الجامعـة الإسلامية – غزة
عمـادة الدراسـات العليـا
كليـة أصـول الديـن
قسم الحديث الشريف وعلومه



أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

من بداية باب "الراء مع الثاء" حتى نهاية باب "الراء مع الفاء"

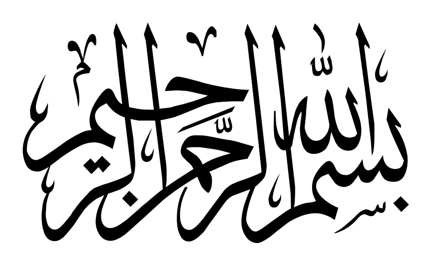
تخريجٌ ودراسةٌ

إعداد الطالبة
عُلا سلمان أحمد البطش

إشراف الأستاذ الدكتور
إسماعيل سعيد رضوان

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي
١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

إلى من يسعد قلبي بلقياها، وروضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار

أمي الحنونة

إلى رمز الرجولة والتضحية، الذي دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخارا

أبي الغالي

إلى روح الشهداء الذين قدموا دمائهم رخيصة نصرة للدين، وأخص بالذكر

أخي الشهيد/ ماجد البطش ، والدكتور الشهيد / نزار ريان

رحمهما اللّه وأدخلهم فسيح جنانه.

إلى من شاركني حضن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري

إخوتي

إلى من آنسني في دراستي. وشاركني همومي

صديقاتي الأوفياء

لكل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع.

شُكْرٌ و تَقْدِيرٌ

أحمد الله تعالى على نعمه التي لا تحصى، وآلائه التي لا تعد **﴿وَإِن تَعُدّواْ نِعْمَةَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنّ الإنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفّارٌ﴾**[1]، فسبحانه وتعالى صاحب الفضل وحده **﴿مّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّهِ ﴾**[2]، **﴿وَمَا بِكُم مّن نّعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ ثُمّ إِذَا مَسّكُمُ الضّرّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾**[3] فالشكر لله ﷻ صاحب النعمة والفضل .

ومن شكر الله ﷻ أن نشكر من أجرى الله لنا النعمة على يديه، قال رسول الله ﷺ: "**من لم يشكر الناس لم يشكر الله**" [4]

وقد كان من نعم الله عليّ وفضله العظيم، أن فيض لى عالما جليلا، وأستاذ عظيم، للإشراف على هذه الرسالة، هو: فضيلة **الأستاذ الدكتور/ إسماعيل سعيد رضوان**، فقد وجدت عنده العلم والأدب، واليسر والتيسير، أسال الله ﷻ أن يجزيه عني خير الجزاء، وأن يجعل ما قدمه ليّ من نصح، وتوجيه، وإرشاد، وتعليم، وجهد، ووقت، في ميزان حسناته يوم لا ينفع مال ولا بنون.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان والتقدير للأساتذة الأفاضل الذين تفضلوا بقبول مناقشة الرسالة وقراءتها، وتقويمها.الدكتور **:محمد رضوان أبو شعبان**، والدكتور : **عبدالله مصطفى مرتجى**

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من أعان وساعد في إتمام هذا العمل، أخص من بينهم – وهم كثير – أمي وأبي أسأل الله عز وجل أن يجزيهما عني خير الجزاء، وأن يديم عليهما نعمة الصحة والعافية، وأن يطيل أعمارهما في صالح الاعمال.

والشكر موصول **للأستاذ/ إبراهيم الكرد "أبو عامر**"، ولأختي الغاليتين: **فاتن وندى البطش** لما قدمتا لي من دعم معنوي لإتمام هذه الرسالة.

كما لا يفوتني أن أخص بالشكر والتقدير الجامعة الإسلامية والعاملين فيها الذين يواصلون نهارهم ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الطود الشامخ.

ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

---

(1) سورة إبراهيم أيه ،(٣٤).

(2) سورة النساء أيه ، (٧٩).

(3) سورة النحل أيه (٥٣).

(4) سنن الترمذي،البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (٤ /١٩٥٤).وقال:حسن صحيح.



مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

لقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أُرسل صلى الله عليه وسلم، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله ﷻ بحفظ هذا الدين وسخَّر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم، التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي ﷺ من حديثه؛ الإمام الجليل مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة (٦٠٦هـ)، في كتابه: "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد اتفق طلبة قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، بغزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

"**أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريجٌ ودراسةٌ**".

وقامت الباحثة في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "الراء مع الثاء" حتى نهاية باب "الراء مع الفاء".

أهمية البحث وبواعث اختياره:

١. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

٢. إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.

٣. إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص.

٤. إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب غريب الحديث والأثر.

٥. لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث.

٦. احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلا بد من دراستها وبيانها للناس.

أهداف البحث:

١. تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، من كتب السنة ودراسة أسانيدها.

٢. بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين الكتب الحديثية.

٣. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.

٤. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.

٥. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه:

أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم:

١. قامت الباحثة بترتيب الأحاديث التي قامت بدراستها حسب ترتيب كتاب ابن الأثير.

٢. قامت الباحثة بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.

٣. بالنسبة لطريقة ترتيب البحث: قامت الباحثة بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع كاملا في بداية العمل من كل حديث، ومن ثم ستعتمد الرواية الأقرب للفظ ابن الأثير مقدمة صحيح البخاري،ومن ثم صحيح مسلم، ومن ثم

أصحاب السنن ومن ثم اتبع أقدم مصدر يذكر فيه الحديث، ومن ثم التخريج، ودراسة رجال الإسناد، والحكم على إسناده، و قامت الباحثة باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة وغيرها.

٤. إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه فإن الباحثة قدمته في التخريج، ثم ذكرت المصادر مرتبة حسب الوفيَات.

٥. إذا تكرر الحديث فإن الباحثة جعلت له رقماً مستقلاً بل جعلت له رمز(*) للدلالة على تكراره.

ثانياً: المنهج في تخريج الحديث:

١. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفت الباحثة بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما توسعت الباحثة في تخريجه من كتب السنة.

٢. إذا كان إسناد الحديث صحيحاً إكتفت الباحثة بدراسة سنده، وقد تذكر الشاهد أحياناً.

٣. إذا كان الحديث ضعيفاً ويحتاج إلى تقوية، قامت الباحثة بالبحث عن جابرٍ له سواء كان الجابر متابعةً أو شاهداً.

٤. إكتفت الباحثة بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، و قامت بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.

٥. بالنسبة للأحاديث التي لا تصل إليها الباحثة، إكتفت بالقول: "لم أعثر على تخريجٍ له".

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١. قامت الباحثة بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ الوفاة.

٢. بالنسبة للصحابة فكلهم عدول، واكتفت الباحثة بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.

٣. إذا كان اتفق الذهبي وابن حجر على توثيق الراوي، أو تضعيفه فإن الباحثة لم تترجم له، أما إذا كان الراوي مختلفاً فيه ترجمت الباحثة له ترجمة موسعة، وتبين خلاصة القول فيه.

٤. قامت الباحثة بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، وفي حالة التكرار اكتفت الباحثة بالترجمة الأولى، ثم ستحيل إلى موضع الترجمة مع الإشارة إلى خلاصة القول فيه.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١. قامت الباحثة باعتماد إسناد أقرب الألفاظ للحديث، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً اكتفت بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً قامت الباحثة بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.

٢. استأنست الباحثة بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وربما خالفتهم.

٣. الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث.

خامساً: المنهج في الأماكن والبلدان:

قامت الباحثة بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قامت الباحثة بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، ومن كتب الشروح.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

- بالنسبة للآيات القرآنية قامت الباحثة بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.
- اكتفت الباحثة بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع، لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فستكتفي الباحثة بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحثة وثقت أحاديثها بالكتاب والباب ورقم الحديث، وسترمز لرقم الحديث بحرف "ح".

الدراسات السابقة:

لقد وقفت الباحثة على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، فكان لزاماً عليها أن تعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتعرض لكتاب ابن الأثير من ناحية دراسة أحاديثه، وأكثرها تعرضَ له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

أولاهما: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

ثانيهما: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكثير من أحاديث النهاية، وردت عند ابن منظور.

أما باقي الدراسات والتي تعرضت لكتاب النهاية من الناحية اللغوية على النحو التالي:

١. الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين.

٢. المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعيدين.

٣. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.

٤. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود.

٥. المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعا ودراسة، عبد الله الأنصاري.

٦. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمه بدر الدين.

٧. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير: عرض ونقد، علي عمر السحيباني.

أما بالنسبة لعمل الباحثة في هذا البحث قامت بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من بداية باب "الراء مع الثاء" حتى نهاية باب "الراء مع الدال"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الراء مع الثاء.

المبحث الثاني: الراء مع الجيم.

المبحث الثالث: الراء مع الحاء.

المبحث الرابع: الراء مع الخاء.

المبحث الخامس: الراء مع الدال.

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من بداية باب "الراء مع الذال" حتى نهاية باب "الراء مع الصاد"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الراء مع الذال.

المبحث الثاني: الراء مع الزاي.

المبحث الثالث: الراء مع السين.

المبحث الرابع: الراء مع الشين.

المبحث الخامس: الراء مع الصاد.

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من بداية باب "الراء مع الضاد" حتى نهاية باب "الراء مع الفاء"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الراء مع الضاد

المبحث الثاني: الراء مع الطاء.

المبحث الثالث: الراء مع العين.

المبحث الرابع: الراء مع الغين.

المبحث الخامس: الراء مع الفاء.

الخاتمة: وضمنتها أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.
- فهرس الأحاديث النبوية.
- فهرس الرواة المترجم لهم.
- فهرس المصادر المراجع.
- فهرس الموضوعات .

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من بداية باب "الراء مع الثاء" إلى نهاية باب "الراء مع الدال"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الراء مع الثاء.

المبحث الثاني: الراء مع الجيم.

المبحث الثالث: الراء مع الحاء.

المبحث الرابع: الراء مع الخاء

المبحث الخامس: الراء مع الدال.

المبحث الأول

حرف الراء مع الثاء

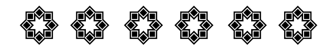
يقول ابن الأثيررحمة الله :-

رثث (س) فيه "عفَوتُ لكم عن الرِّثَّة" وهي متاعُ البيت الدُّونُ.[1] وبعضهم يرويه الرَّثْيَّة، والصواب الرِّثَّة بوزن الهِرَّة[2].

الحديث رقم (١)

"**عفوت لكم عن الرثة**".

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمة الله :-

وفي حديث كعب بن مالك "أنه ارْتُثَّ يوم أُحد، فجاء به الزُّبير يقود بزِمام راحلَتِه" الارْتِثاثُ: أن يُحْمل الجريح من المعركة وهو ضَعيفٌ قد أثْخَنَتَه الجراح. والرَّثِيثُ أيضا: الجريحُ، كالمرْتَثّ[3]

الحديث رقم (٢)

قال الإمام ابن عساكر رحمة الله :"أخبرنا أبو غالب[4]، وأبو عبد الله[5] ابنا البنا قالا أنا أبو سعد محمد بن الحسن بن عبد الله بن علانة ح، وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي[6]، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر المناطقي قالا أنبأنا أبو الحسين بن النقور[7].

---

(1) الدون: الخسيس انظر لسان العرب لابن منظور، (٧٧/١).

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٤٩٩/٢).

(3) المرجع السابق(٥٠٠/٢).

(4) أبو غالب وهو: أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله الحريري، أنظر: التقييد (١٣٥/١).

(5) أبوعبد الله وهو: يحيى بن الحسن بن أحمد بن البناء البغدادي، أنظر: شذرات الذهب، (٩٨/٤).

(6) أبو القاسم وهو: إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث السمرقندي، ،انظر:طبقات الشافعية للسبكي،(٧/ ٢٦).

(7) أبو الحسين وهو: أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي البزاز بن النقور، انظر: سير أعلام النبلاء (٣٧٢/١٨).

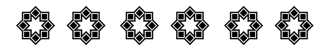
قالا أنبأنا أبو طاهر المخلص[١] أنبأنا أبو القاسم البغوي[٢]حدثنا عبد الأعلى بن حماد النَّرَسيّ، حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه" أن رسول الله ﷺآخى بين الزبير بن العوام، وكعب بن مالك، **فارتث كعب يوم أحد فجاء به الزبير يقود راحلته بزمامها** ولو مات ..... فأنزل الله ﷻ ﴿**وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله**[٣]﴾"[4]".

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن عساكر[٥] عن أبي غالب، وأبي عبد الله ابنا البنا، عن أبي سعد محمد بن الحسن. ورواه[٦] عن أبي القاسم بن السمرقندي، وأبي عبد الله الحسين بن ظفر ، عن أبي الحسين بن النقور. كليهما: (أبو سعيد ، وأبو الحسين) عن أبي طاهر المخلص، عن عبد الأعلى. ورواه الرافعي[٧] عن علي بن إبراهيم ، عن إسماعيل بن إسحاق، عن حجاج بن منهال كليهما: (عبد الأعلى، حجاج بن منهال) عن حماد بن سلمه، عن هشام بن عروة، عن عروة به بنحوه.

الحكم على الحديث :

صحيح لغيره، فيه أبو عبد الله الحسين، كثير الغلط[٨] ، و تابعه أبو القاسم السمرقندي. قال ابن العربي[٩]: "وثبت عن عروة" وكذا قال القرطبي[١٠] في تفسيره.



(1) أبو طاهر المخلص وهو: محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا الذهبي البغدادي، أنظر: الوافي بالوفيات ،للصفدي ،(١٩٠/٢) ، الإعلام للزركلي، (١٩٠/٦).

(2) أبو القاسم البغوي، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، انظر: لسان الميزان، (١٤٥/٩).

(3) سورة الأنفال أيه (٥٧).

(4) تاريخ مدينه دمشق لابن عساكر (١٨٧/٥٠).

(5) المرجع السابق (١٨٧/٥٠).

(6) المرجع السابق(١٨٧/٥٠).

(7) التدوين في أخبار قزوين، (١٩٤/٤).

(8) أحكام القرآن ،(٣٠١/٦).

(9) أحكام القرأن، (٣٠١/٦).

(10) تفسير القرطبي، (١١٠/١٤)

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(س) ومنـه حديث أمّ سلمة "فرآنـي مُرْتَثَّـة" أي سـاقِطَة ضَـعِفَةً. وأصلُ اللَّفظـة مـن الـرَّثِّ: الثَّوب الخَلَق. والمرْتَثّ: مُفْتَعِل منه.[1]

الحديث رقم (٣)

قال الإمام الطبراني رحمه الله " حدثنا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ ثنا أَبي[2] ثنا بن أبـي فُدَيْكٍ ثنا زَكَرِيَّا بن إبراهيم بن عبد اللَّهِ بن مُطِيعٍ الْعَدَوِيُّ عن رُكَيْحِ بن أبـي عُبَيْدَةَ عن أبيـه[3] عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله ﷺ فقال **ما لي أَرَاكِ مُرْتَثَّةً** ... قال وما هو قلت الشُّبْرُمُ[4] قال وما لَكِ والشبرم قال فإنـه حَارٌّ نَـارٌ عَلَيْكِ بِالسَّنَا[5] وَالسَّنُّوتِ[6] فإن فِيهِمَا دَوَاءٌ من كل شَيْءٍ إلا السَّام".[7]

تخريج الحديث:

تفرد به الطبراني[8] عن إبراهيم بن دحيم، عن دحيم، عن ابن أبـي فديك، عن زكريا بن إبراهيم، عن عبد الله بن مطيع، عن ركيح بن أبـي عبيدة، عن أبـي عبيدة، عن ام سلمة به.

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٠٠)

(2)عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو، أبو سعيد الدمشقي، لقبه دحيم، انظر: تهذيب الكمال، (١٦/٤٩٥).

(3) أبو عبيدة وهو: أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة، انظر تهذيب الكمال للمزي، (٣٤/٥٨).

(4) الشبرم: شجيرة حارّة محرقة تسموعلى ساق كقِعدة الصبي، أو أعظم لها ورق طِوال دِقاق، وهي شديدة الخُضرة والناس يستمشون بها لها حبّ صِلاب كجماجم الحمَّر تأكله الإبلُ، والغنم، انظر: المخصص لابن سيدة، (٣/٢٤٠) .

(5) السنا: نبات يتداوي به واحدته سناه وهو مسهل للصفراء والسوداء والبلغم، وقال أَبو حنيفَةَ: السَّنَى شُجَيْرَةٌ مِن الأَغْلاث تُخْلَط بالحِنَّاءِ فيُشَبِّه ويُقَوِّي لَوْنَه ويُسَوِّدُه، وله حمْلٌ إذا يَبِسَ فحرَّكَتْه الرِّيحُ سَمِعْتَ له زجلا انظر: النهاية في الغريب والأثر، (٢/١٠٢٤).

(6) السنوت: قيل العسل وقيل الكمون وقيل الشبث انظر: النهايه في الغريب والأثر، (٢/٤٠٧).

(7) المعجم الكبير للطبراني باب الياء، الزيادات في حديث أم سلمة، أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة، (ح١٩٧٧٤)

(8) المرجع السابق،(ح١٩٧٧٤).

دراسة رجال الإسناد:

ابن أبي فديك

محمدُ بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فُديك الدِّيلي، أبو إسماعيل المدني مولى بني الدِّيل ت ٢٠٠هـ، -وثقه ابن معين[١]وقال أحمد [٢]، والنسائي[٣]، وابن معين[٤]: ليس به بأس .وقال ابن سعد[٥]: كان كثير الحديث، وليس بحجة. وذكره ابن حبان في الثقات[٦] . وقال ربما أخطأ .قال ابن حجر[٧]: صدوق.

قالت الباحثة:هو ثقة أما قول ابن حبان ربما أخطأ لم يسلم منه أحد.

أبو عبيدة:

أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي بن عم عبد الله بن وهب بن زمعة، يروي عن جدته ام سلمه وعنه الزهري، روي له مسلم، وابن ماجه، وثقه الذهبي[٨]، وقال أبو حاتم[٩]، وأبو زرعه[١٠]: لم اعرف له اسم ولا اعلم أحد سماه، وقال ابن حجر[١١] : مقبول من الثالثة، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وبن ماجة[١٢] .

قالت الباحثة: من خلال ترجمة أبي عبيدة أرجح رأي ابن حجر بأنه مقبول.

---

(1) تاريخ ابن معين، رواية الدوري(١٥٧/٣).
(2) معرفة الرجال، (٨٠/١).
(3) تهذيب الكمال، (٤٨٧/٢٤).
(4) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، (٨٠/١).
(5) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٤٣٧/٥).
(6) الثقات، لابن حبان، (٤٢/٩).
(7) التقريب، (٤٦٨).
(8) الكاشف للذهبي (٤٤١/٢).
(9) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي (٤٠٤/٩).
(10) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي (٤٠٤/٩).
(11) تقريب التهذيب (١١٧٤/١).
(12) تهذيب الكمال، (٥٨/٣٤).

الحكم على الإسناد.

إسنادة ضعيف، فيه : زكريا بن إبراهيم، مترجم في لسان الميزان نقل عن الحافظ الذهبي من ترجمة يحيى بن محمد الجاري من الميزان [١] إنه قال :"ليس بالمشهور وركيح بن أبي عبيده وأبوه مجهولان، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد :"رواه الطبراني من طريق ركيح بن أبي عبيدة، عن أبيه، عن أمه. ولم أعرفهم أ. هـ"[٢]، قلت أبو عبيده سبق الترجمة له وهو مقبول، قال الألباني[٣] **للحديث شواهد يتقوى بها.**

أولها: شاهد من حديث أسماء بنت عميس بلفظ "لوأن شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان السنى"[٤]، وبلفظ ان رسول الله ﷺ سألها بم تستمشي[٥]، قالت بالشبرم، قال حار جار، قالت ثم استمشيت بالسناء فقال النبي ﷺ. لو ان شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان السنا[٦] قال الترمذي هذا حديث حسن غريب.قلت:عبد الحميد بن جعفر، قال عنه الذهبي: عن أسماء بنت عميس، وعنه عبد الحميد بن جعفر لا يعرف في التداوي بالسنا أ.هـ.[٧]، وله طريق أخرى عند الحاكم قال صحيح الإسناد[٨] .

ثانيها: شاهد من حديث انس بن مالك عند النسائي[٩] في الكبرى " بلفظ. ثلاث فيهن شفاء من كل داء الا السام، السنا والسنوت، قال محمد ونسيت الثالثه، قالوا: يا رسول الله هذا السنا قد عرفناه، فما السنوت، قال لو شاء الله لعرفكموه.

❁❁❁❁❁❁

---

(1) ميزان الاعتدال، للذهبي (٤٠٦/٤)، لسان الميزان لابن حجر (٢٢٦/٢).

(2) مجمع الزوائد للهيثمى (٩٠/٥).

(3) السلسلة الصحيحة للالبانى، (٢٩٧/٤).

(4) سنن الترمذي، الطب، باب ما جاء بالسنا، حديث رقم(٢٠٠٧).

(5) تستمشين : أي بم تسهلين بطنك ويجوز أن يكون أراد المشي الذي يعرض عند شرب الدواء الى المخرج ، أنظر : النهاية في غريب الحديث (٣٣٥/٤).

(6) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الطب، باب أما حديث طارق بن شهاب، (٧٥٠٨)، من طريق عبد الحميد بن جعفر، قال حدثني عتبه بن عبد الله التميمي، عن أسماء بنت عميس.

(7) ميزان الاعتدال، للذهبي (٣٨/٥).

(8) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، الطب، باب أما حديث طارق بن شهاب، (٧٥٠٨).

(9) السنن الكبرى للنسائي، الطب، باب الدواء بالسنا والسنوت، (٧٣٢٩)، عن أخبرنا عمر وبن منصور، قال حدثنا إبراهيم بن موسى، قال اخبرنا حاتم، عن محمد بن عمارة، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحه، عن انس بن مالك رضي الله عنه، قال، قال رسول الله ﷺ ..."الحديث، تفرد به النسائي عن أنس وسنده حسن .

يقول ابن الأثير رحمة الله :-

رثم (س) فيه "خيرُ الخَيل الأرْثَمُ الأقرح" الأرْثَم: الذي أنفه أبيضُ وشَفَتُه العليا[1].

الحديث رقم (٤)

قال الترمذي في سننه: "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ **خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ**[٢] **الْأَقْرَحُ**[٣] **الْأَرْثَمُ** ثُمَّ الْأَقْرَحُ الْمُحَجَّلُ[٤] طَلْقُ الْيَمِينِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ[٥] عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ[٦]قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ"[٧]

تخريج الحديث

أخرجه الدارمي[٨] عن أحمد عن الوليد بن مسلم، كليهما: (عبد الله بن المبارك، والوليد بن المسلم)عن ابن لهيعة.

وأخرجه ابن ماجه[٩]، من طريق محمد بن بشار، عن مكرم، عن أبو قلابة، والبيهقى[١٠]، عن أبو الحسن، عن أبو حامد، عن أبو الأزهر، ثلاثتهم (محمد بن بشار، أبو قلابة، أبو الأزهر) عن وهب، عن جرير، ورواه أحمد [١١]، عن حسن بن موسى كليهما:(جرير، حسن بن موسى)عن يحيى بن أيوب. كليهما:(ابن لهيعة، يحيى بن أيوب) عن يزيد بن أبي حبيب، ورواه الطيالسي[١٢]، عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الله بن

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٠٠/٢).

(2) الدهماء :شديد السواد، انظر: النهاية في الغريب والأثر (٣٥٨/٢).

(3) الاقرح :بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة انظر:النهاية في الغريب والأثر، (٣٦/٤).

(4) المحجل: هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين، انظر :النهاية في الغريب والأثر، (٣٤٦/١).

(5) فكميت :حمرة يخالطها سواد، انظر: لسان العرب لابن منظور، (٨١/٢).

(6) الشيه هي كلُّ لون يخالفُ مُعظَم لون الفَرس النهاية في الغريب والآثر، (١٢٧٢/٢).

(7) سنن الترمذي، الجهاد، باب ما جاء ما يستحب من الخيل(ح ١٦٩٦).

(8) سنن الدارمي، الجهاد، باب ما يستحب من الخيل وما يكره، (ح٢٣٢١).

(9) سنن ابن ماجه، الجهاد، باب ارتباط الخيل في سبيل الله (٢٧٨٩).

(10) السنن الكبرى، للبيهقي، قسم الفيء والغنيمة، جماع أبواب تفريق القسم، باب ما يكره من الخيل وما يستحب، (ح١٢٠٦٠).

(11) مسند الإمام أحمد، مسند الأنصار ﷺ باب حديث أبي قتادة الأنصاري، (ح٢١٩٨٨).

(12) مسند الطيالسي، لابي دواود الطيالسي، (ح٤٦٧٦).

عقبـة، كلاهمـا:(عبـد الله بـن المبـارك، عبـد الله بـن عقبـة)عـن علـي بـن ربـاح. وأخرجـه ابـن حبان[1]، عن أحمد بن علي، عن إبراهيم، عن وهب بن جرير، عن جرير ابن حازم، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عقبة بن عامر، كلاهما (على بن رباح، عقبة بن عامر) عن أبي قتادة به.

دراسة رجال الإسناد

عبد الله بن لَهِيعَةَ

عبد الله بن لهيعة عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي، قال الإمام أحمد بن حنبل: مَن كان مثل أبي لَهِيعَةَ بمصر في كثرة حديثه من ضبطه وإتقانه[٢]. قال البخاري: قال الحُميدي عن يحيى بن سعيد كان لا يراه شيئاً[٣]، وذكره كل من: البخاري[٤]، والعقيلي[٥]، وابن عَدي[٦]، في الضعفاء، وقال ابن حبان: كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه ثم احترقت كتبه في سنة (١٧٠) قبل موته بأربع سنين [٧]، وقال النسائي ضعيف[٨]، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة في التدليس وقال: من ضُعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع، الا أن يوثق من كان ضعفه يسيراً كابن لَهِيعَةَ [٩]. قال ابن حجر: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، مات سنة (١٧٤). روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة[١٠].

قالت الباحثة: ابن لهيعة صدوق، اختلط بعد احتراق كتبه، وكان يدلس ويرسل، بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبي قتاده [١١].وبالنسبة لتدليسه: فهو يسير كما ذُكِر، وتابعة

---

(1) صحيح ابن حبان، السير، باب الخيل ذكر استحباب ارتباط الأدهم الأقرح من الخيل إذ هو من خير(ح٤٧٤٩).
(2) بحر الدم، (٨٩).
(3) التاريخ الكبير، (١٨٢/٥).
(4) الضعفاء الصغير للبخاري، (٦٦).
(5) ضعفاء العقيلي، (٢٩٣/٢).
(6) الكامل في الضعفاء لابن عدي، (١٤٤/٤).
(7) المجروحين لابن حبان، (١١/٢).
(8) الضعفاء والمتروكين للنسائي، (٦٤).
(9) طبقات المدلسين،لابن حجر، (١٤).
(10) التقريب، (٣١٩).
(11) أنظر :جامع التحصيل، (٢١٥).

يحيى بن أيوب بالرواية عن يزيد، وبالنسبة لرواية محمد بن المبارك عنه مقبولة لقول أبو زرعه" رواية الأوائل والأواخر عنه سواء، إلا ابن المبارك....كانا يتبعان أصوله ."[١]، وعليه فإن الرواية عنه مقبولة وهو صدوق.

الحكم على الحديث:-

صحيح لغيره ، فيه ابن لهيعة الرواية عنه مقبولة وهو صدوق، وقد تابعة يحيى بن ايوب . وقال الترمذي[٢]:"حسن صحيح "، وقال الحاكم[٣]: "هذا حديث غريب صحيح وقد احتج الشيخان بجميع رواته ولم يخرجاه "، وصححة أيضا الألباني[٤].

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

يقول ابن الأثير رحمة الله:-

وفي حديث أبي ذر "بيَانُك عن الأرْثَم صَدَقةٌ" هو الذي لا يُصَحّح كلامه ولا يُبَيِّنهُ لآفةٍ في لسانه أو اسْنانِه. وأصلُه من رَثِيم الحَصى، وهو مادُقَّ منه بالأخْفاف، أو من رَثَمْتُ أنفَه إذا كسرتَه حتى أدْمَيته، فكأن فمه قد كُسر فلا يُفْصِح في كلامه. ويُروى بالتاء وقد تقدّم[٥]

الحديث رقم (٥)

قال الإمام أحمد رحمة الله:"حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ [٦] عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ[٧] عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الْأَغْنِيَاءُ بِالْأَجْرِ يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ وَيَحُجُّونَ .... **وَبَيَانُكَ**[٨] **عَنْ الْأَرْثَمِ صَدَقَةٌ** وَمُبَاضَعَتُكَ[٩] امْرَأَتَكَ صَدَقَةٌ قَالَ قُلْتُ

---

(1) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي، (١٣٦/٢).

(2) سنن الترمذي ،الجهاد، باب ما جاء و ما يستحب من الخيل ،(ح١٦٩٦)

(3) المستدرك ،للحاكم ،الجهاد ،(ح٢٣٩٥).

(4) صحيح الترغيب والترهيب ،(٣٩/٢).

(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لإبن الأثير، (٥٠٠/٢).

(6) سليمان بن مهران نأنظر التقريب، (٢٥٤/١).

(7) سعيد بن فيروز أبو البختري بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة بن أبي عمران الطائي مولاهم الكوفي. انظر:طبقات ابن الخياط ،(١٥٤) ، التقريب (٣٨٦/١).

(8) بيانك: إظهار المقصود بأبلغ لفظ .انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر(١٤٧/١).

(9) مباضعتك: مجامعتك زوجتك .انظر :النهاية في الغريب والأثر (١٣٣/١).

يَا رَسُولَ اللَّهِ نَأْتِي شَهْوَتَنَا وَنُؤْجَرُ قَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ جَعَلْتَهُ فِي حَرَامٍ أَكَانَ تَأْثَمُ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَتَحْتَسِبُونَ بِالشَّرِّ وَلَا تَحْتَسِبُونَ بِالْخَيْرِ[١] "

تخريج الحديث

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[٢]،عن أبي النعمان محمد بن الفضل، ومسلم[٣]بمعناه ،عن عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي، كليهما (أبو النعمان ، عبدالله) عن مهدي بن ميمون، عن واصل، مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي. ورواه البخاري في الأدب المفرد [٤] أيضا عن عبد الله بن رجاء، عن عكرمة بن عمار، عن أبي زميل، عن مالك بن مرثد، عن مرثد بن عبد الله . بنحوه دون لفظة ابن الأثير كليهما (أبو الأسود الديلي، مرثد بن عبد الله)عن أبي ذر الغفاري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:-

الأعمش :

سليمان بن مهران الأسْدِيّ الْكَاهِلِي[٥] أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات، أحد الأعلام[٦]، ورع لكنه يدلس[٧]، مات سنة (١٤٧) أو (١٤٨) وكان مولده أول سنة إحدى وستين. روى له الجماعة[٨].

قالت الباحثة: مما سبق تبين انه ثقة حافظ ، وبالنسبة لتدليسة، لا يضره ذلك كونه من الطبقة الثانية في التدليس، فلا يشترط التصريح في سماعه .

---

(1) مسند أحمد ، مسند الأنصار ، حديث أبي ذر الغفاري (ح٢٠٤٠١).

(2) الأدب المفرد، للبخاري باب إن كل معروف صدقه (ح٢٣٠).

(3) صحيح مسلم، للإمام مسلم، صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب صلاة الضحى، (ح١٢١٦) وفي الزكاة، باب بيان أن الصدقة يقع على كل نوع من المعروف، (ح١٧٣٦).

(4) الأدب المفرد للبخاري، باب من هدى زقاقا أو طريقا، (ح٩٢٣).

(5) انظر: الثقات للعجلي(٤٣٢/١).

(6) انظر: الثقات للعجلي،(٤٣٢/١)، وتهذيب الكمال، (٧٦/١٢)، والكاشف، (٤٦٤/١).

(7) طبقات المدلسين،لابن حجر، (٣٣)

(8) التقريب، (٢٥٤)

الحكم على الحديث:-

إسناده هذا منقطع ، جميع رجاله ثقات ، إلا أن أبو البختري سعيد بن فيروز لم يدرك أبو ذر كذا قال أبو حاتم[1].ولكن الحديث صحيح ، أصلة عند مسلم .



يقول ابن الأثير رحمه الله :

رثى(هـ) فيه "أنّ أُخْت شَدّاد بنِ أوسٍ بَعَثت إليه عند فِطْره بقدَح لَبنٍ وقالت: يا رسول اللّه إنَّما بَعثْتُ به إليك مَرْثِيَةً لك من طولِ النَّهار وشدّة الحرّ" أي تَوَجُّعاً لك وإشْفَاقاً، من رثى له إذا رَقَّ وتوجَّع. وهي من أبنية المصادر، نحو المَغْفِرَة والمَعْذِرَة. وقيل الصَّوابُ أن يقال مَرْثاةً لك، من قولهم رَثَيْتُ للحيّ رَثْيا ومرْثاة، ورثيت المّيت مَرْثية[2]

الحديث رقم (٦)

قال الإمام الحاكم "رحمه الله" حدثنا علي بن حمشاذ العدل، ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا المعافى بن عمران، عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبي ﷺ بقدح لبن عند فطره وذلك في طول النهار وشدة الحر فرد إليها الرسول: أنى لك هذا اللبن ؟ قالت: من شاة لي. قال: أنى لك هذه الشاة ؟ قالت: اشتريتها من مالي، فشرب فلما أن كان من الغد أتت أم عبد الله رسول الله ﷺ فقالت: **يا رسول الله بعثت إليك بذلك اللبن مرثية لك من شدة الحر وطول النهار فرددتها إلي مع الرسول** فقال النبي ﷺ : "بذلك أمرت الرسل ألا تأكل إلا طيبا، ولا تعمل إلا صالحا "[3]

(1) جامع التحصيل ،(١٨٣)

(2)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لإبن الأثير، (٢/٥٠٠)

(3) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، كتاب الأطعمة، (ح ٧٢٢١) .

تخريج الحديث :-

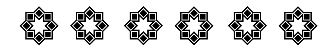
أخرجه احمد[١]، وابن أبي الدنيا[٢]،ورواه الطبراني[٣]، ورواه الأصفهاني[٤]، عن أبي بكر بن مالك، كليهما (الطبراني، أبو بكر بن مالك)، عن عبد الله بن أحمد، جميعهم، عن الهيثم بن خارجة، عن المعافى بن عمران. بنحوه باختصار

وأخرجه الطبراني[٥]، أيضا عن جعفر بن محمد الفريابي، وعن أحمد بن عقال الحراني ، كليهما، عن أبي جعفر الضبعي النفيلي، عن عيسى بن يونس. بنحوه

كلاهما (المعافي بن عمران، عيس بن يونس)، عن أبي بكر عن ضمره بن حبيب، عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس به.

الحكم على الحديث:-

إسناد الحديث ضعيف، فيه الهيثم بن خارجة صدوق، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف ، قال الحاكم[٦] صحيح الإسناد، ورده الذهبي[٧]، وقال: ابن أبي مريم واه الحديث، ولكن يشهد له حديث أبي هريرة مرفوعا بلفظ :" أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال **(يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا، إني بما تعملون عليم**[٨]**)**..."[٩] فيرتقى الحديث إلى الحسن.



(1) الزهد، للإمام أحمد بن حنبل، باب زهد عبيد بن عمير (ح٢٣٩٧).

(2) الورع، لابن أبي الدنيا، باب الورع في البطن (ح ١١٦).

(3)مسند الشاميين، للطبراني، باب ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء أخي عبد الله ما أسند أبو بكر بن أبي مريم الغساني، أبو بكر عن ضمرة بن حبيب، (ح١٤٥٨).

(4) الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية، لأبي نعيم الأصفهاني، (ح٥٣).

(5)مسند الشاميين، للطبراني، باب ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء أخي عبد الله ما أسند أبو بكر بن أبي مريم الغساني، أبو بكر عن ضمرة بن حبيب، (ح١٤٥٨) .

(6) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، كتاب الأطعمة، (ح ٧٢٢١).

(7) نقلا من السلسله الصحيحة، للألباني (ح ١١٣٦) قال حديث حسن .

(8) سوره المؤمنين أيه (٥١)

(9) أخرجه مسلم في صحيحة، الزكاة، باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها(ح١٦٨٦)

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(س) ومنه الحديث "أنه نهَى عن التَّرَثِّي" وهو أن يُنْدَب المَيّت فيقال: وَافُلاَنَاه.[١]

الحديث رقم (٧)

قال الإمام ابن الجعد رحمه الله "حدثنا شعبة[٢]، عن إبراهيم الهجري[٣] قال: رأيت ابن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة وماتت ابنة له، فتبعها على بغل خلفها، فجعل النساء يرثين، فقال: لا ترثين ؛ " فإن رسول الله ﷺ **نهى عن الترثي**"، ولتفض إحداكن من عبرتها[٤] ما شاءت. ثم كبر عليها أربعا، ثم قام بعد ذلك قدر ما بين التكبيرتين يدعو، وقال: " إن رسول الله ﷺ كان يصنع على الجنائز هكذا"[٥] .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٦]، عن علي بن محمد، عن عبد الرحمن المحاربي، ورواه ابن ماجه[٧] أيضا، عن هشام بن عمار، ورواه عبد الرزاق[٨]، والحميدي [٩]، ورواه البيهقي[١٠]، عن الشافعي، جميعهم عن سفيان بن عيينة بنحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي[١١]،وأحمد [١٢]، عن حسين بن محمد، والبزار[١٣]، عن محمد بن المثنى، ورواه الحاكم [١٤]، عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله بن احمد، عن أحمد

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/500)

(2) شعبة بن الحجاج بن الْوَرْد الْعَتَكِيّ.أنظر :التقريب، (١/٢٦٦).

(3) إبراهيم بن مسلم الْعَبْدِي أبو إسحاق الهَجَري يذكر بكنيته، لين الحديث رفع موقوفات، من الخامسة، انظر التقريب (٩٤).

(4) عبرتها :دمعها، أنظر النهاية في غريب الحديث والآثر (٢/٣٧٣).

(5) مسند بن الجعد، شعبة (ح ٥٢٣).

(6) سنن ابن ماجه، الجنائز، باب ما جاء في التكبير على الجنازة أربعا، (ح ١٤٩٨).

(7) سنن بن ماجة، الجنائز، باب ما جاء في البكاء على الميت، (ح ١٥٨٧).

(8) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الجنائز، باب التكبير على الجنازة، (ح٦١٩٨).

(9) مسند الحميدي، أحاديث عبد الله بن أبي أوفي (ح٦٩١).

(10)معرفة السنن والآثار للبيهقي، الجنائز، باب التكبير على الجنائز وغير ذلك، (ح٢٢٨٧).

(11) مسند الطيالسي، مسند عبد الله بن اوفي (ح ٨٢٥)

(12) مسند احمد أول مسند الكوفيين، بقيه حديث عبد الله بن وافي(ح ١٨٧٥٤)

(13) البحر الزخار مسند البزار، مسند عبد الله بن أوفى عن النبي ﷺ ، (ح ٢٨٤٤)

(14) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، الجنائز (ح ١٢٦٣)

بن حنبل، كليهما (أبو داود، وأحمد بن حنبل)، عن محمد بن جعفر، ورواه ابن المنذر[١]، والبيهقي[٢]، عن أبي سعيد، وأبي عبد الله، عن أبي العباس، كلاهما(ابن المنذر، وأبو العباس)، عن إبراهيم، عن وهب بن جرير، ورواه الحاكم [٣]، عن على بن حمشاذ، عن محمد بن منده، عن بكر بن بكار، ورواه[٤] أيضا عن عبد الرحمن القاضي، عن إبراهيم، عن آدم، سبعتهم(أبو داود،حسن بن محمد، محمد بن جعفر، وهب بن جرير، بكر بن بكار، آدم)، عن شعبة .

وأخرجه ابن أبي شيبه [٥]، عن محمد بن بشر، والطبراني[٦]، عن خلف، عن محمد بن حرب،عن محمد بن يزيد، كليهما(محمد بن بشر، ومحمد بن يزيد)عن مسعر.

وأخرجه ابن أبي شيبة [٧]، عن محمد بن حازم، وأحمد[٨]، عن علي بن عاصم .

وأخرجه ابن جميع الصيداوي[٩]، عن أحمد بن ريحان، عن عباس الدوري، ورواه البيهقي[١٠]، عن أبي ذكريا، عن أبي عبد الله، عن محمد بن عبد الوهاب، ورواه أيضا[١١]، عن أبي عبد الله، عن أبي العباس، عن محمد بن إسحاق ثلاثتهم (عباس الدوري، محمد بن عبد الوهاب، محمد بن إسحاق) عن جعفر بن عون .

---

(1) الأوسط، لابن المنذر، الجنائز، جماع أبواب صفة الصلاة على الجنائز، باب ذكر استحباب أن يقف الإمام بعد التكبيرة الرابعة وقفة يدعو فيها (ح ٣٠٨٨) .

(2) السنن الكبرى، للبيهقي، الجنائز جماع ابواب لتكبيرة على الجنائز ومن أولى بإدخاله القبر، باب ما روي في الاستغفار للميت والدعاء له ما بين التكبيرة (ح ٦٥٨٢).

(3) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، الجنائز (ح ١٢٦٣).

(4) المرجع السابق.(ح١٢٦٣)

(5) مصنف ابن أبي شيبة، الجنائز، باب في التعذيب في البكاء على الميت، (ح١١٩٠٨)

(6)المعجم الأوسط للطبراني، باب الخاء، من اسمه خلف، (ح٣٦٣٥).

(7) مصنف ابن أبي شيبة، الجنائز، باب ما قالوا في التكبير على الجنازة وكبر أربعا، (ح١١٢٤٦)

(8) مسند احمد بن حنبل أول مسند الكوفيين، بقيه حديث عبد الله بن وافي(ح١٩٠١٢)

(9)معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي، حرف الألف، من اسمه أحمد، أحمد بن ريحان بن عبد الله أبو الطيب البغدادي، (ح١٤١)

(10) معرفة السنن والآثار، للبيهقي، الجنائز، باب التكبير على الجنائز وغير ذلك، (ح٢٢٨٩)

(11) المرجع السابق (ح ٦٥٨٩)

وأخرجه الطحاوي[1]، عن إسماعيل عن إسحاق، عن أبي نعيم، والبيهقي [2]، عن أبي حامد، عن أبي بكر، عن محمد بن مسلمة، عن يزيد بن هارون، كلاهما (أبو نعيم، يزيد بن هارون) عن شريك .

وأخرجه الحاكم[3]، عن أبي الفضل، عن حماد بن أحمد، ومحمد بن حمدوينه، عن علي بن حجر عن شريك، عن علي بن مسهر تسعتهم عن إبراهيم الهجري.

و أخرجه البزار[4]، والطبراني[5]مختصرا، عن إسماعيل، والاصفهاني[6]، عن سليمان بن أحمد، عن أحمد بن محمد، والبيهقي[7]، عن أبي بكر بن أحمد ، ومحمد بن عبد الله ، عن أبي العباس، أربعتهم (البزار، إسماعيل، أحمد بن محمد، أبو العباس) عن السري بن يحيى، عن قبيصة، عن الحسن بن صالح عن أبي يعفور.

وأخرجه البزار [8] أيضا، عن أحمد بن ثابت، عن عمر بن عمران، عن أبي سعد، ورواه الأصبهاني [9]، عن أحمد بن محمود، عن أبان بن أبي الخصيب، عن أحمد ابن يونس، عن أبي شهاب، عن الشيباني أربعتهم عن (إبراهيم الهجري ، أبو يعفور، أبو سعد، الشيباني)، عن أبي أوفي به.

---

(1) شرح معاني الاثار للطحاوي، الجنائز، باب التكبير على الجنائز كم هو ؟، (ح ٢٨٣٨)

(2)السنن الكبرى للبيهقي، الجنائز، جماع أبواب التكبير على الجنائز ومن أولى بإدخاله القبر، باب من قال يسلم عن يمينه وعن شماله (ح٦٥٨٩)

(3)المستدرك على الصحيحين، للحاكم، الجنائز (ح ١٣٤٨).

(4) البحر الزخار مسند البزار، لابو بكر البزار، مسند عبد الله بن أوفي عن النبي ﷺ (ح٢٨٥٧)

(5) المعجم الصغير، للطبراني، باب من اسمة إسماعيل (ح ٢٦٩)

(6) حلية الأولياء، لابي نعيم الاصبهاني، علي، (ح ١١٠٣٥)

(7)السنن الكبرى، للبيهقي، الجنائز جماع ابواب لتكبيرة على الجنائز ومن أولى بإدخاله القبر، باب عدد التكبير في صلاة الجنازة، (ح٦٥٤٧)

(8) البحر الزخار مسند البزار، لأبي بكر البزار، مسند عبد الله بن أوفي عن النبي ﷺ (ح٢٨٥٧)

(9) طبقات المحدثين بإصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني، الطبقة الثامنه، أبان بن شهاب أبي الخصيب، (ح٤٦٨)

دراسة رجال الإسناد:-

إِبْرَاهِيمَ الْهَجَرِيُّ

إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري يذكر بكنيتة ، قال البخاري : قال لي عبد الله بن محمد كان بن عيينة يضعفة [1]،قال ابن معين [2]: ليس بشيء قال ابن حجر[3]: "لين الحديث رفع موقوفات من الخامسة روي له ابن ماجه" .

قالت الباحثة : الراجح انه ضعيف

الحكم على الحديث

حسن بمجموع طرقة، فيه: إبراهيم الهجري "لين الحديث" وله متابعات من طريق أبي يعفور، وأبو اسعد، والشيباني، عن عبد الله بن وافي .



(1) الضعفاء الصغير (١٤).

(2) يحيى بن معين ومتابة التاريخ رواية الدوري (٣/٢٧٦).

(3) التقريب (٩٤).

المبحث الثاني

حرف الراء مع الجيم

يقول ابن لأثير رحمة الله :-

رجب (هـ) في حديث السَّقيفة "أنا جُذَيلُها المُحَكَّكُ: وعُذَيْقُها المرَجَّبُ" الرُّجْبَة: هو أن تُعمْد النَّخْلة الكريمةُ بِبِناءِ من حجارة أو خشب إذا خِيفَ عليها لِطُولِها وكثرة حَمْلِها أن تقع. ورجَّبتْها فهي مُرَجَّبَه. والعُذَيقُ: تصغير العَذْق بالفتح، وهي النخلةُ، وهو تصغيرُ تَعظْيم، وقد يكون تَرْجِيبها بأن يُجعْل حولَها شَوكٌ لِئلا يُرْقَى إليها، ومن التَّرجيب أن تُعمْد بخشبة ذاتِ شُعْبَتَين. وقيل: أراد بالتَّرجِيب التَّعظيمَ. يقال رَجَبَ فُلان مَوْلاه: أي عَظَّمه. ومنه سُمّى شهرُ رَجَب، لأنه كان يُعظَّم.[1]

الحديث رقم (٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله :"حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ[2]، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ[3] عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أُقْرِئُ رِجَالًا مِنْ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي مَنْزِلِهِ بِمِنًى، وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا إِذْ رَجَعَ إِلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَوْ رَأَيْتَ رَجُلًا أَتَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْيَوْمَ فَقَالَ....فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ الْمَوْسِم يَجْمَعُ رَعَاعَ[4] النَّاسِ وَغَوْغَاءَهُمْ فَإِنَّهُمْ هُمْ الَّذِينَ يَغْلِبُونَ عَلَى قُرْبِكَ حِينَ تَقُومُ فِي النَّاسِ .....إِلَى رُكْنِ الْمِنْبَرِ فَجَلَسْتُ حَوْلَهُ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ فَلَمْ أَنْشَبْ[5] أَنْ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ مُقْبِلًا قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ لَيَقُولَنَّ الْعَشِيَّةَ مَقَالَةً لَمْ يَقُلْهَا مُنْذُ اسْتُخْلِفَ فَأَنْكَرَ عَلَيَّ وَقَالَ ... وَوَعَيْنَاهَا رَجَمَ[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ فَأَخْشَى إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ وَاللَّهِ مَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٠٠/٢)

(2) صالح هو: صالح بن كيسان المدني ، أنظر: تقريب التهذيب، (٤٤٧/١).

(3) ابن شهاب وهو : محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، انظر: التقريب لابن حجر(٥٠٦/١) .

(4) رعاع: أي غوغاء الناس، وسقاطهم، وأخلاطهم، أنظر: النهاية في غريب الحديث والآثر (٥٧٧/٢)

(5) أنشب: ألبث، أنظر: النهاية في غريب الحديث والآثر ، (٤٢١/٥).

(6) الرجم: الحجارة وهي رمي الزاني المحصن المتزوج بالحجارة حتى الموت، أنظر النهاية في غريب الحديث والآثر ، (٤٩٥/٢)

وَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أُحْصِنَ[1] مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتْ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبَلُ أَوْ الِاعْتِرَافُ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَنْ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ أَوْ إِنَّ كُفْرًا بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ أَلَا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُطْرُونِي [2] كَمَا أُطْرِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَائِلًا مِنْكُمْ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ قَدْ مَاتَ عُمَرُ بَايَعْتُ فُلَانًا فَلَا يَغْتَرَّنَّ[3] امْرُؤٌ أَنْ ..فَإِذَا رَجُلٌ مُزَمَّلٌ[4] بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ فَقُلْتُ ...... قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَكَتِيبَةُ الْإِسْلَامِ وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ[5] مِنْ قَوْمِكُمْ فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا [6] ... فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ **أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ**[7] **وَعُذَيْقُهَا**[8] **الْمُرَجَّبُ** مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ فَكَثُرَ اللَّغَطُ وَارْتَفَعَتْ الْأَصْوَاتُ ..."[9]

تخريج الحديث

أخرجه البخاري [10]عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح، ورواه[11] عن الحميدي، عن سفيان، ورواه [12] عن موسى، عن عبد الواحد، عن معمر، ورواه مسلم[13] عن أبي طاهر و حرملة بن يحيى ، كلاهماعن ابن وهب عن يونس أربعتهم

(1) الإحصان: المنع، والمرأة تكون محصنة بالإسلام، وبالعفاف، والحرية، وبالتزويج وكذلك الرجل، أنظر النهاية، (٩٨٤/١) .

(2) الإطراء:الإفراط في المدح ومجاوزة الحد فيه، قيل :هو المديح بالباطل والكذب فيه، انظر النهاية، (٢٧١/٣) .

(3) يغتر: يخدع، ويغفل، أنظر النهاية، (٦٦١/٣) .

(4) المزمل: المتلفف في ثيابه، أنظر النهاية، (٧٨١/٢).

(5) دف :سار سيرا لينا، وتجمع جماعة، أنظر النهاية، (٢٩١/٢).

(6) يختزلونا: يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين، أنظر النهاية، (٧٧/٢).

(7) الجذل المحك: العود الذي ينصب للإبل الجربى لتحتك به، وهو تصغير تعظيم :أي أنا ممن يستشفى برأيه كما تستشفى الإبل الجربى بالإحتكاك بهذا العود، أنظر النهاية، (٧١٥/١).

(8) عذيقها: تصغير العذق:النخلة، وهو تصغير تعظيم، أنظر النهاية، (٤٢٦٩/٣).

(9) صحيح البخاري، الحدود، باب رجم الحبلى من الزنا إذا أحصنت (ح ٦٤٥٦).

(10) المرجع السابق(ح٦٤٥٦).

(11) صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء، باب قول الله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها، (ح٣٢٧٧).

(12) صحيح البخاري، المغازي، باب شهود الملائكة بدرا، (ح٣٨١٥).

(13) صحيح مسلم ، الحدود ، باب رجم الثيب في الزنى ،(ح٣٢٨٧).

عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

ومنه الحديث "رَجَبُ مُضَرَ الذي بين جُمَادى وشعبانَ" أضافَ رَجَباً إلى مُضَرَ؛ لأنهم كانوا يُعظِّمُونه خلافَ غيرهم، فكأنَّهم اخْتَصُّوا به، وقوله بين جُمَادى وشعبانَ تأكيدٌ للبيان وإيضاحٌ؛ لأنَّهم كانوا يُنسِئُونه ويُؤَخِّرونَه من شهر إلى شهر، فيتَحَوّل عن موضعه المُخْتَصِّبه، فبَيَّن لهم أنه الشَّهرُ الذي بين جُمادَى وشعبانَ، لا ما كانوا يُسَمُّونه على حِساب النَّسِيء[١].

الحديث رقم (٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ[٢] حَدَّثَنَا أَيُّوبُ[٣] عَنْ مُحَمَّدٍ[٤] عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ[٥] عَنْ أَبِي بَكْرَةَ[٦] عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ[٧] كَهَيْئَةِ[٨] يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ **وَرَجَبُ مُضَرَ** الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ...أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا[٩] يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلَّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى[١٠] هُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ صَدَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ ثُمَّ قَالَ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ[١١].

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٠١/٢)

(2) عبد الوهاب هو :عبد الوهاب بن عبد الحميد، أنظر :التقريب، (٣٦٨/١).

(3) أيوب وهو :أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، أنظر التقريب، (١١٧/١).

(4) محمد وهو :محمد بن سيرين، أنظر: التقريب، (٤٨٣/١).

(5) ابن أبي بكرة وهو: عبد الرحمن بن أبي بكرة أنظر :التقريب، (٣٣٧/١).

(6) أبي بكرة وهو :نفيع بن الحارث الثقفي البصري .أنظر :التقريب، (١/ ٧٦٢).

(7) استدار :المراد رجع الأمر الحج إلى أصل الحساب والوضع الذي اختاره الله وذلك إن العرب كانوا يؤخرون المحرم ليقاتلون فيه وذلك ما يعرف بالنسئ، أنظر :النهاية في الغريب والأثر، (٣٤٤/٢).

(8) الهيئة: صورة الشيء وشكله وحاله، أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٦٦٧/٥).

(9) الضلال: جمع ضال وهو كل من ينحرف عن الحق ويبعد عنه، أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢٠٦/٣).

(10) الوعي :الإدراك والحفظ والفهم، أنظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٤٥٦/٥).

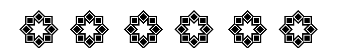
(11) صحيح بخاري، المغازي، باب حجة الوداع (ح ٤١٥٣) .

تخريج الحديث

أخرجه البخاري [1]،عن محمد بن المثنى، ومحمد بن سلام، وأخرجه مسلم [2]، عن أبي بكر ويحيى بن حبيب، أربعتهم، عن عبد الوهاب، وأخرجه البخاري[3]، عن عبد الله بن عبد الوهاب، عن حماد بن زيد كليهما(عبد الوهاب، حماد بن زيد) عن أيوب.

وأخرجه أيضا[4]، عن مسدد، عن بشر بن المفضل، ومسلم[5]، عن نصر بن علي، عن يزيد بن زريع، كليهما عن عبد الله بن عون .

كليهما (أيوب ،عبد الله بن عون) عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن، عن أبي بكرة به بنحوه.



قال ابن الأثير رحمه الله:-

وفيه "هل تَدْرُون ما العَتِيرَةُ؟ هي التي تُسَمُّونها الرَّجَبِيَّة" كانوا يَذْبَحُون في شهر رجب ذَبِيحةً ويَنْسُبُونها إليه[6].

الحديث رقم (١٠)

قال الإمام الترمذي رحمة الله :"حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ[7] حَدَّثَنَا أَبُو رَمْلَةَ[8] عَنْ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ كُنَّا وُقُوفًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ فَسَمِعْتُهُ

---

(1) صحيح بخاري بدء الخلق، باب ما جاء في سبع أرضين (ح٢٩٥٨)، المغازي، بابحجة الوداع (ح٤١٥٣)، التوحيد، باب قوله تعالى " وجوه يومئذ ناضرة"، (ح ٧٠٣١)، الأضاحي، باب من قال الأضحى يوم النحر، (ح ٥٢٣٧) .

(2) صحيح مسلم، القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والموال ،(ح ٣٢٦٥) .

(3) صحيح بخاري، تفسير القرآن سورة البقرة، باب قوله "إن عدة الشهور عند الله إثنتا عشر شهرا "، (ح ٤٣٩٣)، العلم، باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب، (ح١٠٤)

(4) صحيح البخاري، العلم، باب قول النبي ﷺ رب مبلغ، (ح ٦٧) .

(5) صحيح مسلم، القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال، (ح ٣٢٦٦) .

(6) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (501/٢)

(7) ابن عون هو عبد الله بن عون بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخراز، انظر التقريب، (٣١٧).

(8) عامر أبو رملة شيخ لابن عون لا يعرف من الثالثة، انظر التقريب لابن حجر، (٢٨٥).

يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَّةٌ وَعَتِيرَةٌ هَلْ تَدْرُونَ مَا الْعَتِيرَةُ هِيَ الَّتِي تُسَمُّونَهَا الرَّجَبِيَّةَ "[١]

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو داود[٢]، عن يزيد، عن حميد، عن بشر، ورواه[٣] عن مسدد عن يزيد. وأخرجه ابن ماجه [٤]، وابن أبي شيبه [٥]، ورواه ابن أبي عاصم [٦]، عن أبي بكر، والنسائي[٧]، عن عمرو بن زراره، كليهما (أبو بكر، عمرو بن زراره) عن معاوية.

وأخرجه الأصبهاني [٨]، عن أبي بكر، ومحمد، والبيهقي[٩]، عن علي، عن أحمد، ثلاثتهم (أبي بكر ، محمد ، أحمد) عن الحارث، عن روح عن عبادة .

وأخرجه أحمد [١٠] وابن أبي قانع [١١]، والطحاوي[١٢]، عن عبد الملك، ثلاثتهم (أحمد، وابن ابي قانع، وعبد الملك)عن معاذ بن معاذ.

ورواه أحمد[١٣]، أيضا عن محمد بن عدي.، وأخرجه الطحاوي[١٤] عن صالح، عن سعيد، عن هشيم. والطبراني[١٥]، عن علي، عن عارم، عن حماد، والأصبهاني [١٦]، عن

---

(1) سنن الترمذي الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب الأضاحي عن رسول الله ﷺ ، (ح١٤٧٨).

(2) سنن أبي داود، الضحايا، باب ما جاء في إيجاب الأضاحي، (ح٢٤٢١).

(3) المرجع السابق (ح٢٤٢١) .

(4) سنن ابن ماجه، الأضاحي، باب الأضاحي، (ح٣١٢٣).

(5) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأطعمة، في العتيرة والفرعة، (ح٢٣٧٨٩).

(6) لآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، مخنف الأزدي، (ح٢٠٤٥).

(7) لسنن الصغرى، الفرع والعتيرة، (ح٤١٧٣)، وفي الكبرى، الفرع والعتيرة، (ح٤٤١٩).

(8) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، باب الميم، من اسمه: مجمع، مخنف بن سليم الغامدي، (ح٥٦٩٦).

(9) لسنن الكبرى للبيهقي، الضحايا، باب ما جاء في الفرع والعتيرة، (ح١٧٩٩٦).

(10) مسند أحمد بن حنبل، أول مسند البصريين، حديث حبيب بن مخنف، (ح٢٠٢٢٨).

(11) معجم الصحابة، لابن قانع، مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر، (ح١٦٦٤).

(12) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ ، (ح٨٨٩).

(13) مسند أحمد بن حنبل، مسند الشاميين، حديث مخنف بن سليم، (ح١٧٥٨٤).

(14) مشكل الآثار، للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ (ح٨٨٨).

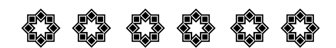
(15) المعجم الكبير للطبراني، بقية الميم، من اسمه مخنف، مخنف بن سليم الغامدي، (ح١٧٥٢٨).

(16) طبقات المحدثين بأصبهان، لأبي الشيخ الأصبهاني، الطبقة الأولى، ذكر أسامي الصحابة رضي الله عليهم الذين قدموا أصبهان، ومخنف بن سليم بن الحارث ابن عوف بن ثعلبة بن عامر، (ح٥٨).

أبي يعلى، عن غسان، عن ثابت، والبيهقي [1]، عن أبي عبد الله، عن أبي العباس، عن عثمان. جميعهم عن عبد الله بن أبي عون،عن عامر بن أبي رمله،عن محذف بن سليم،به.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف ؛لجهالة أبي رمله، وعليه مدار الحديث ولم أجد له متابعا، ولقد ضعفه الترمذي في حديثة، وقال هذا حديث غريب ضعيف الإسناد[٢]، وقال مرة حسن غريب وَلَا نَعْرِفُ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ[٣]، وضعفة الألباني[٤]،ولكنة تراجع ،وقال في صحيح ابي داوود ، وقال أبو داود العتيرة منسوخة[٥].



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفيه "ألا تُنَقُّون رَواجِبَكم" هي ما بين عُقَد الأصابع من دَاخل، واحدُها رَاجِبَةٌ، والبَراجِمُ: العُقَدُ المُتَشَنّجةُ في ظاهر الأصابع[٦]

الحديث رقم (١١)

قال الإمام احمد بن حنبل رحمه الله :" حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[٧] حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْخَثْعَمِيِّ عَنْ أَبِي كَعْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَبْطَأَ عَنْكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام فَقَالَ وَلِمَ لَا يُبْطِئُ عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي لَا تَسْتَنُّونَ وَلَا تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ وَلَا تَقُصُّونَ شَوَارِبَكُمْ **وَلَا تُنَقُّونَ رَوَاجِبَكُمْ**[٨].

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي، الضحايا، (ح١٧٦٨١).

(2) مشكاة المصابيح (٣٦٥/١).

(3) سنن الترمذي الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب الأضاحي عن رسول الله ﷺ ، (ح١٤٧٨).

(4) مشكاة المصابيح (٣٦٥/١).

(5) مشكاة المصابيح ،(٣٣٢/١).

(6) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، (501/٢).

(7) أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البهراني انظر: تهذيب الكمال، (١٤٦/٧).

(8) مسند احمد بن حنبل، مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (ح ٢١٢١).

تخريج الحديث :-

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين عن أبي زرعه ، عن أبي اليمان، ورواه الطبراني[١]، عن أبي عامر النحوي محمد بن إبراهيم الصوري، عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، كليهما عن، إسماعيل بن عياش، عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي، عن أبي كعب، عن ابن عباس، به.

دراسة رجال الإسناد:-

ثعلبة بن مسلم

ثعلبة بن مسلم الخثعمي[٢]، بفتح الخاء وسكون المثلثة وفتح العين المهملة وفي أخرها ميم هذة النسبة الى خثعم الشامي [٣]، ذكره ابن حبان بالثقات[٤] قال الذهبي[٥]: "وثق" وقال: "ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن أبي بن كعب، وعنه إسماعيل بن عياش بخبر منكر"[٦] قال أبو زرعة: " لا يسمى ولا يعرف إلا في هذا الحديث[٧]وقال ابن حجر مستور[٨] .

قالت الباحثة: من خلال الترجمة أرجح قول ابن حجر: "مستور" .

أبو كعب مولى ابن عباس

أبو كعب مولى على بن عبد الله بن عباس روى عن على بن عبد الله بن عباس روى عنه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت حدثنا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عنه فقال لا يعرف الا في هذا الحديث ولا يسمى[٩]،قال ابن حجر[١٠] : "فية جهالة".

قالت الباحثة :الراوي مجهول الحال .

---

(1) المعجم الكبير للطبرانى، من اسمة عبد الله وما أسند عبد الله بن عباس ﷺ ، أبو كعب مولى ابن عباس عن ابن عباس(ح ١٢٠١٤)، وفي مسند الشاميين، ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء اخى عبد الله، ما انتهى إلينا من مسند ثعلبة بن مسلم الخثعمي (ح ١٤٩٥).

(2)تهذيب الكمال، (٢٩٨/٤)، التاريخ الكبير للبخاري، (١٧٥/٢)،

(3) اللباب، (٤٢٣/١)، الأنساب، (٣٢٦/٢).

(4) الثقات، لابن حبان، (٩٩/٤).

(5)الكاشف للذهبي، (٢٨٤/١).

(6)ميزان الإعتدال، (٣٩/٢).

(7) تعجيل المنفعة، (٥٣٥/٢). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٤٦٤/٢).

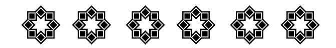
(8)التقريب، (١٨٩)

(9) الجرح والتعديل (٤٧٠/٩).

(10) تعجيل المنفعة (٥١٧).

الحكم على الحديث

إسناده ضعيف؛ لجهالة أبي كعب، وعلية مدار الحديث، وفيه أيضا ثعلبة بن مسلم مستور، قال الذهبي[1] رواية ثعلبة عن أبي كعب، وعنه إسماعيل بن عياش منكر.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رجج (هـ) فيه "من رَكبَ البَحرَ إذا ارْتَجَّ فَقد بَرئت منه الذمّة" أي اضْطَرب، وهو افْتَعل، من الرَّجِّ، وهو الحركةُ الشَّديدَةُ. ومنه قوله تعالى "إذا رُجَّت الأرضُ رَجًّ[2]"

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام أحمد رحمه الله : "حَدَّثَنَا أَزْهَرُ[3] ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ يَعْنِي الدَّسْتُوَائِيَّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: كُنَّا بِفَارِسَ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ يُقَالُ لَهُ: زُهَيْرُ بن عَبْدِ اللهِ فَقَالَ:" حَدَّثَنِي رَجُلٌ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:" مَنْ بَاتَ فَوْقَ إِجَّار[4] أَوْ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ حَوْلَهُ شَيْءٌ يَرُدُّ رِجْلَهُ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ[5]، **وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ بَعْدَ مَا يَرْتَجُّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ**"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[7] من طريق هشام الدَّستُوائي به بمثله.

وأخرجه الإمام أحمد[8] من طريق محمد بن ثَابِتٍ وأبان بن يزيد العطار[9]، والبخاري[10] من طريق الحارث بن عبيد، ثلاثتهم (محمد بن ثابت، وأبان بن يزيد العطار، والحارث بن عبيد) عن أبي عِمْرَانَ الجوني به بلفظ قريب منه.

---

(1) ميزان الإعتدال ،(٣٩/٢).

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير، (501/٢).

(3) هو ابن القاسم الراسبي.تهذيب الكمال (٣٢٩/٢).

(4) الإجار: السطح الذي ليس حوالية ما يرد الساقط عنه، أنظر النهاية (٤١/١).

(5) الذمة: العهد، والأمان، الضمان، أنظر النهاية (١٦٩/٢).

(6) مسند أحمد (٧٩/٥) .

(7) شعب الإيمان للبيهقي (١٧٩/٤).

(8) مسند أحمد (٧٩/٥).

(9) مسند أحمد (٢٧١/٥).

(10) الأدب المفرد للبخاري (ح١١٩٤).

وأخرجه سعيد بن منصور[١] عن عَبَّاد بن عَبّاد، والبيهقي[٢] من طريق حماد بن سلمة و حماد بن زيد، ثلاثتهم (عباد بن عباد، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد) عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم، بإسقاط الواسطة بين زهير وبين النبي صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه البخاري تعليقًا[٣]:عن إبراهيم بن مختار، حدثنا شعبة قال: عن أبي عمران، سمعت محمد بن زهير بن أبي جبل، عن النبي ﷺ".

قال ابن حجر رحمه الله:"وقول شعبة: محمد بن زهير شاذٌّ، لاتفاق الحماديْن وهشام على أنه زهير بن عبد الله والله أعلم"[٤].

دراسة رجال الإسناد:

- **أزهر**

أزهر ابن القاسم الراسبيّ ، أبو بكر البصريّ، من الطبقة التاسعة.

وثقه أحمد بن حنبل[٥] ،والنسائي[٦] ،وذكره ابن حبان في الثقات وقال[٧]:" كان يخطئ"، وقال ابن حجر[٨]: صدوق، ولم يطعن فيه إلا أبا حاتم الرازي حيث قال[٩]:" شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به".

قالت الباحثة: هو صدوق يُحسّن حديثه بل يرتقي بالشواهد والمتابعات .

- **أبو عمران الجَوْنِيّ:**

عبد الملك بن حبيب الأزدي و يقال الكندي البصريّ ت ١٢٨ هـ وقيل بعدها، وثقه يحيى بن معين[١٠] ، و ذكره ابن حبان في الثقات[١١] وقال:" ثقة، وله أحاديث"، ووثقه

---

(1) سنن سعيد بن منصور(٢/١٨٥-١٨٦) .
(2) شعب الإيمان للبيهقي (١٧٨/٤).
(3) التاريخ الكبير للبخاري(٤٢٦/٣).
(4) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(٥٦٣/٢).
(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٤/٢).
(6) تهذيب الكمال للمزي (٣٢٩/٢).
(7) الثقات لابن حبان (١٣١/٨).
(8) تقريب التهذيب لابن حجر (٥٣).
(9) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣١٤/٢).
(10) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٦/٥).
(11) الثقات لابن حبان (١١٧/٥).

الذهبي[١]، وابن حجر[٢].

وقال أبو حاتم[٣] : صالح، وقال النسائي[٤]: ليس به بأس ، و قال ابن معين[٥]: حديثه عن زهير بن عبد الله "فوق إجّار "مرسل .

قالت الباحثة: الراوي ثقة .

- **زهير بن عبد الله**

زهير بن عبد الله بن أبي جبل البصري الشنوي، من أزد شنوءة، يروي عن رجل عن النبي ﷺ وأنس بن مالك، ولم يرو عنه إلا أبا عمران الجوْنيّ، مختلف في صحبته:

فممن أثبت صحبته: البغوي[٦]، وأبو نعيم[٧]، وابن عبد البرّ[٨]، وابن زَبْرٍ[٩]، والعسكريّ[١٠].

وجزم ابن معين[١١] وأبو حاتم[١٢] بأنه تابعي حيث حكموا على روايته عن النبي ﷺ مرسلة، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣] من ثقات التابعين، و قال ابن ناصر الدين[١٤]: أظنه مرسلاً، وقال ابن حجر[١٥]: هو تابعي، وذكره في القسم الرابع من كتابه الذين عُدُّوا في الصحابة خطأ ووهمًا،، ثم قال ابن حجر:" قال ابن أبي حاتم في المراسيل: حديثه مرسل،

---

(1) الكاشف للذهبي (٦٦٤/١).
(2) تقريب التهذيب لابن حجر (٣١٥) .
(3) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٦/٥) .
(4) تهذيب الكمال للمزي (٢٩٩/١٨).
(5) تاريخ ابن معين – رواية الدوري– (١٢٧/٤) ، المراسيل لابن أبي حاتم (١٣٢)، تحفة التحصيل للعراقي (٢١١).
(6) تكملة الإكمال لابن نقطة (٥٠١/٣).
(7) تكملة الإكمال لابن نقطة (٥٠١/٣).
(8) الاستيعاب لابن عبد البر (٥١٩/٢).
(9) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٤٦/٣).
(10) تهذيب التهذيب لابن حجر (٣٤٦/٣).
(11) المراسيل لابن أبي حاتم (١٣٢/١).
(12) جامع التحصيل للعلائي (ص ١٧٧)، وتحفة التحصيل للعلائي (ص ١١٣).
(13) الثقات لابن حبان (٢٦٤/٤).
(14) توضيح المشتبه للذهبي (٢٩٢/٥).
(15) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٥٣٦/٢).

مع أنه ذكره في الجرح والتعديل[١] بين صحابيِّيْن[٢] فاقتضى ذلك أنه صحابي".

وحكم الذهبي بجهالته فقال[٣]: لا يُعرف.

قالت الباحثة : هو تابعيّ مجهول، ولم يذكره في الثقات إلا ابن حبان رحمه الله، وأما حجة ما قال بصحبته فإنهم اعتمدوا على رواية أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله عن النبي ﷺ [٤]، والصحيح إثبات الواسطة بين زهير بن عبد الله وبين النبي ﷺ، وهو ما أكدته رواية هشام الدستوائي والله تعالى أعلم.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة زهير بن عبد الله، وأما جهالة الصحابي فلا تضرّ لأنهم عدول[٥].

وللشطر الأول من الحديث شواهد منها :

١. ما أخرجه أبو داود[٦] من طريق عمر بن جابر عن وَعلة بن عبد الرحمن بن وثّاب، عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ :" من بات على ظهر بيتٍ ليس له حِجار فقد برئت منه الذمة"

قال الألباني[٧]: و هذا إسناد لا بأس به في الشواهد، عبد الرحمن بن علي ثقة، و من دونه من المقبولين عند الحافظ ابن حجر.

٢. ما أخرجه الترمذي[٨] من طريق عبد الله بن وهب، عن عبد الجبار بن عمر، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه قال: "نهى رسول اللهِ ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ على سَطْحٍ ليس بِمَحْجُورٍ عليه".

---

(1) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٨٥/٣).

(2) وهما: زهير بن عمرو البصري، وزهير بن عثمان الثقفي الأعور، ذكرهم جميعًا ابن أبي حاتم بعد قوله:"باب تسمية من رُوي عنه العلم ممن اسمه زهير". انظر الجرح و التعديل لابن أبي حاتم (٥٨٥/٣-٥٨٦).

(3) ميزان الاعتدال للذهبي (١٢٢/٣).

(4) كما سبق في التخريج قبل قليل (ص٢٥).

(5) قال ابن عبد البر رحمه الله:" لا فرق بين أن يسمي التابعي الصاحب الذي حدثه، أو لا يسميه في وجوب العمل بحديثه، لأن الصحابة كلهم عدول مرضيون ثقات أثبات، وهو أمر مجتمع عليه عند اهل العلم بالحديث ". التمهيد لابن عبد البر(٤٧/٢٢).

(6) سنن أبي داود ك الأدب باب ١٠٤ في النوم على سطح غير محجّر (ح٥٠٤١).

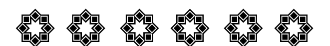
(7) السلسلة الصحيحة للألباني (٥٠٠/٢).

(8) سنن الترمذي ك الأدب باب ما جاء في الفصاحة والبيان (ح٢٨٥٤).

قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث محمد بن المنكدر عن جابر إلا من هذا الوجه، وعبد الجبار بن عمر الأيلي يُضعّف.

قال الباحث: وإسناده ضعيف فإن عبد الجبار بن عمر ضعيف[1].

والخلاصة أن الشطر الأول من الحديث حسن لغيره بالشواهد، وممن صححه من العلماء الألباني [2] رحمه الله.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

"وحديث ابن الزبير "جاء فرَجَّ البابَ رَجًّا شديداً" أي زَعْزَعَه وحرَّكه[3]

الحديث رقم (١٣)

قال أحمد بن حنبل في مسنده :"حدثنا عفان[4]، حدثنا حماد[5]، عن عبد الله بن أبي مليكه، أن معاوية قدم مكة فدخل الكعبة، فبعث إلى ابن عمر ﷺ أين صلى رسول الله ﷺ ؟ فقال: " صلى بين الساريتين بحيال الباب " **فجاء ابن الزبير فرج الباب رجا شديدا ففتح له،...**"[6] .

تخريج الحديث

أخرجه أحمد [7]، وأحمد بن منيع[8]، من طريق حماد بن سلمه ، عن عبد الله بن عبيد الله، بمثله ،وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه[9]، من طريق نافع بنحوه، كلاهما عن عبد الله بن عمر.

---

(1) التقريب (٣٣٢).

(2) السلسلة الصحيحة (٢/ ٥٠٠).

(3) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٠١/٢)

(4) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت، انظر التقريب (٣٩٣)

(5) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ، انظر التقريب ، (١٧٨)

(6) أخرجه احمد في مسنده، مسند بنى هاشم (ح ٥٢٩٣).

(7) مسند أحمد بن حنبل بكتاب مسند بني هاشم مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه (ح ٥٢٩٣).

(8) أنظر:المطالب العالية، للحافظ ابن حجر العسقلاني كتاب الحج باب الصلاة في البيت (ح ١٣٤٨).

(9) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، كتاب المناسك، باب دخول البيت والصلاة فية، (ح٨٨٠١).

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح، قال الهيثمي [(١)]:رجالة رجال الصحيح،وبالنسبة لاختلاط عفان بن مسلم، لم يثبت أنة قد سمع من حماد بعد اختلاطه فقد أختلط في مرض موته ولم يسمعه أحد[(٢)].



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

"رجح (س) في حديث عائشة وزَوَاجها "إنها كانت على أُرْجُوحة" وفي رواية "مَرْجُوحة" الأُرْجُوحةُ: حَبْلٌ يُشَدُّ طَرَفاه في مَوضِع عَالٍ ثم يَرْكبُه الإنسانُ ويُرَّك وهو فيه، سُمَّى به لتَحَرّكه ومَجِيئه وذَهَابه[(٣)]

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله:" حَدَّثَنِي فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ[(٤)] عَنْ أَبِيهِ[(٥)] عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ فَوُعِكْتُ فَتَمَرَّقَ[(٦)] شَعَرِي فَوَفَى جُمَيْمَةً[(٧)] فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ **وَإِنِّي لَفِي أُرْجُوحَةٍ** وَمَعِي صَوَاحِبُ لِي فَصَرَخَتْ بِي فَأَتَيْتُهَا لَا أَدْرِي مَا تُرِيدُ بِي فَأَخَذَتْ بِيَدِي حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَأُنْهِجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفَسِي ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرُعْنِي[(٨)] إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضُحًى فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ"[(٩)].

---

(1) مجمع الزوائد (٢٣٠/٦).
(2) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، رهان الدين الحلبي،(٢٥٠/١)
(3) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير، (٥٠١/٢)
(4) هشام هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أنظر تهذيب الكمال ،(٢٣٢/٣٠).
(5) أبية هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أنظر : تهذيب الكمال،(١١/٢٠).
(6) فتمرق :انتثر وتساقط من مرض او غيرة ،أنظر لسان العرب (٣٤٠/٧).
(7) جميمة : نثرت والجميمة تصغير الجمة أنظر النهاية في غريب الحديث (٨١٤/١).
(8) لم يرعني:لم اشعر ،أنظر النهاية في غريب الحديث (٦٦٣/٢).
(9)صحيح البخاري، المناقب، باب تزويج النبي ﷺ عائشة، (ح٣٧٠٣)

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري في صحيحة، [١] عن فروة بن أبي المغراء، عن علي بن مسهر، عن هشام، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها به.

✿✿✿✿✿✿

يقول ابن الآثير رحمه الله

رجز (س) في حديث الوليد بن المُغيرة حين قالت قُرَيْشٌ للنبي ﷺ إنه شاعرٌ فقال: "لقد عَرَفتُ الشِّعْرَ؛ رَجَزَهُ وهَزَجَه وقريضه فما هو به" الرَّجز: بحر من بحور الشعر معروف ونوع من أنواعه، يكون كلُّ مصراع منه مفردا، وتسمى قصائده أراجيز واحدها أُرجوزةٌ، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشِّعرِ. ويُسَمَّى قائلُه راجزاً، كما يُسمى قائلُ بُحُورِ الشِّعرِ شاعراً. قال الحربي: ولم يَبْلُغني أنه جَرَى على لسان النبي ﷺ من ضُرُوب الرَّجَز إلاَّ ضَرْبان: المَنْهوك، والمَشْطُور. ولم يَعُدَّهما الخليلُ شِعراً، [٢]

الحديث رقم (١٥)

قال أبو نعيم الأصبهاني في الدلائل :"حدثنا حبيب بن الحسن قال: ثنا محمد بن يحيي المروزي قال ثنا أحمد بن محمد بن أيوب قال: ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة أو سعيد بن جبير: أن الوليد بن المغيرة اجتمع إليه نفر من قريش وكان ذا سن فيهم وقد حضر الموسم فقال لهم: يا معشر قريش إنه قد حضر الموسم وإن وفود العرب ستقدم عليكم فيه وقد سمعوا بأمر صاحبكم هذا فأجمعوا فيه رأيا واحدا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا ويرد قولكم بعضه بعضا قالوا: فأنت يا أبا عبد شمس فقل وأقم لنا رأيا نقل به فقال: بل أنتم فقولوا وأسمع قالوا: نقول إنه كاهن[٣] قال: ما هو بكاهن لقد رأينا الكهان فما هو بزمزمة الكاهن ولا سجعه ... فنقول إنه شاعر، **قال ما هو بشاعر لقد عرفنا الشعر كله رجزه وهزجه** وقريضه[٤] ومقبوضه[٥] ومبسوطه فما هو بالشاعر قالوا: فنقول ساحر قال: ما هو بساحر لقد رأينا

---

(1)صحيح البخاري، المناقب، باب تزويج النبي ﷺ عائشة، (ح٣٧٠٣).

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٠٢/٢).

(3) الكاهن :هو الذي يتعاطى الخبر من الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الأسرار، انظر النهاية في غريب الحديث والآثر(٣٩٩/٤).

(4) قريضة: الشعر ، مادة حرف القاف مع الراء قرض، انظر النهاية في غريب الحديث والآثر(٦٣/٤).

(5) مقبوضه: تقسيمه ، مادة حرف القاف مع الباء قبض، انظر النهاية في غريب الحديث والآثر (٩/٤).

السحار وسحرهم فما هو بنفثهم ولا عقدهم قالوا: فما تقول يا أبا عبد شمس ؟ قال: والله إن لقوله لحلاوة، .... لأن تقولوا ساحر يفرق بين المرء وأبيه وبين المرء وأخيه وبين المرء وزوجه وبين المرء وعشيرته فتفرقوا عنه [١].

تخريج الحديث

أخرجه الطبري[٢]، عن ابن حميد، عن سلمه، عن ابن إسحاق، عن محمد بن أبي محمد عن رجل. وأخرجه البيهقى [٣]، عن أبي عبد الله ،عن أبي العباس عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد عن سعيد بن جبير وعكرمة، ورواه أيضا[٤]عن عكرمة رجل من البصرة ثلاثتهم (سعيد بن جبير، عكرمة، الرجل من البصرة) عن ابن عباس عن أبي الوليد بن المغيرة به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة شيخ ابن إسحاق محمد بن أبي محمد.



قال ابن الأثير رحمه الله :-

وفيه " كان لرسول اللّه ﷺ فَرَسٌ يقالُ له المُرْتَجِزُ" سُمَّى به لحُسْن صَهِيلِه[٥].

الحديث رقم (١٦)

قال الحاكم في مستدركة:- "حدثناه أحمد بن يحيى المقرئ، بالكوفة، ثنا عبد الله بن غنام، ثنا إبراهيم بن إسحاق الجعفي، ثنا حبان بن علي، عن إدريس الأودي، عن الحكم[٦]، عن يحيى بن الجزار، عن علي، قال: " **كان لرسول الله ﷺ فرس يقال له المرتجز، وناقته**

---

(1) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، الفصل الخامس عشر (ح١٨٠).

(2) جامع البيان في تفسير القرآن، للطبري، سورة الحجر، القول في تأويل قوله تعالى " إنا كفيناك المستهزئين" .(١٥٤/١٧).

(3) دلائل النبوة للبيهقي، باب اعتراف مشركي قريش بما في كتاب الله تعالى من الإعجاز(ح٥٠٣)، شعب الايمان للبيهقي، الثاني من شعب الإيمان (ح ١٢٧).

(4) دلائل النبوة باب اعتراف مشركي مكة بما في كتاب الله تعالى من الإعجاز (ح٥٠٤).

(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٣/٢)

(6) الحكم :وهو الحكم بن عتيبة الكندي.

القصوى، وبغلته دلدل، وحماره عفير، ودرعه الفصول، وسيفه ذو الفقار"[١] .

تخريج الحديث

أخرجه الحاكم [٢]، عن أحمد بن يحيى، عن عبد الله بن غنام، عن إبراهيم بن إسحاق ، والأعرابي[٣]، عن إبراهيم، والبيهقي[٤]، عن أبي عبد الله، عن أبي العباس محمد بن يعقوب ، عن العباس بن محمد الدوري، وإسماعيل، والأصبهاني[٥]، عن محمد بن أبي العباس ، جميعهم (إبراهيم، العباس، إسماعيل، محمد ابن أبو العباس)، عن عبد الحميد بن صالح، كليهما(إبراهيم بن إدريس، عبد الحميد)، عن حبان بن علي، عن إدريس، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار.

وأخرجه البيهقي[٦]، عن علي، عن أحمد، عن إسماعيل، الأصبهاني[٧]، عن محمد بن أحمد، كليهما(إسماعيل، محمد بن أحمد) عن محمد بن حميد، عن سلمه، عن ابن إسحاق، عن يزيد، عن مرشد، عن عبد الله بن زرير، كليهما(يحيى بن الجزار، عبد الله بن زرير) عن على بن أبي طالب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:-

الحكم

الحكم بن عُتيبة بالمثناة ثم الموحدة مصغراً أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. مات سنة (١١٣) أو بعدها وله نيف وستون. روى له الجماعة[٨].

---

(1) مستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين(٤١٤٨).

(2) مستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين ذكر أخبار سيد المرسلين وخاتم النبيين(٤١٤٨).

(3) معجم بن الأعرابي، ابن الأعرابي، (ح ١٠٣١).

(4) السنن الكبرى للبيهقي، السبق والرمي، باب ما جاء في تسمية البهائم والدواب (ح١٨٤٢٦)، دلائل النبوة، للبيهقي، جماع أبواب غزوة تبوك، باب ما جاء في تركة رسول الله ﷺ ، (ح٣٢٦٤).

(5) أخلاق النبي، لأبي الشيخ الأصبهاني، ذكر سيف النبي ﷺ (ح٣٨٣).

(6) دلائل النبوة، للبيهقي، جماع أبواب غزوة تبوك، جماع أبواب مرض رسول الله ﷺ ووفاته، باب ما جاء في تركة رسول الله ﷺ ، (ح٣٢٦٤).

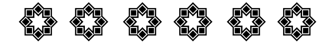
(7) أخلاق النبي، لأبي الشيخ الأصبهاني، ذكر سيف النبي ﷺ (ح٣٨٣).

(8) انظر: الثقات للعجلي، (١/٣١٢)، والكاشف، (١/٣٤٤)، والتقريب، (١٧٥).

بالنسبة لتدليسه: ذكره ابن حجر من المرتبة الثانية"من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لامامته وقلة تدليسه"[١].

الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، فيه :حبان بن علي ضعيف وكان له فقه[٢]،قال الذهبي : حبان بن علي ضعفوه ،وللحديث شواهد جميعها ضعيفة بينها الألباني فقال :" والجملة الأولى منه ؛ لها شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً ، أخرجه الحاكم من طريق سليمان بن داود المنقري : حدثنا عبد الله بن إدريس قال : سمعت أبي يحدث ، عن عدي بن ثابت ، عن سعيد بن جبير عنه . وقال :"صحيح الإسناد" ! ووافقه الذهبي .قلت : وهو من عجائبه ؛ فإن المنقري هذا هو الشاذكوني الحافظ ، وقد قال الذهبي نفسه في "الميزان" :"قال البخاري : فيه نظر ، وكذبه ابن معين في حديث ذكر له ..." .ولها طريق أخرى ؛ فقال ابن سعد [٣] :أخبرنا محمد بن عمر : أخبرنا الحسن بن عمارة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس به . والحسن ؛ متروك ، والواقدي ؛ كذاب ،وروى البيهقي أيضاً عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال :"كانت ناقة النبي ﷺ تسمى العضباء ، وبغلته الشهباء ، وحماره يعفور ، وجاريته خضرة" قلت : وهذا إسناد مرسل ، ورجاله ثقات"[4].



قال ابن الأثير :-

(س) فيه "أعوذُ بك من الرِّجْس النّجِس" الرِّجْسُ: القَذَر، وقد يُعَبَّرُ به عن الحرام والفعلِ القبيح، والعذاب، واللَّعنة، والكفر، والمرادُ في هذا الحديث الأولُ. قال الفَرّاء: إذا بَدأَوا بالنجس ولم يذكروا معه النِّجْس فتَحُوا النون والجيمَ، وإذا بَدأُوا بالرِّجسِ ثم أتْبَعُوه النّجسَ كَسَرُوا الجيم.[٥]

---

(1) طبقات المدلسين، (٣٠).
(2) أنظر تقريب التهذيب (٢١٧/١).
(3) طبقات ابن سعد (٥٩٠/١).
(4) السلسلة الضعيفة (٢٣٧/٩-٢٣٨).
(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير ، (٥٠٣/٢).

الحديث رقم (١٧)

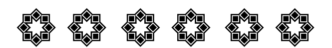
قال الإمام ابن ماجة رحمه الله:" حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ[١] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنْ الْقَاسِمِ[٢] عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ[٣] أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي **أَعُوذُ بِكَ مِنْ الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ[٤] الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ مِنْ الرِّجْسِ النَّجِسِ إِنَّمَا قَالَ مِنْ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم"[٥]

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجة[٦]، عن محمد بن يحيى والطبراني[٧]، عن يحيى بن أيوب، وأحمد بن حماد، ثلاثتهم (محمد بن يحيى، يحيى بن المغيرة، أحمد بن حماد) عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، ورواه أيضا الطبراني [٨]، عن يحيى بن أيوب الخولاني، عن سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن المغيرة، كلاهما (يحيى بن أيوب، يحيى بن المغيرة)، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامه به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه: علي بن يزيد هو في نفسه صالح إلا أن يروي عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف، قال الألباني ضعيف [٩].



---

(1) ابن ابي مريم:هو سعيد بن الحكم بن محمد أنظر: تهذيب الكمال (٣٩١/١٠).
(2) القاسم :هو القاسم بن عبد الرحمن أنظر : المرجع السابق (٣٧٩/٢٣).
(3) مرفقة: المرفق وهو مفصل الذراع مع العضد، والمقصود هنا المكان الذي يقضى فيه الحاجة، انظر النهاية في الغريب و الاثر،(٦٠٢/٢).
(4) الخبث المخبث: الفاسد في نفسه المفسد لأعوانه، أنظر النهاية في الغريب والأثر(٦/٢).
(5) سنن ابن ماجه، الطهارة وسننها، باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، (ح٢٩٧)
(6) سنن ابن ماجه، الطهارة وسننها، باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء، (ح٢٩٧)
(7) الدعاء، للطبراني، نوع آخر مما يقال عند دخول الخلاء، (ح٣٣٣)
(8) المعجم الكبير، للطبراني، باب الصاد، ما اسند أبو أمامه، يحيى بن أيوب المصري، (ح ٧٧١٤)
(9) ضعيف سنن ابن ماجة (ح ٣٠٢)، وفي ضعيف الجامع (ح٦٣٥٤)

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

ومنه الحديث "نَهى أن يُستَنْجَى بِرَوثةٍ وقال: إنها رِجْسٌ" أي مُستَقذَرة. وقد تكرر في الحديث[1].

الحديث رقم (١٨)

قال الإمام ابن ماجة رحمه الله: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ زُهَيْرٍ [٢] عَنْ أَبِي إِسْحَقَ[٣] قَالَ لَيْسَ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَكَرَهُ وَلَكِنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ الْأَسْوَدِ[٤] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْخَلَاءَ[٥] فَقَالَ ائْتِنِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ **وَقَالَ هِيَ رِجْسٌ**[٦]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري في صحيحة [٧]، عن إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه يوسف، ورواه[٨]، عن أبي نعيم، ورواه ابن ماجة[٩]، عن أبي بكر، عن يحيى بن سعيد كليهما (أبو نعيم، يحيى بن سعيد)، عن زهير كلاهما (يوسف، زهير)عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن عن الأسود عن عبد الله بن مسعود بنحوه دون لفظة ابن الأثير.

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٠٣/٢)

(2) زهير :هو زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة من السابعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة، أنظر التقريب (٣٤٢).

(3) أبي إسحاق :هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال بن أبي شعيرة الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك، أنظر: التقريب (٧٣٩) .

(4) الأسود هو: الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن مخضرم ثقة انظر التقريب (١٤٦)

(5) الخلاء : يطلق ويراد به احد المعاني قضاء الحاجة، أنظر النهاية (٧٥/٢).

(6) سنن ابن ماجه، الطهارة وسننها، باب الاستنجاء بالحجارة، (ح٣١٢)

(7) صحيح بخاري، الوضوء، باب لا يستنجي بورثة (ح ١٥٤)

(8) المرجع السابق (ح١٥٤).

(9) سنن ابن ماجة، الطهارة وسننها، باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة، (ح ٣١٢)

دراسة رجال الإسناد:-

أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيّ

هو عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الله الهَمْدَانِيّ السَّبِيعِيّ.ت١٢٩هـ، وقيل قبل ذلك. ثقة(١)، إلا أنه مدلس وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة(٢)، التي لا يصح حديثها إلا بالتصريح بالسماع، وقد وقع تصريحه بالسماع في رواية عند أحمد(٣) في مسندة فأُمن تدليسه.

قالت الباحثة :- هو ثقة أختلط بآخرة.

الحكم على الحديث :-

إسناده ضعيف، لاجل أبي إسحاق السبيعي " ثقه" اختلط بآخره وسماع زهير منه كان بعد اختلاطه(٤)

قالت الباحثة: إلا أن الحديث روي من طرق أخرى كثيرة منها ما أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما بلفظ ركس .

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

قال ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) وفي حديث سَطيح "لمَّا وُلِدَ رسول اللّه ﷺ ارتَجَس إيوان كِسْرَى" أي اضطَرب وتحرَّك حَرَكة سُمِع لها صَوْتٌ(٥).

الحديث رقم (١٩)

قال الإمام البيهقي في الدلائل: أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، رحمه الله، قال: أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي، ح وحدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي، قال: أخبرنا الحسين بن علي بن محمد بن يحيى، ومحمد بن محمد بن داود، وإبراهيم بن محمد النصراباذي، واللفظ للحسين قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، قال: حدثنا علي بن حرب الموصلي، قال: حدثنا أبو أيوب

---

(1) تقريب التهذيب (٧٣٩).

(2) طبقات المدلسين لابن حجر (٤٢).

(3) مسند أحمد بن حنبل ، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ ،(ح٣٨٤٩) .

(4) الاغتباط بمن رمي بإلاختلاط (٢٧٣).

(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٠٣/٢).

يعلى بن عمران من ولد جرير بن عبد الله البجلي قال: حدثنا مخزوم بن هانئ المخزومي، عن أبيه، وأتت عليه مائة وخمسون سنة قال: لما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله ﷺ **ارتجس إيوان كسرى**، وسقطت منه أربع عشرة شرفة. وخمدت نار فارس، ولم تخمد قبل ذلك بألف عام، وغاضت بحيرة ساوة ،... قلت: ولسطيح قصة أخرى في إخباره حين قدم مكة من لقيه من قريش منهم عبد مناف بن قصي بأحوال النبي ﷺ، وخلفائه بعده. وله قصة أخرى ولشق في تأويل رؤيا ربيعة بن نصر اللخمي [١] .

تخريج الحديث :-

أخرجه النقاش [٢]، عن أبي الحسن عن أبي بكر، ورواه[٣] عن عبد الله بن حامد، عن أحمد بن أحمد، ورواه [٤] أيضا، عن أبي الحسن عن أبي بكر بن سليمان، ورواه أبي نعيم الأصبهاني[٥]، عن سليمان بن أحمد، عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الرحمن بن الحسن.

وأخرجه البيهقى [٦]، عن أبي عبد الرحمن عن الحسن وإبراهيم ومحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد، جميعهم (أبو بكر بن عبد الله، أحمد بن محمد، أبو بكر بن سليمان، عبد الرحمن بن الحسن، عبد الرحمن بن محمد) عن علي بن حرب، عن مخزوم بن هاني، عن هاني المخزومي عن بهز.

دراسة رجال الإسناد:-

مخزوم بن هاني

لم أعثر علي ترجمه له.

هاني المخزومي

لم أعثر على ترجمه له.

(1) دلائل النبوة، للبيهقي، باب ما جاء في ارتجاس إيوان كسرى، (ح ٤٢).
(2) فنون العجائب، لأبي سعيد النقاش، حديث كسرى (ح ٨١).
(3) المرجع السابق (ح٨١).
(4) المرجع السابق، باب ذكر ى رؤيا كسرى (ح٧٥).
(5) دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني، الفصل التاسع (ح ٨٣).
(6) دلائل النبوة، للبيهقي، باب ما جاء في ارتجاس إيوان كسرى، (ح ٤٢).

الحكم على الحديث

حديث موضوع، فيه :أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين وضاع، يضع الحديث للصوفية[1]، ومخزوم بن هاني المخزومي وأبوه لم اعثر لهما على ترجمه.



قال ابن الأثير رحمه الله:-

ومنه الحديث "إذا كان أحدُ في الصلاة فوجد رِجْساً أو رِجْزاً فلا يَنصَرِف حتى يسْمع صَوْتاً أو يَجِدَ رِيحاً"[2]

الحديث رقم (٢٠)

قال الإمام الطبراني رحمه الله "حدثنا أحمد[3]، قال: نا أبو بلال[4]، قال: نا أبوكدينة يحيى بن المهلب البجلي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه[5]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا كان أحدكم في الصلاة، **فوجد رجسا أو رجزا**، فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا[6] ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[7] بنحوه دون لفظة ابن الأثير، عن زهير بن حرب، عن جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي صالح، عن أبي هريرة .

دراسة رجال الإسناد :-

سهيل بن أبي صالح

سهَيْل: هو ابن أبي صالح واسمه (ذكوان السَّمّان)، أبو يزيد المدنيّ، من الطبقة

---

(1) أنظر الأعلام للزركلي (٩٩/٦)، سير أعلام النبلاء (٢٤٧/١٧).
(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، (٥٠٣/٢)
(3) أحمد: هو بن القاسم بن مساور، أبو جعفر الجوهري البغدادي، أنظر: إرشاد القاصي ، (١٥١).
(4) أبو بلال هو: امرداس بن محمد، أبو بلال الأشعري .
(5) أبية: وهو زكوان أبو صالح .
(6) المعجم الأوسط للطبراني، باب الألف، من اسمه أحمد، (ح١٥٨١).
(7) صحيح مسلم، الحيض، باب الدليل على أن من تيقن الطهارة، (ح٥٦٧).

السادسة، وتوفي في خلافة المنصور[١]. وثقه ابن معين[٢]، وابن سعد[٣] وسفيان بن عيينة[٤]، والعجلي[٥]. وذكره ابن شاهين في الثقات[٦]". وذكره ابن حبان في الثقات، وقال"روى عنه مالك والثوري وشعبة وكان يخطئ"[٧].

وقال ابن عدى :"هوعندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به"[٨]، وقال النسائي[٩] وأحمد[١٠]:"ليس به بأس"، وقال أحمد بن حنبل:"ما أصلح حديثه"[١١].

وقال يحيى بن معين:" سهيل بن أبى صالح والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة"[١٢]، وقال مرة: "هو صويلح، وفيه لين"[١٣]، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[١٤].

قال ابن حجر: "روى له البخاري مقرونًا بغيره، وعاب ذلك عليه النسائي، فقال السُّلَميّ[١٥]: سألت الدارقطنيّ: لِمَ تَرَك البخاريّ حديث سهيل في كتاب " الصحيح " ؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرا فقد كان النسائي إذا مرّ بحديث سهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان، ويحيى بن بكير، وغيرهما"[١٦] .

وقال ابن حجر:" قال الحاكم في باب من عِيبَ على مسلم إخراج حديثه: سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول، والشواهد إلا أن غالبها في

---

(1) تهذيب الكمال (١٢/٢٥٥).

(2) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٣/٤٤٧).

(3) الطبقات الكبرى، القسم المتمم، (٣٤٥).

(4) سنن الترمذي (٣/ ٣٩٩)، العلل الصغير (٥/٧٤٤).

(5) معرفة الثقات (١/٤٤٠).

(6) الثقات لابن شاهين (١٠٨) .

(7)الثقات لابن حبان، (٦/٤١٨).

(8)الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٣/٤٤٧).

(9)تهذيب الكمال للمزي، (١٢/٢٢٧).

(10)العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروذي، (٦٢).

(11)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٤/٢٦٤).

(12) المرجع السابق (٤/٢٦٤).

(13)الضعفاء للعقيلي (٢/٥٢٦).

(14)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/٢٦٤).

(15) السلمي هو: أبو عبد الرحمن السلمي.

(16)سؤالات السلمي للدارقطني، (١٨٣).

الشواهد، وقد روى عنه مالك، وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسى الكثير منه، وساء حفظه في آخر عمره"(١). وذكر البخاري في تاريخه قال:" كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسى كثيرًا من الحديث"(٢).وقال أبو الفتح الأزدي: "صدوق إلا أنه أصابه بِرسام(٣) في آخر عمره فذهب بعض حديثه "(٤).

قالت الباحثة: هو صدوق حسن الحديث، وأما تضعيف من ضعفه، فهو بسبب تغيره وسوء حفظه بعد موت أخيه –والله أعلم–، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبيّ، فقال في ترجمة هشام بن عروة:"لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه– أي هشام بن عروة– وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا" (٥)، وقال أيضًا: "روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسى بعض حديثه"(٦). وإذا سلمنا بأنه اختلط فقد اعتبره العلائي(٧) في القسم الأول: وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلَّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه .

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن ، فيه: أبو بلال ضعفه الدار قطني وقد توبع ، وأصل الحديث عند مسلم ،رواه بإسناد صحيح.

قال ابن الأثير رحمه الله :–

في حديث الزكاة "فإنهما يَتَراجعانِ بينهما بالسَّوِيّة" التَّراجُع بين الخَليطَين: أن يكون لأحدهما مثلا أربعون بَقَرة، وللآخَرِ ثلاثون ومالهما مُشْتَرَك، فيأخُذُ العاملُ عن الأربعين مُسِنَّةً، وعن الثلاثين تَبيعاً، فيَرْجِع باذِلُ المُسِنَّة بثلاثةِ أسْباعِها على خَلِيطِه، وباذِلُ التَّبِيع بأربعةِ أسباعِه على خَلِيطِه؛ لأنَّ كلّ واحدٍ من السِّنَّيْن واجبٌ على الشُّيوع، كأن المالَ مِلْكُ واحدٍ وفي قوله: بالسَّويةِ دليلٌ على أنَّ الساعِيَ إذا ظَلَم أحدَهما فأخَذَ منه زيادةً على فَرْضِه فإنه لا يَرْجِع بها على شَرِيكِه، وإما يَغْرَم له قيمة ما يَخُصُّه من الواجب عليه دونَ

(1)تهذيب التهذيب، (٢٣١/٤).
(2)التاريخ الكبير، (١٠٤/٤).
(3)البِرسام: علقة عقلية ينشأ عنها الهذيان، شبيهة بالجنون. المصباح المنير للفيومي، (٤١، ٤٢).
(4) تهذيب التهذيب ٢٣١/٤.
(5)ميزان الاعتدال للذهبي، (٧ / ٨٥).
(6)نفس المرجع السابق، (٣٣٩/٣).
(7)المختلطين للعلائي (ص٥٠).

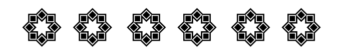
الزيادةِ. ومن أنواع التَّراجُع أن يكون بين رَجُلين أربعون شاةً، لكل واحد منهما عشرون، ثم كل واحد منهما يَعْرفُ عينَ مالِه، فيأخذ العامِل من غَنَم أحدِهما شاةً، وفيه دليلٌ على أن الخُلْطة تَصِحُّ مع تمييزِ أعْيان الأموالِ عند من يقول به.[1]

الحديث رقم (٢١)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي[2] قَالَ حَدَّثَنِي ثُمَامَةُ[3] أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه كَتَبَ لَهُ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ **فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ**[4]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] ،عن محمد بن عبد الله، عن عبد الله بن المثنى، عن ثمامة بن عبد الله، عن انس بن مالك، عن أبي هريرة به.



قال ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) وفيه "أنه رأى في إبِل الصدقة ناقةً كَوْماءَ، فسألَ عنها المُصَدِّق فقال: إنِّي ارْتَجَعْتُها بإبِل فسَكَتَ" الارْتِجاع: أن يَقْدَم الرجُل بإبِله المِصْرَ فيَبِيعها ثم يَشترِي بثَمَنِها غيرَها فهي الرِّجْعة بالكسر، وكذلك هو في الصَّدقة، إذا وَجَب على رَبّ المالِ سِنٌّ من الإبل فأخذ مكانَها سِنًّا أخْرَى، فتِلك التي أخذَ رِجْعةٌ؛ لأنه ارْتَجَعها من الذي وجَبَتْ عليه[6].

---

(1)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٠٣/٢)

(2) محمد بن عبد الله (أبوة):وهو عبد الله بن المثنى

(3) ثمامة وهو: ثمامة بن عبد الله أنظر تهذيب الكمال ، (٤٠٥/٤)

(4) صحيح بخاري، الزكاة، باب ما كان من خليطين، (ح ١٣٩٤).

(5) صحيح بخاري، الزكاة، باب العرض في الزكاة، (ح ١٣٩١)، وفي باب لا يجمع بين متفرق، (ح١٣٩٣)، وفي باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده، (ح١٣٩٦)، وفي باب زكاة الغنم، (ح ١٣٩٧)، وفي باب لا تتخذ الصدقة هرمة ولا ذات عوار، (١٣٩٨)، وفي الشركة باب ما كان من خليطين، (ح ٢٣٧٥)، وفي الحيل باب في الزكاة وان لا يفرق بين مجتمع، (ح ٦٥٧٢).

(6)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٠٤/٢).

الحديث رقم (٢٢)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي رحمه الله "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد[1]، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنابحي الأحمسي، أن رسول الله ﷺ أبصر ناقة حسنة في إبل الصدقة فقال: " قاتل الله صاحب هذه الناقة ". قال: يا رسول الله **إني ارتجعتها ببعيرين من حواشي[2] الإبل. فقال: " فنعم إذا[3].**

تخريج الحديث

أخرجه ابن ابي شيبة[4]، وابن أبي عاصم[5]،وابن حجر[6]، عن أبي بكر، والطبراني[7]، عن علي بن عبد العزيز كليهما، عن عبد الرحيم بن سليمان، عن مجالد، عن قيس بن أبي حازم، عن الصنابح به.

رواة الحديث :-

مجالد بن سعيد

مجالد بن سعيد بن عُمير الهمداني، يقال: ابن دي مران بن شرحبيل بن ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان الهمداني أبو عمرو ويقال: أبو عمير ويقال: أبو سعيد الكوفي والد إسماعيل بن مجالد وجد عمر بن إسماعيل بن مجالد الكوفي، ت١٤٤ هـ.جماهير النقاد على ضعفه، بسبب قلّة ضبطه واختلاطه وممن نص على اختلاطه عبدالرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان وغيرهما، ولم يعدّله إلا النسائي فقال مرة ثقة، وقال مرة ليس بالقوي، وقال البخاري: صدوق وقال محمد بن المثنى: يُحتمل حديثه لصدقه.وقال ابن عدي:" مجالد له عن الشعبي، عن جابر أحاديث صالحة، وعن غير جابر من الصحابة أحاديث صالحة، وجملة ما يرويه عن الشعبي وقد رواه عن غير الشعبي

---

(1)مجالد :هو مجالد بن سعيد بن عمير ، الهمداني ،أنظر : تهذيب الكمال ،(٢١٩/٢٧).

(2) حواشي الأبل: صغار الابل، كإبن مخاض، وابن اللبون، أنظر النهاية في الغريب والأثر (٣٩٢/١).

(3) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عبد الله الصنابحي، (ح١٤٢٢).

(4) مصنف ابن أبي شيبة، البيوع والأطعمة، باب في العبد بالعبدين والبعير بالبعيرين، (ح ٢٠٠١٤).

(5) الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، الصنابح الأحمسي، ويقال ابن الأعسر، (ح٢٨٧).

(6) المطالب العالية، لأبن حجر العسقلاني، الزكاة، باب النهي عن اخذ خيار المال في الزكاة، (ح٩٤٥).

(7) المعجم الكبير، للطبراني، باب الصاد، صفوان بن المعطل السلمي، صنابح بن العسر البجلي بن الأحمسي، (ح٧٢٤٧).

ولكن أكثر روايته عنه وعامة ما يرويه غير محفوظ"[١].

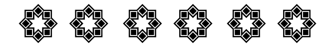
قالت الباحثه: هو ضعيف، إلا أنّه تُكلّم فيه بسبب اختلاطه، فرُدّ حديثه بسبب الاختلاط.

الصنابحي بن الأحمس

صنابح بن الاعسر ويقال ابن الاعسم الاحمسي كوفى له صحبة روى عنه قيس بن ابى حازم ولم يرو عنه غيره وليس هو الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق الذي يروى عنه عطاء بن يسار في فضل الوضوء،و الصنابح اسم لا نسب ونسبه في أحمس ،كوفي له صحبة ورواية[٢].

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف، فيه: مجالد ضعيف وقد تغير بأخر ولم يتابع، وكذا قال الهيثمي[٣] .



قال ابن الأثير رحمه الله :-

وفي حديث السَّحور "فإنه يُؤَذّن بِلَيْل؛ ليَرجِعَ فأعَكم ويُوقِظَ نـائِمَكم" القائمُ: هو الـذي يُصَلِّي صلاةَ الليل، ورُجوعُه: عَودُه إلى نَومِه، أو قُعودُه عن صلاته إذا سَمِع الأذان. ويَرجِع: فِعْلٌ قاصِر ومُتَعدٍّ، تقول رَجَع زيدٌ، ورَجَعْتُه أنا، وهو ها هنا مُتَعدٍّ؛ ليُزاوِج يُوقِظ. [٤]

الحديث رقم (٢٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله: "حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ [٥]عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ أَوْ قَالَ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ أَوْ قَالَ يُنَادِي بِلَيْلٍ **لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ** وَقَالَ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَصَوَّبَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا وَفَرَّجَ بَيْنَ

---

(1) تهذيب الكمال للمزي (٢٢٢/٢٧-٢٢٣)، الكواكب النيرات لابن الكيال (٥٠٦/١)، تهذيب التهذيب لابن حجر (٤١/١٠)، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤٢٣/٦).

(2) الاستيعاب ،(٢٢٢/١).

(3) مجمع الزوائد للهيثمي (١٩٠/٤)

(4) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٠٤/٢).

(5) أبي عثمان هو : عبد الرحمن بن مل ويقال واصله كوفي ، أنظر تهذيب الكمال ،(٤٢٧/١٧).

إِصْبَعَيْهِ ... "[1] .

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[2]، عن أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية، ورواه[3]، عن مسدد عن يحيى بن سعيد، ورواه[4]، عن عبد الله بن مسلمة، عن يزيد بن زريع، وأخرجه مسلم[5]، عن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن إبراهيم جميعهم (زهير بن معاوية، يحيى بن سعيد، يزيد بن زريع، إسماعيل بن إبراهيم)، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود به.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفي صفة قراءته عليه الصلاة والسلام يوم الفتح "أنه كان يُرَجِّع" التَّرجِيعُ: تَرْدِيدُ القراءةِ، ومنه تَرْجيعُ الأذان. وقيل هو تقاربُ ضُرُوب الحَرَكات في الصَّوت. وقد حَكَى عبد اللّه ابن مُغَفَّل تَرْجيعَه بمدِّ الصَّوت في القراءةِ نحو: آء آء آء، وهذا إنما حَصَل منه واللّه أعلم يوم الفتح؛ لأنه كان راكباً، فجَعَلت الناقة تُحَرِّكُه وتُنَزِّيه، فحدَثَ التَّرجيعُ في صَوْته. [6]

الحديث رقم (٢٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله: "حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[7] حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ[8] قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيِّنَةً **يَقْرَأُ وَهُوَ يُرَجِّعُ**[9].

---

(1) صحيح مسلم، الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر (ح١٨٩٥).

(2) صحيح بخاري، الأذان، باب الأذان قبل الفجر، (ح ٦٠٤).

(3) صحيح البخاري، أخبار الآحاد، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة، (ح٦٨٤١).

(4) صحيح بخاري، الطلاق باب الإشارة في الطلاق والمور، (ح ٤٩٩٦)

(5) صحيح مسلم ،الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر ،(ح١٨٩٥).

(6) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٤/٢).

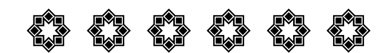
(7) شعبة وهو :شعبة بن الحجاج

(8) أبو إياس هو :معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني ، البصري، أنظر تقريب التهذيب (١٩٧/٢)

(9) صحيح البخاري، فضائل القرآن، باب الترجيع، (ح٤٧٦٣)

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[1]، عن أحمد بن سريج، عن شبانه ورواه[2]، عن مسلم بن إبراهيم، وهشام بن عبد الملك، وأدم بن إياس، وحجاج بن منهال وأخرجه مسلم[3]، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع، وعبد الله بن إدريس ورواه [4]، عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار عن محمد بن جعفر جميعهم عن شعبة بن الحجاج عن أبي إياس، عن عبد الله بن مغفل به.



قال ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفي حديث آخر "غير أنه كان لا يُرَجِّع" وَوَجْهُه أنه لم يكن حينئذٍ راكباً، فلم يَحدُث في قِراءتِه التَّرجِيعُ. [5]

الحديث رقم (٢٥)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني" رحمه الله:"حدثنا أحمد بن محمد بن مهران، ثنا حاجب بن أركين، ثنا العباس بن أبي حبيب، ثنا نوح بن قيس، ثنا حسام بن مصك، عن قتادة، عن أنس، قال: " ما بعث الله نبيا قط إلا حسن الوجه، حسن الصوت، وإن نبيكم ﷺ كان حسن الوجه، حسن الصوت، **غير أنه كان لا يرجع**[6]

تخريج الحديث

أخرجه الأصبهاني عن أحمد بن محمد بن مهران، عن حاجب بن أركين، عن العباس بن أبي حبيب، عن نوح بن قيس، عن حسام بن مصك، عن قتادة، عن أنس به .

(1) صحيح البخاري، التوحيد، باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه، (ح٧١٢٤)

(2) صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة الفتح، باب إنا فتحنا لك فتحا مبينا(ح٤٥٥٨)، والمغازي، باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح (ح٤٠٤٣)، فضائل القرآن، باب الترجيع، (ح٤٧٦٣)، وباب القراءة على الدابة، (ح٤٧٥٠)

(3) صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها، باب ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم، (ح١٣٦٤)

(4) صحيح مسلم صلاة المسافرين وقصرها، باب ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم، (ح١٣٦٥)

(5)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٢/٥٠٤).

(6) أخبار اصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، باب اللف أحمد بن محمد بن مهران المعدل، (ح ٥٣٧).

دراسة رجال الإسناد

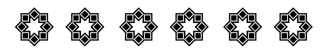
العباس بن أبي حبيب

لم اعثر على ترجمه له.

الحكم على الحديث

إسناده ضعيف، فيه:

حُسَامُ بْنُ مِصَكٍّ قال ابن حجر ضعيف يكاد أن يترك [1]، العباس بن أبي حبيب لم أعثر على ترجمة له.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفيه "أنه نَفَّلَ في البَدْأة الرُّبُع، وفي الرَّجْعة الثُّلُث" أراد بالرَّجْعة عَودَ طائفةٍ من الغُزاة إلى الغَزْو بعد قُفُولهم، فيُنَفِّلُهم الثلث من الغَنيمةِ؛ لأن نُهوضُهم بعد القُفول أشقُّ، والخَطَرُ فيه أعظمُ. وقد تقدّم هذا مُسْتقصًى في حرف الباءِ. والرَّجْعة: المرَّة من الرُّجوع. [2]

الحديث رقم (٢٦)

قال الإمام ابن حبان رحمه الله "أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام، ببيروت قال: حدثنا أبو عمير النحاس عيسى بن محمد قال: حدثنا ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: سمعت عمرو بن شعيب، وسليمان بن موسى، يذكران النفل فقال عمرو: " لا نفل بعد النبي ﷺ "، فقال له سليمان بن موسى: " شغلك أكل الزبيب بالطائف "، حدثنا مكحول[3]، عن زياد بن جارية اللخمي، عن حبيب بن مسلمة الفهري، " أن رسول الله ﷺ، **نفل في البدأة الربع بعد الخمس، وفي الرجعة الثلث بعد الخمس**"[4]

(1) أنظر التقريب (٢٣٢).

(2)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٠٤/٢).

(3) مكحول وهو: مكحول الشامي أبو عبد الله.

(4)صحيح ابن حبان، السير، باب الغنائم وقسمتها، ذكر ما يستحب للإمام أن ينفل السرية إذا خرجت عند البعث، (ح٤٩١٢).

تخريج الحديث:-

أخرجه أبو داود[1]، عن محمود بن خالد، وعبد الله ، عن مروان، عن ابن وهب، ورواه[2]، عن عبد الله، عن عبد الرحمن، عن معاوية، عن العلاء بن الحارث. ورواه [3] أيضا، عن محمد بن كثير، ورواه ابن ماجه[4]، عن علي، وأبي بكر، عن وكيع، وأخرجه الدارمي[5]عن أبي عاصم، والحاكم[6]، عن أبي العباس، عن أبي البختري، عن مصعب، جميعهم (محمد بن كثير، وكيع، أبو عاصم، مصعب)عن سفيان، ورواه عبد الرازق[7]، عن معمر، كليهما(سفيان، معمر)عن يزيد بن يزيد.

أخرجه ابن حبان [8]، عن محمد بن عبد الله عن أبي عمير النحاس عن ضمرة، وروا ه ابن ماجة [9]، كليهما (ضمرة، ابن ماجة)عن رجاء عن أبي سلمه عن سليمان بن موسى وعمرو بن أشعث .

ورواه الحاكم[10] عن أبي العباس عن العباس عن محمد، وعبد الرازق [11] كليهما عن سعيد بن عبد العزيز.

وأخرجه الحاكم أيضا [12]، عن أبي العباس، عن الربيع، عن بشر، عن عبد الرحمن، عن ثابت بن ثوبان. جميعهم، (ابن وهب، العلاء بن الحارث، يزيد بن يزيد، سليمان بن موسى، عمرو بن أشعث، سعيد بن عبد العزيز، ثابت بن ثوبان) عن مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة الفهيري به.

---

(1) سنن أبي داود، الجهاد، باب فيمن قال الخمس قبل النفل، (ح٢٣٨٥).

(2) سنن أبي داود، الجهاد، باب الخمس قبل النفل، (ح ٢٣٨٤) .

(3) سنن أبو داود، الجهاد، باب فيمن قال الخمس قبل النفل (ح ٢٣٨٣).

(4) سنن ابن ماجة، الجهاد، باب النفل، (ح ٢٨٤٨).

(5) سنن الدارمي، السير، باب النفل بعد الخمس، (ح٢٤٤١).

(6) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم، قسم الفيء والأصل من كتاب الله ﷻ، (ح٢٥٣٢).

(7)مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الجهاد، باب النفل، (ح٩٠٥٥).

(8) صحيح ابن حبان، السير، باب الغنائم وقسمتها، (ح٤٩١٢).

(9) سنن ابن ماجة، الجهاد، باب النفل، (٢٨٥١).

(10) المستدرك على الصحيحين، لابي عبد الله الحاكم، معرفة الصحابة، باب ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهيري، (ح٥٨٢٣).

(11) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الجهاد، باب النفل، (ح٩٠٥٤)

(12)المستدرك على الصحيحين، لابي عبد الله الحاكم، معرفة الصحابة، باب ذكر مناقب حبيب بن مسلمة الفهيري، (ح٥٤٤٨).

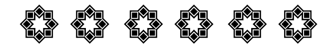
دراسة رجال الإسناد :-

مكحول الشامي:

مكحول ثقة، إلا انه يرسل قال أبو حاتم [١]:" سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من احد من أصحاب النبي ﷺ قال :ما صح عندنا إلا أنس بن مالك، قالت: واثلة بن الأسقع فأنكره.

الحكم على الحديث :-

الإسناد حسن لغيرة بمتابعاته.



قال بان الأثير رحمه الله :-

رجف * فيه "أيُّها النـاسُ اذكروا اللّـه، جاءت الراجفـةُ تَتْبَعَها الرادِفـة" الراجفـةُ: النفخـة الأُولـى التـي يَموت لـها الخلائـقُ، والرادِفـة: النفخـةُ الثانيـةُ التـي يَحْيَوْن لـها يـوم القيامـة. وأصلُ الرَّجْف الحركةُ والاضطرابُ. [٢]

الحديث رقم (٢٧)

قال الإمام الحاكم "رحمه الله": أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان[٣]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه[٤] رضي الله عنه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ربع الليل قام فقال: " **يا أيها الناس اذكروا الله، يا أيها الناس اذكروا الله، يا أيها الناس اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة**، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه " فقال أبي بن كعب: يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك منها ؟ قال: " ما شئت " قال: الربع ؟ قال: " ما شئت، وإن زدت فهو خير لك " قال: النصف ؟ قال: " ما شئت وإن زدت فهو خير لك " قال: الثلثين ؟ قال: " ما شئت وإن زدت فهو خير " قال: يا رسول الله، أجعلها كلها لك ؟ قال: " إذا تكفى همك، ويغفر لك ذنبك[٥] "

---

(1) المراسيل لابن أبي حاتم، (٢١١) .

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٠٥).

(3) سفيان هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أنظر التقريب، (٣٩٤/١) .

(4) الطفيل بن أبي بن كعب أبوه :هو أبي بن كعب صحابي .

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم، التفسير، تفسير سورة الأحزاب، (ح٣٥١٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١]، عن هناد، وعبد الحميد، والحاكم[٢]، عن علي بن عبد الرحمن، عن أحمد بن حازم، ورواه الحاكم[٣] أيضا، عن أبي النضر بن معاذ، وأبي نعيم الأصبهاني[٤]، عن سليمان، عن حفص والبيهقى [٥]، عن أبي علي، عن أبي بكر، عن أبي حاتم ستتهم (عبد الحميد، أحمد بن حازم، معاذ، أبو حاتم، حفص، هناد)، عن قبيصه.

وأخرجه الشاشي[٦]، عن عبد الرحمن بن محمد، والبيهقي[٧] عن أبي عبد الله، عن أبي بكر، عن أحمد عن أبي حذيفة .

أخرجه ابن أبي شيبة[٨]، وأحمد [٩]، ورواه ابن أبي الدنيا [١٠] عن عبد الله عن أبي بكر عن يحيى بن إسماعيل، والطبري[١١]، عن أبي كريب والشاشي[١٢]، عن ابن أبي معشر، والرازي [١٣]عن خيثمة، عن أبي معشر، جميعهم، عن وكيع.

وأخرجه، إسماعيل بن إسحاق[١٤]، عن سعيد بن سلام.

وأخرجه المروزي [١٥]، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن يونس .

---

(1) سنن الترمذي الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ ، (ح٢٤٣٩).

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم، التفسير، تفسير سورة الأحزاب، (ح٣٥١٣).

(3) المرجع السابق، تفسير سورة النازعات، (ح٣٨٣٠).

(4) حلية الأولياء، أبي بن كعب، (ح٨٨٦)

(5) شعب الإيمان للبيهقي، فصل في إدامة ذكر الله عز وجل، (ح٥٤٣)

(6) المسند للشاشي، ما روى أبي بن كعب الأنصاري أبو المنذر عن رسول الله، ما روى التابعون من أهل المدينة وغيرهم عن أبي بن كعب، مما روى عنه بنوه منهم: ابن امرأته: الطفيل، (ح١٣٦٢)

(7) شعب الإيمان للبيهقي، الخامس عشر من شعب الإيمان وهو باب في تعظيم النبي ، (ح١٥٣٧)

(8) مصنف ابن أبي شيبة، صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة، في ثواب الصلاة على النبي ﷺ (ح٨٥٧٠)

(9) مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، حديث الطفيل بن أبي بن كعب، (ح٢٠٧٢٥)

(10) قصر الأمل لابن أبي الدنيا – باب المبادرة بالعمل، (ح١١٤)

(11) جامع البيان في تفسير القرآن للطبري، سورة النازعات، القول في تأويل قوله تعالى: والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات، وقوله: يوم ترجف الراجفة، (ح٣٣٥٢٩)

(12) المسند للشاشي، ما روى أبي بن كعب الأنصاري أبو المنذر عن رسول الله، ما روى التابعون من أهل المدينة وغيرهم عن أبي بن كعب، مما روى عنه بنوه منهم: ابن امرأته: الطفيل، (ح١٣٦١)

(13) فوائد تمام، للرازي، (ح٧٢٢)

(14) فضل الصلاة على النبي لإسماعيل بن إسحاق، (ح١٤)

(15) قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي، باب أوقات الليل التي يستحب قيامها ويرجى إجابة الدعاء فيها(ح٨٤)

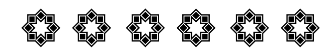
وأخرجه ابن شاهين[١]، عن عمر بن عبد الله بن محمد، عن هارون بن إسحاق، عن محمد بن عبد الوهاب.

أخرجه الحاكم[٢]،عن أبي عبد الله وعن علي بن الحسن، عن عبد الله بن الوليد .

أخرجه البيهقى [٣]، عن أبي محمد، عن أبي سعيد، عن الحسن بن محمد، عن عمرو بن محمد. تسعتهم، عن سفيان، عن عبد الله بن محمد، عن الطفيل بن أبي كعب، عن أبي كعب به .

الحكم على الحديث:-

اسناده حسن، فيه :عبد الله بن محمد بن عقيل ، قبيصة بن عقبة ، أحمد بن حازم صدوقين، بالنسبة لقبيصة فقد تابعة عمرو بن محمد وغيرة كما هو مبين في التخريج ، أما عبد الله ، وأحمد فلم يتابعوا، وممن حسن الحديث ايضا الترمذي قال في جامعه[٤] حسن صحيح، وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٥].



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رجل (هـ) فيه "أنه نَهَى عن التَّرجُّل إلاَّ غِبًّا" التَّرَجُّل والتَّرجيل: تَسريحُ الشَّعَر وتَنْظيفُه وتَحْسينُه، كأنه كَرِه كثرةَ التَّرفُّه والتَّنعُّم. والمِرْجَلُ والمِسْرح: المُشْط، وله في الحديث ذكرٌ، وقد تكرر ذِكرُ التَّرْجيل في الحديث بهذا المعنى[٦]

(1) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين، باب مختصر من الصلاة على رسول الله ﷺ ، (ح٢١)

(2)المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الرقاق، (ح٧٩٢٢)

(3) شعب الإيمان للبيهقي، التاسع والثلاثون من شعب الإيمان، فصل فيما يقول العاطس في جواب التشميت، الحادي والسبعون من شعب الإيمان وهو باب في الزهد وقصر الأمل، (ح١٠١٥٣)

(4)سنن الترمذي الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ ، (ح٢٤٣٩)

(5)المستدرك على الصحيحين للحاكم، التفسير، تفسير سورة الأحزاب، (ح٣٥١٣)

(6)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٢/٥٠٥).

حديث رقم (٢٨)

قال الإمام أبو داوود رحمه الله "حدثنا مسدد[١]، حدثنا يحيى[٢]، عن هشام بن حسان، عن الحسن[٣]، عن عبد الله بن مغفل، قال: " **نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبا**[٤]" [٥]

تخريج الحديث:-

أخرجه الترمذي[٦]، والنسائي[٧]، عن على بن خشرم، ورواه النسائي[٨] أيضا عن على بن حجر كليهما(علي بن حشرم،علي بن حجر) عن عيس بن يونس. وأخرجه أبو داود[٩]عن مسدد، الترمذي [١٠]، الرويانى[١١]، عن محمد بن بشار، وابن حبان [١٢] عن الحسن بن عبد الله عن سهيل بن صالح، روراه أحمد [١٣]، أربعتهم (مسدد، محمد بن بشار، سهيل بن صالح، أحمد) عن يحيى.

أخرجه الطبراني[١٤]، وأبو نعيم الأصبهاني[١٥]، عن فاروق، وحبيب ثلاثتهم (الطبراني، فاروق، حبيب)، عن أبي مسلم، ورواه أيضا[١٦] عن فاروق عن حبيب عن أبي

---

(1) مسدد: هو مسدد بن مسرهد

(2) يحيى : وهو يحيى بن سعيد بن فروخ

(3) الحسن وهو: الحسن بن أبي الحسن البصري.

(4) غبا : الغِبُّ مِن أوْرَاد الإبِل : أنْ تَرِدَ الماء يَوماً وتَدَعَه يوما ثم تَعُودَ فَنقَله إلى الزِّيارةِ وإنْ جاء بعد أيام ،أنظر :النهاية في الغريب والأثر ،(٣/٦٢٩)

(5) سنن أبي داود، الترجل، (ح٣٦٤٦)

(6) سنن الترمذي الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب اللباس، باب ما جاء في النهي عن الترجل (ح١٧٢٣)

(7) السنن الكبرى للنسائي، الزينة، الترجل غبا، (ح٩٠٢٨)

(8) السنن الصغرى، الزينة، الترجل غبا، (ح٤٩٩٣)

(9) سنن أبي داود، الترجل، (ح٣٦٤٦)

(10) سنن الترمذي، الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب اللباس، باب ما جاء في النهي عن الترجل (ح١٧٢٣)، الشمائل المحمدية للترمذي، باب ما جاء في ترجل رسول الله ﷺ ، (ح٣٤)

(11) مسند الروياني، حديث عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه، (ح٨٥١)

(12) صحيح ابن حبان، الزينة والتطييب، ذكر الزجر عن الترجل في كل يوم لمن به الشعر، (ح٥٥٦٢)

(13) مسند أحمد بن حنبل، مسند المدنيين، حديث عبد الله بن مغفل المزني عن النبي ﷺ ، (ح١٦٤٩٧)

(14) المعجم الأوسط للطبراني، باب الألف، باب من اسمه إبراهيم، (ح٢٤٨١)

(15) حلية الأولياء، هشام بن حسان، (ح٨٨٨٤)

(16) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب العين، باب الميم من باب العين، عبد الله بن مغفل المزني (ح٤٠٢٩).

مسلم عن إبراهيم بن عبد الله، والبيهقي[1]، عن أبي عبد الله، عن أبي العباس، عن محمد بن إسحاق ثلاثتهم (أبي مسلم، إبراهيم بن عبد الله، محمد بن إسحاق)، عن محمد ابن عبد الله .

أخرجه الروياني، عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي ، أربعتهم (عيسى بن يونس، يحيى، محمد بن عبد الله، ابن أبي عدي)، عن هشام ورواه الطبراني [2]، عن محمد، عن عاصم عن حماد، عن حبان بن هلال، عن مجاعة بن الزبير، كليهم (هشام ومجاعة بن الزبير) عن الحسن عن عبد الله بن مغفل به.

الحكم على الحديث :-

إسناده صحيح، جميع رجاله ثقات، إلا أن الحسن البصري يرسل ويدلس وتدليسه وإرساله لا يضر قال الترمذي[3] "هذا حديث حسن صحيح ، وقال الألباني صحيح .

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

قال ابن الأثير رحمه الله:-

وفي صفته عليه الصلاة والسلام "كان شَعْرُه رَجِلا" أي لم يكن شديد الجُعودة ولا شديدَ السُّبوطةِ، بل بينهما. [4]

الحديث رقم (٢٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله: "حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا قتادة[5]، قال: قلت لأنس بن مالك: " كيف كان شعر رسول الله ﷺ ؟ قال: كان **شعرا رجلا ليس بالجعد ولا السبط بين أذنيه وعاتقه** "[6]

---

(1) الآداب للبيهقي، باب فيمن كره الإفراط في التنعيم والتدهين والترجيل، (ح٥٦٢) .

(2) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه: محمد، (ح٧٦٩٨).

(3) سنن الترمذي، الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب اللباس، باب ما جاء في النهي عن الترجل (ح١٧٢٣)، الشمائل المحمدية للترمذي، باب ما جاء في ترجل رسول الله ﷺ ، (ح٣٤)

(4)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٥٠٥/٢).

(5) قتادة هو قتادة بن دعامة .

(6) صحيح مسلم، الفضائل، باب صفة شعر النبي ﷺ ، (ح٤٤١٤)

تخريج الحديث

أخرجه البخاري [١] في صحيحة عن محمد بن الفضل، وعمرو بن علي، ومسلم عن وهب بن جرير، ورواة مسلم[٢] عن شيبان بن فروخ، كليهما (وهب بن جرير، وشيبان بن فروخ)عن جرير بن حازم، وأخرجه البخاري [٣] عن، إسحاق ورواه مسلم[٤] عن زهير، كليهما (إسحاق، وزهير)، عن حبان بن همام ورواه أيضا، عن نصر بن علي عن المثنى، ثلاثتهم (جرير بن حازم، حبان بن همام، المثنى) عن قتادة .

أخرجه البخاري[٥]، عن سليمان ومسلم[٦] عن أحمد بن سعيد عن حبان ورواه [٧] ايضا، عن الربيع ثلاثتهم (سليمان بن حرب، حبان، الربيع) عن حماد.

ورواه مسلم[٨] ايضا، عن قتيبة عن جعفر ورواه[٩] عن زهير عن حاتم عن سليمان ثلاثتهم، (جعفر وسليمان، حماد) عن ثابت .

وأخرجه البخاري[١٠] عن ابن بكير، الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبي هلال، ورواه أيضا[١١]، عن عبد الله بن يوسف، وإسماعيل، ومسلم[١٢] عن يحيى بن يحيى.

---

(1) صحيح البخاري، اللباس، باب الجعد، (ح٥٥٧٥)، صحيح البخاري، اللباس، باب الجعد، (ح٥٥٧٣)، وصحيح البخاري، اللباس، باب الجعد (ح٥٥٧٤).

(2) صحيح مسلم، الفضائل، باب صفة شعر النبي ﷺ ، (ح٤٤١٤).

(3) صحيح البخاري، اللباس، باب الجعد، (ح٥٥٧١).

(4) صحيح مسلم، الفضائل، باب شيبه ﷺ ، (ح٤٤٢٢).

(5)صحيح البخاري، المناقب، باب صفة النبي ﷺ ، (ح٣٣٨٩)، صحيح البخاري، اللباس، باب ما يذكر في الشيب، (ح٥٥٦٤).

(6)صحيح مسلم، الفضائل، باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه والتبرك، (ح٤٤٠٢)

(7)صحيح مسلم، الفضائل، باب شيبه ﷺ ، (ح٤٤٢٣)

(8)صحيح مسلم، الفضائل، باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه والتبرك، (ح٤٤٠١).

(9)صحيح مسلم، الفضائل، باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه والتبرك، (ح٤٤٠١).

(10) صحيح البخاري المناقب، باب صفة النبي ﷺ ، (ح٣٣٧٥)

(11) صحيح البخاري، المناقب، باب صفة النبي ﷺ (ح٣٣٧٦)، صحيح البخاري، اللباس، باب الجعد، (ح٥٥٦٨)

(12) صحيح مسلم، الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ ، (ح٤٤٣٣)

أخرجه البخاري[١] ورواه مسلم [٢]عن الحجاج، كليهما (بخاري والحجاج)، عن معلى بن أسيد، عن وهب، عن أيوب، ورواه مسلم[٣] أيضا، عن محمد بن بكار، عن إسماعيل، عن عاصم الأحول كليهما(أيوب، عاصم) عن محمد بن سيرين.

أخرجه البخاري[٤] عن سليمان عن محمد عن إبراهيم عن عقبة.

أخرجه مسلم[٥]، عن يحيى، وأبو كريب، عن إسماعيل، عن حميد.

وأخرجه أيضا[٦] عن حكام عن عثمان عن الزبير.

جميعهم عن أنس بن مالك به .



قال ابن الأثير رحمه الله :-

وفيه أنه "لَعن المُتَرجِّلاتِ من النساءِ" يعني اللاتي يَتَشَبَّهن بالرجالِ في زِيِّهم وهيأتهِم، فأمّا في العلم والرَّأيِ فمحمود[٧]

الحديث رقم (٣٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله :" حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا هشام[٨]، حدثنا يحيى[٩]، عن عكرمة[١٠]، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال، **والمترجلات من النساء**، وقال: " أخرجوهم من بيوتكم " ... وأخرج عمر فلانا"[١١]

---

(1) صحيح البخاري، اللباس، باب ما يذكر في الشيب، (ح٥٥٦٣)

(2) صحيح مسلم، الفضائل، باب شيبه ﷺ ، (ح٤٤٢٢)

(3) صحيح مسلم، الفضائل، باب شيبه ﷺ ، (ح٤٤٢١)

(4) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، (ح٣٧٢٥

(5) صحيح مسلم، الفضائل، باب صفة شعر النبي ﷺ ، (ح٤٤١٦)

(6) صحيح مسلم، الفضائل، باب كم سن النبي ﷺ يوم قبض ؟، (ح٤٤٣٤)

(7) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٥/٢).

(8) هشام وهو: هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة ،انظر: التقريب (١٠٢٢).

(9) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ، أنظر التقريب (١٠٦٥) .

(10) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري ، أنظر التقريب (٦٨٧).

(11) صحيح البخاري، الحدود، باب نفي أهل المعاصي والمخنثين، (ح٦٤٥٩).

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[١] عن محمد بن بشار، عن غندر، عن شعبة، عن قتادة .

وأخرجه أيضا[٢]، عن مسلم بن إبراهيم، ومعاذ بن فضالة ،كليهما (إبراهيم، معاذ) عن هشام عن يحيى كليهما (قتادة، يحيى) عن عكرمة، عن ابن عباس به.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

قال ابن الأثير رحمه الله:-

وفي رواية "لَعنَ الرَّجُلة من النِّساء" بمعنى المُترَجِّلة. ويقال امِرأةٌ رَجُلَة؛ إذا تَشَبَّهت بالرِّجال في الرَّأْي والمَعْرِفة[٣]

الحديث رقم(٣١)

قال الإمام أبو داوود رحمه الله :حدثنا محمد بن سليمان لوين، وبعضه قراءة عليه، عن سفيان[٤]، عن ابن جريج [٥]، عن ابن أبي مليكة، قال: قيل لعائشة رضي الله عنها: إن امرأة تلبس النعل، فقالت: " **لعن رسول الله ﷺ الرجلة من النساء** "[6]

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو داوود[٧]، والبيهقي[٨]، عن أبي داود، عن محمد بن سليمان، رواه البيهقى[٩] أيضا، عن الشافعي ورواه [١٠]عن علي بن أحمد، عن أحمد بن عبيد، عن عبيد

---

(1) صحيح البخاري، اللباس، باب: المتشبهون بالنساء، (ح٥٥٥٤).

(2) صحيح البخاري، الحدود، باب نفي أهل المعاصي والمخنثين، (ح٦٤٥٩)، صحيح البخاري، اللباس، باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت، (ح٥٥٥٥).

(3) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٥/٢).

(4) سفيان هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أنظر التقريب (٣٩٥/١).

(5) ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، أنظر التقريب (٦٢٤/١).

(6) سنن أبي داود، اللباس، باب في لباس النساء، (ح٣٥٩٤).

(7) سنن أبي داود، اللباس، باب في لباس النساء، (ح٣٥٩٤).

(8) معرفة السنن والآثار للبيهقي، المكاتب، باب المكاتب، أحاديث للشافعي لم يذكرها في الكتاب، (ح٦٣٦٩).

(9) المرجع السابق ، (ح٦٣٦٨).

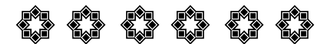
(10) شعب الإيمان للبيهقي، التاسع والثلاثون من شعب الإيمان، فصل في حجاب النساء والتغليظ في سترهن، (ح٧٥٣٨).

بن شريك، عن نعيم، ورواه ابي يعلي الموصلي[١]، عن الحارث بن سريج، ورواه أيضا الحميدي[٢] .

جميعهم (محمد بن سليمان، الشافعي، نعيم، الحارث، الحميدي)، عن سفيان، عن ابن جريج عن أبي مليكه عن عائشة به.

الحكم على الحديث

صحيح الإسناد، جميع رجاله ثقات، إلا أن ابن جريج ثقة،[٣] يدلس ويرسل ،وتدليسة وارسالة لا يضر.



قال ابن الأثير رحمه الله :-
(س) وفي حديث العُرَنِيِّين "فما تَرَجَّل النهارُ حتى أُتِيَ بهم" أي ما ارتفع النهار، تشْبِيهاً بارْتفاع الرَّجُل عن الصَّبي. [٤]

الحديث رقم (٣٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله : " حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[٥]، عَنْ أَيُّوبَ[٦]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ[٧] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْغِنَا رِسْلًا قَالَ مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالذَّوْدِ فَانْطَلَقُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا حَتَّى صَحُّوا وَسَمِنُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ فَأَتَى الصَّرِيخُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ **فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ** فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ فَكَحَلَهُمْ بِهَا وَطَرَحَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا يُسْقَوْنَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ أَبُو قِلَابَةَ قَتَلُوا وَسَرَقُوا وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ وَسَعَوْا فِي الْأَرْضِ فَسَادًاا[٨]

---

(1) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عائشة، (ح٤٧٥٣).
(2) مسند الحميدي، أحاديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ، (ح٢٦٧).
(3) أنظر التقريب (٦٢٤)
(4) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٦/٢).
(5) وهيب هو: وهيب بالتصغير بن خالد بن عجلان الباهلي ، أنظر التقريب (١٠٤٥).
(6) أيوب هو :أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، أنظر التقريب (١٥٨).
(7) أبي قلابة هو: عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة البصري ، انظر التقريب (٥٠٨).
(8) صحيح بخاري، الجهاد والسير، باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق (ح٢٧٩١)

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري [١]، عن معلى، وموسي، عن وهب، ورواه[٢]، عن سليمان، وقتيبة، عن حماد، كليهما (وهب، حماد)، عن أيوب.ورواه أيضا [٣]، عن محمد، وعلى، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى. وأخرجه أيضا[٤]، عن محمد، عن حفص، عن حماد، عن أيوب، ورواه[٥]، علي، عن محمد، عن ابن عون، ورواه [٦]، عن قتيبه، عن أبي بشر، ورواه [٧] أيضا محمد، عن حفص، عن حماد، ورواه مسلم [٨]، عن أبي جعفر، وأبي بكر، عن أبي علية، ثلاثتهم (حماد، أبي بشر، أبي علية)، عن الحجاج، ثلاثتهم (أيوب، ابن عون، الحجاج)، عن سليمان. جميعهم (أيوب، يحيى، سليمان) عن أبي قلابة.

أخرجه بخاري [٩]، عن موسى، عن همام، ورواه [١٠]، عن مسدد، عن يحيى، عن شعبة ورواه [١١]، عن عبد الأعلى، عن يزيد، عن سعيد، ثلاثتهم (همام، شعبة، سعيد)، عن قتادة.

أخرجه بخاري [١٢]، عن مسلم، عن سلام، عن ثابت .

ورواه مسلم [١٣]، عن يحيى، عن هشيم، عن عبد العزيز، وحميد.

---

(1) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب: إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق، (ح٢٨٧٦)، صحيح البخاري، الحدود، باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا، (ح٦٤٣٤).

(2) صحيح البخاري، الوضوء، باب أبوال الإبل، (ح٢٣٠).

(3) صحيح البخاري، الحدود، باب المحاربين من أهل الكفر والردة، (ح٦٤٣٢)، صحيح البخاري، الحدود، باب " لم يحسم النبي ﷺ المحاربين من، (ح٦٤٣٣).

(4) صحيح البخاري، المغازي، باب قصة عكل وعرينة (ح٣٩٧١).

(5) صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة البقرة، باب إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا، (ح٤٣٤٣)

(6) صحيح البخاري، الديات، باب القسامة، (ح٦٥١٨).

(7) صحيح البخاري، المغازي، باب قصة عكل وعرينة (ح٣٩٧١).

(8) صحيح مسلم، القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمرتدين، (ح٣٢٤٩)

(9) صحيح البخاري، الزكاة، باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل، (ح١٤٤٠).

(10) صحيح البخاري، الطب، باب الدواء بأبوال الإبل، (ح٥٣٧٠).

(11) صحيح البخاري، المغازي، باب قصة عكل وعرينة، (ح٣٩٧٠)، صحيح البخاري، الطب، باب من خرج من أرض لا تلايمه، (ح٥٤٠٣) .

(12) صحيح البخاري، الطب، باب الدواء بألبان الإبل، (ح٥٣٦٩).

(13) صحيح مسلم، القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمرتدين، (ح٣٢٤٨).

ورواه مسلم [1]، أيضا، عن الفضيل، عن يحيى، عن يزيد، عن سليمان.

جميعهم (أبو قلابة، قتادة، ثابت، عبد العزيز، حميد، سليمان)عن انس بن مالك به.



قال ابن الأثير رحمه الله :-

وفي حديث أيوب عليه السلام "أنه كان يَغْتسل عُرْياناً، فخرَّ عليه رِجْلٌ من جَرادِ ذَهَب"

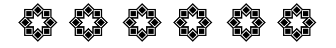
الرِّجْل بالكسر: الجَرَاد الكَثِيرُ [٢]

الحديث رقم (٣٣)

قال البخاري في صحيحة" حدثني عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: " بينما أيوب يغتسل عريانا، **خر عليه رجل جراد من ذهب**، فجعل يحثي في ثوبه، فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى، قال بلى يا رب، ولكن لا غنى لي عن بركتك [٣]"

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٤] في صحيحة عن عبد الله بن محمد الجعفي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة ؓ به.



قال ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه الحديث "كأنّ نَبْلهم رِجْل جَراد" [٥]

---

(1) صحيح مسلم، القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمرتدين، (ح٣٢٥٠).

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٦/٢).

(3) صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: وأيوب إذ نادى ربه أني مسني، (ح٣٢٢٧)

(4) صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: وأيوب إذ نادى ربه أني مسني، (ح٣٢٢٧)، صحيح البخاري، التوحيد، باب قول الله تعالى: يريدون أن يبدلوا كلام الله، (ح٧٠٧٧).

(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٦/٢).

الحديث رقم (٣٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله: "حدثنا أحمد بن جناب المصيصي، حدثنا عيسى بن يونس، عن زكريا، عن أبي إسحاق، قال: جاء رجل إلى البراء، فقال: أكنتم وليتم يوم حنين يا أبا عمارة ؟ فقال: أشهد على نبي الله ﷺ ما ولى، ولكنه انطلق أخفاء من الناس، وحسر إلى هذا الحي من هوازن، وهم قوم رماة، **فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد،** فانكشفوا، فأقبل القوم إلى رسول الله ﷺ، وأبو سفيان بن الحارث يقود به بغلته، فنزل ودعا واستنصر، وهو يقول: " أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، اللهم نزل نصرك "، قال البراء: " كنا والله إذا احمر البأس نتقي به، وإن الشجاع منا للذي يحاذي به، يعني النبي ﷺ"[١]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري[٢] عن قتيبه عن سهيل، رواه [٣] عن محمد بن بشار ، ومسلم [٤] عن محمد بن المثنى وأبو بشار ثلاثتهم عن محمد بن جعفر، كليهما (سهيل، محمد بن جعفر) عن شعبة .

وأخرجه البخاري [٥]، عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، ومحمد بن كثير، كليهما عن سفيان. وأخرجه [٦] أيضا عن عمرو بن خالد عن زهير.

ورواه[٧] عن عبيد الله، عن إسرائيل. ورواه ومسلم [٨]، عن يحيى بن يحيى عن أبي خثيمه. ورواه [٩] عن أحمد عن عيسى عن زكريا.

ستتهم (شعبة، سفيان، زهير، إسرائيل، أبو خيثمة، زكريا) عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه به.

---

(1) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، (ح٣٤١٣).

(2) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب من قاد دابة غيره في الحرب(ح٢٧٣٠).

(3) صحيح البخاري، المغازي، باب قول الله تعالى: ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم، (ح٤٠٧٤).

(4) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، (ح٣٤١٤).

(5) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب بغلة النبي ﷺ البيضاء، (ح٢٧٤٠)، صحيح البخاري، المغازي، باب قول الله تعالى: ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم، (ح٤٠٧٢)

(6) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب من صف أصحابه عند الهزيمة، (ح٢٧٩٣)

(7) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب من قال: خذها وأنا ابن فلان، (ح٢٨٩٨)

(8) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، (ح٣٤١٢)

(9)صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، (ح٣٤١٣)

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وفيه "الرُّؤيا لأوّل عَابر، وهي على رِجْل طائر" أي أنها على رِجْل قَدَرٍ جَارٍ، وقضَاء ماضٍ من خَيرٍ أو شَرٍّ، وأنّ ذلك هو الذي قسمَه اللّه لصَاحبها، من قولهم: اقتَسَموا داراً فَطار سهمُ فُلان في ناحِيَتها: أي وقَعَ سهمُه وخَرج، وَكُلُّ حرَكة من كلمة أو شيء يَجْري لك فهو طائرٌ. والمراد أن الرؤيا هي الَّتي يُعَبّرها المُعَبّر الأوّل، فكأنَّها كانت على رِجْلِ طائر فَسَقطت ووقَعت حيث عُبِّرت، كما يَسْقُط الَّذي يكون على رِجْل الطائر بأدْنَى حَركة. (١)

الحديث رقم (٣٥)

قال الإمام أبو داوود رحمه الله " حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[٢] أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ عَنْ وَكِيعِ بْنِ عُدُسٍ[٣] عَنْ عَمِّهِ أَبِي رَزِينٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ** مَا لَمْ تُعَبَّرْ فَإِذَا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَلَا تَقُصَّهَا إِلَّا عَلَى وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ"[٤]

تخريج الحديث:-

أخرجه الترمذي[٥] عن محمود بن غيلان، والطحاوي[٦] عن بكار، والطيالسي[٧]، ورواه الأصبهاني [٨] عن عبد الله كليهما (الطيالسي، عبد الله)، عن يونس، جميعهم، عن أبي داوود. وأخرجه الترمذي أيضا[٩]، عن الحسن بن على، عن يزيد بن هارون.

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٠٦/٢).

(2) هشيم هو: هشيم بن بشر هشيم بالتصغير بن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين، أنظر التقريب (١٠٢٣)

(3) أما عدس بضم العين والدال فهو وكيع بن عدس يروى عن أبي رزين العقيلى روى عنه يعلى بن عطاء وقيل حدس وقيل حدس قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل حدس هو الصواب، أنظر الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء، لابن ماكولا، باب حدس وجدس، (٤٠٠/٢).

(4) سنن أبي داوود، الأدب، باب ما جاء في الرؤيا، (ح٤٣٨٧).

(5) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب الرؤيا عن رسول الله، باب ما جاء في تعبير الرؤيا (ح ٢٢٥٦).

(6) مشكل الآثار، للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن النبي علية الصلاة والسلام (ح ٥٨٠) .

(7) مسند الطيالسي، أحاديث ابي رزين (ح ١١٦٩).

(8) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، باب اللام، لقيط بن عامر (ح ٥٣٤٥).

(9) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب الرؤيا عن رسول الله، باب ما جاء في تعبير الرؤيا (ح ٢٢٥٧).

ورواه ابن الجعد[1] عن على، وأحمد[2]، ورواه الطبراني[3] عن عبيد عن أبي بكر كليهما(أحمد، أبي بكر) عن محمد بن جعفر.

ورواه احمد[4]، ورواه البيهقى[5]، عن أبي الحسن، عن عبد الله ،عن محمد بن يحيى، كليهما (أحمد، محمد بن يحيى)، عن عبد الرحمن بن مهدي .

ورواه أيضا أحمد[6]، عن بهز.

وأخرجه الدارمي[7] عن هاشم بن القاسم، وابن حبان[8] عن عمر بن محمد، عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث . ورواه الحاكم[9] في مستدركة، جميعهم عن شعبة.

أخرجه أبو داوود[10]، ورواه البيهقى[11]، عن أبي على عن أبي بكرة عن أبي داود عن أحمد، ورواه ابن ماجة [12]، وابن أبي عاصم [13]، كليهما عن أبي بكر، وابن حبان[14] عن محمد بن عبد الله بن قتيبه، ثلاثتهم (أحمد، أبي بكر، محمد بن عبد الله) عن هشيم .

وأخرجه أحمد [15] عن بهز، ورواه ابن أبي عاصم[16]

---

(1) مسند ابن الجعد، يعلى بن عطاء (ح ١٣٧٩).

(2) مسند احمد بن حنبل، مسند المدنيين، حديث أبي رزين (ح ١٥٨٨٢).

(3) المعجم الكبير للطبراني، باب اللام، من اسمه لقيط _ وكبع بن عدس (ح ١٦١٩٢، ١٦١٩١، ١٦١٩٤).

(4) مسند احمد بن حنبل، مسند المدنيين، حديث أبي رزين (ح١٥٨٧٤).

(5) شعب الإيمان للبيهقي، فصل في الرؤيا التي هي نعمة من نعم الله (ح ٤٥٦٣).

(6)مسند احمد بن حنبل، مسند المدنيين، حديث أبي رزين (ح ١٥٨٧٢، ١٥٨٧٤).

(7) سنن الدارمي، الرؤيا، باب الرؤيا لا تقع مالا تعبر (ح ٢١١٨).

(8) صحيح ابن حبان، الحظر والإباحة، الرؤيا، ذكر وصف الرؤيا التي يحدث بها (ح ٦١٤١).

(9) المستدرك للحاكم، تفسير الرؤيا، (ح ٨٢٤٦).

(10)سنن أبي داود، الأدب، ما جاء في الرؤيا، (ح ٤٣٨٧).

(11)شعب الإيمان للبيهقي، فصل في الرؤيا التي هي نعمة من نعم الله (ح ٤٥٦٢).

(12) سنن ابن ماجة، تعبير الرؤيا، باب الرؤيا إذا عبرت وقعت (ح٣٩١١).

(13) الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أبي رزين العقيلي (ح١٣٢١).

(14) صحيح ابن حبان، الحظر والإباحة، الرؤيا، ذكر خبر ثان يصرح بمعنى ما ذكرناه (ح ٦١٤٢).

(15)مسند احمد بن حنبل، مسند المدنيين، حديث أبي رزين (ح ١٥٨٥٨).

(16) الآحاد والمثاني، ابن ابي عاصم، أبي رزين العقيلي (ح ١٣٢٠).

ورواه ابن حبان [١] عن أحمد بن علي ورواه الطبراني [٢] عن عبد الله بن أحمد، ثلاثتهم (ابن أبي عاصم، أحمد بن علي، عبد الله بن الحجاج) عن إبراهيم بن الحجاج كلاهما(بهز، إبراهيم بن الحجاج)عن حماد بن سلمه.

ورواه الدولابي[٣]، عن محمد بن عوف عن آدم بن إياس .

أربعتهم (شعبة، هشيم، حماد بن سلمه، آدم بن إياس) عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن أبي رزين العقيلي به .

الحكم على الحديث :-

إسناده ضعيف فيه هشيم بن بشير ثقة يدلس[٤] ولكنة صرح بالسماع في هذة الرواية.

وفية ووكيع بن عدس لم يوثقة سوى ابن حبان[٥]. وباقي رجاله ثقات، وقال الترمذي[٦]: حسن صحيح، وله شاهد يتقوى به من حديث أبي قلابة مرسلا عند عبد الرزاق[٧] ورجاله ثقات، وأخرجه الحاكم[٨] موصولا بذكر أنس، وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرج الدارمي [٩] بسند حسن، عن سليمان بن يسار، عن عائشة قالت: كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر يختلف – يعني في التجارة – فأتت رسول الله ﷺ، فقالت: إن زوجي غائب، وتركني حاملا، فرأيت في المنام أن سارية بيتي انكسرت، واني ولدت غلاما أعور، فقال: خير يرجع زوجك إن شاء الله صالحا، وتلدين غلاما برا، فذكرت ذلك ثلاثا، فجاءت ورسول الله ﷺ غائب، فسألتها فأخبرتني بالمنام، فقلت: لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك وتلدين غلاما فاجرا، فقعدت تبكي، فجاء رسول الله ﷺ، فقال: " مه يا عائشة إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فاعبروها على خير، فإن الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها ".

---

(1) صحيح ابن حبان، الحظر والإباحة، الرؤيا، ذكر الزجر عن أن يقص المرء الرؤيا إلا على عالم (ح٦١٤٧).

(2) المعجم الكبير للطبراني، باب اللام، من اسمه لقيط عن وكيع بن حدس (ح ١٦١٩٣).

(3) الكنى والأسماء، لدولابي من ابتدأ كنيته بالراء، أبي رزين (ح١٨٤).

(4) التقريب (١٠٢٣).

(5) الثقات لابن حبان ،(٤٩٦/٥).

(6)سنن الترمذي، الذبائح، أبواب الرؤيا عن رسول الله، باب ما جاء في تعبير الرؤيا (ح ٢٢٥٧).

(7) مصنف عبد الرزاق، (٢٠٣٥٤).

(8) المستدرك على الصحيحين، (٣٩١/٤).

(9) سنن الدارمي،(٢ / ١٣١).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

" [هـ] وفي حديث عائشة "أُهْدِيَ لنا رِجْل شاة فَقَسَمْتُها إلاَّ كَتِفَها" تريد نصْف شاة طُولاً، فسمَّتْها باسم بعضها." [١]

الحديث رقم (٣٦)

قال الإمام الطبراني رحمه الله " حدثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا سعيد بن منصور، ثنا صالح بن موسى الطلحي، عن منصور بن المعتمر، عن مسلم أبي الضحى، عن مسروق قال: قالت عائشة: " **أهدى لنا أبو بكر رجل شاة،** فقعدت أنا ورسول الله ﷺ في ظلمة الليل نقطعها " قال مسروق: فقلت: ألا أسرجتم ؟ قالت: لو كان عندنا سراج لأتدمنا به[٢]"

تخريج الحديث :-

أخرجه إسحاق بن راهويه[٣] ، ورواه الطبري[٤] عن ابن وكيع كليهما عن جرير ورواه الطبري أيضا [٥] عن محمد بن عمارة ، عن عبد الله ، عن شيبان ، ورواه الحارث[٦] عن معاوية بن عمرو بن زائدة، ثلاثتهم ("زائدة، وشيبان، وجرير)، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة عن أبي نصر.

وأخرجه أحمد [٧]، عن عبد الله، عن أبي عبد الله، عن سليمان بن المغيرة، عن إسماعيل بن علية، عن سليمان، عن حميد بن هلال بنحوه.

وأخرجه هناد بن السري[٨] عن إسحاق الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مره عن امرأة من أهل البصرة .

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٦/٢).

(2)المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه: محمد، (ح٦٤٦٧).

(3)مسند إسحاق بن راهويه، بقية أحاديث عن شيخة، (ح١٥٤٩)

(4)تهذيب الآثار للطبري، ذكر من روى هذا الحديث عن سماك (ح٩١٣)

(5)تهذيب الآثار للطبري، ذكر من وافقه في روايته كراهية ادخار الذهب والفضة ثلاثا، (ح٢١٥٦)

(6)مسند الحارث، الزهد، باب في عيش السلف، (ح١١٠١)

(7) الزهد لأحمد بن حنبل، (ح١٦٤).

(8) الزهد لهناد بن السري، باب معيشة النبي، (ح٧٢٦).

وأخرجه أيضا الطبراني [١] عن محمد عن سعيد عن صالح عن منصور عن مسلم عن مسروق. أربعتهم (أبو نصر، وحميد بن هلال، والمرأة، ومسروق)عن عائشة به.

الحكم على الحديث :-

إسناده ضعيف جدا، فيه: صالح بن موسي متروك(٢) .



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه حديث الصَّعب بن جَثَّامة "أنه أَهْدى إلى النبي ﷺ رجْلَ حمَار وهو مُحْرِم" أي أحدُ شِقَّيه. وقيل أراد فَخِذَه. [٣]

الحديث الرقم (٣٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله " وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ[٤] قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٥] عَنْ الْأَعْمَشِ[٦] عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِمَارَ وَحْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَّا مُحْرِمُونَ لَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ وحَدَّثَنَاه يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا[٧] يُحَدِّثُ عَنْ الْحَكَمِ[٨] ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح وحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي[٩] حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةِ مَنْصُورٍ عَنْ الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رِجْلَ حِمَارِ وَحْشٍ وَفِي رِوَايَةِ

---

(1) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه: محمد، (ح٦٤٦٧).

(2) التقريب (٤٤٨).

(3) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٢/٥٠٦).

(4) أبي كريب وهو: محمد بن العلاء ،انظر التقريب (١١٩٧).

(5) أبي معاوية وهو :محمد بن خازم ،انظر التقريب (٨٤٠).

(6) الأعمش وهو :سليمان بن مهران ،انظر التقريب (٤١٤).

(7) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ،انظر التقريب (٩٧٣).

(8) الحكم بن عتيبة ،انظر التقريب (٢٦٣).

(9) أبي وهو :معاذ بن معاذ بن نصر العنبري ،انظر التقريب (٩٥٢).

شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَجُزَ حِمَارِ وَحْشٍ يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ شِقُّ حِمَارِ وَحْشٍ فَرَدَّهُ[١]

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم[٢]عن أبي بكر، وأبو كريب، عن محمد بن حازم، عن الأعمش. وأخرجه عن عبد الله بن معاذ، عن معاذ بن معاذ، عن شعبه .وأخرجه[٣] أيضا، عن يحيى بن يحيى، عن معتمر، عن منصور بن المعتمر ورواه[٤] عن محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، كليهما (منصور، شعبة)، عن الحكم. ثلاثتهم (الأعمش، شعبة، الحكم)، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد .

وأخرجه[٥] عن زهير بن حرب، عن يحيى بن سعيد، عن إبن جريج، عن الحسن ابن مسلم، عن طاووس بن كيسان كليهما (سعيد، طاووس)، عن عبد الله بن عباس به.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) وفيه "أنه عليه الصلاة والسلام اشتَرى رِجْل سَراوِيل" هذا كما يقال اشترى زَوْجَ خُفّ، وزَوْج نَعْلٍ، وإنَّما هُما زَوْجَان، يريد رِجْلَيْ سَراوِيل، لأن السَّراوِيلَ من لباس الرِّجْلَين. وبعضهم يُسَمِّي السَّراويل رِجْلاً[٦]

الحديث رقم (٣٨)

قال الإمام النسائي رحمه الله "أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثني سهل بن حماد أبو عتاب الدلال، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا سماك بن حرب، قال: سمعت مالكا أبا صفوان، يقول: " أتيت مكة ورسول الله ﷺ بها فاشترى مني **رجل سراويل فوزن** فأرجح[٧]"

---

(1) صحيح مسلم، الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، (ح٢١٣٥).
(2) صحيح مسلم، الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، (ح٢١٣٥).
(3) صحيح مسلم، الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، (ح٢١٣٥).
(4)صحيح مسلم، الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، (ح٢١٣٥).
(5) صحيح مسلم، الحج، باب تحريم الصيد للمحرم، (ح٢١٣٦).
(6) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٠٦).
(7) السنن الكبرى للنسائي، الزينة، السراويل، (ح٩٣٥٢).

تخريج الحديث:-

أخرجه ابن ماجة[١]، والنسائي[٢]، والدولابي[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، عن محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار، ورواه ابن ماجه[٥] أيضا، عن محمد بن الوليد ، ورواه الأصبهاني[٦]، أربعتهم، (محمد بن بشار، محمد بن المثنى، محمد بن الوليد، الأصبهاني)، عن محمد بن جعفر بنحوه.

وأخرجه الطيالسي[٧]، ورواه البيهقى[٨]، عن أبي بكر عن عبد الله كلاهما (الطيالسي، عبد الله)، عن يونس، عن أبو داوود ، بنحوه.

وأخرجه أحمد[٩]عن حجاج. أخرجه النسائي [١٠]، والدولابي [١١]، عن إبراهيم، عن سهل. وأخرجه الدولابي[١٢]، محمد بن بشار، عن عبد الرحمن . وأخرجه الأصبهاني [١٣]، عن فاروق عن أبي مسلم عن عمرو بن مره . وأخرجه البيهقى[١٤]، عن أبي علي عن أبي داوود عن مسلم. ثمانيتهم (محمد بن جعفر، أبي داوود، الحجاج، سهل، عبد الرحمن، عمرو بن مره، مسلم)، عن شعبة، عن سماك، عن أبا صفوان به.

---

(1) سنن ابن ماجه، التجارات، باب الرجحان في الوزن، (ح٢٢١٨).

(2) السنن الكبرى للنسائي، البيوع، الرجحان في الوزن، (ح٦٠٠٢).، السنن الكبرى للنسائي، الزينة، السراويل، (ح٩٣٥١).

(3) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، مالك أبو صفوان ﷺ، (ح١٤٧٩).

(4) سنن ابن ماجه، التجارات، باب الرجحان في الوزن، (ح٢٢١٨)

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب السين، من اسمه سفيان، سويد بن قيس، (ح٣١٢٥)

(6) السنن الكبرى للبيهقي، البيوع، جماع أبواب السلم، باب المعطي يرجح في الوزن، (ح١٠٤٥١)

(7) مسند الطيالسي، ومالك بن عمير، (ح١٢٧٤).

(8) مسند أحمد بن حنبل، أول مسند الكوفيين، حديث سويد بن قيس، (ح١٨٧١٥).

(9)السنن الكبرى للنسائي، الزينة، السراويل، (ح٩٣٥٢).

(10) الكنى والأسماء للدولابي، من ابتداء كنيته، أبو صفوان مالك بن عميرة ﷺ، حديث:٣٩١).

(11) الكنى والأسماء للدولابي، من ابتدئ كنيته بالصاد، أبو صفوان ﷺ، (ح٢٣٣).

(12) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب الصاد، أبو صفوان السلمي، (ح٦٢٥٥).

(13) السنن الكبرى للبيهقي، البيوع، جماع أبواب السلم، المعطي يرجح في الوزن، (ح١٠٤٥٢).

(14) الكنى والأسماء للدولابي، من ابتدئ كنيته بالصاد، أبو صفوان ﷺ، (٢٣٤)

دراسة رجال الإسناد :-

سماك بن حرب:

سِمَاكُ بنُ حَرْب بنِ أَوْس بنِ خَالِد الذُهْلي، البَكْرِيّ، الكُوفِيّ. ت ١٢٣هـ[1]. وثقه ابن معين[2]، وأبو حاتم[3]، وقال أبو إسحاق السَّبِيعِي: "خذوا العلم من سماك بن حرب"[4]، وقال أحمد: "سماك أصحّ حديثًا من عبد الملك بن عُمير"[5]، واحتج به مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وغيرهما[6].

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم: "سمعت يحيى يقول: سماك بن حرب ثقة، وكان شعبة يُضَعِّفه، وكان يقول في التفسير: عكرمة، ولو شئت أن يقول له ابن عباس لقاله. قال يحيى بن معين: وكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة"[7].

وقال العجلي: "جائز الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحًا، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال قال: النبي ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يُضعِّفه بعض الضَّعف، وكان جائز الحديث لم يَتْرُك حديثَه أحدٌ، ولم يرغب عنه أحد"[8]، وقال أبو بكر البزار: "كان رجلًا مشهورًا، لا أعلم أحدًا تركه، وكان قد تغير قبل موته"[9].

وقال ابن عدي: "ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن مَنْ رَوَى عنه، وهو صدوق لا بأس به"[10].

وقال الخطيب البغدادي: "كان جائز الحديث، لم يَترك حديثَه أحدٌ، وكان عالمًا

---

(1) تقريب التهذيب ،(٤١٥).

(2) الجرح والتعديل، (٢٧٩/٤)، والضعفاء الكبير ،(٥٥٣/٢).

(3) الجرح والتعديل (٢٧٩/٤).

(4) الجرح والتعديل (٢٧٩/٤).

(5)المرجع السابق.

(6)المختلطين للعلائي ،(٤٩).

(7) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ، (٤٦٠/٣).

(8) معرفة الثقات للعجلي ، (٤٣٦/١).

(9) تهذيب التهذيب ، (٢٠٥/٤).

(10) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ،(٤٦١/٣).

بالشِّعر وأيام الناس، وكان فصيحًا"[١]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُخطئ كثيرًا"[٢]. وأما شعبة بن الحجَّاج فقال: "كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. قال شعبة: فكنت أنا لا أفعل ذلك به"[٣]، وقال سفيان الثوري: "ضعيف"[٤]، وقال ابن المبارك: "سماك ضعيف في الحديث"[٥]، وقال أحمد: "مضطرب الحديث"[٦]، وقال ابن خِراش: "في حديثه لِين"[٧]، قال صالح جزرة: "يُضَعَّف"[٨]، وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"[٩]، وقال مَرَّةً: "ليس بالقويّ، وكان يَقْبَل التَّلْقِين"[١٠]، قال الدارقطني: "سيء الحفظ"[١١]،وقال الذهبي: "هو ثقة ساء حفظه"[١٢].

وقال جرير بن عبد الحميد: "أتيت سماك بن حرب فرأيته يبول قائمًا، فرجعت ولم أسأله عن شيء. قلت: قد خرف" [١٣].

وسُئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عِيبَ عليه؟ قال: "أسند أحاديث لم يُسندها غيره"[١٤]، وقال النسائي: "إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقَّن فَيَتَلَقَّن "[١٥].

وقال يعقوب بن شيبة: "قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، و غيرهما يقول: عن ابن عباسٍ (إسرائيلُ

---

(1) تاريخ بغداد ،(٩/٢١٤).
(2) الثقات لابن حبان ،(٤/٣٣٩).
(3) الضعفاء الكبير للعقيلي ،(٢/٥٥٣).
(4) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٤٦٠).
(5) تهذيب الكمال ،(١٢/١٢٠).
(6) الجرح والتعديل ،(٤/٢٧٩).
(7) تاريخ بغداد ، (٩/٢١٤).
(8) تاريخ بغداد ، (٩/٢١٤).
(9)تهذيب الكمال (١٢/١٢٠).
(10)سنن النسائي (٨/٧٢٢).
(11)العلل للدارقطني (١٣/١٨٤).
(12)الكاشف للذهبي (١/٤٦٥).
(13)الكامل في ضعفاء الرجال ، (٣/٤٦٠).
(14)الجرح والتعديل ، (٤/٢٧٩).
(15)المختلطين للعلائي ، (٤٩).

وأبو الأحوص)"[١].

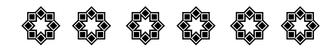
وقال يعقوب بن شيبة: "روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديمًا مثل: شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يُرَى أنه فيمن سمع منه بأَخَرة"[٢].

وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأَخَرَة، فكان ربما يُلَقَّن"[٣].

قالت الباحثة: سماك بن حرب صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه –من أمثال شعبة، وسفيان الثوري– في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه سماك بن حرب صدوق وعليه مدار الحديث.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفيه "الرِّجْلُ جُبَارٌ" أي ما أصَابت الدابة بِرجْلها فلا قَوَدَ على صاحبها. والفقهاءُ فيه مُخْتَلِفون في حالةِ الرُّكُوب عليها وقُوْدها وسَوْقها، وما أصَابَت بِرجْلها أو يَدِها، وقد تقدَّم ذلك في حرف الجيم. وهذا الحديث ذكره الطَّبراني مرفوعا، وجعله الخطَّابي من كلام الشَّعبي. [٤]

الحديث رقم (٣٩)

قال الإمام أبو داوود رحمه الله "حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن يزيد، حدثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: " **الرجل جبار** " قال أبو داود: " الدابة تضرب برجلها وهو راكب"[٥]

---

(1)تهذيب الكمال (١٢/١٢٠).

(2)تهذيب الكمال (١٢/١٢٠).

(3)تقريب التهذيب ،(٤١٥).

(4) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٠٦).

(5) سنن أبي داود، الديات، باب في الدابة تنفح برجلها، (ح٣٩٩٧).

تخريج الحديث:-

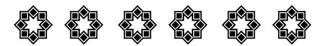
أخرجه النسائي [١] عن إبراهيم بن يعقوب ورواه البيهقى[٢]، عن أبي القاسم عن محمد عن الفضل كليهما (إبراهيم بن يعقوب، الفضل)عن عبد الله. ورواه الطبراني [٣] الآصبهاني[٤] عن سليمان كليهما(الطبراني، سليمان) عن الفضل بن بشار ورواه[٥]، الدراقطني عن عبد الله عن داود ثلاثتهم (عبد الله، بشار بن موسى،داود)عن عبادة بن العوام.

وأخرجه ابن أبي عاصم[٦] عن يحيى بن خلف، عن عقبة بن مكرم، عن إبراهيم ، كليهما (عبادة بن العوام، إبراهيم) عن سفيان بن حسين، عن الزهري عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه الدارقطني[٧]، عن محمد بن إسماعيل، عن جعفر، عن شعبة، عن محمد بن زياد . كليهما، (سعيد بن المسيب، محمد بن زياد) عن أبي هريرة به.

الحكم على الحديث :-

الإسناد ضعيف، فيه سفيان بن حسين ثقة، في غير الزهري (٨) ،ولقد روي عن الزهري ولم يتابعه أحد.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وفي حديث صلاة الخَوف "فإن كان خَوْف هو أشدَّ من ذلك صلُّوا رِجالاً ورُكْبانا" الرِّجال جمعُ راجل: أي ماشٍ.* [٩]

(1) السنن الكبرى للنسائي، العارية والوديعة، في الدابة تصيب برجلها، (ح٥٦١٩).

(2) السنن الكبرى للبيهقي، السرقة، جماع أبواب صفة السوط، باب الدابة تنفح برجلها (ح١٦٤٤٢).

(3) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب الفاء من اسمه: الفضل (ح٥٠٣٢)، المعجم الصغير للطبراني، من اسمه الفضل، (ح٧٤٣).

(4) أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، باب العين، من اسمه عبد الرحمن، الفضل بن العباس بن مهران أبو العباس، (ح٢٠٤٠) .

(5) سنن الدارقطني، لحدود والديات وغيره، (ح٢٨٩٤).

(6) الديات لابن أبي عاصم، باب الرجل جبار (ح ١٥٠) .

(7) سنن الدارقطني، الحدود والديات وغيره (ح٢٨٩٨).

(8) التقريب (٣٩٣).

(9) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٥٠٦/٢).

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام البيهقى رحمه الله :أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا الشافعي، ثنا مالك بن أنس، عن نافع، أن عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال: " يتقدم الإمام وطائفة ثم قص الحديث، وقال ابن عمر في الحديث: **فإن كان خوفا أشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا** مستقبلي القبلة، وغير مستقبليها " وهو ثابت من جهة موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ وموضعه كتاب صلاة الخوف[١]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢]، عن سعيد بن يحيى، عن يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، ومسلم[٣]، عن أبي بكر، عن يحيى، عن سفيان، كليهما، (ابن جريج، سفيان)، عن موسى ابن عقبة. ورواه بخاري[٤]، عن عبد الله، والبيهقي[٥]، عن أبي ذكريا، عن أبي العباس، عن الربيع،عن الشافعي، كلاهما (عبد الله، الشافعي)، عن مالك. كليهما، (عقبة، مالك)، عن نافع .

وأخرجه البخاري[٦]، عن أبي اليمان، عن شعيب، ورواه[٧] أيضا عن مسدد، عن يزيد ومسلم[٨]، عن عبد عن عبد الرزاق كليهما(يزيد، عبد الرزاق) عن معمر كليهما(شعيب، عبد الرزاق) عن الزهري عن سالم . كليهما (نافع، سالم) عن ابن عمر .

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة، جماع أبواب استقبال القبلة، باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة حال المسايفة وشدة، (ح٢٠٦٥).

(2) صحيح البخاري، الجمعة، أبواب صلاة الخوف، باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم (ح٩١٥).

(3) صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الخوف، (ح١٤٣١).

(4) صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة البقرة، باب قوله عز وجل: فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا، (ح٤٢٧٠).

(5) السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة، جماع أبواب استقبال القبلة، باب الرخصة في ترك استقبال القبلة في المكتوبة حال المسايفة وشدة، (ح٢٠٦٥).

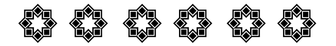
(6) صحيح البخاري، الجمعة، أبواب صلاة الخوف، (ح٩١٤)، صحيح البخاري، المغازي باب غزوة ذات الرقاع، (ح٣٩١٨).

(7) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، (ح٣٩١٩).

(8) صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الخوف (ح١٤٣٠) .

الحكم على الحديث

إسناده صحيح، رجاله ثقات



يقول ابن الأثيررحمه الله :-

رجا * في حديث تَوبة كعب بن مالك "وأرْجَأ رسولُ اللّه ﷺ أمْرَنا" أي أخَّره. والإرْجاء: التأخيرُ، وهذا مهموزٌ(1)

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن عبد الله بن كعب بن مالك، وكان، قائد كعب من بنيه، حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك، يحدث حين تخلف عن قصة، تبوك،.... قال كعب: وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله ﷺ حين حلفوا له، فبايعهم واستغفر لهم، **وأرجأ رسول الله ﷺ أمرنا حتى قضى الله فيه،** فبذلك قال الله: وعلى الثلاثة الذين خلفوا. وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو، إنما هو تخليفه إيانا، وإرجاؤه أمرنا، عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه(2)

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري(3)، ومسلم(4)، عن محمد بن المثنى كليهما(البخاري، محمد بن المثنى) عن أبي عاصم، ورواه مسلم(5)، عن محمود بن غيلان، عن عبد الرزاق، كليهما (أبو عاصم، محمود)عن ابن جريج مختصرا

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٠٨).

(2) صحيح البخاري، المغازي، باب حديث كعب بن مالك، (ح٤١٦٥).

(3) المرجع السابق الجهاد والسير، باب الصلاة إذا قدم من السفر، (ح٢٩٣٩).

(4) صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب الركعتين في المسجد ، (ح١٢٠٦).

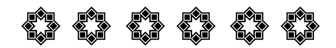
(5) المرجع السابق ،(ح١٢٠٦).

ورواه البخاري[١]، أيضا عن أحمد بن صالح، عن عنبسه ورواه مسلم[٢]، عن أبي طاهر كليهما (احمد، أبو طاهر)عن ابن وهب، ورواه البخاري[٣] أيضا عن أحمد بن محمد عن عبد الله ثلاثتهم (احمد بن صالح، عنبسه، ابن وهب) عن يونس.وأخرجه البخاري[٤]، عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن عقيل.

ورواه البخاري [٥] أيضا، عن عبد الله بن محمد بن هشام، عن معمر .مختصرا

ورواه[٦]، عن محمد، عن احمد، عن أبي شعيب، عن موسى بن أعين، عن إسحاق بن راشد.

خمستهم (ابن جريج، يونس، عقيل، معمر ،إسحاق بن راشد)، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن عبد الله، عن عبد الله بن كعب، عن كعب بن مالك به.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنه حديث ذِكر "المُرْجِئة" وهم فِرْقَة من فِرَق الإسلام يَعْتقدون أنه لا يَضُر مع الإيمان معصيةٌ، كما أنه لا يَنفع مع الكُفر طاعةٌ. سُمُّوا مُرْجِئَة لاعتقادِهم أنّ اللّه أرْجَأ تعذيبهم على المعاصي: أي أخَّره عنهم. والمُرْجِئة تهمز ولا تُهْمز. وكلاهما بمعنى التأخير. يقال: أرْجَأت الأمرَ وأرجَيْتُه إذا أخَّرتَه. فتقول من الهمز رجلٌ مُرْجِئ، وهم

---

(1) صحيح البخاري، المناقب، باب وفود الأنصار إلى النبي بمكة (ح٣٦٩٨)، التفسير، باب قولة تعالى "لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار"، (ح٤٤٠٧)، الاستئذان، باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا، (ح٥٩٠٨).

(2) صحيح مسلم، التوبة، باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه، (ح٥٠٨٠).

(3) صحيح بخاري، الجهاد والسير، باب من أراد غزوة فوري بغيرها، (ح٢٨٠٩).

(4) صحيح البخاري، الأحكام، باب: هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام، (ح٦٨١٩)، الوصايا، باب إذا تصدق، (ح٢٦٢٥)، الجهاد والسير، باب من أراد غزوة فوري بغيرها، (ح٢٨٠٨)، المناقب، باب صفة النبي ﷺ ، (ح٣٣٨٤)، المناقب، باب وفود الأنصار إلى النبي ﷺ بمكة، (ح٣٦٩٨)، المغازي، باب قصة غزوة بدر، (ح٣٧٥٥)، تفسير القرآن، سورة البقرة، باب قوله: سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم، (ح٤٤٠٤)، تفسير القرآن، سورة البقرة، باب يا أيها الذين آمنوا، (ح٤٤٠٩)،، الاستئذان، باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا، (ح٥٩٠٩).

(5) صحيح بخاري، الجهاد والسير، باب من أراد غزوة فوري بغيرها، (ح٢٨١١).

(6) صحيح بخاري، تفسير القرآن، باب وعلى الثلاثة الذين تخلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، (ح٤٤٠٨).

المُرْجئـةُ، وفـي النسب مُرْجِئِـيٌّ، مثـال مُرْجِـع، ومُرْجعة، ومرجعيٍّ، وإذا لـم تَهْمِزْه قلتَ رجل مُرْجٍ ومُرْجية، ومُرْجيٌّ، مثل مُعْطٍ، ومُعْطية، ومُعْطيٌّ.[1]

الحديث رقم (٤٢)

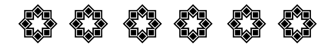
قال الإمام ابن ماجه رحمه الله :-"حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نِزَارٍ عَنْ أَبِيه[2] عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صِنْفَانِ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ **الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ**"[3]

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج له سوى عند ابن ماجة.

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف، فيه محمد بن فضيل صدوق[4] ، وعلي بن نزار، وأبوه نزار بن حيان ضعيفان[5] .



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنـه حديث ابن عباس "ألا تَرَى أنهم يَتَبايَعُون الذَّهَب والطَّعام مُرْجًى" أي مُؤَجَّلا مُؤَخَّراً، ويُهمَز ولا يُهمز. وفـي كتـاب الخطَّابي علـى اخْـتلاف نـسخه: مُرَجًّـى بالتـشديد للمبالغَة. ومعنى الحديث: أن يَشْتريَ من إنسان طعاماً بِدينارَ إلـى أجَل، ثم يَبيعُه منـه أو مـن غَيرِهِ قبلَ أن يقبِضَه بدِينارَين مثلاً، فلا يَجوز؛ لأنـه فـي التَّقدير بَيْـعُ ذَهَب بـذَهب والطَّعام غائبٌ، فكأنه قد باعَه دِيناره الذي اشترى به الطَّعام بدينارين، فهو رباً؛ ولأنـه بَيْـعُ غائب بنَاجزٍ ولا يَصحُّ. وقد تكرَّر فيه ذكرُ الرَّجاء بمعنى التَّوقُّع والأمل. تقول رَجَوْته أرجُوه

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٠٨).

(2) ابيه وهو:نزار بن حيان.

(3) سنن ابن ماجه، المقدمه، في الايمان (ح٦١).

(4) أنظر التقريب ،(٨٨٩).

(5)أنظر التقريب ،(٧٠٥)،(٩٩٨).

رَجْواً ورَجءً وَرجاوَة، وهمزته مُنْقلبة عن وَاوٍ، بدليل ظُهُورها في رَجَاوَة، وقد جاء فيها رَجَاءةٌ[١]

الحديث رقم (٤٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله :" حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: " من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله"، فقلت لابن عباس: لم ؟ فقال: " **ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجأ** "، **ولم يقل أبو كريب: مرجأ**[٢]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٣] عن موسى بن إسماعيل عن وهيب، وأخرجه مسلم[٤] إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، عن عبد الرزاق، عن معمر ورواه مسلم[٥] من طريق إسحاق بن إبراهيم وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب عن وكيع عن سفيان، ثلاثتهم (وهيب، معمر، سفيان) عن عبد الله بن طاووس.

وأخرجه بخاري[٦] أيضا عن على بن عبد الله ومسلم [٧] أبن أبي عمر وأحمد بن عبده ورواه عن أبي بكر وأبي كريب عن وكيع، أربعتهم (على بن عبد الله، ابن أبي عمر، أحمد بن عبده، وكيع)عن سفيان، ورواه مسلم[٨]أيضا عن يحيى وأبي الربيع، وقتيبة، عن حماد كلاهما (سفيان، حماد)، عن عمرو بن دينار،

كليهما (عبد الله بن طاووس، عمرو بن دينار) عن طاووس بن كيسان عن ابن عباس بنحوه به.

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٠٨).
(2) صحيح مسلم، البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض، (ح٢٨٨٨).
(3) صحيح البخاري، البيوع، باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة، (ح٢٠٤٢).
(4) صحيح مسلم، البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض، (ح٢٨٨٧).
(5) صحيح مسلم، البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض، (ح٢٨٨٨).
(6) صحيح البخاري، البيوع، باب بيع الطعام قبل أن يقبض، (ح٢٠٤٥).
(7) صحيح مسلم، البيوع، باب بطلان بيع المبيع قبل القبض، (ح٢٨٨٦).
(8) المرجع السابق (ح٢٨٨٦).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

ومنه الحديث "إلاَّ رَجاَءةَ أن أكونَ من أهْلِها"[١]

حديث رقم (٤٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله "حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر، وهارون بن عبد الله، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، وألفاظهم متقاربة، قالوا: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان وهو ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: بعث رسول الله ﷺ بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير أبي سفيان، فجاء وما في البيت أحد غيري، وغير رسول الله ﷺ، قال: لا أدري ما استثنى بعض نسائه، قال: فحدثه الحديث، قال: فخرج رسول الله ﷺ فتكلم، فقال: " إن لنا طلبة، فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا "، فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة، فقال: " لا، إلا من كان ظهره حاضرا "، فانطلق رسول الله ﷺ وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر، وجاء المشركون، فقال رسول الله ﷺ: " لا يقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه "، فدنا المشركون، فقال رسول الله ﷺ: " قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض "، قال: - يقول عمير بن الحمام الأنصاري: - يا رسول الله، جنة عرضها السموات والأرض؟ قال: " نعم"، قال: بخ بخ، فقال رسول الله ﷺ: "ما يحملك على قولك بخ بخ ؟ " **قال: لا والله يا رسول الله، إلا رجاءة أن أكون من أهلها، قال:** " **فإنك من أهلها** "، فأخرج تمرات من قرنه، فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة، قال: فرمى بما كان معه من التمر، ثم قاتلهم حتى قتل[٢]

تخريج الحديث

أخرجه مسلم [٣]عن أبي بكر بن النضر بن أبي النضر، وهارون بن عبد الله، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، أربعتهم، عن هاشم بن القاسم، عن سليمان ابن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك به.

---

(1)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٨/٢).

(2) صحيح مسلم، الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، (ح٣٦١١).

(3) المرجع السابق (ح٣٦١١)

المبحث الثالث

حرف الراء مع الحاء

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رحب [هـ] فيه أنه قال لخُزَيمةَ بن حَكيِم: "مَرْحباً" أي لَقِيت رُحْبا وسَعَة. وقيل: معناه رحَّب اللّه بك مَرْحَبا، فجعل المَرْحَب موضع الترحِيب[١]

الحديث رقم (٤٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي جمرة، قال: كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال: أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين، ثم قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قال: " من القوم ؟ - أو من الوفد ؟ - " قالوا: ربيعة. قال: " **مرحبا بالقوم**، أو بالوفد، غير خزايا ولا ندامى "، فقالوا: يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام، وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر، فمرنا بأمر فصل، نخبر به من وراءنا، وندخل به الجنة، وسألوه عن الأشربة: فأمرهم بأربع، ونهاهم عن أربع، أمرهم: بالإيمان بالله وحده، قال: " أتدرون ما الإيمان بالله وحده " قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: " شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس " ونهاهم عن أربع: عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت"، وربما قال: "المقير" وقال: " احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم[٢] "

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٣]، عن محمد بن بشار، عن غندر ورواه[٤] عن على بن الجعد، ورواه[٥] عن إسحاق، عن النصر، ثلاثتهم(غندر، على بن الجعد، النصر)عن شعبة بن

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٩/٢).

(2)صحيح البخاري، الإيمان، باب: أداء الخمس من الإيمان، (ح٥٣).

(3) صحيح البخاري، العلم، باب تحريض الرسول وفد عبد القيس، (ح٨٧).

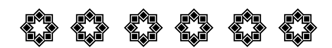
(4)صحيح البخاري، الإيمان، باب أداء الخمس من الإيمان، (ح٥٣) .

(5) المرجع السابق، أخبار الآحاد، باب وصاه النبي ﷺ وفود العرب أن يبلغوا، (ح٦٨٥٨).

الحجاج. وأخرجه[1]، عن عمران بن ميسرة، عن عبد الوارث، عن أبي التياج.وأخرجه البخاري[2]، عن عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن فروه بن خالد .وأخرجه[3] أيضا، عن قتيبه بن سعيد ومسلم [4] عن يحيى بن يحيى كليهما (قتيبة، يحيى) عن عباد بن عباد، وأخرجه البخاري[5] أيضا عن حجاج، وأبو النعمان، ومسدد، وسليمان بن حرب، ومسلم[6] عن خلف بن هشام، جميعهم، عن حماد بن زيد، خمستهم (شعبة، أبي التياج، فروه بن خالد، عبد بن عباد، حماد بن زيد)، عن أبي جمرة.

وأخرجه مسلم[7]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وسريج بن يونس، عن مروان بن معاوية نعن منصور بن حبان، ورواه [8]، عن محمد بن المثنى عن محمد بن فضل ورواه[9] عن أبي بكر عن علي عن الشيباني ثلاثتهم (منصور بن حبان، محمد بن الفضل، علي بن الشيباني) عن حبيب عن سعيد بن جبير

كليهما (أبو جمرة، سعيد بن جبير) عن عبد الله بن عباس.



---

(1)صحيح بخاري، الأدب، باب قول الرجل مرحبا، (ح٥٨٣٠).

(2) صحيح البخاري، التوحيد، باب قوله تعالى "إن الله خلقكم وما تعلمون"، (ح٧١٣٨).

(3) صحيح بخاري، مواقيت الصلاة، باب قوله تعالى"منيبين إليه واتقوا الله وأقيموا الصلاة"، (ح٥٠٩).

(4) صحيح مسلم، الأشربه، باب النهي عن الإنتباذ في المز فت (ح٣٧٩١).

(5) صحيح البخاري، الزكاة، باب وجوب الزكاة، (ح١٣٤٥). وفي الفرض الخمس، باب أداء الخمس من الدين، (ح٢٩٤٥).وفي المناقب، باب نسبة اليمن إلى إسماعيل، (ح ٣٣٣٩)، وفي المغازي، باب وفد عبد قيس، (ح٤١٢٠)

(6) صحيح مسلم، الإيمان، باب المر بالإيمان بالله ورسوله، (ح٤٨).

(7) صحيح مسلم، الأشربة، باب النهي عن الإبتزاز في المزفت والدباء والحنتم والنفير، (ح٣٧٩٨) .

(8) صحيح مسلم، الأشربة، باب النهي عن الإبتزاز في المزفت والدباء والحنتم والنفير، (ح٣٧٩٤).

(9)صحيح مسلم، الأشربة، باب النهي عن الإبتزاز في المزفت والدباء والحنتم والنفير، (ح٣٧٩٢).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

[هـ] ومنه حديث كعب بن مالك "فنَحْنُ كما قال اللّه فينا: وضاقت عليكم الأرضُ بما رَحُبَت"[١]

الحديث رقم(*)

قال الإمام البخاري رحمه الله: حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن عبد الله بن كعب بن مالك، وكان، قائد كعب من بنيه، حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك، يحدث حين تخلف عن قصة، تبوك، قال كعب: لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك، غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر، .....حين نهى رسول الله ﷺ عن كلامنا، فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة، وأنا على ظهر بيت من بيوتنا، فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله، قد ضاقت علي نفسي، **وضاقت علي الأرض بما رحبت**، سمعت صوت صارخ، أوفى على جبل سلع بأعلى صوته: يا كعب بن مالك أبشر، .... فبذلك قال الله: وعلى الثلاثة الذين خلفوا. وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو، إنما هو تخليفه إيانا، وإرجاؤه أمرنا، عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه[٢]

تخريج الحديث

سبق تخريجه في حديث رقم (٤١).



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رحرح (س) في حديث أنس "فأُتىَ بِقَدَحٍ رَحْرَاح فوَضع فيه أصابعه" الرَّحْراحُ: القَرِيبُ القَعْر مع سَعَةٍ فيه. [٣]

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٩/٢).

(2) صحيح البخاري، المغازي، باب حديث كعب بن مالك، (ح٤١٦٥)

(3) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٠٩/٢).

الحديث رقم (٤٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله :"حدثنا مسدد[١]، قال: حدثنا حماد [٢]، عن ثابت[٣]، عن أنس أن النبي ﷺ " دعا بإناء من ماء، **فأتي بقدح رحراح، فيه شيء من ماء، فوضع أصابعه فيه** " قال أنس: " فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه " ..."[٤]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري [٥]عن مسدد عن مسرهد ومسلم[٦]، عن أبي الربيع كليهما عن هناد بن يزيد عن ثابت بن أسلم.

وأخرجه البخاري[٧] عن عبد الله بن منير عن يزيد وعبد الله كليهما عن حميد.

- وأخرجه البخاري[٨] أيضا عن عبد الله بن يوسف ورواه[٩] عن عبد الله بن مسلمة ومسلم عن أبي طاهر عن ابن وهب ورواه مسلم[١٠] أيضا، عن إسحاق بن موسى عن معن أربعتهم (عبد الله بن يوسف، عبد الله بن مسلمة، ابن وهب، معن) عن مالك عن إسحاق ابن عبد الله.

- وأخرجه بخاري[١١]، عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدى، عن سعيد ومسلم[١٢]، عن

---

(1)مسدد وهو :مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن، ثقة حافظ، من العاشرة مات سنة ثمان وعشرين، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقب، انظر التقريب (٩٣٥).

(2) حماد وهو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت، أنظر التقريب(٢٦٨).

(3) ثابت هو: ثابت بن أسلم البناني بضم الموحدة ونونين أبو محمد البصري ثقة عابد، أنظر التقريب(١٨٥).

(4) صحيح البخاري، الوضوء، باب الوضوء من التور، (ح١٩٦)

(5) صحيح البخاري، الوضوء، باب الوضوء من التور، (ح١٩٦)،

(6) صحيح مسلم، الفضائل، باب معجزات النبي ﷺ ، (ح٤٣٢١)

(7) صحيح البخاري، الوضوء، باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة، (ح١٩١). المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (ح٣٤٠٢) .

(8) صحيح البخاري، الوضوء، باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة، (ح١٦٦).

(9) صحيح البخاري، المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (ح٣٤٠٠).

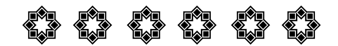
(10) صحيح مسلم، الفضائل، باب معجزات النبي ﷺ ، (ح٤٣٢٢)،

(11) صحيح البخاري، المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (ح٣٣٩٩).

(12) صحيح مسلم، الفضائل، باب معجزات النبي ﷺ ، (ح٤٣٢٣).

أبي غسان المسمعي، عن معاذ بن هشام، عن هشام عن قتادة

أربعتهم (ثابت بن أسلم، حميد، إسحاق بن عبد الله، قتادة) عن، أنس بن مالك.



يقول ابن الأثيررحمه الله :-

رحض فيحديث أبي ثعلبة سأله عن أَوَانِي المُشْرِكين فقال: "إن لم تَجِدوا غَيرَها فارْحَضُوها بالماء، وكُلُوا واشْرَبُوا" أي اغْسِلُوها. والرّحْضُ: الغَسْل. [١]

الحديث رقم(٤٧)

قال الإمام أبو داود رحمه الله "حدثنا نصر بن عاصم، حدثنا محمد بن شعيب، أخبرنا عبد الله بن العلاء بن زبر، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم، عن أبي ثعلبة الخشني، أنه سأل رسول الله ﷺ قال: إنا نجاور أهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير ويشربون في آنيتهم الخمر، فقال رسول الله ﷺ: " إن وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا، **وإن لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا واشربوا**[٢] "

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٣]، عن أبي عاصم، وعبد الله بن يزيد، ورواه[٤]، عن أحمد بن أبي رجاء، عن سلمه ومسلم، عن هناد، كلاهما (سلمه، هناد)عن ابن المبارك. وأخرجه مسلم[٥]، عن أبي طاهر، عن أبي وهب ورواه[٦]، عن زهير بن حرب، عن المقري، جميعهم(عبد الله بن يزيد، أبي عاصم، ابن المبارك، ابن وهب، المقرئ) عن حيوه، عن ربيعه بن يزيد، ورواه مسلم[٧] عن الحسن، وعبد بن حميد كلاهما، عن يعقوب بن إبراهيم، إبراهيم بن سعد، عن صالح، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس.

---

(1)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٩/٢).

(2) سنن أبي داود، الأطعمة، باب الأكل في آنية أهل الكتاب، (ح٣٣٦٠).

(3)صحيح البخاري، الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية، (٥٢١٣).وباب ما جاء في التصيد، (٥١٧٦)

(4) صحيح البخاري، الذبائح والصيد، باب لحوم الحمر الإنسية، (٥٢١٣).وباب ما جاء في التصيد، (٥١٧٦)

(5) صحيح مسلم، الصيد والذبائح، ما يأكل من الحيوان، باب الصيد بالكلاب المعلمة، (٣٦٦١).

(6) صحيح مسلم، الصيد والذبائح، ما يأكل من الحيوان، باب الصيد بالكلاب المعلمة، (٣٦٦١).

(7) صحيح مسلم، الصيد والذبائح، ما يأكل من الحيوان، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، (٣٦٧٦).

وأخرجه أبو داود [1]عن نصر بن عاصم، عن محمد بن شعب، عن عبد الله بن العلاء، عن أبي عبيد الله، كلاهما(أبو إدريس، أبو عبيد الله) عن أبي ثعلبة به بنحوه.

الحكم على الحديث:-

جميع رجاله ثقات إلا أن نصر بن عاصم الليثي البَصْرِي، وثقه ابن حجر وقال:رُمي برأي الخوارج وصح رجوعه عنه[2].و محمد بن شعيب بن شَابُور الأموي، صدوق صحيح الكتاب[3]، قال الألباني (٤) :أخرجه أبو داود بإسناد صحيح .

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

[هـ] وحديث أبي أيوب "فوجدنا مَراحيضهم قد استُقْبِل بها القبلة" أراد المواضعَ التي بُنِيَت للغائِط، واحدُها مِرْحاض: أي مواضِع الاغتِسال[5]

الحديث رقم (٤٨)

قال الإمام ابن شاهين رحمه الله "حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: " نهى النبي ﷺ أن يستقبل القبلة بغائط أو بول، **فلما قدمنا الشام، وجدنا مراحيضهم قد بنيت نحو القبلة فتحرفنا عنها**، وقلنا نستغفر الله[6] "

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري[7]، عن آدم، عن ابن أبي ذئب . ورواه البخاري[8]، أيضا، عن علي

(1) سنن أبي داود، الأطعمة، باب الأكل في آنية أهل الكتاب، (ح٣٣٦٠).
(2) التقريب، (٥٦٠).
(3) نفس المرجع السابق(٨٥٤).
(4) إرواء الغليل (٧٥).
(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٩/٢).
(6) ناسخ الحديث ومنسوخة لابن شاهين، الطهارة، باب الماء من الماء، حديث آخر في النهي عن استقبال القبلة لغائط أو بول، (ح٨١).
(7) صحيح البخاري، الوضوء، باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول، (ح١٤٣).
(8) صحيح البخاري، الصلاة، أبواب استقبال القبلة، باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق، (ح٣٨٩).

بن عبد الله، ومسلم [1]، عن زهير بن حرب، وابن نمير، ويحيى بن يحيى.

وأخرجه ابن شاهين، عن عبد الله بن محمد، عن خلف بن هشام خمستهم (ابن أبي ذئب، زهير بن حرب، ابن نمير، يحيى بن يحيى، خلف بن هشام) عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري به.

الحكم على الحديث :-

جميع رجاله ثقات، ولكن قال بعض العلماء انه منسوخ بحديث أخرجه ابن حبان في صحيحة بإسناد حسن قال "أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا عمرو بن محمد الناقد قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها بفروجنا إذا أهرقنا الماء قال: ثم رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل الكعبة [2]، ولكن ترجح الباحثة قول ابن حجر وهو : " الحق أنه ليس بناسخ لحديث النهي خلافا لمن زعمه بل هو محمول على أنه رآه في بناء أو نحوه لأن ذلك هو المعهود من حاله ﷺ لمبالغته في التستر ورؤية بن عمر له كانت عن غير قصد[3] .



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رحق فيه "أيُّما مُؤْمنٍ سَقَى مؤمنا على ظَمأٍ سقاه اللّه يوم القيامة من الرَّحِيق المختوم" الرحيق: من أسماء الخَمْر، يريدُ خمر الجنة. والمختوم: المصونُ الذي لم يُبْتَذَل لأجل خِتَامه. [4]

(1) صحيح مسلم، الطهارة، باب الاستطابة، (ح ٤١٤).

(2) صحيح ابن حبان، الطهارة، باب الاستطابة، ذكر خبر أوهم من لم يحكم صناعة الحديث أنه ناسخ للزجر، (ح١٤٣٦).

(3) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، (٢٤٥/١).

(4) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٠٩/٢).

الحديث رقم (٤٩)

قال الإمام الترمذي رحمه الله "حدثنا محمد بن حاتم المؤدب قال: حدثنا عمار بن محمد، ابن أخت سفيان الثوري قال: حدثنا أبو الجارود الأعمى واسمه زياد بن المنذر الهمداني، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: " " أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة، **وأيما مؤمن سقى مؤمنا على ظمإ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم**، وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله من خضر الجنة " ": " " هذا حديث غريب وقد روي هذا عن عطية، عن أبي سعيد موقوفا، وهو أصح عندنا وأشبه[١] "

تخريج الحديث:-

أخرجه ابن أبي الدنيا [٢]، عن القاضي أبي القاسم ،عن أبي علي، عن عبد الله عن أبي حفص، عن محمد بن سواء ،وأخرجه ابن أبي يعلى [٣]، عن إسحاق بن إبراهيم، ورواه ابن شاهين[٤] ،عن نصر بن القاسم ،عن إسحاق، كليهما عن أبي عبيدة، وأخرجه ابن شاهين [٥] أيضا ،عن إبراهيم بن عبد الله، عن عمرو بن علي، عن عبد الوهاب، جميعهم عن هشام كليهما (محمد، هشام) عن أبي الجارود.

وأخرجه احمد[٦] عن حسن، ورواه ابن مردويه[٧] عن أحمد بن عثمان عن العباس بن محمد، عن الحسن بن موسى كليهما، عن زهير بن معاوية، ورواه البيهقى[٨]، عن أبي عبد الله، وأبو بكر كليهما، عن أبي العباس ،عن الحسن بن

---

(1) سنن الترمذي الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ ، (ح٢٤٣١).

(2) الإخوان لابن أبي الدنيا، باب في تعهد الإخوان بالكسوة، (ح٢١٨).و في قضاء الحوائج، (٣١)

(3) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند أبي سعيد الخدري، (ح١٠٧٣).

(4) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لابن شاهين، باب فضل الصدقات، فضل من كسا مسلم ثوبا في الدنيا، (ح٣٧١).

(5) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لابن شاهين، باب فضل الصدقات، فضل من كسا مسلم ثوبا في الدنيا، (ح٢٧٢).

(6) مسند أحمد بن حنبل، مسند بني هاشم، مسند أبي سعيد الخدري، (ح١٠٨٦٦)

(7) آمالي، ابن مردويه، مجلس آخر، (ح٣٧)

(8) شعب الإيمان، البيهقى، ما جاء في إطعام وسقي الماء، (ح٣٢١٣)

مكرم عن أبي النضر عن أبي خيثمه كلاهما (زهير، أبو خيثمه)عن سعد بن أبي مجاهد. كلاهما (أبو الجارود، سعد بن أبي المجاهد) عن عطية.

ورواه أبو داود[١] عن على ورواه البيهقى[٢] عن أبي علي بن محمد عن أبي داود عن على عن أبي بدر عن ابي خالد عن نبيح.

ورواه الأصبهاني[٣]عن محمد بن جعفر، وعبد الله بن محمد، كليهما عن محمد بن الفضل، عن محمد بن عمر، عن خالد بن يزيد، عن فضيل بن عياض، عن أبي هارون.

ثلاثتهم (عطية، نبيح، أبو هارون) عن أبي سعيد الخدري.

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف جدا واه فيه: أبو الجارود الأعمى، رافضي كذبه يحيى بن معين[٤] فقال كذاب عدو الله ليس يساوي فلسا[٥]

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رحل (هـ) فيه "تَجِدُون الناسَ كإبل مائةٍ ليس فيها راحلة" الرَّاحِلَة من الإبل: البَعيرُ القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكَرُ والأنثى فيه سَواء، والهاء فيها للمُبالغة، وهي التي يَخْتَارُها الرجل لمرْكَبَه ورَحْله على النَّجابة وَتَمام الخَلق وحُسْن المَنظر، فإذا كانت في جماعةِ الإبل عُرِفَت. وقد تَقدَّم الحديث في الهمزة عند قوله كإبلٍ مائةٍ. [٦]

---

(1) سنن أبي داود، الزكاة، باب فضل سقى الماء، (ح ١٤٤٥).

(2) السنن الكبرى، للبيهقي، الجنائز، جماع أبواب صدقة التطوع، باب ما ورد في سقى الماء، (ح٧٣٤٠)

(3) أخبار أصيبهان، لابي نعيم الأصبهاني، باب العين، من إسمة محمد بن الفضل بن الخطاب العنبري أبو عبد الله (ح٢٢٣٤)، وفي حلية الأولياء، الفضيل بن عياضن(ح١١٨٢٦).

(4) التقريب(٢٢١).

(5) المجروحين لابن حبان البستي (٣٠٦).

(6) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٠٩/٢).

الحديث رقم (٥٠)

قال الإمام الحميدي رحمه الله " حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ، قال: " تجدون الناس كإبل **مائة ليس فيها راحلة**[١] "

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري[٢] عن أبي اليمان عن شعيب .

وأخرجه مسلم [٣]، عن عبد بن حميد ومحمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق، عن سفيان، عن معمر.

كليهما (شعيب، معمر) عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر به نحوه دون لفظة ابن الأثير.

الحكم على الحديث :-

صحيح، رجاله ثقات .

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) وفيه "إذا ابْتَلَّت النِّعال فالصلاة في الرِّحال" يعني الدُّورَ والمَسَاكِنَ والمَنَازِلَ، وهي جمعُ رَحْل. يقال لِمَنزِل الإنسانِ ومَسْكنَه: رَحْلُه. وانْتَهَيْنا إلى رِحالنا: أي مَنازِلنا. [٤]

حديث رقم (٥١)

قال الإمام البخاري رحمه الله " حدثنا مسدد، قال: أخبرنا يحيى، عن عبيد الله بن عمر، قال: حدثني نافع، قال: أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان، ثم قال: صلوا في رحالكم، فأخبرنا أن رسول الله ﷺ كان يأمر مؤذنا يؤذن، ثم يقول على إثره: " **ألا صلوا في**

---

(1) مسند الحميدي، أحاديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (ح٦٣٩).

(2) صحيح بخاري، الرقاق، باب رفع الأمانة، (٦١٤٢).

(3) صحيح مسلم، فضائل الصحابة، باب قوله ﷺ الناس كإبل مائة، (ح٤٧٢٥).

(4) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٠٩/٢).

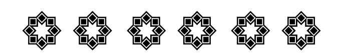
الرحال " في الليلة الباردة، أو المطيرة في السفر[١].

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٢] أيضا عن عبد الله بن يوسف ومسلم[٣] عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك

ومسلم[٤] عن محمد بن عبد الله عن عبد الله ورواه [٥]عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حماد بن أسامة، كليهما عن(عبد الله، حماد بن أسامة) عن عبيد الله .

كليهما(مالك،عبيد الله) عن نافع عن ابن عمر به .



يقول ابن الأثير:-

(هـ) ومنه حديث يزيد بن شجرة "وفي الرِّحال ما فيها"[٦]

الحديث رقم(٥٢)

قال الإمام الطبراني رحمه الله " حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو موسى الهروي، ح، وحدثنا محمد بن العباس المؤدب، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري، قالا: ثنا العباس بن الفضل الأنصاري، حدثني القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري، عن الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن جدار رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ فلقينا عدونا، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: " أيها الناس إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأصفر وأحمر **وفي الرحال ما فيها**، فإذا لقيتم عدوكم فقدما قدما فإنه ليس أحد يحمل في سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع

---

(1) صحيح البخاري، الأذان، باب الأذان للمسافر (ح٦١٤).

(2) صحيح البخاري، الأذان، أبواب صلاة الجماعة والإمامة، باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله، (ح٦٤٦).

(3) صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، (ح١١٦٠)

(4) صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، (ح١١٦١).

(5) صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، (ح١١٦١).

(6) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥١٠).

من دمه يكفر الله ﷻ عنه كل ذنب وتمسحان الغبار عن وجهه تقولان قد أنا لك ويقول قد أنا لكما[١]

تخريج الحديث:-

أخرجه ابن أبي عاصم [٢]عن عمر بن الخطاب السجستاني، ابن أبي عروبة [٣] عن إبراهيم، والطبراني[٤]، والأصبهاني[٥] عن سليمان بن احمد كلاهما (الطبراني، سليمان بن أحمد) عن محمد بن العباس. ثلاثتهم (عمر بن الخطاب، إبراهيم، محمد بن العباس) عن سعد .

وأخرجه الطبراني[٦]، والأصبهاني[٧] عن سليمان بن أحمد كليهما (الطبراني، سليمان بن أحمد) عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن أبي موسى.

كليهما، (سعد، أبي موسى) عن العباس عن القاسم، عن الزهري، عن يزيد بن شجرة، عن جدار به بنحوه.

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف جدا فيه العباس بن الفضل قال ابن حجر (٨) : متروك .



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفي حديث عمر "قال يا رسول اللّه حوَّلْتُ رَحْلي البَاحَة" كَنَى برَحْله عن زَوجَته، أراد به غِشْيانهَا في قُبُلها من جهة ظهرها، لأنّ المُجَامِع يعلُو المرأةَ ويركبُها ممَّا يَلي وجهْها، فحيثُ ركبها من جهة ظَهْرها كَنَى عنه بتَحْويل رَحْله، إما أن يريد به المنزل

---

(1) المعجم الكبير للطبراني، باب الجيم، باب من اسمه جابر، جدار، (ح٢١٦٠).

(2) الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، جدار رضي الله عنه، (ح٢٣٣٦)، الجهاد، ذكر ما أعد الله للشهداء من كرامته، (ح١٦٣).

(3) المنتقى من الطبقات، لابن أبي عروبة نجدار، (ح٥٥).

(4) المعجم الكبير، للطبراني، الجيم، باب من اسمه جابر _جدار، (ح٢١٦).

(5) معرفة الصحابة، لابي نعيم الأصبهاني، باب الجيم، من اسمة جندب_جدار، (ح١٦٣٣).

(6) المعجم الكبير، للطبراني، الجيم، باب من اسمه جابر _جدار، (ح٢١٦).

(7) معرفة الصحابة، لابي نعيم الأصبهاني، باب الجيم، من اسمة جندب_جدار، (ح١٦٣٣).

(8)أنظر التقريب(٤٨٧).

والمأوى، وإمّا أن يريد به الرَّحل الذي تُرْكَبُ عليه الإبل، وهو الكُور. وقد تكررذِكْرُ رَحْل البعير مُفردا ومَجْمُوعا في الحديث، وهو له كالسَّرج للفرس. [١]

الحديث رقم(٥٣)

قال الإمام أحمد رحمه الله " حدثنا حسن، حدثنا يعقوب يعني القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جاء عمر بن الخطاب، إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، هلكت. قال: " وما الذي أهلكك ؟ " **قال: حولت رحلي البارحة**. قال: فلم يرد عليه شيئا، قال: فأوحى الله إلى رسوله هذه الآية: نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم " أقبل، وأدبر، واتقوا الدبر والحيضة[٢] "

تخريج الحديث:-

أخرجه الترمذي [٣]، عبد بن حميد، واحمد[٤]، والطبري[٥]، والطحاوي[٦]، عن أربعتهم (عبد بن حميد، أحمد، الطبري، الطحاوي)، عن حسن .أخرجه النسائي[٧]، عن علي بن سعيد، واحمد بن الخليل، وأبي يعلى[٨]، عن زهير، وابن أبي حاتم[٩]، والخرائطي[١٠]، كليهما عن محمد بن عبد الله، وابن حبان[١١]، عن أبي يعلى، عن أبي خيثمه، جميعهم (على بن سعيد، أحمد بن الخليل، زهير، محمد بن عبد الله)، عن يونس كليهما(حسن، يونس)، عن

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٠).
(2) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، (ح٢٦٢٤)
(3) سنن الترمذي، الجامع الصحيح، الذبائح أبواب تفسير القران، باب ومن سورة البقرة (ح٢٩٨٩).
(4) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس، (ح ٢٦٢٤).
(5) جامع البيان في تفسير القرأن للطبري، سورة البقرة، القول في تأويل قولة تعالي"نسائكم حرث لكم فاتوا قولكم، القول في تأويل قولة تعالي "فأتوا حرثكم أني شئتم (ح٣٩٧٦).
(6) مشكل الآثار، للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي في السبب الذي نزل فيه قوله (ح ٥٣٥٣).
(7) السنن الكبرى للنسائي، عشرة النساء، تأويل قول الله جل ثناؤه "نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى " (ح٨٧٠٠)، سورة البقرة، قوله تعالى" نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم، (ح١٠٥٩٩)
(8) مسند أبي يعلى الموصلي، أول مسند لابن عباس، (ح٢٦٧٣).
(9) تفسير ابن أبي حاتم، سورة البقرة، قوله تعالى" نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنىشئتم"، (ح٢١٧٠)
(10) مساوئ الأخلاق، للخرائطي، باب النهي عن إتيان النساء في ادبارهن (ح٤٤٤٤).
(11) صحيح ابن حبان، الحج، باب الهدى ذكر الخبر المدحض، قول من زعم اتيان المرء اهله (ح٤٢٦٣).

يعقوب بن جعفر، عن جعفر، ورواه الطبري[١]، وابن أبي حاتم[٢]، كليهما، عن يونس، عن ابن وهب، عن أبي صخر، عن أبي معاوية، ورواه الطبري[٣]، أيضا، عن أحمد، عن أبي أحمد، عن شريك عن عطاء ثلاثتهم (جعفر، أبو معاوية، شريك) عن سعيد بن جبير.

وأخرجه أبو داود[٤]، والحاكم[٥]، عن أبي النضير، والبيهقي[٦]، عن أبي الحسن، وأبي عبد الله ثلاثتهم، عن عثمان بن سعيد، كليهما (أبو داود، عثمان بن سعيد)، عن أبي الأصبع، عن محمد بن سلمه، وأخرجه الطبري[٧]، عن أبي كريب، والطبراني[٨]، عن أبي يزيد، عن أسد بن موسى، والحاكم[٩]، عن أبي ذكريا، عن محمد بن عبد السلام، عن إسحاق بن إبراهيم ثلاثتهم، عن عبد الرحمن، ورواه البيهقي[١٠] عن عبد الله، عن أبي العباس، عن يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب ثلاثتهم (محمد بن سلمه، عبد الرحمن، عبد الوهاب)، عن محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد.

ورواه أحمد[١١]، عن يحيى بن غيلان، عن رشدين، عن حسن. ورواه الطبري[١٢]،

---

(1) جامع البيان في تفسير القرأن للطبري، سورة البقرة القول في قوله تعالى" ويسألونك عن المحيض " القول في تأويل قوله تعالى "فأتوهن من حيث أمركم الله، (ح٣٩١٢)، وقوله تعالى " نسائكم حرث لكم فأتوا حرثكم"القول في تاويل قوله تعالى " فأتوا حرثكم أنى"، (ح٣٩٥٧).

(2) تفسير ابن أبي حاتم، سورة البقرة، قوله" نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم " الوجه الثانى، (ح٢١٧١).

(3) جامع البيان في تفسير القرأن للطبري، سورة البقرة القول في تأويل قوله تعالى " نسائكم حرث لكم فأتوا حرثكم"القول في تاويل قوله تعالى " فأتوا حرثكم أنى"(ح٣٩٤١)

(4) سنن ابي داود، النكاح، باب في جامع النكاح، (ح١٨٦٢).

(5) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، النكاح، وأما حديث عيسى، (ح٢٧٢٣).

(6) السنن الكبرى، البيهقى، النكاح، جماع أبواب إتيان المرأة، باب إتيان النساء في أدبارهن، (ح١٣١٩٨).

(7) جامع البيان في تفسير القرأن للطبري، سورة البقرة القول في تأويل قوله تعالى " نسائكم حرث لكم فأتوا حرثكم"القول في تاويل قوله تعالى " فأتوا حرثكم أنى شئتم "(ح٣٩٦٨).

(8) المعجم الكبير، للطبراني، من اسمه عبد الله وما أسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، مجاهد، (ح١٠٨٩٢).

(9) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، التفسير، سورة البقرة، (ح٣٠٣٧)

(10) السنن الكبرى، البيهقى، النكاح، جماع أبواب إتيان المرأة، باب إتيان النساء في أدبارهن، (ح١٣١٩٩).

(11) مسند أحمد بن حنبل، مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، (ح٢٣٤٠).

(12) جامع البيان في تفسير القرأن للطبري، سورة البقرة القول في تأويل قوله تعالى " نسائكم حرث لكم فأتوا حرثكم"القول في تاويل قوله تعالى " فأتوا حرثكم أنى شئتم"، (ح٣٩٧٧)

عن زكريا، عن أبي صالح، والطحاوي[1]، عن ربيع، عن أبي الأسود، وابن أبي حاتم[2]، عن يونس، عن ابن وهب، ورواه الخرائطي[3]، عن علي، عن زيد، ورواه الطبراني[4]، عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف خمستهم (أبو صالح، أبو الأسود، ابن وهب، زيد، عبد الله بن يوسف)، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، كليهما (حسن، يزيد)، عن عامر بن يحيى عن حنش بن عبد الله.

ورواه الطبري[5]، عن محمد بن عبيد، عن ابن المبارك' عن يونس، ورواه[6] أيضا، عن سهل، عن ابن أبي فديك، عن إبراهيم، عن داود، كليهما (يونس، داود)، عن عكرمة، ورواه البيهقى[7]، عن أبي عبد الله، عن أبي العباس، عن أبي علي، عن عثمان، عن ابن جريج، عن عطاء.

خمستهم (سعيد بن جبير، مجاهد، حنش بن عبد الله، عكرمة، عطاء)، عن ابن عباس به .

الحكم على الحديث :-

حسن لغيره فيه جعفر ، ويعقوب بن جعفر صدوقان ، وقد تابعهم أبو معاوية وعطاء عن سعيد بن جبير كما هو واضح بالتخريج.



(1) شرح معاني الآثار، للطحاوي، النكاح، باب النساء في أدبارهن"، (٢٨٣٢).

(2) تفسير أبي حاتم، سورة البقرة، قوله تعالى " نساؤكم حرث لكم "، (ح ٢١٦٧).

(3) مساوئ الأخلاق، للخرائطي، باب النهي عن إتيان النساء في أدبارهن، (ح٤٤٥).

(4)المعجم الكبير، للطبراني، من اسمه عبد الله وما أسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، حنش الصنعاني، (ح١٢٧٦٥).

(5) جامع البيان في تفسير القرأن للطبري، سورة البقرة القول في تأويل قوله تعالى " نسائكم حرث لكم فأتوا حرثكم"القول في تاويل قوله تعالى " فأتوا حرثكم أنى شئتم"، (ح٣٩٣٨).

(6) جامع البيان في تفسير القرأن للطبري، سورة البقرة القول في تأويل قوله تعالى " نسائكم حرث لكم فأتوا حرثكم"القول في تاويل قوله تعالى " فأتوا حرثكم أنى شئتم"، (ح٣٩٥٠).

(7) السنن الكبرى، البيهقى، النكاح، جماع أبواب إتيان المرأة، باب إتيان النساء في أدبارهن، (ح١٣٢٠٠).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) وفيه " أَنّ النبي ﷺ سجدَ فركِبَه الحَسن فأبْطَأ في سُجُده، فلمَّا فرغ سُئل عنه فقال: إنّ ابْني ارْتَحَلني فكَرِهْت أن أُعْجِلَه" أي جَعلني كالراحلة فركب على ظَهْرِي. [١]

الحديث رقم (٥٤)

يقول الإمام البيهقى رحمه الله:" حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادي، ثنا وهب بن جرير بن حازم، ثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين، فتقدم رسول الله ﷺ ثم وضعه عند قدمه اليمنى فسجد رسول الله ﷺ سجدة أطالها قال أبي: فرفعت رأسي من بين الناس فإذا رسول الله ﷺ ساجد وإذا الغلام راكب على ظهره فعدت فسجدت فلما انصرف رسول الله ﷺ قال الناس: يا رسول الله، لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها، أفشيء أمرت به أو كان يوحى إليك ؟ قال: " كل ذلك لم يكن، **إن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته**[٢]

تخريج الحديث:-

أخرجه أحمد[٣]، وابن أبي عاصم[٤]، عن أبي بكر، ورواه ابن أبي شيبة[٥]، والنسائي[٦]، عن عبد الرحمن بن محمد، والحاكم[٧]، عن محمد بن أحمد، عن سعيد بن مسعود، جميعهم (احمد، أبو بكر، ابن أبي شيبة، عبد الرحمن بن محمد، سعيد بن مسعود)،

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٠).

(2) السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة، جماع أبواب ما يجوز من العمل في الصلاة، باب الصبي يتوثب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يمنعه، (ح٣١٨٧)

(3) مسند احمد بن حنبل من مسند الأنصار، من مسند القبائل، حديث شداد بن الهاد ن (ح٢٧٠٣٤). وفي مسند المكيين ن حديث شداد بن الهاد، (ح١٥٧٤٣).

(4) الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، ذكر شداد بن أبي عبد الله بن شداد الليثي ﷺ، (ح٨٥٣)

(5) مصنف ابن ابي شيبة، الفضائل، باب ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما، (ح٣١٥٥٣)، مسند ابن أبي شيبة، شداد ن (ح٦٩٦).

(6) السنن الكبرى، للنسائي، التطبيق، هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة، (ح٧١٦). وفي الصغرى، التطبيق، هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة، (ح١١٣٤).

(7) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، معرفة الصحابة ﷺ، ذكر شداد بن الهاد الليثي ﷺ، (ح٦٦٧٠).

يزيد بن هارون، وأخرجه الطحاوي[١]، عن إبراهيم بن مرزوق، والحاكم[٢]، والبيهقي[٣]، عن أبي عبد الله كلاهما، (الحاكم، أبو عبد الله)، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله، وابن قانع[٤]، عن محمد بن زكريا، عن أبي سلمه ثلاثتهم (إبراهيم، محمد بن عبد الله، أبو سلمه) عن وهب بن جرير عن جرير .

وأخرجه الطبراني[٥]، عن العباس، والأصبهاني[٦]، عن عبد الله، كليهما (العباس عبدالله)، عن إسماعيل بن عبد الله، عن موسي بن إسماعيل، ثلاثتهم (يزيد بن هارون، وهب بن جرير، موسى بن إسماعيل)، عن جرير بن حازم، عن محمد بن عبد الله .

ورواه ابن أبي الدنيا[٧]، عن خالد بن خداش، عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله، عن الحسن بن سعد، كلاهما (محمد بن عبد الله، الحسن بن سعد)، عن عبد الله بن شداد، عن شداد به.

الحكم على الحديث:-

حسن لغيرة، فيه: أبو جعفر محمد بن عبيد الله صدوق[٨]، تابعة إبراهيم بن مرزوق عن الطحاوي متابعة تامة عن وهب.



(1) مشكل الآثار، للطحاوي، باب مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ ، (ح٤٨٦١).

(2) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، معرفة الصحابة ﷺ، ومن مناقب الحسن والحسين ابني بنت رسول الله ﷺ ، (ح٤٧٢٣).

(3) السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة، جماع أبواب ما يجوز من العمل في الصلاة، باب الصبي يتوثب على المصلي ويتعلق بثوبه فلا يمنعه، (ح٣١٨٧).

(4) معجم الصحابة، لابن قانع، شداد بن أسامه بن الهاد بن عمرو بن عبد الله، (ح٦٣٤).

(5) المعجم الكبير الطبراني، باب الشين، شداد بن الهاد الليثي وهو شداد بن أسامه بن الهاد ن (ح٦٩٤٧).

(6) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الاصبهاني، باب الشين، من اسمه شداد، شداد بن الهاد الليثي، (ح٣٢٧٤).

(7) النفقة على العيال، لأبن أبي الدنيا، باب حمل الولدان وشمهم وتقبيلهم، (ح ٢١٦).

(8) التقريب(٨٧٤).

يقول ابن الأثيررحمه الله :-

(هـ) وفيه "عند اقْتِراب السَّاعة تخرُج نارٌ من قَعْر عَدَنَ تُرَحِّل الناس" أي تَحْمِلهم على الرَّحيل، والرَّحيل والترَّحيل والإرْحال بمعنى الإزعاج والإشخاَص. وقيل تُرَحِّلهم أي تُنْزِلهم المرَحل. وقيل تَرْحَل معهم إذا رَحلوا وتَنْزِل معهم إذا نَزلوا. (١)

الحديث رقم (٥٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله "حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي[٢]، حدثنا شعبة[٣]، عن فرات القزاز، عن أبي الطفيل[٤]، عن أبي سريحة حذيفة بن أسيد، قال: كان النبي ﷺ في غرفة ونحن أسفل منه، فاطلع إلينا، فقال: ما تذكرون ؟ " قلنا: الساعة، قال: " إن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف في جزيرة العرب والدخان والدجال، ودابة الأرض، ويأجوج ومأجوج، وطلوع الشمس من مغربها، **ونار تخرج من قعرة عدن ترحل الناس**"[٥]

تخريج الحديث:-

أخرجه مسلم[٦] عن عبيد الله بن معاذ ورواه[٧] عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر ورواه[٨] عن محمد بن المثنى عن الحكم بن عبد الله ثلاثتهم (معاذ، محمد بن جعفر، الحكم بن عبد الله) عن شعبه، ورواه مسلم[٩] أيضا عن ابن أبي عمر وإسحاق وأبو خيثمه ثلاثتهم عن سفيان، كليهما (شعبه، سفيان)عن فرات القزاز.

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٠).

(2) أبي وهو: معاذ العنبري .

(3) شعبه هو: ابن الحجاج.

(4) أبي الطفيل وهو: عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي.

(5) صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة، (ح٥٢٧٢).

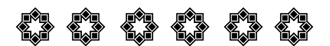
(6)صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة، (ح٥٢٧٢).

(7) المرجع السابق.

(8) المرجع السابق .

(9) المرجع السابق، (ح٥٢٧١).

وأخرجه[1] عن محمد بن المثنى عن الحكم ورواه[2] عن عبد الله عن معاذ كلاهما عن شعبه عن عبد العزيز، كليهما(عبد العزيز، فرات القزاز) عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد به.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

وفيه " أنّ رسول اللّه ﷺ خرَج ذاتَ غَدَاة وعليه مِرْطٌ مُرَحَّل" المُرَحَّل الذي قد نُقش فيه تَصاوير الرِّحال. [3]

الحديث رقم (٥٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله " وحدثني سريج بن يونس، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه[4]، ح وحدثني إبراهيم بن موسى، حدثنا ابن أبي زائدة، ح وحدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا يحيى بن زكريا، أخبرني أبي، عن مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، قالت: " **خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مِرْطٌ مرحل من شعر أسود**"[5]

تخريج الحديث:-

أخرجه مسلم[6]عن احمد بن حنبل، وسريج بن يونس، ورواه[7] أيضا عن إبراهيم بن موسى عن أبي زائدة ثلاثتهم عن يحيى بن زكريا.

ورواه[8] أيضا عن أبي بكر ومحمد بن عبد الله كليهما عن محمد بن بشر، كليهما (يحيى بن زكريا، محمد بن بشر) عن زكريا عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة به.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة، (ح٥٢٧٢).

(2) صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب في الآيات التي تكون قبل الساعة، (ح٥٢٧٢).

(3) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٠/٢).

(4) يحيى بن زكريا أبوه : وهو زكريا بن أبي زائدة.

(5) صحيح مسلم، اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس، (ح٣٩٧٤).

(6) صحيح مسلم، اللباس والزينة، باب التواضع في اللباس، (ح٣٩٧٤).

(7) المرجع السابق.

(8) صحيح مسلم، فضائل الصحابة ﷺ، باب فضائل أهل بيت النبي ﷺ ، (ح٤٥٥٥).

يقول ابن الأثيررحمه الله :-

(هـ) ومنه الحديث "كان يُصَلي وعليه من هذه المُرَحَّلات" يعني المُرُوطَ المُرحَّلة، وتُجمَع على المَراحل. [1]

الحديث رقم (٥٨)

قال الإمام عبد الرازق رحمه الله "عبد الرزاق، عن الثوري، عن طلحة بن يحيى، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عائشة: " **أن النبي ﷺ صلى وعليه مريط من هذه المرحلات، على بعضه، وعليه بعضه** " والمرط من أكسية سود، يعني المرحلات المخططة[2].

تخريج الحديث:-

أخرجه مسلم[3] عن أبي بكر ،وزهير بن حرب كليهما عن وكيع ، ورواه عبدالرزاق[4] ،عن الثوري (الثوري، وكيع)،عن طلحة ، عن عبيد الله ، عن عائشة به .

الحكم على الحديث:-

إسناده صحيح، جميع رجاله ثقات.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س هـ) وفيه "لَتَكُفَّنَّ عن شَتْمه أو لأرْحلنَّك بَسْيفي" أي لأعْلُونَّك به. يقال رَحلْتُه بما يكْره: أي ركبْته. [5]

الحديث رقم (٦٠)

قال الإمام ابن أبي الدنيا رحمه الله :"حدثنا أبو إسحاق إسماعيل بن أبي الحارث، نا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية قال: بعث رسول

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، ،(٢/٥١٠).

(2) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصلاة، باب ما يقطع الصلاة، (ح٢٢٩٣).

(3) صحيح مسلم، الصلاة، باب الاعتراض بين يدي المصلي، (٢٢٩٣).

(4) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصلاة، باب ما يقطع الصلاة، (ح٢٢٩٣).

(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١١).

الله ﷺ جيشا فيهم ابن رواحة وخالد، فلما صافوا المشركين أقبل رجل منهم يسب رسول الله ﷺ، فقال رجل من المسلمين: أنا فلان بن فلان،...فقال: لئن عدت الثالثة **لأرحلنك بسيفي**. فعاد، فحمل عليه الرجل ....، فقال رسول الله ﷺ: " أعجبتم من رجل نصر الله ورسوله ؟ ". ثم إن الرجل برئ من جراحته فأسلم، وكان يسمى الرحيل[(١)]"

تخريج الحديث :-

أخرجه الفزاري[(٢)]، وابن أبي الدنيا[(٣)]، عن إسماعيل بن أبي الحارث، عن معاوية بن عمر، عن أبي إسحاق، كليهما (الفزاري، أبو إسحاق)، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية به بنحوه.

الحكم على الحديث :-

الحديث مرسل ،رجاله ثقات .



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وفيه "ثلاثٌ يَنْقُصُ بهنّ العَبد في الدنيا، ويُدْرِك بهنّ في الآخرة ما هو أعظم من ذلك: الرُّحْم، والحياءُ وعِيُّ اللسان" الرُّحمُ بالضم: الرَّحمة، يقال رَحِم رُحْمًا، ويريد بالنقُّصان ما يَنَال المَرءَ بقسوة القلب، ووَقاحة الوجْه، وبَسْطة اللِّسان التي هي أضدادُ تلك الخِصال من الزيادة في الدنيا. [(٤)]

الحديث رقم (٦١)

" ثلاثٌ يَنْقُصُ بهنّ العَبد في الدنيا، ويُدْرِك بهنّ في الآخرة ما هو أعظم من ذلك: الرُّحْم، والحياءُ وعِيُّ اللسان"

لم أعثر علي تخريج له.

---

(1) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، باب في صدق البأس، (ح١٧٤).

(2) السير، لأبي إسحاق الفزاري، ما جاء في البيعة، (ح١٤٨).

(3) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، باب في صدق البأس، (ح١٧٤).

(4) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١١/٢).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وفيه "من مَلَك ذا رَحِمٍ مَحْرم فهو حُرٌّ" ذو الرحم هم الأقاربُ، ويقعُ على كُلّ من يجمع بَيْنك وبينه نَسَب، ويُطْلق في الفَرَائِض على الأقارب من جهة النِّساء، يقال ذُو رَحِمٍ مَحْرم ومُحَرَّم، وَهُم من لا يَحلُّ نِكاحُه كالأمّ والبنت والأخت والعمة والخالة. والذي ذهَب إليه أكثر أهل العِلم من الصحابة والتابعين، وإليه ذهَب أبو حنيفة وأصحابُه وأحمد أنّ مَن ملكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَم عَتَق عليه ذَكراً أو أنثى، وذهب الشافعي وغيره من الأئمة والصحابة والتابعين إلى أنَّه يَعْتِق عليه الأولاد (في الأصل: أولاد الآباء. والمثبت من أواللسان) والآباء والأمهات، ولا يَعْتِق عليه غيرُهم من ذَوِي قَرَابتِه. وذهَب مالك إلى أنه يَعْتِق عليه الولدُ والوالدان والإخوةُ، ولا يَعْتِق غيرهم. [1]

الحديث رقم (٦٢)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله: حدثنا راشد بن سعيد الرملي، وعبيد الله بن الجهم الأنماطي قالا: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: " **من ملك ذا رحم محرم فهو حر**[٢] .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٣]عن عبد الله ،وراشد بن سعيد والنسائي[٤] عن عيسى بن محمد، عن عي س بن يونس، وابن الجارود[٥] عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عبدالعزيز، ورواه الطحاوي[٦] محمد بن عبد الله، والبيهقي[٧]عن علي بن أحمد، عن سليمان، عن عبدان بن أحمد، والحسن بن علي، ورواه[٨]عن أبي النضير، عن أبي عمرو ابن مطر، عن إبراهيم بن محمد، ثلاثتهم (محمد بن عبد الله، عبدان بن أحمد، الحسن بن علي، إبراهيم

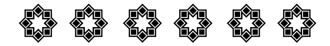
(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١١).
(2) سنن ابن ماجه، العتق، باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر (ح٢٥٢٢).
(3) سنن ابن ماجه، العتق، باب من ملك ذا رحم محرم فهو حر (ح٢٥٢٢).
(4) السنن الكبرى، للنسائي، باب قذفه البحر، من ملك ذا رحم محرم، (ح٤٧٥٨).
(5) المنتقى، لابن الجارود، البيوع والتجارات، ما جاء في العتاقة، (ح٩٤٨).
(6) شرح معاني الآثار للطحاوي، العتاق، باب الرجل يملك ذا رحم محرم، هل يعتق عليه، (ح٣٠٣٢). باب مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ ، (ح٤٧٠٤).
(7) السنن الكبرى للبيهقي، العتق، باب: من يعتق بالملك، (ح١٩٩٠٨) .
(8)السنن الكبرى للبيهقي، العتق، باب: من يعتق بالملك، (ح١٩٩٠٨) .

بن محمد)، عن ابن عمير، ورواه الحاكم[١] عن أبي علي، عن محمد بن الحسن، وعبد الله كليهما، عن إبراهيم بن محمد، عن يوسف الفريابي.

سنتهم، عن ضمرة بن ربيعه، عن سفيان، عن عبد الله، عن ابن عمر.

الحكم على الحديث:-

اسنادة حسن ، جميع رجاله ثقات.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(رحا) (هـ) فيه "تَدُورُ رَحَا الإسلام لخمْس او ست او سَبْع وثلاثين سنَة، فإن يَقُم لهم دينُهم يَقم لهم سَبْعين سَنةً، وإن يَهْلِكوا فَسَبِيل من هلَك من الأمم"[٢]

الحديث رقم(٦٣)

قال الإمام أبو داود رحمة الله " حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن البراء بن ناجية، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: " **تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين، أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين، فإن يهلكوا فسبيل من هلك، وإن يقم لهم دينهم، يقم لهم سبعين عاما** "، **قال: قلت: أمما بقي أو مما مضى ؟ قال:** " **مما مضى** " "[٣]

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو داود[٤]، عن محمد بن سليمان، وأحمد[٥]، كلاهما، عن عبد الرحمن، ورواه أحمد[٦]، أيضا عن الحجاج، وابو يعلى[٧]، عن أبي خيثمة،

(1)المستدرك على الصحيحين للحاكم، العتق، وأما حديث واثلة، (ح٢٧٨٢).

(2)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥١١/٢).

(3) سنن أبي داود، الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، (ح٣٧٣٠).

(4) سنن أبي داود، الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، (ح٣٧٣٠).

(5) مسند أحمد بن حنبل، مسند بني هاشم، مسند عبد اله بن مسعود رضي الله علنه، (ح٣٦٢٣) .

(6)مسند أحمد بن حنبل، مسند بني هاشم، مسند عبد اله بن مسعود رضي الله علنه، (٣٦٤٩).

(7) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عبد الله بن مسعو د، (ح ٥١٥٦).

ورواه الحاكم [١]، عن محمد بن يعقوب، والأصبهاني[٢]، عن عبد الله، عن يونس كليهما (محمد بن يعقوب، يونس)، عن السري بن يحيى، عن قبيصة، والبغدادي[٣]، عن علي، عن أحمد، عن الحسن، عن قيس خمستهم (عبد الرحمن، حجاج، أبو خيثمه، قبيصه، قيس) عن سفيان، ورواه الطيالسي[٤]، والحاكم[٥]، عن أبي العباس، عن بكار ين قتيبة، والطحاوي[٦]، عن أبي أمية جميعهم، عن أبي داود، ورواه نعيم بن حماد[٧]، عن يحيى بن سعيد، كليهما (أبو داود، يحيى بن سعيد)، عن شيبان بن عبد الرحمن، ورواه الطحاوي[٨]، عن فهد بن سليمان والشاشي[٩]، عن محمد بن علي، والطبراني[١٠]، عن فضيل بن محمد، والحاكم[١١]، عن محمد بن علي، عن أحمد بن أبي حاتم، أربعتهم (فهد بن سليمان، محمد بن علي، فضيل بن محمد، أحمد بن أبي حاتم)، عن أبي نعيم، عن شريك، وابن الاعرابي[١٢]، عن أحمد بن وضاح، عن أبي بكر، عن الأعمش، ورواه البيهقي[١٣]، عن أبي الحسين، عن عبد الله، عن محمد بن يعقوب، عن إسرائيل، خمستهم (سفيان، شيبان بن عبد الرحمن، شريك، الأعمش، إسرائيل)، عن منصور، عن ربعي بن خراش، عن البراء بن ناجية .

(1)المستدرك على الصحيحين، للحاكم، معرفة الصحابة ﷺ، ذكر إسلام أمير المؤمنين علي ﷺ، (ح ٤٥٤٦).

(2) تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة، لأبي نعيم الأصبهاني،خلافة الإمام أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ، (ح ١٧٤).

(3) الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي، باب أوصاف وجوه السنن ونعوتها، (ح ٢٨٦).

(4) مسند الطيالسي، ما اسند عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح ٣٧٨).

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الفتن والملاحم، أما حديث أبي عوانة، (ح ٨٦٧١).

(6) مشكل الآثار، للطحاوي، باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ ، (ح ١٣٨٨)

(7) الفتن، نعيم بن حماد، ما وقت في الفتن من الأوقات للسنين والشهور والأيام، (ح١٩٥٧).

(8)مشكل الآثار، للطحاوي، باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ ، (ح١٣٨٩)

(9) مسند الشاشي، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ، البراء بن ناجيه هو الكاهلي، (ح٨٢٢).

(10)المعجم الكبير، للطبراني، من اسمه عبد الله، طرق حديث عبد الله بن مسعود، ليلة الجن مع رسول الله، (ح١٠١١٥٩) .

(11) المستدرك على الصحيحين للحاكم، معرفة الصحابة ﷺ، ذكر مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ، (ح٤٤٩٩).

(12) معجم ابن الأعرابي، باب الجيم، (ح١٤٢٩).

(13) دلائل النبوة، للبيهقى، جماع أبواب غزوة تبوك، جماع أبواب أخبار النبي ﷺ بالكوائن بعدة، باب ما جاء في اخبار النبي ﷺ بالبلوى، (ح٢٦٧٨).

وأخرجه معمر بن راشد[١]،عن عبد الرازق،عن معمر،عن أبي إسحاق، عن رجل.

ورواه أحمد[٢]، وابن أبي شيبة[٣]، وأبو يعلى الموصلي[٤]، عن ابي خيثمه، وأبو بكر، وابن الأعرابي[٥]، عن الحسن بن بكر، ورواه الطبراني[٦]، عن معاذ بن المثنى، عن مسدد، ورواه ابن الخلال[٧]، عن أحمد بن الحسين، عن بكر، عن أبية، عن عبد الله، جميعهم، عن يزيد، عن العوام، عن أبي إسحاق الشيباني، ورواه البزار[٨]، عن محمد بن معمر، والطحاوي[٩]، عن يزيد بن سنان، وابن حبان[١٠]، عن الفضل، عن مسدد بن مسرهد، ثلاثتهم (محمد بن معمر، الفضل، مسدد بن مسرهد)، عن يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، عن سليمان بن أبي سليمان، كليهما (أبو إسحاق الشيباني، سليمان بن أبي سليمان)، عن القاسم بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الرحمن .

وأخرجه البزار[١١]، عن الفضل بن سهل، عن أسود بن عامر، عن شريك، عن مجالد، عن الشعبي، والطحاوي[١٢]، فهد عن أبي نعيم، عن أبي شريك، عن مجالد، عن عامر، وابن حجر[١٣]، عن إسحاق، عن المقرئ، عن شريك، عن مجالد، ثلاثتهم (الشعبي، عامر، مجالد)، عن مسروق. ورواه المعافي[١٤]، عن المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث . ورواه الطبراني[١٥]، عن عثمان بن عمر، عن عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أبي الأحوص.

---

(1) جامع معمر بن راشد، باب أشراط الساعة، (ح١٣٩٨).

(2) مسند احمد بن حنبل، مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ(ح ٤١٦٩، ح٣٦٠١).

(3) مسند ابن أبي شيبه، ما رواه عبد الله بن مسعود، (ح ٢٨٠)

(4) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عبد الله بن مسعود (ح ٥١٧٣، ح٤٨٧٧).

(5) معجم ابن الأعرابي، باب الجيم (ح١٤٢٧).

(6)المعجم الكبير، للطبراني، من اسمه عبد الله، طرق حديث عبد الله بن مسعود، ليلة الجن مع رسول الله، (ح١٠١٥٩).

(7) السنه، لأبي بكر بن الخلال، تثبيت خلافة على بن أبي طالب ﷺ أمير المؤمنين، (ح٦٤١).

(8) البحر الزخار مسند البزار، سليمان بن أبي سليمان، (ح١٧٥٦).

(9) مشكل الآثار، للطحاوي، باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ ، (ح١٣٨٧).

(10) صحيح ابن حبان، التاريخ، ذكر خبر شنع به بعض المعطله واهل البدع على أصحاب الحديث، (ح٦٧٧٣).

(11) البحر الزخار مسند البزار، الشعبي، (ح١٧١٢).

(12)مشكل الآثار، للطحاوي، باب بيان مشكل ما روى عن رسول الله ﷺ ، (١٣٨٦)

(13) المطالب العالية، لابن حجر العسقلاني، الفتن، باب بيان بدء الفتنة، (ح٤٤٤٣)

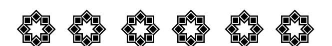
(14) الزهد، للمعافي بن عمران الموصلي، باب في فضل قلة المال والولد، (ح٢١)

(15) المعجم الكبير، للطبراني، من اسمة عبد الله، عبد الله بن مسعود الهذلي، (ح٩٠١٦)

ستتهم (البراء بن ناجية، رجل، عبد الرحمن، مسروق، عبد الله بن الحارث، أبو الأحوص)، عن عبد الله بن مسعود به بنحوه.

الحكم على الحديث :-

إسناده صحيح لغيره فيه:محمد بن سليمان، صدوق [١] ، و تابعة الإمام أحمد رحمه الله، عن عبد الرحمن.



يقول ابن الأثيررحمه الله :-

وفي رواية "تدُورُ في ثلاثٍ وثلاثين سَنةً، أو أربع وثلاثين سنة، قالوا: يا رسول اللّه سِوَى الثَّلاث والثَّلاثين؟ قال نعم". يقال دارَتْ رَحا الحَرب إذا قامَت على سَاقِهَا. وأصل الرَّحا: التي يُطْحَن بها. والمَعْنى أن الإسلام يمتد قيامُ أمره على سَنَن الأسْتقامة والبُعْد من إحداثاتِ الظَّلَمة إلى تَقَضِّي هذه المُدَّة التي هي بضْعٌ وثلاثون. وَوَجْهُه أن يكون قاله وقد بقِيت من عُمُره السّنون الزائدةُ على الثلاثين باخْتلاف الرِّوايات، فإذا انضمَّت إلى مُدَّة خلافة الأئمة الراشدين وهي ثلاثون سَنَة كانت بَالِغَةً ذلك المَبْلَغَ، وإن كان أرادَ سَنَةَ خمْس وثلاثين من الهِجْرة؛ فَفِيها خرجَ أهلُ مِصر وحَصَروا عُثْمان ﷺ وجَرى فيها ما جَرى، وإن كانت سِتًّا وثلاثين، ففيها كانت وقعةُ الجمل، وإن كانت سبعاً وثلاثين ففيها كانت وقْعةُ صِفِّينَ. وأما قوله: يَقُم لهم سَبْعين عاماً، فإن الخطَّابي قال: يُشْبه أن يكون أرادَ مُدَّة مُلْك بني أُميَّة وانْتِقالِه إلى بَنِي العبَّاس، فإنه كانَ بين استقْرَار المُلْكِ لبني أُمَيَّة إلى أن ظَهرت دُعَاةُ الدَّولة العبَّاسية بخُرَاسان نحو من سَبعين سنة، وهذا التأويلُ كما تَراه، فإنَّ المُدّة التي أشار إليها لم تكُن سبعين سنة، ولا كان الدِّينُ فيها قائماً[٢]

الحديث رقم (*)

قال الإمام ابن الأعرابي رحمه الله :"أحمد، نا وضاح بن يحيى، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش قال: حدثني منصور، عن ربعي عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: **تدور رحى الإسلام في ثلاث وثلاثين سنة، أو أربع وثلاثين سنة، فإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة، وإن يهلكوا فسبيل من هلك من الأمم قالوا: يا رسول الله سوى الثلاث**

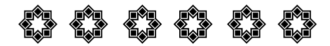
(1) التقريب (٨٥٠)

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١١/٢).

والثلاثين قال نعم[1]

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٦٣).



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفي حديث صفة السحاب "كيف تَرونَ رَحَاها" أي اسْتِدَارته، أو ما اسْتدارَ منها[2]

الحديث رقم (٦٤)

يقول الإمام البيهقي رحمه الله" أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عباد بن العوام، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث يعني التميمي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ....قال: " **كيف ترون رحاها استدارت ؟** " قالوا: نعم ما أحسنها وأشد استدارتها ... "[3]

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن أبي الدنيا[4]، عن أحمد بن عبد الأعلى، وابن أبي حاتم[5]، عن عبد الله ابن أبي بكر، والرامهرمزي[6]، عن أحمد بن عمرو، عن عبد الله بن محمد،

ورواه الأصبهاني[7]، والبيهقي[8]، عن محمد بن إبراهيم عن أبي عمرو بن مطر كليهما (الأصبهاني، أبي عمرو بن مطر)، عن أحمد بن الحسن، عن يحيى بن معين أربعتهم، (أحمد بن عبد الله، عبد الله محمد، عبد الله بن بكر، يحيى بن معين)، عن عباد

---

(1) معجم ابن الأعرابي، (ح٨١٧).

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥١٢/٢).

(3) شعب الإيمان للبيهقي، فصل في بيان النبي ﷺ وفصاحته، (ح١٤١١)

(4) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا، باب المطر، (ح١٢).

(5) تفسير ابن أبي حاتم، سورة الشعراء، قوله تعالى: بلسان عربي مبين، (ح١٤٩٠٩).

(6) أمثال الحديث للرامهرمزي، في نعت السحاب، (ح١٢٩).

(7) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني، باب الأمر بالتفكر في آيات الله عز وجل وقدرته وملكه وسلطانه، ذكر السحاب وصفته، (ح٦٩٦).

(8) شعب الإيمان للبيهقي، فصل في بيان النبي ﷺ وفصاحته، (ح١٤١١).

بن العوام عن موسى بن محمد بن إبراهيم، محمد بن إبراهيم به .

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد فيه موسى بن محمد ضعيف [1] ولم أجد له متابع، وعباد بن العوام، ومحمد بن إبراهيم بن أحمد، لم أجد لهما ترجمه .

---

(1) التقريب(٩٨٥).

المبحث الرابع

حرف الراء مع الخاء

يقول ابن الأثير:-

رخخ (هـ) فيه "يأْتي على الناس زمانٌ أفضلُهم رَخَاخاَ أَقْصَدُهم عيشاً" الرَّخاخُ: لين العيشِ. ومنه أرضٌ رَخَاخ: أي لَيِّنة رِخْوة. [1]

الحديث رقم (٦٥)

يأْتي على الناس زمانٌ أفضلُهم رَخَاخاَ أَقْصَدُهم عيشاً

لم أعثر علي تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رخل (س) في حديث ابن عباس "وسُئِلَ عن رجُلٍ أسَلم في مائة رَخِلٍ فقال: لا خَير فيه" الرَّخِل بكسر الخاء: الأنثى من سِخال الضَأْن، والجمعُ رِخال ورُخْلان بالكسر والضم. وإنما كَرِه السَّلَم فيها لتَفاوُت صِفاتِها وقَدْرِ سِنِّها. [2]

الحديث رقم (٦٦)

وسُئِلَ عن رجُلٍ أسَلم في مائة رَخِلٍ فقال: لا خَير فيه

لم أعثر علي تخريج له.

يقول ابن الأثيررحمه الله :-

ومنه قولهم "رَخِمَ السِّقاءُ؛ إذا أنْتَن" [3]

---

(1)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٢/٢).

(2)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥١٢/٢).

(3) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٢/٢).

الحديث رقم (٦٧)

رَخِمَ السِّقاءُ ؛ إذا أنْتَن

لم أعثر علي تخريج له.



يقول ابن الآثير رحمه الله :-

وفيه ذكْر "شِعْب الرَّخَم بمكة"[١]

الحديث رقم (٦٨)

قال الإمام اللازرقي[٢]: قال أبو الوليد: قال جدي[٣]: وبلغني عن محمد بن عبد الرحمن بن هشام المخزومي الأوقص، قال: كانت طريق النبي ﷺ من حراء إلى ثور في **شعب الرخم على الثنية** التي تخرج على بئر خالد بن عبد الله القسري التي بين مأزمي منى، يقال لها القسرية، وهي الثنية التي عن يسار الذاهب إلى منى من مكة، ثم سلك النبي ﷺ في الشعب الذي بنى ابن شيحان سقاية بفوهته، ثم في الثنية التي تخرج على المفجر، فحبس ابن علقمة أعطيات الناس سنة، وهو أمير مكة، فضرب بها الثنية التي بين شعب الرخم وبين بئر خالد بن عبد الله القسري وبناها، ودرج أبو جعفر أمير المؤمنين الثنية الأخرى التي تخرج إلى المفجر [٤]"

تخريج الحديث

تفرد به اللازرقي[٥] في سنده ،عن أبي الوليد، جدي، ومحمد بن عبد الرحمن بن هشام المخزومي الأوقص به.

الحكم على الحديث :-

إسناده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن بن هشام ضعيف[٦]

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٢/٢).

(2) أبو الوليد وهو: محمد بن عبد الله.

(3) أبو الوليد جده :أحمد بن محمد

(4) أخبار مكة للأزرقي ، ذكر طريق النبي ﷺ من حراء إلى ثور، (ح٩٧٠).

(5) المرجع السابق(ح٩٧٠).

(6) لسان الميزان ،(٢٩٢/٧).

يقول ابن لأثير رحمه الله :-

وحديث الزبير وأسْماءَ في الحجّ "قال لها اسْتَرْخِي عنِّي" وقد تكرَّر ذِكْر الرَّخاء في الحديث. [١]

الحديث رقم (٦٩)

قال الإمام مسلم رحمة الله ".... وحدثني عباس بن عبد العظيم العنبري، حدثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، حدثنا وهيب، حدثنا منصور بن عبد الرحمن، عن أمه، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما، قالت: قدمنا مع رسول الله ﷺ مهلين بالحج، ثم ذكر بمثل حديث ابن جريج غير أنه قال: فقال: **استرخي عني**، استرخي عني، فقلت: أتخشى أن أثب عليك ؟[٢]*

تخريج الحديث :

انفردبه مسلم عن محمد بن بكر، رواه عن زهير بن حرب، عن روح بن عبادة، كليهما عن ابن جريج، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبة، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما به .

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٢/٢).

(2) صحيح مسلم، الحج، باب ما يلزم، (ح٢٢٤٩)

المبحث الخامس

الراء مع الدال

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ردح (هـ) في حديث أمِّ زرع "عُكُومُها رَدَاحٌ" يقال امرأةٌ رَداحٌ: ثَقِيلة الكَفَل والعُكُوم: الأعْدالُ، جمعُ عِكْم، وصَفَها بالثِّقَل لكَثْرة ما فيها من المتَاع والثياب[١]

الحديث رقم (٧٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله" حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، وعلي بن حجر، قالا: أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة، قالت: جلس إحدى عشرة امرأة، فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا، قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث، على رأس جبل: لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل، ....، أم أبي زرع، فما أم أبي زرع، **عكومها رداح**، وبيتها فساح،...... قال رسول الله ﷺ: " كنت لك كأبي زرع لأم زرع "[٢]

تخريج الحديث:-

أخرجه مسلم[٣] عن أحمد بن جناب ،عن عيسى بن يونس، عن هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عروة، عن عائشة .

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ردد * في صفته عليه الصلاة والسلام "ليس بالطويل البائنِ ولا القصير المُتَردِّدِ" أي المُتنَاهِي في القِصَر، كأنه تَرَدّد بعضُ خَلقه على بعض، وتَداخَلت أجرزاؤه. [٤]

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٣).

(2) صحيح البخاري، النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل (ح٤٨٩٦).

(3) صحيح مسلم، فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب ذكر حديث أم زرع، (ح٤٥٨٦).

(4) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥١٣).

الحديث رقم (٧١)

لم أعثر عليه بنفس لفظ ابن الأثير ولكن قال الإمام الاصبهاني رحمه الله: "حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبدة المصيصي من كتابه وما أثبتناه إلا عنه قال: ثنا صبيح بن عبد الله أبو محمد الفرغاني قال: ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه [1] وهشام بن عروة، عن أبيه [2] ، عن عائشة رضي الله عنها **قالت: كان من صفة رسول الله ﷺ أنه لم يكن بالطويل البائن ولا المشذب الذاهب، والمشذب: الطويل نفسه إلا إنه الطويل النحيف ولم يكن ﷺ بالقصير المتردد ....**"[3]

تخريج الحديث :-

أخرجه البيهقي[4] عن محمد بن الحسين عن سليمان بن أحمد عن محمد بن عبده، والبيهقي [5] عن أبي عبد الله عن محمد بن يوسف عن محمد بن عمران عن أحمد بن زهير كلاهما (محمد بن عبده، أحمد بن زهير) عن صبيح بن عبد الله عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن علي، وهشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن عائشة به .

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه جعفر بن محمد صدوق [6] وعبد العزيز بن عبد الصمد منكر الحديث [7] ، وسليمان بن احمد لين الحديث ' ولكن للحديث شاهد رواه البخاري بمعناه عن أنس بن مالك ﷺ، أنه سمعه يقول: كان رسول الله ﷺ: " ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق، وليس بالآدم، وليس بالجعد القطط، ولا بالسبط، بعثه الله على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته

---

(1) جعفر بن محمد أبيه : محمد بن علي .

(2) الزبير بن عروة أبوه : عروة بن الزبير.

(3) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، الفصل الواحد والثلاثون، (ح٥٥٢).

(4) دلائل النبوة، للبيهقي، حديث هند بن أبي هاله في صفة رسول الله ﷺ (ح٢٣٨)، القول فيما أوتي يوسف عليه السلام (٥٤٠).

(5) المرجع السابق (ح٢٣٧).

(6) التقريب (٢٠٠).

(7) المرجع السابق(٦١٤).

عشرون شعرة بيضاء[1]



يقول ابن لأثير: -

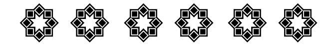
وفي حديث عائشة "مَن عَمِل عَمَلا ليس عليه أمْرُنا فهو رَدٌّ" أي مردودٌ" أي مردودٌ عليه. يقال أمْرٌ رَدٌّ؛ إذا كان مخالفا عليه أهل السُّنَّة، وهو مصدرٌ وُصْف به. [2]

الحديث رقم (٧٢)

قال الإمام البخاري رحمة الله "حدثنا يعقوب[3]، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه[4]، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " **من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد** "[5]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[6]، عن يعقوب بن إبراهيم، ومسلم[7]، عن عبد الله وأبو جعفر، محمد بن الصباح، ثلاثتهم عن إبراهيم بن سعد، ورواه البخاري[8] عن عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد، ورواه مسلم[9] عن إسحاق بن إبراهيم، وعبد بن حميد، كليهما، عن عبد الملك بن جعفر، ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، عبد الواحد، عبد الله بن جعفر) عن سعد بن إبراهيم، عن قاسم بن محمد، عن عائشة، به .



---

(1) صحيح البخاري، المناقب، باب صفة النبي ﷺ (ح٣٣٧٦)

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٣/٢).

(3) يعقوب وهو : يعقوب بن إبراهيم .

(4) يعقوب بن إبراهيم أبوه : سعد بن إبراهيم.

(5) صحيح البخاري، الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود (ح٢٥٧١).

(6) المرجع السابق(ح٢٥٧١).

(7) صحيح مسلم، الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة، (ح٣٣٢٨).

(8) صحيح البخاري، الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود (ح٢٥٧١).

(9) صحيح مسلم، الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة (ح٣٣٢٩).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

س (هـ) وفيه "أنه قال لسُراقة بن جُعْشُم: الاَ أدُلّك على أفضل الصَّدَقة؟ ابْنَتُك مَرْدودةٌ عليك ليس لها كاسِبٌ غيْرك" المَرْدودةُ: التي تُطَلّقُ وتُرَدُّ إلى بيت أبيها، وأراد: ألاَ أدُلّك على أفضل أهل الصدقة؟ فحذف المضاف. [١]

الحديث رقم (٧٣)

قال الإمام الحاكم رحمه الله: أخبرني أزهر بن أحمد بن حمدون الحرمي، ببغداد، ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا موسى بن علي بن رباح، قال: سمعت أبي يذكر، عن سراقة بن مالك، قال: **قال رسول الله ﷺ:** " **ألا أدلك على الصدقة أو من أعظم الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك**[٢]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٣] في الأدب المفرد ، عن بشر وابن أبي الدنيا[٤] وابن حرب[٥] عن الحسين والطبراني[٦] عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة أربعتهم (بشر، ابن أبي الدنيا، الحسين، أبو بكر بن أبي شيبة) عن ابن المبارك .

ورواه البخاري[٧] عن عبد الله بن صالح.

ورواه ابن ماجه[٨] عن أبي بكر بن أبي شيبة والحاكم[٩] عن أزهر عن أحمد عن يحيى كليهما (أبو بكر، يحيى بن جعفر) عن زيد بن الحباب .ورواه أحمد[١٠] عن عبد الله

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥١٣/٢).

(2)المستدرك على الصحيحين للحاكم، البر والصلة، وأما حديث عبد الله بن عمرو، (ح٧٤١٢).

(3)الأدب المفرد للبخاري، باب فضل من عال ابنته المردودة، (ح٨١).

(4) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا، باب في الإحسان إلى البنات، (ح٨٧).

(5) البر والصلة للحسين بن حرب، باب بر الوالدين والأبناء والنفقة عليهم والصدقة وأدبهم، (ح١٤٢)

(6) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه سراقة، سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي كان ينزل في ناحية المدينة، علي بن رباح عن سراقة بن مالك، (ح٦٤٤٦)

(7) الأدب المفرد للبخاري، باب فضل من عال ابنته المردودة، (ح٨١).

(8) سنن ابن ماجه، الأدب، باب بر الوالد، (ح٣٦٦٥).

(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم، البر والصلة، وأما حديث عبد الله بن عمرو، (ح٧٤١٢).

(10) مسند أحمد بن حنبل، مسند الشاميين، حديث سراقة بن مالك بن جعشم، (ح١٧٢٧٥) ·

ابن زيد .

ورواه الطبراني[1] والآصبهاني[2] عن سليمان كلاهما (الطبراني، سليمان) عن حفص بن عمر عن محمد بن سنان.

ورواه الطبراني[3] أيضا عن أبي زرعه عن آدم بن أبي إياس عن الليث بن سعد.

ورواه أيضا[4] عن أحمد بن مابهرام عن محمد بن مرزوق عن شاهد بن حيان .

سبعتهم (عبد الله بن صالح، زيد بن الحباب، عبد الله بن زيد، محمد بن سنان، الليث بن سعد، شاهد بن حيان) عن موسى بن علي عن علي بن رباح عن سراقة به.

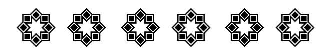
دراسة رجال الإسناد

أم بجيد

أم بجيد الأنصارية الحارثية قيل اسمها حواء وفي ذلك اضطراب وهي مشهورة بكنيتها لها صحبه (٥) ، وكانت من المبايعات روى حديثها عبد الرحمن بن بجيد الأنصاري د ت س عن جدته أم بجيد الأنصارية عن النبي صلى الله عليه و سلم ردوا السائل ولو بظلف محرق

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه: على بن رباح لم يسمع من سراقة (٦)



(1)المعجم الكبير للطبراني، من اسمه سراقة، سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي كان ينزل في ناحية المدينة، علي بن رباح عن سراقة بن مالك، (ح٦٤٤٦).

(2)معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب السين، من اسمه سفيان، سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي، (ح٣١٨٨).

(3) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه سراقة، سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي كان ينزل في ناحية المدينة، علي بن رباح عن سراقة بن مالك، (ح٦٤٤٦).

(4) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه سراقة، سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي كان ينزل في ناحية المدينة، علي بن رباح عن سراقة بن مالك، (ح٦٤٤٧).

(5) الإستيعاب (١٩٢٦/٤).

(6) تحفة التحصيل (٢٣٤).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س هـ) وفيه "رُدُّوا السائِل ولو بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ" أي أعْطُوه ولو ظِلْفا مُحْرقا، ولم يُرِدْ رَدَّ الحرْمان والمَنْع، كقولك سَلَّم فرَدَّ عليه: أي أجَابه. [١]

حديث رقم (٧٤)

يقول الإمام أحمد رحمة الله :" حدثنا روح[٢]، أخبرنا مالك [٣]، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الأنصاري، عن جدته[٤]، أن رسول الله ﷺ قال: " ردوا السائل ولو بظلف محرق "[٥].

تخريج الحديث:-

أخرجه أبو داود[٦]، والترمذي[٧]، والنسائي[٨]، وابن حبان[٩]، عن الحسن بن سفيان، أربعتهم (أبو داود، الترمذي، النسائي، الحسن بن سفيان)، عن قتيبة بن سعيد، وأخرجه ابن أبي خزيمه[١٠]، عن الربيع، والطحاوي [١١]، عن محمد بن عبد الله، عن عبد الله بن الحكم

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥١٣/٢).

(2) روح هو: روح ابن عبادة أنظر تهذيب الكمال (١٢٣٨/٩).

(3) مالك وهو مالك بن أنس.

(4) عبد الرحمن بن بجيد جدته هي أم بجيد الأنصارية.

(5) مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، من مسند القبائل، حديث حواء جدة عمرو بن معاذ، (ح٢٦٨٤٩)

(6) سنن أبي داود، الزكاة، باب حق السائل، (ح١٤٣٢)

(7) سنن الترمذي الجامع الصحيح، أبواب الجمعة، أبواب الزكاة عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في حق السائل، (ح٦٣٣)

(8) السنن الصغرى، الزكاة، تفسير المسكين، (ح٢٥٤٠)

(9) صحيح ابن حبان، الزكاة، باب صدقة التطوع، ذكر الأمر للمتصدق أن يضع صدقته في يد السائل بيده، (ح٣٤٣٢)

(10) صحيح ابن خزيمة، الزكاة، جماع أبواب صدقة التطوع، باب الأمر بإعطاء السائل وإن قلت العطية وصغرت قيمتها، (ح٢٣٠٢)

(11) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ ، (ح٣٩٧٩)

كليهما (الربيع، عبد الله)، عن شعيب بن الليث، ورواه احمد [1]، عن هاشم ابن القاسم، ورواه الحاكم[2]، عن أحمد، عن سهل، عن صالح بن محمد، عن سعيد بن سليمان، ورواه البيهقى[3]، عن علي بن أحمد، عن أحمد، عن عبد الصفار، عن ابن معاذ، عن يحيى بن بكير جميعهم (قتيبه، شعيب بن الليث، هاشم بن القاسم، سعيد بن سليمان، يحيى بن بكير)عن الليث بن سعيد، ورواه الطيالسي[4]، عن يونس، عن أبي داود، ورواه أحمد[5]، عن يزيد، عن هارون، وابن أبي عاصم[6]، عن يعقوب، عن عبد العزيز ثلاثتهم (أبي داود، يزيد بن هارون، عبد العزيز)، عن ابن أبي ذئب، كلاهما (الليث بن سعيد، ابن أبي ذئب) عن سعيد بن أبي سعيد.

أخرجه مالك[7]، واحمد[8]، عن روح، وابن أبي عاصم[9]، عن يعقوب بن حميد، عن عبد الله بن نافع، والنسائي[10]، عن هارون، عن معن، وقتيبه، والطحاوي[11]، عن يونس، عن عبد الله بن وهب، وابن حبان[12]، عن الحسين بن إدريس، عن احمد بن أبي بكر، والبيهقي[13]، عن أبي أحمد، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إبراهيم، عن يحيى بن بكير، جميعهم، عن مالك بن انس، ورواه الطبراني[14]، عن احمد، عن أميه، عن يزيد، عن روح كليهما (مالك، روح)، عن زيد بن أسلم.

---

(1) مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، مسند النساء، حديث أم بجيد، (ح٢٦٥٦٤)

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الزكاة، وأما حديث محمد بن أبي حفصة، (ح١٤٥٧)

(3) شعب الإيمان للبيهقي، ما جاء في كراهية رد من جاء سائلا، (ح٣٢٤٣)

(4) مسند الطيالسي، أحاديث النساء، وأم بجيد عن النبي ﷺ ، (ح١٧٥٢)

(5) مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، مسند النساء، حديث أم بجيد، (ح٢٦٥٦٣).

(6) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، حواء جدة عبد الرحمن بن بجيد، (ح٢٩٨٣).

(7) موطأ مالك، صفة النبي ﷺ ، باب ما جاء في المساكين، (ح١٦٦٣).

(8) مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، من مسند القبائل، حديث حواء جدة عمرو بن معاذ، (ح٢٦٨٤٩).

(9) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، حواء جدة عبد الرحمن بن بجيد، (ح٢٩٨٤) .

(10) السنن الكبرى للنسائي، الزكاة، تفسير المسكين، (ح٢٣٢٦).

(11) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ ، (ح٣٩٧٨).

(12) صحيح ابن حبان، الزكاة، باب صدقة التطوع، ذكر الأمر للمرء بأن لا يرد السائل إذا سأله بأي شيء، (ح٣٤٣٣).

(13) السنن الكبرى للبيهقي، الجنائز، جماع أبواب صدقة التطوع .، باب التحريض على الصدقة وإن قلت، (ح٧٢٩٤).

(14) المعجم الأوسط للطبراني، باب الألف، من اسمه أحمد، (ح٧٢٢).

وأخرجه أحمد[1] عن وكيع، عن سفيان، ورواه ابن أبي شيبة[2]، وابن أبي عاصم[3]، وابن خزيمه[4]، عن عبد الله، عن سعيد، وهارون بن إسحاق، أربعتهم (ابن أبي شيبة، ابن أبي عاصم، عبد الله بن سعيد، هارون بن إسحاق)، عن أبي خالد كليهما (سفيان، أبو خالد)عن منصور بن حبان.

ثلاثتهم، (سعيد بن أبي سعيد، زيد بن أسلم، منصور بن حبان) عن عبد الرحمن ابن بجيد، عن حوريه أم بجيد به.

الحكم على الحديث:-

إسناده صحيح جميع رجاله ثقات.



يقول ابن الأثير :-

وفي حديث آخر "لا تَرُدّوا السَّائل ولو بظِلْفٍ مُحْرَقٍ" أي لا تَرُدُّوه رَدَّ حِرْمان بلا شيء، ولوْ أنه ظِلْف[5]

الحديث رقم (*)

قال الإمام الطبراني رحمة الله "حدثنا أحمد[6] قال: نا أمية بن بسطام، عن يزيد ابن زريع، عن روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن بجيد، عن جدته، عن النبي ﷺ قال: " **لا تردوا السائل، ولو بظلف محرق**[7]

(1) مسند أحمد بن حنبل، مسند المدنيين، حديث ابن نجاد عن جدته، (ح١٦٣٥٣)، مسند الأنصار، حديث يحيى بن حصين بن عروة عن جدته، (ح٢٢٦٤٩).

(2) مصنف ابن أبي شيبة، الزكاة، ما جاء في الحث على الصدقة وأمرها، (ح٩٦٥٢).

(3) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، حواء جدة عبد الرحمن بن بجيد، (ح٢٩٨٥).

(4) صحيح ابن خزيمة، الزكاة، جماع أبواب صدقة التطوع، باب الأمر بإعطاء السائل وإن قلت العطية وصغرت قيمتها، (ح٢٣٠١).

(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥١٣).

(6) حمد بن علي الخيوطي، وهو أحمد بن علي بن مسلم الأبار يعرف بالخيوطي

(7) المعجم الأوسط للطبراني، باب الألف، من اسمه أحمد، (ح٧٢٢).

تخريج الحديث:-

سبق تخريجه في الحديث رقم (٧٤)

دراسة رجال الأسناد:-

أميه بن بسطام

أمية بن بسطام بن المنتشر العيشي أبو بكر البصري بن عم يزيد بن زريع، روى له بخاري ومسلم وثقة الذهبي وذكرة ابن حبان بالثقات وقال أبو حاتم: محله الصدق ومحمد بن المنهال أحب إلي منه، قال ابن حجر: صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين[(١)].

قالت الباحثة : تبين من خلال الترجمه ان أميه بن بسطام صدوق

الحكم على الحديث :-

إسناده حسن فيه أميه بن بسطام صدوق [(٢)] وجميع رجاله ثقات

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير:-

(س) وفي حديث القيامة والحَوْض "فيقال إنهم لم يَزالوا مُرْتَدِّين على أعقباهم" أي مُتَخلِّفين عن بعض الواجبات، ولم يُرِدْ ردَّة الكُفرِ، ولهذا قيَّده بأعْقابهم، لأنه لم يَرْتَدَّ أحدٌ من الصحابة بعده، وإنما ارْتَدَّ قوم من جُفَاة الأعراب[(٣)]

الحديث رقم (٧٥)

قال الإمام البخاري رحمة الله حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان[(٤)]، حدثنا المغيرة بن النعمان، قال: حدثني سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: " إنكم محشورون حفاة عراة غرلا، ثم قرأ: كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين، وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم، وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال،

---

(1) الجرح والتعديل (٣٠٣/٢)، سير اعلام النبلاء (٩/١١)، الثقات، لابن حبان، (١٢٣/٨)، تهذيب الكمال (٣٣٠/٣)، الكاشف (٢٥٥/١)، التقريب (١٥٢)

(2) التقريب(١٥٢).

(3) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٣/٢).

(4) سفيان وهو: سفيان بن سعيد.

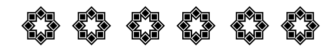
فأقول أصحابي أصحابي، **فيقول: إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم**، فأقول كما قال العبد الصالح ": وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني – إلى قوله – العزيز الحكيم *[١]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٢]، عن محمد بن كثير، وقتيه، ومحمد بن يوسف، وعلي بن عبد الله، ورواه مسلم[٣]، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، ومحمد بن يحيى، وإسحاق بن إبراهيم، جميعهم، عن سفيان بن سعيد .

ورواه البخاري[٤]، أيضا، عن هشام بن عبد الملك، وسليمان بن حرب، ومحمد بن جعفر ومسلم[٥]، عن محمد بن المثني، ورواه[٦]، عن وأبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، ورواه[٧]، عن عبيد الله بن معاذ، عن معاذ بن معاذ، جميعهم عن شعبة .

كلاهما (سفيان وشعبة) عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وفي حديث الفِتن "ويكون عند ذَلِكم القِتال رَدَّة شديدة" هو بالفتح: أي عَطْفة قوي[٨]

الحديث رقم (٧٦)

قال الإمام مسلم رحمة الله :" حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر،

---

(1) صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: واتخذ الله إبراهيم خليلا، (ح٣١٨٧)،

(2) صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة البقرة، باب قوله: إن تعذبهم فإنهم عبادك، (ح٤٣٥٩)، باب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا، (ح٤٤٧٠)، أحاديث الأنبياء، باب قول الله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها، (ح٣٢٧٩)، الرقاق، باب: كيف الحشر، (ح٦١٦٩).

(3) صحيح مسلم، الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، (ح٥٢١٢).

(4) صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة البقرة، باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم، (ح٤٣٥٨)، باب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا، (ح٤٤٧٠)، باب: كيف الحشر، (ح٦١٧٠).

(5) صحيح مسلم، الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة، (ح٥٢١٣).

(6) المرجع السابق.

(7) المرجع السابق .

(8) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٤).

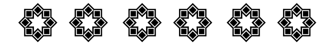
كلاهماعن ابن علية – واللفظ لابن حجر – حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي، عن يسير بن جابر، قال: هاجت ريح حمراء بالكوفة، فجاء رجل ليس له هجيرى إلا: يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة، قال: فقعد وكان متكئا، فقال: إن الساعة لا تقوم، حتى لا يقسم ميراث، ولا يفرح بغنيمة، ثم قال: بيده هكذا – ونحاها نحو الشأم – فقال: عدو يجمعون لأهل الإسلام، ويجمع لهم أهل الإسلام، قلت: الروم تعني ؟ قال: نعم، **وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة، ....**[١]*

تخريج الحديث:-

أخرجه مسلم [٢] في صحيحة عن أبي بكر بن ابي شيبة وعلى بن حجر كليهما عن إسماعيل بن إبراهيم، ورواه [٣] عن محمد بن عبيد عن حماد بن زيد كليهما (حماد، إسماعيل بن إبراهيم) عن أيوب.

وأخرجه أيضا[٤] عن شيبان بن فروخ، عن سليمان بن المغيرة .

كليهما (أيوب، سليمان بن المغيرة) عن حميد بن هلال عن أبي قتادة العدوي عن بسير بن جابر عن عبد الله بن مسعود به بنحوه



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

ردع في حديث الإسراء "فَمررْنا بقومٍ رُدْع" الرُّدْعُ: جمعُ أردَع، وهو من الغَنم الذي صدرُه أسودُ وباقيه أبيضُ. يقال تَيسٌ أردعُ وشاةٌ ردْعاءُ[٥]

الحديث رقم (٧٧)

فَمررْنا بقومٍ رُدْع

لم أعثر على تخريج له

✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿.

(1)صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال، (ح٥٢٦٩)

(2)صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال، (ح٥٢٦٩)

(3) صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال، (ح٥٢٦٩).

(4) صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب إقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال، (ح٥٢٦٩)

(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٤/٢).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

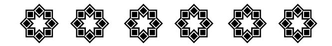
وفي حديث ابن عباس "لم ينْهَ عن شيء من الأردية إلاَّ عَن المُزَعْفَرةِ التي تَرْدَع على الجْلد" أي تَنْفُضُ صِبْغَها عليه. وثوْب رَدِيعٌ مَصْبوغٌ بالزَّعفرَان. [١]

الحديث رقم (٧٨)

قال الإمام البخاري رحمة الله" حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا فضيل بن سليمان، قال: حدثني موسى بن عقبة، قال: أخبرني كريب، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، قال: " انطلق النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترجل، وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه، **فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد،** ....ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب[٢]"

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٣] عن محمد بن أبي بكر المقدمي، عن فضيل بن سليمان، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما به مختصر



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومن قال في مؤمن ما ليس فيه، حبس في ردغة الخبال[٤]

الحديث رقم (٧٩)

قال الإمام الحاكم رحمة الله:" أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ " من حالت شفاعته دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين، فليس ثم دينار، ولا درهم، ولكنها الحسنات

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٤).

(2)صحيح البخاري، الحج، باب ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر(ح١٤٧٩)

(3) صحيح البخاري، الحج، باب من لم يقرب الكعبة، (ح١٥٥٥)، باب تقصير المتمتع بعد العمرة (ح١٦٥٥).

(4) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٤).

والسيئات، ومن خاصم في باطل وهو يعلم، لم يزل في سخط الله حتى ينزع، **ومن قال في مؤمن ما ليس فيه، حبس في ردغة الخبال** حتى يأتي بالمخرج مما قال "[١] " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي[٢]، عن إسماعيل بن موسى، عن أبي داود بن الزبرقان، وابن ماجه[٣]،عن محمد بن ثعلبه، عن محمد بن سواد، عن حسين المعلم، ورواه ابن الأعرابي[٤]، عن أبي سعيد، عن محمد بن عيس، عن عمرو بن علي، عن عيس بن شعبة، عن روح، ورواه البيهقي[٥] عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن ادريس، عن صفوان بن صالح، عن مروان بن محمد، عن سعيد بن بشير، أربعتهم، عن مطر الوراق، ورواه معمر بن راشد[٦]، عن عبد الرزاق،عن معمر، رواه الطبراني[٧]، عن إسحاق بن أبي داود، عن يحيى بن غيلان، عن عبد الله بن بزيع، عن روح عن مطر، والحاكم[٨]، عن قاسم بن القاسم، عن محمد بن موسى، عن علي بن الحسن، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، ثلاثتهم (معمر، مطر، إبراهيم)، عن عطاء. كليهما (مطر الوراق، عطاء)، عن نافع.

وأخرجه ابن ابي شيبة[٩]، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، ورواه أحمد[١٠]، عن حسن بن موسى، ورواه الخرائطي[١١]، عن الدوري، والبيهقي[١٢] عن عبد

---

(1) المستدرك على الصحيحين للحاكم، البيوع، وأما حديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، (ح٢١٦٤).

(2) سنن الترمذي الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ ، باب جاء في فضل التسبيح و التكبير والتهليل والتحميد، (ح٣٤٧٦)

(3) سنن ابن ماجه، الأحكام، باب من ادعي ماليس له وخاصم فيه، (ح ٢٣١٧).

(4) معجم ابن الأعرابي (ح٢٨٤).

(5) السنن الكبرى، للبيهقى، السرقة، جامع أبواب صفة السوط، باب ماجاء في الشفاعه بلا حدود، (ح١٦٣٧٨).

(6) جامع معمر بن راشد، باب من حلت شفاعته دون حد، (١٥١٧).

(7) مسند الشاميين للطبراني، ما انتهى الينا من مسند بشر بن العلاءأخى عبد الله، ما انتهى الينا مسند عطاء بن ميسرة الخرساني، عطاء عن نافع مولى ابن عمر، (ح٢٣٦).

(8) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، الأحكام، (ح٧١١٣).

(9) مصنف ابن أبي شيبه، الدعاء، ما ذكرعن ابن عمر ، (ح٢٨٩٣٦).

(10) مسند أحمد بن حنبل، مسند بن هشام، مسند عبد الله بن عمر ، (٥٢٢٨).

(11) مساوئ الأخلاق للخراطي، باب ما جاء في الغيبة من الكراهه، (١٨٨).

(12) شعب الإيمان للبيهقي، التاسع والثلاثون، فصل فيما ورد من اخبار التشديد على من اقترض،(ح٦٤٤١).

الله بن يوسف، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن الحارث، ورواه[١] ايضا عن عبد الله، عن أبي سعيد عن أبي عمرو، عن العباس بن محمد، ثلاثتهم (الدوري، إبراهيم، العباس)، عن يحيى، عن أبي بكير، ورواه الحاكم[٢]، عن أبي بكر بن إسحاق، والبيهقي[٣]، عن أبي الحسن علي بن أحمد بن عبيد، كليهما، عن العباس بن الفضيل، عن احمد بن يونس، ثلاثتهم (حسن بن موسى، يحيى بن أبي بكير، أحمد بن يونس)،عن زهير ابن معاوية، كليهما (محمد بن إسحاق، زهير بن معاوية)، عن عمارة بن غزية، عن يحيى بن راشد .

وأخرجه النسائي[٤]،عن أبي بكر، والطبراني[٥]، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن منصور، كليهما، عن أبي الجواب، عن عمار، عن فطر، عن القاسم، عن عطاء، عن حمران.

وأخرجه ابن العرابي[٦]،عن محمد، عن أبي الجواب، عن عمارة، عن فطر، عن القاسم، عن عطاء، عن عمران .

وأخرجه ابي يعلى الموصلي[٧]،عن أحمد بن عمران، عن محمد بن فضيل، عن فطر، عن المثنى بن الصباح، ورواه الأصبهانى[٨]، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن هارون، عن محمد بن منصور، عن أبي الجواب، عن عمار بن رزيق، عن قطن، عن القاسم، كلاهما (المثنى، القاسم)، عن عطاء الخرساني.

وأخرجه البيهقي[٩]، عن أبي زكريا، عن أبي إسحاق، عن محمد بن هارون، عن عمرو ابن علي، عن عيسى، عن روح، عن مطر الوراق.

ستتهم (نافع، يحيى بن راشد، حمران، عمران، عطاء الخرساني، مطر الوراق) عن

---

(1) السنن الكبرى، للبيهقى، السرقة، جامع أبواب صفة السوط، باب ماجاء في الشفاعه بلا حدود، (١٦٣٧٧).

(2) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، البيوع، وأما حديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، (ح٢١٦٤).

(3) السنن الكبرى للبيهقي، الوكاله، باب إثم من خاصم أو عانى في خصومه في باطل، (ح١٠٦٩٨).

(4) السنن الكبرى للنسائي، عمل اليوم والليلة، نوع آخر، (ح٩٦٤٦).

(5) المعجم الوسط للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه محمد، (ح٦٦١٠).

(6) معجم ابن الأعرابي، (ح٦٢٦)

(7) معجم ابي يعلى الموصلي، باب الألف، (ح٢٨)

(8) حلية الأولياء، للاصبهاني، محمد بن منصور، (ح١٥٣٥٧).

(9) شعب الإيمان للبيهقي، التاسع والثلاثون، فصل فيما ورد من اخبار التشديد على من اقترض، (ح٦٤٤٢).

ابن عمر به بنحوه.

الحكم على الحديث:-

إسناده صحيح، جميع رجاله ثقات قال الحاكم [١] : قال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-
وفي الحديث "أنها عصارة أهل النار " والردغة بسكون الدال وفتحها : طين ووحل كثير، وتجمع على ردغ ورداغ[٢]

الحديث رقم (٨٠)

قال الإمام ابن ماجة رحمه الله "حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعي (٣) ، عن ربيعة بن يزيد، عن ابن الديلمي (٤) ، عن عبد الله بن عمرو، قال : قال رسول الله ﷺ: " من شرب الخمر وسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، وإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد، فشرب، فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فإن مات دخل النار، فإن تاب، تاب الله عليه، وإن عاد، فشرب، فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد، **كان حقا على الله، أن يسقيه من ردغة الخبال، يوم القيامة** " قالوا : يا رسول الله وما ردغة الخبال ؟ قال : " عصارة أهل النار [٥]

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن ماجه[٦]، عن عبد الرحمن بن إبراهيم ،عن الوليد بن مسلم، الدارمي[٧]، عن محمد بن يوسف .

---

(1)المستدرك على الصحيحين، للحاكم، البيوع، وأما حديث إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، (ح٢١٦٤).
(2)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٥١٤/٢).
(3) الأوزعي وهو : عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الاوزاعي أنظر تهذيب الكمال (٣٠٧/١٧).
(4) ابن الديلمي وهو : عبد الله بن فيروز الديلمي ،أنظر تهذيب الكمال (٤٣٥/١٥).
(5) سنن ابن ماجه ، الأشربة، باب من شرب الخمر ،(ح٣٣٧٥).
(6) المر جع السابق(ح ٣٣٧٥).
(7) سنن الدارمي ، الأشربة، باب في التشديد على شارب الخمر ،(ح٢٠٦٤).

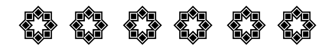
ورواه أحمد[١]، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق ثلاثتهم، (الوليد، محمد، معاوية)، عن الأوزعي، عن ربيعة بن يزيد .

ورواه الحاكم[٢] ،عن أبي بكر بن إسحاق، عن بشر بن موسى، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، ورواه[٣] عن محمد بن على بن مخلد، عن إبراهيم بن الهيثم، عن محمد بن كثير

ورواه الحاكم [٤]أيضا، ورواه البيهقي[٥]، عن إسحاق بن محمد، كليهما (الحاكم، إسحاق)، عن محمد بن يعقوب، عن العباس بن الوليد، عن الوليد بن مزيد، ثلاثتهم (أبو إسحاق، محمد بن كثير، الوليد بن مزيد)، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي عمرو. كليهما (ربيعة، يحيى)، عن عبد الله بن فيروز، عن عبد الله بن عمرو بن العاص به بنحوه.

الحكم على الحديث:-

إسناده صحيح، جميع رجالة ثقات.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(س) ومنه الحديث "مَن شَرِب الخمر سَقاه اللّه من رَدغة الخبال" [٦]

الحديث رقم (*)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:" حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي، عن ربيعة بن يزيد، عن ابن الديلمي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: " من شرب الخمر وسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، وإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد، فشرب، فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فإن مات دخل النار، فإن تاب، تاب الله عليه، وإن عاد، فشرب،

---

(1) مسند أحمد بن حنبل ،مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، (ح٦٤٧٢).

(2) المستدرك، للحاكم ، الإيمان ، وأما حديث معمر ،(ح٨١).

(3) المرجع السابق.

(4) المستدرك، للحاكم ، الإيمان ، وأما حديث معمر ،(ح٨١).

(5) شعب الإيمان للبيهقي ، التاسع والثلاثون من شعب الإيمان ، وهو باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها ،(ح٥٣٢١).

(6) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٤/٢).

فسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا، فإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد، كان حقا على الله، أن يسقيه من ردغة الخبال، يوم القيامة " قالوا: يا رسول الله وما ردغة الخبال ؟ قال: " عصارة أهل النار [١]

تخريج الحديث :-

سبق تخريجه في حديث رقم (٨٠)

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

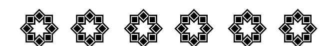
س ومنه حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال [٢]

الحديث رقم (*)

قال الإمام أحمد رحمه الله " حدثنا محمد بن الحسن بن أتش، أخبرني النعمان بن الزبير، عن أيوب بن سلمان، رجل من أهل صنعاء قال : كنا بمكة فجلسنا إلى عطاء الخراساني، إلى جنب جدار المسجد، فلم نسأله ولم يحدثنا قال : ثم جلسنا إلى ابن عمر، مثل مجلسكم هذا فلم نسأله، ولم يحدثنا . قال : فقال : ما لكم لا تتكلمون ولا تذكرون الله قولوا : الله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله وبحمده، بواحدة عشرا، وبعشر مائة، من زاد زاده الله، ومن سكت غفر له، ألا أخبركم بخمس سمعتهن من رسول الله ﷺ ؟ قالوا : بلى، قال : " من حالت شفاعته دون حد من حدود الله، فهو مضاد الله في أمره، ومن أعان على خصومة بغير حق، فهو مستظل في سخط الله حتى يترك، **ومن قفا مؤمنا أو مؤمنة، حبسه الله في ردغة الخبال عصارة أهل النار**، ومن مات وعليه دين، أخذ لصاحبه من حسناته، لا دينار، ثم ولا درهم، وركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل "

تخريج الحديث:-

سبق تخريجة في حديث رقم (٧٩)بلفظ من قال في مؤمن ..." الحديث.



(1)سنن ابن ماجه ، الأشربة، باب من شرب الخمر ،(ح٣٣٧٥).

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، ،(٥١٤/٢).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

والحديث الآخر "خَطَبَناَ في يَوْمٍ ذِي رَدَغٍ" . [١]

الحديث رقم (٨١)

قال الإمام البخاري رحمة الله "حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عبد الحميد، صاحب الزيادي، قال: سمعت عبد الله بن الحارث، قال: **خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ،** فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة، قال: قل: " الصلاة في الرحال "، فنظر بعضهم إلى بعض، فكأنهم أنكروا، فقال: كأنكم أنكرتم هذا، " إن هذا فعله من هو خير مني "، - يعني النبي ﷺ - إنها عزمة، وإني كرهت أن أحرجكم " وعن حماد، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، نحوه، غير أنه قال: " كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم[٢]

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٣]،عن مسدد وعبد الله بن عبد الوهاب كلاهما عن حماد بن زيد ورواه البخاري[٤] أيضا عن مسدد ومسلم[٥] عن علي بن حجر كليهما عن إسماعيل كليهما عن عبد الحميد، ورواه البخاري[٦] عن مسدد عن حماد عن عاصم الأحول وأيوب. ثلاثتهم (عبد الحميد، عاصم الأحول، أيوب) عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس به .



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

والحديث الآخر "إذا كُنتم في الرِّدَاغ أو الثَّلْج وحَضَرت الصَّلاة فَأَوْمئوا إيماَءً" [٧].

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥١٤).
(2) صحيح البخاري، الأذان، باب: هل يصلي الإمام بمن حضر ؟ وهل يخطب يوم، (ح٦٤٨) .
(3) المرجع السابق ، الأذان، باب الكلام في الأذان،(ح٥٩٩).
(4) صحيح البخاري، الجمعة، باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر، (ح٨٧٤).
(5) صحيح مسلم، صلاة المسافرين وقصرها، باب الصلاة في الرحال في المطر، (ح١١٦٣).
(6) صحيح البخاري، الأذان، باب الكلام في الأذان،(ح٥٩٩).
(7) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٤).

الحديث رقم (٨٢)

قال الإمام الطبراني رحمة الله "حدثنا محمود بن الفرح الأصبهاني، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: حدثنا محمد بن فضاء، عن أبيه[١]، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن أبيه[٢]، قال: قال رسول الله ﷺ: " **إذا كنتم في القصب، أو الثلج، أو الرداغ، فحضرت الصلاة فأومئوا إيماء**[٣] "

تخريج الحديث:-

أخرجه الطبراني[٤] عن محمود بن الفرح عن إسماعيل بن عمرو عن محمد بن فضاء عن فضاء بن خالد عن علقمه بن عبد الله عن عبد الله بن سنان به.

الحكم على الحديث :-

إسناده ضعيف فيه:فضاء بن خالد مجهول ولم يتابع

محمد بن فضاء ضعيف (٥) ولم بتابع.

إسماعيل بن عمرو ضعيف الحديث (٦).

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) في حديث وائل بن حُجر "أنَّ معاوية سأله أن يُرْدِفه وقد صَحِبه في طريق، فقال: لَسْتَ من أرْداف المُلوك" هم الذين يَخْلُفونهم في القِيامة بأمْر المَمْلَكة بمنزلة الوُزَراء في الإسلام، واحِدهم رِدْف، والاسم الرِّدافة كالوِزارة. (٧)

---

(1) محمد بن فضاء أبوة هو : فضاء بن خالد.

(2) علقمة أبوة وهو : عبد الله بن سنان.

(3) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، ومما أسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عبد الله المزني أبو علقمة (ح٩١٣٨٨٩).

(4) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب من اسمه محمود، (ح٨٠٧٠).

(5) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٣٤).

(6) الجرح والتعديل (١٩٠/٢).

(7) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٥١٤/٢).

الحديث رقم (٨٣)

قال الإمام ابن حبان رحمة الله "أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ " أقطعه أرضا، وأرسل معه معاوية أن أعطها إياه "، فقال معاوية: **أردفني خلفك، قال:** " **لا تكن من أرداف الملوك** "،،،"[١]

تخريج الحديث :-

أخرجه أحمد[٢]،والأصبهاني[٣] عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن الفرح ، والبيهقى[٤] عن إسحاق بن محمد عن أبي العباس عن محمد بن إسحاق ثلاثتهم عن حجاج بن محمد .وأخرجه ابن زنجوية[٥] عن حميد عن النضر بن شميل .، ورواه الدارمي[٦] عن يحيى بن محمد عن محمد بن بشار، ورواه الطبراني[٧] عن معاذ بن المثنى عن يحيى بن معين، كلاهما(محمد بن بشار، يحيى بن معين) عن محمد بن جعفر ثلاثتهم (حجاج بن محمد، النضر بن شميل، محمد بن جعفر)عن شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل.

وأخرجه الطبراني[٨] والأصبهاني[٩]، عن سليمان بن أحمد وأبي بكر ثلاثتهم (الطبراني، سليمان بن أحمد، أبي بكر) عن يحيى بن عبد الله، ورواه العقيلي[١٠] عن بشر بن موسى ورواه أيضا البيهقي[١١] ثلاثتهم (يحيى بن عبد الله، بشر بن موسى، البيهقى)

---

(1) صحيح ابن حبان، إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ذكر وائل بن حجر رضي الله عنه، (ح٧٣١٢)

(2) مسند أحمد بن حنبل، من مسند الأنصار ن من مسند القبائل حديث وائل بن حجر، (ح ٢٦٦٤٦)

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب الواو، وائل بن حجر الكندي الحضرمي ن (ح ٥٨٨٠).

(4) السنن الكبرى للبيهقي، إحياء الموات باب إقطاع الموات (ح ١١٠١٥).

(5) الأموال لابن زنجويه، أحكام الأرضين وإقطاعها وإحيائها وحماها ومياهها، باب: الإقطاع، (ح٧٩٧)

(6) سنن الدارمي، البيوع باب: في القطائع، (ح٢٥٦٥)

(7) المعجم الكبير للطبراني، بقية الميم، باب الواو، سماك بن حرب، (ح١٧٨٨٤)

(8) المرجع السابق، أم يحيى امرأة وائل بن حجر (ح١٧٩٨٥)، المعجم الصغير للطبراني من إسمه يحيى، (ح١١٧٣)

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب الميم، من إسمه مجمع المهاجر بن أبي أميه بن المغيرة (ح٥٦٣١)، المرجع السابق، باب الواو، وائل بن حجر الكندى الحضرمي، (ح٥٨٧٩)

(10) الضعفاء، للعقيلي، باب الميم محمد بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الكوفي (ح١٧٦٢).

(11) دلائل النبوة، للبيهقى، جماع أبواب غزوة تبوك باب قدوم وائل بن حجر، (ح٢٠٩١).

عن محمد بن حجر عن سعيد عن عبد الجبار عن أم يحيى.

كليهما(علقمة بن وائل، أم يحيى) عن وائل بن حجر به.

الحكم على الإسناد

صحيح لغيره بتوابعه فيه: علقمة صدوق ولم يسمع من ابية [1] وتابعته أم يحيى متابعه تامة عند البيهقي والعقيلي تابع ذلك بالتخريج، وسماك بن حرب صدوق[2] .



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

وفي حديث بَدْر "فأمدّهم اللّه بألف من الملائكة مُرْدِفين" أي مُتَتابِعين يَرْدِف بعضهم بعضا. [3]

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام مسلم رحمة الله "حدثنا هناد بن السري، حدثنا ابن المبارك، عن عكرمة بن عمار، حدثني سماك الحنفي، قال: سمعت ابن عباس، يقول: حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما كان يوم بدر، ح وحدثنا زهير بن حرب، واللفظ له، حدثنا عمر بن يونس الحنفي، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل هو سماك الحنفي، حدثني عبد الله بن عباس، قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاث مائة وتسعة عشر رجلا، فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة، ثم مد يديه، فجعل يهتف بربه: " اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آت ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض "،... فأنزل الله ﷻ : إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم **أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده الله بالملائكة، ....**"[4]*

---

(1)أنظر التقريب (٣٩٧).

(2) أنظر التقريب (٤١٥).

(3)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٥).

(4) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر، (ح٣٣٩٦)

تخريج الحديث

أخرجه مسلم [١] عن زهير بن حرب عن عمر بن يونس ورواه هناد بن حرب عن عبد الله بن المبارك عن عكرمة بن عمار عن سماك الحنفي عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب به .



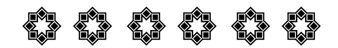
يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وفي حديث أبي هريرة "على أكْتافِها أمْثال النَّواجِذ شَحْماً تَدْعُونه أنتم الرَّوادِف" هي طرائِق الشَّحْم، واحدتها رادِفة. [٢]

الحديث رقم (٨٤)

على أكْتافِها أمْثال النَّواجِذ شَحْماً تَدْعُونه أنتم الرَّوادِف

لم أعثر علي تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ردم * فيه "فُتِحَ اليومَ من رَدْم يأجوجَ ومأجوجَ مِثْلُ هذه، وعَقَد بيدِه تسعين" ردَمْتُ الثُّلْمة رَدْما إذا سَدَدْتها، والاسم والمصدرُ سَواء: الرَّدْم. وعقْد التسعين من مُواضَعات الحُسَّاب، وهو أن تَجْعل رأسَ الأصْبع السَّبَّابة في أصل الإبْهام وتَضُمّها حتى لا يَبِين بينهما إلاّ خَلَل يسير. [٣]

الحديث رقم (٨٥)

قال الإمام البخاري رحمة الله "حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أن زينب بنت أبي سلمة، حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان، عن زينب بنت جحش، رضي الله عنهن أن النبي ﷺ، دخل عليها فزعا يقول: "لا إله إلا الله،

---

(1) المرجع السابق.

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٥).

(3) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٥).

ويل للعرب من شر قد اقترب، **فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج** مثل هذه " وحلق بإصبعه الإبهام والتي تليها، ..."[١] "

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري [٢] عن أبي اليمان عن شعيب ورواه[٣] عن مالك بن إسماعيل عن ابن عيينه ورواه[٤] أيضا إسماعيل عن عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق ورواه مسلم[٥] عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن يونس .

أربعتهم (شعيب، ابن عيينة، محمد بن أبي عتيق، يونس)عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمه عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رده (هـ) في حديث عليّ "أنه ذَكَر ذا الثُّدَيَّة فقال: شَيطان الرَّدْهَة يَحْتدِرُه رَجُل من بَجِيلة" الرَّدْهة: النُّقْرة في الجبل يَسْتَنْقِع فيها الماء. وقيل الرَّدْهة: قُلَّة الرابية. [٦]

الحديث رقم (٨٦)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمة الله"يحيى بن أبي بكير قال حدثنا ابن عيينة، قال حدثنا العلاء بن أبي العباس، قال: سمعت أبا الطفيل، يخبر عن بكر بن قرواش، عن سعد بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ **وذكر ذا الثدية الذي كان مع أصحاب النهر فقال: شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة** يقال له الأشهب أو ابن الأشهب علامة سوء في قوم ظلمة، فقال عمار الدهني حين كذب به جاء رجل من بجيلة، قال: وأراه قال: من دهن، يقال له الأشهب أو ابن الأشهب[٧]

---

(1) صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء، باب قصة يأجوج، (ح٣١٨٤)

(2) المرجع السابق، المناقب، علامات النبوة في الإسلام، (ح٣٤٢٣).

(3) المرجع السابق، الفتن، قول النبي ﷺ ويل للعربن(ح٦٦٦٩).

(4) المرجع السابق، باب يأجوج ومأجوج (ح٦٧٣٦).

(5) صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة، إقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج، (ح٥٢٣٨).

(6) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٥/٢).

(7) مصنف ابن أبي شيبة، الجمل وصفين والخوارج، ما ذكر في الخوارج، (ح٣٧٢٣٤).

تخريج الحديث:-

أخرجه عبد الرزاق[١] عن أبي علي عن أحمد عن عبد الرزاق ورواه ابن أبي يعلى الموصلي[٢] عن زهير والعقيلي[٣] عن محمد بن إسماعيل ثلاثتهم عن يحيى بن أبي بكر ورواه أحمد[٤] وابن أبي عاصم[٥] عن ابن ابي عمر ورواه البزار[٦] عن أحمد بن أبان ورواه أبي يعلى الموصلي[٧] عن إسحاق بن إسرائيل ورواه الشاشي[٨] عن أحمد بن زهير والبيهقي[٩] عن أبي الحسين عن عبد الله عن يعقوب كلاهما (أحمد بن زهير، يعقوب) عن الحميدي .سبعتهم عن سفيان بن عيينه.

ورواه الحميدي[١٠] والحاكم[١١] عن أبي بكر عن بشر عن الحميدي.

كليهما (سفيان، الحميدي) عن العلاء بن العباس عن أبي الطفيل عن بكر بن قرواش عن سعد بن أبي وقاص به.

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف جدا: فيه بكر بن قرواش لا يعرف روى عنه أبو الطفيل قال ابن المديني لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث يعني في ذكر ذي الثدية انتهى وكنت أظن أن أبا الطفيل شيخه وهو بينه وبين سعد وأما الذي يروي عنه ذلك الحديث فقتادة وكذا ذكره ابن حبان في الثقات ثم تبين أن الذي في كتاب ابن حبان خطأ والصواب ما في الأصل فقد ذكر

---

(1) الآمالي في أثار الصحابة لعبد الرزاق الصنعاني، حديث عن الخوارج واوصافهم، (ح١٢٣)

(2) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند سعد بن أبي وقاص، (ح٧٢٤).

(3) الضعفاء الكبير للعقيلي، باب الباء، بكر بن قرواش، (ح٢٥٩).

(4) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة مسند باقي العشرة المبشرين بالجنة مسند أبي إسحاق سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، (ح١٥٠٩).

(5) السنه، لابن أبي عاصم، باب المارقة، (ح٧٦٩).

(6) البحر الزخار مسند البزار، أبي الطفيل (ح١٠٩٢).

(7) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند سعد بن أبي وقاص (ح٧٥٣)

(8) المسند للشاشي، مسند سعد بن أبي وقاص ﷺ، بكر بن قرواش عن سعد، (ح١٥٩)

(9) دلائل النبوة للبيهقي، جمع أبواب غزوة تبوك، جماع أبواب إخبار النبي ﷺ بالكوائن بعده، باب ما جاء في إخبارة بخروجهم وسيماهم والمخدرج الذي فيهم، (ح٢٧٤١)

(10) مسند الحميدي، أحاديث سعد بن أبي وقاص ﷺ، (ح٧٢).

(11)المستدرك على الصحيحين للحاكم، الفتن والملاحم، أما حديث أبي عوانة، (ح٨٦٧٠).

ابن المديني أنه لا راوي له سوى أبي الطفيل وقال ابن عدي ما أقل ماله من الروايات ورواية أبي الطفيل عنه من رواية الصحابة عن التابعين وقد ذكره بعضهم في الصحابة فإن صح فيه من الأقران[١]



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنه حديث ابن مسعود "مَن نَصر قَومَه على غير الحق فهو كالبعير الذي رَدَى فهو يُنْزَع بذَنَبه" أراد أنه وَقَع في الإثْم وهَلَك، كالبعير إذا تَردَّى في البِئر. وأرِيد أن يُنْزَع بذَنَبه فلا يُقْدَر على خَلاصه. [٢]

الحديث رقم (٨٧)

قال الإمام أبو داود رحمه الله :"حدثنا النفيلي، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: " من نصر قومه على غير الحق، فهو **كالبعير الذي ردي، فهو ينزع بذنبه**[٣] "

تخريج الحديث:-

أخرجه أبو داوود[٤]، عن النفيلي، وابن أبي شيبة[٥]، عن عمر، عن عبد الله بن محمد، عن قبيصة، عن ابن حبان[٦]، عن محمد بن إسحاق، عن إسحاق الحنظلي، عن المؤمل، كليهما (قبيصه، المؤمل)، عن سفيان، كليهما (النفيلي، سفيان)، عن زهير.

---

(1) لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (٣٥٢/٢).

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥١٥/٢).

(3) سنن أبي داود، الأدب، أبواب النوم، باب في العصبية، (ح٤٤٧٤)

(4) المرجع السابق

(5) مسند ابن أبي شيبه، ما رواه عبد الله بن مسعود، (ح٣١٦).

(6) صحيح ابن حبان، الحظر والإباحة، الرهن، ذكر الزجر عن أن يعين المرء أحدا على ما ليس لله، (ح٦٠٢٧)

وأخرجه الطيالسي[1]، والبيهقى[2]، عن محمد بن الحسن، عن عبد الله، عن يونس، عن أبي داود، عن شعبة، عن عمرو بن ثابت .

ورواه احمد[3]، والبزار[4]، عن محمد بن المثنى، كليهما عن شعبة.

وأخرجه أحمد [5]، عن عبد الرزاق، ورواه الفاكهي[6]، وابن بشران[7]، عن عبد الله، عن أبي يحيى كليهما، (الفاكهي، ابي يحيى)، عن خلاد بن يحيى، ورواه الشاشي[8]، عن عباس الدوري، والبيهقي[9]، عن ابي زكريا، عن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم، عن الحسن كليهما (عباس الدوري، الحسن)، عن عبيد الله بن موسى، ورواه البيهقي[10]، عن أبي محمد، عن عبد الله، عن أبي يحيى، عن يحيى، جميعهم، عن إسرائيل.

ورواه الرامهرمزي[11]، عن الحضرمي، عن أحمد بن عبده، عن بن جميع.

خمستهم، (زهير، عمرو بن ثابت، شعبه، إسرائيل، حفص بن جميع)، عن سماك ابن حرب، عن عبد الرحمن، عن عبد الله بن مسلمه به.

رواه الحديث:

سماك بن حرب

سِمَاكُ بنُ حَرْب بنِ أَوْس بنِ خَالِد الذُهْلي، البَكْرِيّ، الكُوفِيّ. ت ١٢٣هـ. وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وقال أبو إسحاق السَّبِيعِي: "خذوا العلم من سماك بن حرب"، وقال أحمد:

---

(1) مسند الطيالسي، ما أسند عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح٣٣٨).

(2) السن الكبرى، للبيهقى، الشهادات، باب شهادة اهل العصبية، (ح١٩٦١١).

(3) مسند احمد بن حنبل، مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح٣٦١٩).

(4) البحر الزخار مسند البزار، سماك بن حرب، (ح١٧٧٠).

(5)مسند احمد بن حنبل، مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ، (٤١٤٦)

(6) حديث أبي محمد الفاكهي، (ح١٣١)

(7) أمالي لابن بشران، مجلس في جماد الأول من السنة، (ح٥١١).

(8)المسند للشاشي، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ، ما روى عنه من أهل الكوفة منهم عبد الرحمن بن عبد، (ح٢٦٦٩)

(9) شعب الإيمان للبيهقى، التاسع والثلاثون من شعب الإيمان والثالث والخمسون من شعب الإيمان (ح٧٣٩٥)

(10)السن الكبرى، للبيهقى، الشهادات، باب شهادة اهل العصبية، (ح١٩٦١٢).

(11) أمثال الحديث للرامهرمزي، المقدمة، (ح٦٨).

"سماك أصحّ حديثًا من عبد الملك بن عُمير"، واحتج به مسلم في صحيحه عن جابر ابن سمرة، والنعمان بن بشير، وغيرهما. سماك بن حرب صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وقد اختلط بأَخَرَة، فتُقبَل روايةُ مَنْ رَوَى عنه قديمًا قبل اختلاطه –من أمثال شعبة، وسفيان الثوري– في غير ما روى عن عكرمة عن ابن عباس.[١]

الحكم على الحديث :–

صحيح جميع رجاله ثقات

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :–

وفي حديثه الآخر "إنّ الرجُل ليَتَكلَّم بالكلمة من سَخَط اللّه تُرْدِيه بُعْدَ ما بين السماء والأرض" أي تُوقِعُه في مَهْلَكة[2]

الحديث رقم (٨٨)

قال الإمام ابن أبي الدنيا رحمة الله "حدثني العباس العنبري، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسن[٣] يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: " **إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يرى أن تبلغ به حيث بلغت ترديه في النار أربعين خريفا**[٤] "

تخريج الحديث:–

أخرجه البخاري[٥]، عن عبد الله بن منبر عن أبي النصر عن عبد الرحمن عن عبد الله عن أبي صالح.

وأخرجه أيضا[٦] عن إبراهيم بن حمزة عن أبي حازم ورواه مسلم[٧] عن قتيبه ابن

---

(1)سبق ترجمته ص٦٦ من الرسالة.

(2)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٥).

(3) الحسن وهو :الحسن بن أبي الحسن البصري.

(4)الصمت، لابن أبي الدنيا، باب النهي عن فضول الكلام، (ح١٠٢)

(5) صحيح البخاري، الرقاق، باب حفظ اللسان، (ح٦١٢٣).

(6) المرجع السابق (ح٦١٢٢).

(7) صحيح مسلم، الزهد والرقائق، باب المتكلم بالكلمة ويهوي بها في النار، (٥٤١٤).

سعيد عن ابن مضر ورواه[١] عن محمد بن أبي عمر عن عبد العزيز.

ورواه ابن أبي الدنيا[٢] عن العباس عن عبد الرحمن عن جرير بن حازم عن الحسن.

ثلاثتهم عن أبي هريرة عنه به.

الحكم على الحديث:-

صحيح جميع رجاله ثقات



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وفي حديث ابن الأكوع "فرَدَيْتُهم بالحِجارة" أي رَمَيْتُهم بها. يقال رَدَى يَرْدِي رَدْياً إذا رَمَى. والمِرْدَى والمِرْداة: الحجَر، وأكثر ما يقال في الحجر الثقيل.[3]

الحديث رقم (٨٩)

قال الإمام احمد رحمة الله" حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه[٤] قال: قدمنا المدينة زمن الحديبية مع رسول الله ﷺ فخرجنا أنا ورباح غلام رسول الله ﷺ بظهر رسول الله ﷺ، وخرجت بفرس لطلحة بن عبيد الله، كنت أريد أن أبديه مع ال إبل، فلما كان بغلس غار عبد الرحمن بن عيينة على إبل رسول الله ﷺ، ... فإذا كنت في الشجر أحرقتهم بالنبل، فإذا تضايقت الثنايا علوت **الجبل فرديتهم بالحجارة،....**"[٥] "

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، عن مسدد، عن يحيى، ورواه[٧]، عن المكي بن إبراهيم،

---

(1) المرجع السابق، (ح٥٤١٥).

(2)الصمت، لابن أبي الدنيا، باب النهي عن فضول الكلام، (ح١٠٢).

(3) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٥/٢).

(4) أبية وهو :سلمة بن الأكوع.

(5) مسند أحمد بن حنبل، مسند المدنيين، بقية حديث ابن الأكوع في المضاف من الأصل، (ح١٦٢٤٣).

(6) صحيح البخاري، الدعوات، باب قوله وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء، (ح٥٩٨٢).

(7) المرجع السابق، الديانات، باب إذا قتل نفس خطأ فلا دية له، (ح٦٥١١) الذبائح والصيد، باب آنية المجوس والميتة، (ح٥١٨٥)، الجهاد والسير، باب من رأي العدو فنادي بأعلى صوته يا صباحا، (ح٢٨٩٧).

ورواه[١]، عن الضحاك ورواه[٢]، أيضا عن عبد الله بن مسلمه.

ورواه [٣] أيضا عن بشر بن مرسوم، ورواه البخاري[٤] أيضا ومسلم[٥] كلاهما، عن قتيبه بن سعيد، ورواه مسلم[٦]، عن محمد بن عباد، أربعتهم (عبد الملك، بشر، قتيبه، محمد بن عباد)،عن حاتم بن إسماعيل، أربعهم،عن يزيد بن أبي عبيده، بنحوه.

أخرجه مسلم[٧] عن أبي بكر، عن هاشم، ورواه[٨] عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي عامر ورواه[٩]، عن عبد الله، عن أبي علي الحنفي، رواه[١٠]، عن أحمد بن يوسف، عن النصر، ورواه أحمد[١١]عن هاشم بن القاسم، جميعهم، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمه.

ورواه مسلم[١٢]، عن أبي طاهر، عن أبن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن، عن عبد الله بن كعب، بنحوه .

ثلاثتهم (يزيد، إياس، عبد الله) عن سلمه بن الأكوع به .

---

(1) صحيح البخاري ، المظالم والغضب، باب هل تكسر الدنان التي بها خمر، (ح٢٣٦٥).

(2) صحيح البخاري، المغازي، باب غزوة خيبر، (ح٣٩٧٤)، (ح٣٩٨٦).

(3) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب حمل الزاد في الغزو، (ح٢٨٤١)، الشركة، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض، (ح٢٣٧٢).

(4) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب ما قيل في لواء النبي ﷺ ، (ح٢٨٣٤).المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن ﷺ، (ح٣٥٢).المغازي، باب غزوة ذي قرد، (ح٣٩٧٢)، الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه، (ح٥٨٠٢) .

(5) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، (ح٣٤٥١)، الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرة، (ح٣٤٥٩)، كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوانات، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، (ح٣٦٨٦)، فضائل الصحابة ﷺ، باب من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ، (ح٤٥٢٩).

(6) صحيح البخاري، الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوانات، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، (ح٣٦٨٦).

(7) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرة، (ح٣٤٦٠)

(8) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرة، (ح٣٤٦٠).

(9) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرة، (ح٣٤٦٠).

(10)صحيح مسلم ، اللقطة، باب استحباب خلط الزواد إذا قلت، (ح٣٣٤٦).

(11) مسند أحمد بن حنبل، مسند المدنيين، بقية حديث ابن الأكوع في المضاف من الأصل، (ح١٦٢٤٣).

(12) صحيح مسلم، الجهاد والسير، غزوة خيبر، (ح٣٤٥٢).

دراسة رجال الإسناد

سلمه بن الاكوع

سَلَمة بنُ الأكوع، واسم الأكوع سِنّان بن عبد الله الأسلمي، أول مشاهده الحديبية، وكان من الشجعان ويسبق الفرس عدوًا، وكان شجاعاً رامياً مُحْسِناً خَيِّراً فاضلًا، وبايع النبي ﷺ عند الشجرة على الموت، وغزا مع رسول الله سبع غزوات، ت٦٤ هـ [(١)].

الحكم على الحديث:-

حسن يرتقي إلى الصحيح لغيرة فيه: عكرمة بن عمار صدوق (٢) وجميع رجاله ثقات رواه البخاري ومسلم بأسانيد صحيحة.

---

(1)انظر: أسد الغابة لابن الأثير (٢ / ٤٩٤)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر(١٥١/٣) .
(2) أنظر التقريب (٦٨٧).

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من بداية باب "الراء مع الذال" إلى نهاية باب "الراء مع الصاد"

وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الراء مع الذال.

المبحث الثاني: الراء مع الزاي.

المبحث الثالث: الراء مع السين.

المبحث الرابع: الراء مع الشين.

المبحث الخامس: الراء مع الصاد.

المبحث الأول

المبحث الأول: الراء مع الذال

يقول ابن الأثير رحمه الله :- رذل * فيه "وأعوذ بك أنْ أُرَدَّ إلى أرْذَل العُمُر" أي آخِره في حال الكِبَر والعَجْز والخَرَف. والأرْذَل مِن كل شيء: الرَّديء منه[1]

الحديث رقم (٩٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله " حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[2] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيَّ قَالَ كَانَ سَعْدٌ[3] يُعَلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ وَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْجُبْنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَحَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ[4]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[5]، عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانه، عن عبد الملك، عن عمرو بن ميسون، ورواه[6]، عن إسحاق بن إبراهيم، عن الحسن، عن زائدة.

ورواه[7]، عن فروه بن أبي المغراء، عن عبيده بن حميد .

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، ،(٥١٦/٢).

(2) أبي عوانه هو: وضاح بن عبد الله مولى يزيد بن عطاء، أنظر: تهذيب الكمال، (٤٤١/٣٠).

(3) سعد وهو:سعد بن أبي وقاص، أنظر: تهذيب الكمال، (٣٠٩/١٠).

(4) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب ما يتعوذ من الجبن، (ح٢٦٨٧).

(5) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب ما يتعوذ من الجبن، (ح٢٦٨٧).

(6) صحيح البخاري، الدعوات، باب الاستعاذة من أرذل العمر، (ح٦٠٢٣).

(7) صحيح البخاري، باب التعوذ من فتنة الدنيا، (ح٦٠٣٧).

ورواه[١] عن آدم ورواه[٢]، عن محمد بن المثنى، عن غندر، كليهما (آدم، غندر) عن شعبة ثلاثتهم (زائدة، عبيده، شعبه)عن عبد الملك عن عبد الملك عن مصعب .

كليهما (عمرو بن ميسون، مصعب) عن سعد بن أبي وقاص به بنحوه.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رذم * وفي حديث عبد الملك بن عمير "في قُدُورٍ رَذِمَة" أي مَتَصَبِّبَة من الامْتِلاء. والرِّذْم: القَطْر والسَّيَلان. وجَفْنَةٌ رَذُوم، وجِفَانٌ رُذُم، كأنَّها تَسِيل دَسَماً لامْتِلائها[٣]

الحديث رقم (٩١)

في قُدُورٍ رَذِمَة

لم أعثر على تخريج له.

(1)صحيح البخاري، باب التعوذ من عذاب القبر، (ح٦٠١٤).

(2) صحيح البخاري، باب التعوذ من البخل، (ح٦٠١٩).

(3) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، ،(٥١٦/٢).

المبحث الثاني

حرف الراء مع الزاي

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

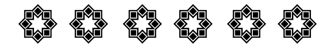
رزا (س) في حديث سُراقة بن جُعْشُم "فلم يَرْزَآنِي شيئاً" أي لم يأخُذا مِنّي شيئاً. يقال رَزَأْته أرْزَؤُه. وأصله النَّقْص[1]

الحديث رقم (٩٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٢] عَنْ عُقَيْلٍ[٣] قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ....قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَإِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنَا لَكَ جَارٌ ارْجِعْ وَاعْبُدْ رَبَّكَ بِبَلَدِكَ فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ...... أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ وَأَخْبَرْتُهُمْ أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ الزَّادَ وَالْمَتَاعَ **فَلَمْ يَرْزَآنِي** وَلَمْ يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ قَالَ أَخْفِ عَنَّا ..."[٤]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٥]، عن يحيى بن بكير، عن بكير بن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة به



(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٦/٢).
(2) الليث وهو :الليث بن سعد عبد الرحمن الفهمي أنظر: تهذيب التهذيب، (٤١٢/٨).
(3) عقيل وهو: عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أنظر: تهذيب التهذيب، (٢٢٨/٧).
(4)صحيح البخاري، المناقب، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، (ح٣٧١٤)
(5) المرجع السابق (ح٣٧١٤).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنه حديث عِمْران والمرأة صاحبة المَزادَتين "أتَعْلَمِين أنَّا ما رَزَأْنا مِن مائك شيئاً" أي ما نَقَصْنا منه شيئاً ولا أخَذْنا.[١]

الحديث رقم (٩٣)

قال الإمام ابن حبان رحمة الله "أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، عن يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عوف[٢]، قال: حدثني أبو رجاء[٣]، قال: حدثني عمران ابن حصين، قال: كنا في سفر مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كنا في آخر الليل، وقعنا تلك الوقعة – ولا وقعة أحلى عند المسافر منها – فما أيقظنا إلا حر الشمس، فاستيقظ فلان وفلان – وكان يسميهم أبو رجاء ونسيهم عوف – ثم عمر بن الخطاب رضوان الله عليه الرابع، وكان رسول الله ﷺ إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ،.... فقال لها رسول الله ﷺ: " **تعلمين والله ما رزأنا من مائك شيئا، ولكن الله هو الذي سقانا** " فأتت أهلها وقد احتبست عنهم، قالوا: ما حبسك يا فلانة ؟ ..." [٤] "

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٥]، عن أبي الوليد ومسلم[٦]، عن احمد بن سعيد، عن عبد الله بن عبد المجيد، كليهما(أبي الوليد، عبد الله)، عن سلم بن زرير، .

ورواه البخاري[٧]، عن مسدد، عن يحيى بن سعيد ورواه البخاري[٨]، أيضا،

عن عبدان، عن عبد الله، كليهما (يحيى، عبد الله) عن عوف به. كليهما(سلم، عوف)، عن أبي رجاء، عن عمران بن حصين به.بنحوه بدون لفظة ابن الأثير

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير،(٥١٦/٢).

(2) عوف وهو: عوف بن أبي جميله أنظر تهذيب الكمال (٤٧٧/٢٢).

(3) أبي رجاء هو: عمران بن ملحان العطاردي .

(4) صحيح ابن حبان، الطهارة، باب التيمم، ذكر البيان بأن التيمم بالكحل والزرنيخ وما أشبههما دون الصعيد الذي، (ح١٣١٨).

(5) صحيح البخاري، المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، (ح٣٣٩٨).

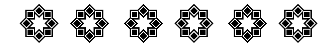
(6) صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة، (ح١١٣٥).

(7) صحيح البخاري، التيمم، باب: الصعيد الطيب وضوء المسلم، (ح٣٤٠).

(8) صحيح البخاري، التيمم، باب: التيمم ضربة، (ح٣٤٤).

الحكم على الحديث:-

إسناده صحيح لغيرة، فيه :عوف بن أبي جميلة ثقة رمي بالتشيع (١) وتابعة سلم بن زرير في رواية عند البخاري ومسلم.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

في حديث الشَّعْبيّ أنه قال لبَني العَنْبر "إنَّما نُهِينَا عن الشَّعْر إذا أُبِّنَت فيه النساء، وتُرُوزِئَتْ فيه الأموال؛ أي اسْتُجْلِبَت به الأموال واسْتُنْقِصَت من أربابها وأنْفِقَت فيه[٢].

الحديث رقم (٩٤)

قال الطبراني رحمة الله "وقال أبو عبيد، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب[٣]، عن مجالد[٤]، عن الشعبي[٥] قال: كان رجال في المسجد يتناشدون الشعر، فأقبل ابن الزبير فقال: " أفي حرم الله وعند بيت الله تتناشدون الشعر ؟ " فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: "ليس بك بأس يا ابن الزبير إن لم تفسد نفسك، **إنما نهى رسول الله ﷺ عن الشعر إذا أبنت فيه النساء، أو تروزئت فيه الأموال** " وقوله: " لا تنثى فلتاته "، الفلتات: السقطات لا يتحدث بها، يقال منه: نثوت أنثو، والاسم منه النثاء، وهذه الهاء التي في فلتاته راجعة إلى المجلس، ألا ترى أن صدر الكلام أنه سأل عن مجلسه، ويقال أيضا أنها لم يكن لمجلسه فلتات يحتاج أحد أن يحكيها، فلتاته: يريد فلتات المجلس، لا يتحدث بها بعضهم عن بعض[٦]

تخريج الحديث:-

أخرجه الطبراني[٧]، والأصبهاني[٨]، عن أبي عبيد الله، عن أبي إسماعيل، عن مجالد، عن الشعبي عن ابن الزبير به.

---

(1) أنظر التقريب (٤٣٣)

(2)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،الأثير،(٥١٦/٢).

(3) أبي إسماعيل المؤدب وهو :إبراهيم بن إسماعيل، أنظر :تهذيب الكمال، (١٠٠/٢).

(4) مجالد وهو: مجالد بن عمير الهمذاني. أنظر :تهذيب الكمال، (٢٢٣/٢٧).

(5) الشعبي: وهو عامر بن شرحبيل، أنظر :تهذيب التهذيب، (٥٧/٥).

(6) الأحاديث الطوال، للطبراني، تفسير حديث هند بن أبي هالة عن أبي عبيد القاسم، (ح٣١).

(7)الأحاديث الطوال، للطبراني، تفسير حديث هند بن أبي هالة عن أبي عبيد القاسم، (ح٣١).

(8) دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني، الفصل الواحد والثلاثون، (ح٥٥١).

دراسة رجال الإسناد:-

أبي إسماعيل المؤدب

إبراهيم بن سليمان، وقيل: إسماعيل(١)، ابن رزين البغدادى، أبو إسماعيل المؤدِّب – مشهور بكنيته- (مؤدب آل أبى عبيد الله الأشعرى)، من الطبقة التاسعة.

وثقه ابن معين(٢)، وزاد مرة:" صحيح الكتاب كتبت عنه"(٣) وقال مرة:" ليس به بأس(٤).

ووثقه أبو داود(٥)، والعجلي(٦)، والدارقطني(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات(٨).

وقال الإمام أحمد(٩) والنسائي(١٠): ليس به بأس، وقال ابن خِراش(١١): كان صدوقًا، وقال ابن حجر(١٢): صدوق يغرب.

وروى ابن عَدي بسنده عن معاوية بن صالح، عن ابن معين، أنه قال: هو ضعيف، إلا أن ابن عدِي أشار إلى توهين هذا بقوله:" ولم أجد فى ضعفه إلا ما حكاه معاوية عن يحيى، وهو عندي حسن الحديث، ليس كما رواه معاوية عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حسانٌ، تدلّ على أنه من أهل الصدق، وهو ممن يُكتب حديثه "(١٣).

قالت الباحثة: هو ثقة وإن كان يُغرِب، وكلام النقاد يدلّل على قَبول حديثه، إلا ما كان من تضعيف ابن معين – إن ثبت عنه ذلك- مع أنه قد ثبت عنه خلافه في توثيقه، وأشار ابنُ عَديّ إلى أن غرائبه حِسانٌ تدلُّ على أنه من أهل الصدق، ومعنى هذا: أن حديثه الذي

---

(1) أفاده ابن حبان في الثقات (١٥/٦).

(2) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (١٥٧).

(3) تهذيب الكمال للمزي، (١٠٠/٢).

(4) من كلام أبي زكريا ابن معين في الرجال، (٨٨).

(5) تهذيب الكمال للمزي (١٠٠/٢).

(6) تاريخ الثقات للعجلي، (٥٢).

(7) تهذيب الكمال للمزي(١٠٠/٢).

(8) الثقات لابن حبان، (١٤/٦-١٥).

(9) تهذيب الكمال للمزي، (١٠٠/٢).

(10) تهذيب الكمال للمزي، (١٠٠/٢).

(11) تهذيب الكمال للمزي، (١٠٠/٢).

(12) تقريب التهذيب لابن حجر، (٩٠).

(13) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٢٥٠/١).

يُغرب فيه هو حديث حَسَن، وباقي حديثه صحيح(١)

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف، فيه: مُجالِد بن سعيد ومدار الحديث عليه، وهو مختلط، ولا يُعرف الراوي عنه أَسَمِعَ قبل الاختلاط أم بعده، ومن كانت هذه حاله فإنه يُردّ حديثه.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفيه "لولا أن اللّه تعالى لا يُحب ضَلالة العَملِ ما رَزَيْناك عِقَالاً" جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز، والأصل الهمز، وهو من التخفيف الشَّاذّ وضَلاَلة العمل: بُطْلانه وذَهاب نَفْعه[٢].

الحديث رقم (٩٥)

قال الإمام أبي داود رحمه الله "حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ شُعَيْثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْبِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي[٣] قَالَ سَمِعْتُ جَدِّي الزُّبَيْبَ يَقُولُ بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةَ[٤] مِنْ نَاحِيَةِ... جُنْدُكَ فَأَخَذُونَا وَقَدْ كُنَّا أَسْلَمْنَا وَخَضْرَمْنَا[٥] آذَانَ النَّعَمِ فَلَمَّا قَدِمَ بَلْعَنْبَرِ قَالَ لِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ هَلْ لَكُمْ بَيِّنَةٌ عَلَى أَنَّكُمْ أَسْلَمْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَنْ بَيِّنَتُكَ قُلْتُ سَمُرَةُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ وَرَجُلٌ آخَرُ سَمَّاهُ لَهُ فَشَهِدَ الرَّجُلُ وَأَبَى سَمُرَةُ أَنْ يَشْهَدَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَبَى أَنْ يَشْهَدَ لَكَ فَتَحْلِفُ مَعَ شَاهِدِكَ الْآخَرِ قُلْتُ نَعَمْ فَاسْتَحْلَفَنِي فَحَلَفْتُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَخَضْرَمْنَا آذَانَ النَّعَمِ فَقَالَ

---

(1) انظر: تحرير تقريب التهذيب لبشار عواد وشعيب الأرنؤوط (٨٨/١).

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير،(٥١٦/٢).

(3) أبي هو :شعيب بن عبد الله.

(4) بِرُكْبَةَ: واد من أودية الطائف، أنظر: معجم ما استعجم، (٦٦٩/٢)

(5) خَضْرَمْنَا أَذَانَ النَّعَمِ وَالخَضْرَمَةُ: قَطْعُ إِحْدَى أُذُنَي النَّاقَةِ كَانَتْ سُنَّةَ الجَاهِلِيَّةِ. فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلاَمُ شَقُّوا الأُذُنَيْنِ شَقّاً وَلَمْ يَقْطَعُوهَا؛ لِيَعْلَمَ مِنْ لَقِيَهُمْ أَنْ قَدْ أَسْلَمُوا، وَكَانَتْ تِلْكَ عَلاَمَةً بِإِسْلاَمِهِمْ فِي أَيَّامِهِمْ دُونَ سُؤَالِهِمْ إِلاَّ أَنَّهُمْ سَمَّوا هَذَا الفِعْلَ أَيْضاً خَضْرَمةً، انظر: غريب الحديث للحربي، (١٠٠٢/٣).

نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الْأَمْوَالِ وَلَا تَمَسُّوا ذَرَارِيَّهُمْ **لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ نَمَلٍ مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالًا قَالَ الزُّبَيْبُ فَدَعَتْنِي أُمِّي فَقَالَتْ هَذَا الرَّجُلُ** ...." [١]

تخريج الحديث:-

أخرجه أبي داود[٢]، وابن أبي عاصم[٣]، ورواه البيهقي[٤]، عن أبي علي عن محمد بن بكر عن أبي داود ورواه الأصبهاني[٥]، عن سليمان، عن عباس بن الفضل، عن موسى، عن شعيب، عن احمد، عن الحسن، عن أبي عمر بن الحسن، عن محمد بن محمد، عن محمد بن عبد الله، أربعتهم، عن احمد بن عبده، عن عمار بن شعب، عن شعب ين عبد الله .

ورواه الطبراني[٦]، عن العباس بن الفضل، عن موسى.

ورواه أيضا[٧]، والأصبهاني[٨]، عن سليمان، كليهما، (الطبراني، سليمان)، عن محمد بن الوليد، عن سعيد بن عمار، عن أبي عمار، كليهما، (موسى، أبي عمار)، عن شعيب، عن عبد الله .

ورواه الأصبهاني[٩]، عن سليمان، عن محمد، عن سعد عن عمار

ثلاثتهم، (شعيب، عبد الله، عمار)، عن الزبيب العنبري به

---

(1) سنن أبي داود، الأقضية، باب القضاء باليمين والشاهد، (ح٣١٥٠).

(2)سنن أبي داود، الأقضية، باب القضاء باليمين والشاهد، (ح٣١٥٠).

(3) الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، الزبيب العنبري، (ح١٠٨٩).

(4) السنن الكبرى للبيهقي، الشهادات، باب القضاء باليمين مع الشاهد، (ح١٩٢٢٥).

(5) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، باب الزاي، باب من اسمه زياد، زبيب بن ثعلبة بن عمرو، (ح٢٧٠٠).

(6) المعجم الكبير، للطبراني، من اسمه زياد، زبيب بن ثعلبة العنبري، (ح٥١٦٠).

(7)المعجم الكبير، للطبراني، من اسمه زياد، زبيب بن ثعلبة العنبري، (ح٥١٦٠).

(8) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، باب السين، من اسمه سفيان، سمرة بن عمرو العنبري، (ح٣١٦٣).

(9)المرجع السابق، باب الكاف، كلثم، (ح٧١٨٠).

دراسة رجال الإسناد:-

شعيث بن عبد الله

شُعَيْث بن عبيد الله بن الزُّبَيْبَ التميمي العَنْبَرِيّ، وذكره ابن حبان[١] في الثقات. وقال الذهبي[٢]: "وثق" وقال ابن عَدي[٣]: "أرجوا أنه في مقدار ما يرويه يصدق فيه"، قال ابن حجر[٤]: "مقبول. من السادسة". روى له أبو داود[٥].

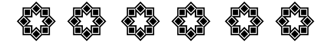
قالت الباحثة: قد تبيّن توثيق البعض للراوي، وقبوله عند ابن حجر، فهو أقرب إلى درجة الصدوق.

زُبَيْبَ بن ثعلبة

زُبَيْبَ بن ثعلبة بن عمرو العَنْبَرِيّ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم يقال له زُبَيب بالباء وزُنَيب بالنون، صحابي جليل[٦]، كان ينزل البادية على طريق الناس إلى مكة من الطائف ومن البصرة، وله حديث حسن قال: بعث رسول الله ﷺ جيشاً إلى بني العنبر، وذكر تمام الخبر وفيه، انه شهد له شاهد على إسلامهم فأحلفه مع شاهده ورد إليهم ذراريهم ونصف أموالهم[٧]. رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف، فيه: عمّار بن شُعيث مقبول، ولم يتابع، وقد حسّن الحديث ابن عبد البر في ترجمة زُبَيب[٨]، وقال الشيخ الألباني: فتحسين ابن عبد البر في " الإستيعاب " غير حسن[٩].



---

(1) الثقات لابن حبان، (٤٥٣/٦)
(2) الكاشف، (٤٨٨/١)
(3) الكامل في الضعفاء، (٤٢/٤)
(4) التقريب، (٢٦٨)
(5) الكامل في الضعفاء، (٤٢/٤)، الثقات لابن حبان، (٤٥٣/٦)، الكاشف، (٤٨٨/١)، التقريب، (٢٦٨)
(6) انظر: الكاشف، (٤٠١/١)، وتهذيب التهذيب، (٢٦٧/٣)
(7) الإستيعاب، (١٦٨/١)
(8) أنظر الإستيعاب، (١٦٨/١)
(9) انظر: السلسلة الضعيفة، للإلباني، (٢٣٢/٦) ح(٢٧٣١)

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابْنِها "إن أُرْزَأْ ابْنِي فلم أُرْزَأْ حَيَايَ" أي إنْ أُصِبْت به وفَقَدْتُه فلم أُصَب بِحيَاي. والرُّزْء: المصيبة بفقد الأعِزَّة. وهو من الإنْتِقاص أيضا[١].

الحديث رقم (٩٦)

قال الإمام أبي داود رحمه الله "حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ فَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ الْخَبِيرِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ[٢] عَنْ جَدِّهِ[٣] قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا أُمُّ خَلَّادٍ وَهِيَ مُنْتَقِبَةٌ تَسْأَلُ عَنْ ابْنِهَا وَهُوَ مَقْتُولٌ فَقَالَ لَهَا بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ جِئْتِ تَسْأَلِينَ عَنْ ابْنِكِ وَأَنْتِ مُنْتَقِبَةٌ فَقَالَتْ **إِنْ أُرْزَأْ ابْنِي فَلَنْ أُرْزَأَ حَيَائِي** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنُكِ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ قَالَتْ وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِأَنَّهُ قَتَلَهُ أَهْلُ الْكِتَابِ"[٤]

تخريج الحديث:-

أخرجه أبي داود[٥]، والبيهقي[٦]، عن أبي علي، عن محمد بن أبي بكر، عن أبي داود، عن عبد الرحمن بن سلام، عن حجاج بن محمد، ورواه أبي يعلى الموصلي[٧]، عن أحمد بن إبراهيم، وأخرجه العقيلي[٨]، عن محمد بن إسماعيل، ومعاذ بن المثنى، ورواه الأصبهاني[٩]، عن محمد بن جعفر، عن جعفر بن محمد، ثلاثتهم، (محمد بن إسماعيل،

---

(1) قلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥١٧/٢).

(2) عبد الخبير بن ثابت أبوه : قيس بن ثابت بن شماس.

(3) جده "أي جد عبد الخبير بن ثابت" : ثابت بن قيس بن شماس.

(4) سنن أبي داود، الجهاد، باب فضل قتال الروم على غيرهم من الأمم، (ح٢١٤٢)

(5) المرجع السابق.

(6) السنن الكبرى، للبيهقي، السير، جماع أبواب السير، باب ما جاء في فضل قتال الروم وقتال اليهود، (ح١٧٢٩٢).

(7) المفاريد، للأبي يعلى الموصلي، ثابت بن شماس، (ح٩٩)، مسند أبي يعلى الموصلي، مسند وابصة بن معبد، (ح١٥٥٤) .

(8) الضعفاء الكبير، للعقيلي، باب العين، باب عبد المؤمن، عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس، (ح١٢٣٨) .

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم الصبهاني باب الخاء من اسمة خالد، خلاد الأنصاري، (ح٢٢٤١) .

معاذ بن المثنى، جعفر بن محمد)، عن سعيد بن سليمان، ثلاثتهم (حجاج بن احمد، أحمد بن إبراهيم، سعيد بن سليمان)، عن فرج بن فضالة، عن عبد الخير، عن ابية أبيه قيس بن ثابت بن قيس، عن جده ثابت بن قيس بن شمام، به.

رواة الحديث :-

عبد الخبير بن قيس:

عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري الخزرجي المدني[١]، ذكره بن حبان[٢] في كتاب الثقات روى له أبو داود حديثا واحدا قال البخاري[٣] :" ليس حديثه بقائم عنده مناكير وفرج عنده مناكير عن يحيى بن سعيد"، وقال أبو حاتم[٤] : "منكر الحديث"، وقال العقيلي[٥]، "لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به مدني حديثه ليس بالقائم" قال الذهبي[٦]: "شيخ" وقال ابن حجر[٧]: "مجهول الحال من السادسة".

قالت الباحثة: قد تبين من خلال الترجمة إنه لم يوثق الراوي إلا ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل فهو أقرب إلى درجة مجهول الحال.

عبد الرحمن بن سلام

عبد الرحمن بن محمد بن سلَّام الطرسوسي، أبو القاسم مولى بني هاشم، وقد ينسب إلى جده، روى له أبو داود والنسائي.[8]، وثقة الدارقطني[9]، والنسائي[١٠] وقال في موضع أخر[١١] "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان [12]في الثقات، وقال :ربما خالف، وقال ابن حجر[١]

---

(1)تهذيب الكمال، (٤٦٧/١٦)، تهذيب التهذيب، (١٢٤/٢١)

(2)الثقات ابن حبان :(٤٢٥/٨).

(3)تاريخ البخاري الكبير، (١٣٧/٦).

(4)الجرح والتعديل، (٦ /٤٩).

(5)ضعفاء العقيلي، (١١٥/٣)، الكامل في الضعفاء، لابن عدى، (٣٤٧/٥).

(6)الكاشف، (٦١٩/١).

(7) التقريب، (٥٦٧)

(8) تهذيب الكمال، (٣٩٠/١٧).

(9) تهذيب التهذيب، (٢٣٩/٦).

(10) تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن، (٨٨/١).

(11) الكاشف، (٦٤٢/١).

(12) الثقات، (٣٨٣/٨).

حجر[1] :"لا بأس به " وقال أبو حاتم :شيخ[2] .

قالت الباحثة: تبين من خلال الترجمة، أرجح توثيقه .

الحكم على الحديث:-

ضعيف فيه عبد الخبير بن قيس مجهول الحال[3] ولم يتابع وفرج بن فضالة ضعيف ولم يتابع أيضا.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه حديث ابن ذي يَزَن "فنحنُ وفد التهْنِئة لا وفد المَرْزَأةِ" أي المصِيبة[4]

الحديث رقم (٩٧)

قال الإمام البيهقى رحمة الله "أخبرنا أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي بنيسابور قال: حدثنا أبو عبد الله، محمد بن صالح المعافري قال: حدثنا أبو يزن الحميري إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير، عن عبد العزيز بن عفير بن زرعة بن سيف بن ذي يزن قال: حدثني عمي أحمد بن حبيش بن عبد العزيز قال: حدثني أبي[5] قال: حدثني أبي عبد العزيز قال: حدثني أبي عفير قال: حدثني أبي زرعة بن سيف بن ذي يزن قال: لما ظهر سيف بن ذي يزن على الحبشة، وذلك بعد مولد النبي ﷺ بسنتين أتوه وفود العرب وأشرافها وشعراؤها لتهنئه، .... الذي أبهجنا من كشفك الكرب الذي فدحنا، **فنحن وفد التهنئة لا وفد المرزأة** قال له الملك: ومن أنت أيها المتكلم ؟ قال: أنا عبد المطلب بن هاشم: قال: ابن أختنا ؟ ... "[6]

تخريج الحديث :-

تفرد فيه البيهقى[7]، عن أبي سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروري، عن أبي

---

(1) التقريب، (٥٩٨).

(2) الجرح والتعديل، (٥/٢٨٣).

(3) أنظر التقريب(٥٦٧).

(4) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥١٧/٢)

(5) أبي وهو: حبيش بن عبد العزيز

(6) دلائل النبوة للبيهقي، باب ما جاء في إخبار سيف بن ذي يزن عبد المطلب، (ح٣٥٢).

(7) دلائل النبوة للبيهقي، باب ما جاء في إخبار سيف بن ذي يزن عبد المطلب، (ح٣٥٢).

عبدالله، محمد بن صالح المعافري عن أبي يزن الحميري إبراهيم بن عبد الله، عن عبد العزيز بن عفير بن زرعة، عن أحمد بن حبيش بن عبد العزيز عن حبيش بن عبد العزيز، عن عبد العزيز، عفير، زرعه بن سيف بن ذي يزن به.

دراسة رجال الإسناد :-

زرعه بن سيف

زرعه بن سيف بن ذي يزن الحميري من مشاهير الملوك كتب إليه النبي ﷺ وقال بن إسحاق في المغازي وقدم على النبي ﷺ كتاب ملوك اليمن وملوك حمير مقدمه من تبوك ورسولهم إليه بإسلامهم وبعث إليه زرعه بن سيف بن ذي إسلامهم[1]

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف جميع رجاله مجهولين، قال البيهقى[2] َهَذِهِ الرِّوَايَةُ فِى رُوَاتِهَا مَنْ يُجْهَلُ وَلَمْ يَثْبُتْ بِمِثْلِهَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَدِيثٌ .

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رزب * في حديث أبي جهل "فإذا رجُل أسْودُ يَضْرِبه بِمرْزَبةٍ فيَغيب في الأرض" المِرْزَبَة بالتخفيف: المِطْرَقة الكبيرة التي تكون للحَدّاد[3].

الحديث رقم (٩٨)

قال الإمام الأصبهاني رحمة الله" حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا أبو سعيد جبير بن هارون، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو غسان عباءة بن كليب، ثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سافرت سفرا فرأيت رجلا يخرج من الأرض فيناديني: يا عبد الله اسقني، فوالله ما أدري ينادي باسمي أو كما ينادي الرجل الرجل لا يعرفه، قال: فيخرج على أثره **رجل في يده مرزبة من حديد، فيضرب بها رأسه، قال فيغيب في الأرض،** قال: ثم يخرج من مكان آخر، فيقول: يا عبد الله اسقني، قال: ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا، قال: فقدمت على النبي ﷺ، فأخبرته، فقال: " ذاك أبو جهل، لا يزال يفعل

(1) الإصابة في تمييز الصحابة، (٦٣٤/٢).

(2)دلائل النبوة للبيهقي، باب ما جاء في إخبار سيف بن ذي يزن عبد المطلب، (ح٣٥٢).

(3)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥١٧/٢).

به ذلك إلى يوم القيامة[١]

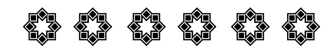
تخريج الحديث :-

أخرجه الطبراني[٢]، عن محمد بن أبي غسان، عن عمرو بن يوسف، عن عبد الله بن محمد، عن مالك بن مغول، ورواه الأصبهاني[٣]، محمد بن جعفر، عن أبي سعيد، عن علي بن محمد، عن عبادة بن كليب، عن جويريه، كليهما، (مالك، جويريه)عن نافع عن ابن عمر، به بنحوه.

الحكم على الحديث :-

إسناده حسن فيه جويرية صدوق [٤] وتابعة مالك بن مغول متابعة تامة عند الصبهاني

- عباءة بن كليب صدوق [٥] ولم يتابع.
- محمد بن جعفر لم أجد له ترجمة .



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه الحديث الآخر "خَطَبَنَا في يومٍ ذِي رَزَغ" ويروى الحديثان بالدَّال وقد تقدما[6]

الحديث رقم (*)

لم أعثر علية بلفظ ابن الأثير وقال الإمام البخاري رحمة الله "حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عبد الحميد، صاحب الزيادي، قال: سمعت عبد الله بن الحارث، قال: **خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ**، فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة، قال: قل: " الصلاة في الرحال "، فنظر بعضهم إلى بعض، فكأنهم أنكروا،

---

(1)أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، باب الجيم، من اسمه جعفر، جبير بن هارون بن عبد الله المعدل الخرجاني أبو سعيد، (ح٩٣٢).

(2) المعجم الأوسط، للطبراني، باب العين، باب الميم، من اسمه محمد، (ح٦٦٧٩).

(3)أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، باب الجيم، من اسمه جعفر، جبير بن هارون بن عبد الله المعدل الخرجاني أبو سعيد، (ح٩٣٢).

(4)أنظر التقريب (٢٠٥).

(5)أنظر التقريب (٤٨٠).

(6) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥١٧/٢).

فقال: كأنكم أنكرتم هذا، " إن هذا فعله من هو خير مني "، – يعني النبي ﷺ ..."الحديث
وعن حماد، عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، نحوه، غير أنه قال: " كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم

تخريج الحديث:-

سبق تخريجه في حديث رقم(٨١).



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه حديث خُفاف بن نُدْبة "إن لم تُرْزغ الأمطارُ غَيْثاً"[1]

الحديث رقم (٩٩)

إن لم تُرْزغ الأمطارُ غَيْثاً

لم أعثر على تخريج له.

رزق في أسماء اللّه تعالى [الرَّزَّاق] وهو الذي خَلَق الأرْزَاق وأعْطَى الخلائق أرْزَاقَها وأوْصَلها إليهم. وفعَّال من أبنِية المُبالغة. والأرْزَاق نزعان: ظاهرة للأبْدان كالأقْوات وباطِنَة للقُلوب والنُّفوس كالمعارف والعُلُوم[٢]

الحديث رقم (١٠٠)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٣]، عَنْ الْأَعْرَجِ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" إِنَّ لِله تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا؛ مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُوَ..."وساق الأسماء وفيه ذكر اسم الله "

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥١٧/٢).

(2) نقلاً من كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥١٧/٢).

(3) أبو الزناد وهو :عبد الله بن ذكوان. تهذيب الكمال (١٤ / ٤٧٦).

(4) العرج وهو : عبد الرحمن بن هرمز. تهذيب الكمال، (١٧ / ٤٦٧).

الرزاق". قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنْ الرِّوَايَاتِ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءَ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ[١].

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٢]، عن أبي اليمان، ورواه[٣]، عن علي بن عبد الله ورواه مسلم[٤]، عن عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، أربعتهم (علي، عمرو، زهير، ابن أبي عمر)، عن سفيان ورواه الترمذي[٥]، إبراهيم بن يعقوب، عن صفوان بن صالح، عن الوليد بن مسلم، ثلاثتهم، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، ورواه مسلم [٦] عن محمد، عن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين كليهما (الأعرج، ابن سيرين)عن أبي هريرة به دون ذكر الأسماء.

دراسة رجال الإسناد :-

صفوان بن صالح

صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي ت٢٣٨، أو ٢٣٧، أو ٢٣٩ هـ، ثقة وكان يدلس تدليس التسوية؛ قاله أبو زرعة الدمشقي[٧]. وقد صرح بالسماع في رواية ابن حبان[٨] هو وشيخه الوليد بن مسلم وشيخ شيخه شعيب بن أبي حمزة، فإنتفى عنه احتمال التدليس.

---

(1) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد، (ح ٣٥٠٧).

(2) صحيح البخاري، الشروط، باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار، (ح٢٦٠٤)، الدعوات، باب: لله مائة اسم غير واحد، (ح٦٠٥٦).

(3) صحيح البخاري، التوحيد، باب: إن لله مائة اسم إلا واحدا، (ح٦٩٧٩).

(4) صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، (ح٤٩٤٢).

(5) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد، (ح٣٥٠٨) .

(6) صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها، (ح٤٩٤٣).

(7) تقريب التهذيب (٤٥٣).

(8) صحيح ابن حبان (٣/٨٨) .

الوليد بن مسلم القرشي

الوليد بن مسلم القرشي، مولاهم أبو العباس الدمشقي، مولى بني أمية ت ١٩٤ هـ أو ١٩٥ هـ، وثقه أبو مُسْهِر[١] [٢]، والعجلي[٣]، ويعقوب بن شيبة[٤]. وقال علي بن المديني:" ما رأيت من الشاميّين مثله، وقد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد"[٥]، وقال أحمد بن أبي الحواري:" قال لي مروان بن محمد: إذا كتبت حديث الأوزاعي، عن الوليد بن مسلم، فما تبالي من فاتك" [٦]، وقال عباس بن الوليد الخلال:" قال لي مروان بن محمد: كان الوليد بن مسلم عالمًا بحديث الأوزاعي"[٧]. وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"[٨] وطعن فيه أحمد وقال: "كان رفَّاعًا"[٩]، وقال أيضًا:" اختلطت عليه أحاديث: ما سمع وما لم يسمع، وكانت له منكرات"[١٠].

قال أبو مُسْهِر: "كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي، عن الكذابين ثم يدلسها عنهم"[١١].

وقال الهيثم بن خارجة: قلت للوليد بن مسلم: قد أفسدت حديث الأوزاعي، قال: كيف؟ قلت: تروي عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن الزهري، وعن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافعٍ عبد الله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة وقرة وغيرهما، فما يحملك على هذا؟ قال: أَنْبُلُ الأوزاعي أن يروى عن مثل هؤلاء، قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء، وهؤلاء ضعفاء، أحاديث مناكير، فأسقطتهم أنت، وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات؛ ضُعّف الأوزاعي، فلم يلتفت إلى قولي[١٢] .

---

(1) هو الإمام أَبُو مُسْهِرٍ عَبْدُ الأَعْلَى بنُ مُسْهِرٍ الغَسَّانِيُّ، ت ٢١٨هـ.

(2) تهذيب الكمال للمزي (٩٧/٣١).

(3) معرفة الثقات للعجلي (٢ / ٣٤٣).

(4) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٣٥/١١).

(5) نفس المرجع السابق (١٣٦/١١).

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٦/٩).

(7) نفس المرجع السابق (١٧/٩).

(8) نفس المرجع السابق (١٧/٩).

(9) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٣٧/١١).

(10) نفس المرجع السابق (١٣٧/١١).

(11) نفس المرجع السابق (١٣٧/١١).

(12)نفس المرجع السابق (١٣٧/١١).

وقال الدارقطني: الوليد بن مسلم يرسل، يروى عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي، عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع، وعطاء، والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء، ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء والزهري، يعني مثل عبد الله بن عامر الأسلمي، وإسماعيل بن مسلم[١].

قالت الباحثة: الوليد بن مسلم ثقة؛ ولكنه مكثرٌ من التدليس وبخاصة تدليس التسوية، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[٢]، وقد صرح بالسماع في رواية ابن حبان[٣] هو وشيخه شعيب بن أبي حمزة فإنتفى عنه احتمال التدليس.

الحكم على الحديث

إسناده صحيح، وعلة التدليس منتفية عن صفوان بن صالح فقد صرح بالسماع في رواية ابن حبان[٤] هو وشيخه الوليد بن مسلم وشيخ شيخه شعيب بن أبي حمزة، فإنتفى عنه احتمال التدليس.

أيضًا وعلة التدليس منتفية عن الوليد بن مسلم فقد صرح بالسماع في رواية ابن حبان[٥] هو وشيخه شعيب بن أبي حمزة فإنتفى عنه احتمال التدليس.وقد نص الترمذي على صحة هذا الإسناد فقال[٦]: "ولا نعلم في كبير شيء من الروايات له إسناد صحيح ذكر الأسماء إلا في هذا الحديث".

قالت الباحثة: أن كثيرًا من العلماء ذهبوا إلى أن سرد الأسماء في الحديث مدرج من رواة الحديث وليس من كلام النبي ﷺ، قال البيهقي[٧]: "ويحتمل أن يكون التفسير وقع من بعض الرواة...ولهذا الاحتمال ترك البخاري ومسلم إخراج حديث الوليد في الصحيح"

وقال ابن تيمية[٨]:" وقد اتفق أهل المعرفة بالحديث على أن هاتين الروايتين ليستا من كلام النبي ﷺ، وإنما كل منهما من كلام بعض السلف، فالوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسرًا في بعض طرق حديثه، لهذا اختلفت أعيانهما عنه، فروي عنه في

---

(1) تهذيب التهذيب لابن حجر(١٣٥/١١).
(2) طبقات المدلسين لابن حجر (٥١) .
(3) صحيح ابن حبان (٨٨/٣) .
(4) صحيح ابن حبان (٨٨/٣).
(5) المرجع السابق.
(6) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب...، (٣٥٠٧) .
(7) الأسماء والصفات للبيهقي، (٣٣/١).
(8) مجموع الفتاوى (٦ / ٣٧٩).

إحدى الروايات من الأسماء بدل ما يذكر في الرواية الأخرى، لأن الذين جمعوها قد كانوا يذكرون هذا تارة وهذا تارة".

وقال الحاكم بعد تخريج الحديث في المستدرك:

"هذا حديث قد خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة دون ذكر الأسامي فيه، والعلة فيه عندهما أن الوليد بن مسلم تفرد بسياقته بطوله، وذكر الأسامي فيه ولم يذكرها غيره، وليس هذا بعلة فإني لا أعلم اختلافًا بين أئمة الحديث أن الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان وبشر بن شعيب وعلي بن عياش وأقرانهم من أصحاب شعيب[١] "[٢].

فتعقبه ابن حجر في فتح الباري بقوله:" وليست العلة عند الشيخين تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه والاضطراب وتدليسه واحتمال الإدراج" [٣].



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) *وفي حديث الجَوْنيَّة التي أراد النبي ﷺ أن يتزوّجها "قال: اكْسُها رَازِقِيَّيْن" وفي رواية "رَازِقِيَّتَيْن" الرَّازقيَّة: ثياب كَتَّان بيضٌ. والرَّازقيُّ: الضَّعيف من كل شيء[٤].

حديث رقم (١٠١)

قال الإمام البخاري رحمه الله " حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ﷺ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اجْلِسُوا هَا هُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أُتِيَ بِالْجَوْنِيَّةِ فَأُنْزِلَتْ فِي بَيْتٍ فِي نَخْلٍ فِي بَيْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِيلَ وَمَعَهَا دَايَتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ هَبِي نَفْسَكِ لِي قَالَتْ وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ قَالَ فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ **اكْسُهَا رَازِقِيَّتَيْنِ** وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّيْسَابُورِيُّ

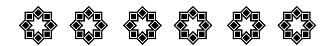
(1) حيث أن هؤلاء الرواة قد رووه دون الأسماء.
(2) المستدرك على الصحيحين (١ / ١٦).
(3) فتح الباري لابن حجر (١١ / ٢١٥).
(4) المرجع السابق.
(5)أبي نعيم وهو: عمرو بن حماد بن زهير، ولقبة الفضل بن دكين. أنظر :تهذيب التهذيب، (٢٤٣/٨).

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي أُسَيْدٍ قَالَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أُمَيْمَةَ بِنْتَ شَرَاحِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَأَنَّهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيَّيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا[١]"

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٢]، عن أبي نعيم، عن عبد الرحمن، عن حمزة بن أبي أسيد .

وأخرجه البخاري[٣]، ومسلم [٤]، عن محمد بن سلم، عن أبي بكر، ثلاثتهم، (البخاري، محمد، أبي بكر)، عن سعيد بن أبي مريم، عن أبي غسان، عن أبي حازم، عن سهل، كليهما، (حمزة، سهل)، عن أبي أسيد.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه حديث خزيمه في رواية الطبراني "تَرَكَت المُخَّ رُزَاماً" إنْ صَحَّت الرواية فيكون على حذف مضاف تقديره: تَرَكَتْ ذَوَات المُخّ رُزَاماً، ويكون رزاما جَمْع رَازِم[٥].

الحديث رقم (١٠٢)

قال الإمام الطبراني رحمة الله "حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، نا محمد بن عبد الرحمن السلمي، نا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، نا ابن جريج[٦]، عن عطاء[٧]، عن جابر بن عبد الله، أن خزيمة بن ثابت، وليس بالأنصاري، كان في عير لخديجة، وأن النبي ﷺ كان معه في تلك العير، فقال له: يا محمد، إني أرى فيك خصالا، وأشهد أنك النبي الذي يخرج من تهامة، وقد آمنت بك، فإذا سمعت بخروجك أتيتك، فأبطأ

(1)صحيح البخاري، الطلاق، باب من طلق، (ح٤٩٦٠).

(2) المرجع السابق .

(3) المرجع السابق، الأشربه، باب الشرب من قدح النبي ﷺ وآنيته، (ح٥٣٢٢).

(4) صحيح مسلم، الأشربة، باب إباحة النبيذ الذي لم يشتد ولم يصير مسكر، (٣٨٤٠).

(5)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير،(٥١٧/٢).

(6) ابن جريج:وهو عبد الملك بن عبد العزيز .أنظر :تهذيب التهذيب، (٣٥٧/٦).

(7) عطاء وهو: عطاء بن أبي رباح. أنظر :تهذيب التهذيب، (١٧٩/٧).

عن النبي ﷺ حتى كان يوم فتح مكة، ثم أتاه، فلما رآه النبي ﷺ قال: " مرحبا بالمهاجر الأول " قال: يا رسول الله، ما منعني أن أكون من أول من أتاك، وأنا مؤمن بك غير منكر لبيعتك، ولا ناكث لعهدك، وآمنت بالقرآن، وكفرت بالوثن، إلا أنه أصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات، **تركت المخ رزاما** والمطي هاما، غاضت[١] لها الدرة، ...، وإن النار محظور عليها بالشهوات[٢]

تخريج الحديث:-

تفرد به الطبراني[٣]، عن محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، عن محمد بن عبد الرحمن السلمي، عن أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله، عن خزيمه بن ثابت به،

الحكم على الحديث:-

لم يروه عن ابن جريج إلا أبو عمران الحراني، تفرد به محمد بن عبد الرحمن السلمي، لم أقف على ترجمة له ، قال الذهبي[٤] في الميزان: "يوسف بن يعقوب أبو عمران عن ابن جريج بخبر باطل طويل وعنه إنسان مجهول وذكر الحديث"،وقال الإمام الألباني[٥] رحمه الله: هو مجهول كشيخه.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وفي حديث عمر "إذا أكلْتم فَرازِمُوا" المُرَازمَة: المُلازَمة والمُخالَطة" أراد اخْلِطُوا الأكْل بالشُّكْرِ وقولوا بين اللُّقَم: الحمد للّه. وقيل أراد اخْلِطُوا أكْلَكُم، فكلُوا لَيِّناً مع خَشِنٍ، وسَائِغا مع جَشِب. وقيل المُرَازَمَة في الأكْل: المُعَاقَبة، وهو أن يأكُل لحْما، ويوما لَبناً، ويوما تمراً، ويوما خُبزاً قَفَارا. يقال للإبل إذا رَعَت يوماً خُلَّة ويوما حَمْضاً: قد رَازَمت[٦]

---

(1) غاضت :من غاض نقص اللبن.أنظر النهاية في الغريب والأثر، (٧٥٥/٣).

(2)المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه: محمد، (ح٧٨٧٤)

(3) المرجع السابق .

(4) ميزان الإعتدال ٣١٠/٧.

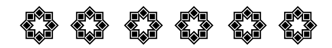
(5) سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني، ٤٦٠/١.

(6)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الاثير،(٥١٨/٢).

الحديث رقم (١٠٣)

"إذا أكلْتم فَرازِمُوا"

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

[هـ] ومنه حديثه الآخر "أنه أمرَ بِغَرائرَ جُعل فيهنَّ رِزَمٌ من دَقِيق" جَمْع رِزْمَة وهي مثل ثُلُث الغَرارة أو رُبعها[1]

الحديث رقم (١٠٤)

"أنه أمرَ بِغَرائرَ جُعل فيهنَّ رِزَمٌ من دَقِيق"

لم أعثر على تخريج له.

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/٥١٨).

المبحث الثالث

حرف الراء مع السين

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رسب (س) فيه "كان رسول اللّه ﷺ سَيف يُقال له الرَّسوب" أي يَمْضي في الضَّرِيبة ويَغيب فيها. وهو فَعُول مِن رسَبَ يَرْسُب إذا ذَهَب إلى أسْفَل، وإذا ثَبَت.[1]

الحديث رقم (١٠٥)

لم أجد لفظ ابن الأثير واخرج بنحوه قال حماد بن إسحاق رحمة الله: "وحدثني ابن أبي سبرة (٢) ، عن مروان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري، قال: أصاب رسول الله ﷺ من سلاح بني قينقاع ثلاثة أسياف: سيفا قلعيا وسيفا يدعى بتار وسيفا يدعى الحيف، **وكان عنده بعد ذلك رسوب والمخذم** أصابهما عند صنم طي وأخذ من سلاح بني قينقاع ثلاثة أرماح وثلاث قسي... "[3]

تخريج الحديث:-

أخرجه حماد بن إسحاق[4] عن ابن أبي سبره، عن مروان بن أبي سعيد بن المعلى به.

الحكم على الحديث :-

إسناده ضعيف جدا، فيه ابن أبي سبره رموه بالوضع (٥) .

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رسح (س) في حديث الملاعنة "إنْ جاءت به أرْسَحَ فهو لفلانٍ" الأرسح: الذي لا عَجُزَ لَه، أو هِيَ صَغِيرة لاصِقَة بالظَّهْر[6]

---

(1)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥١٨/٢).

(2)ابن أبي سبرة وهو : أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة.

(3) تركة النبي، حماد بن إسحاق الأزدي، وأما سلاحه ﷺ ، (ح٧٥).

(4) المرجع السابق (ح٧٥).

(5) أنظر التقريب (١١١٦).

(6) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥١٨/٢).

الحديث رقم (١٠٦)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير ولكن قال الإمام الطيالسي رحمة الله قال الطيالسي "حدثنا أبو داود قال: حدثنا عباد بن منصور، قال: حدثنا عكرمة[١]، عن ابن عباس، قال: لما نزلت هذه الآية: والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء إلى آخر الآية، فقال سعد بن عبادة: أهكذا أنزلت ؟ ... **وقال رسول الله ﷺ:** " **أبصروها، فإن جاءت به أثيبج، أصيهب، أرسح، حمش الساقين فهو لهلال بن أمية،** ..."[٢]

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٣]، عن محمد بن بشار، عن ابن عدي، عن هشام، والطيالسي[٤]، عن أبي داود، عن عباد بن منصور، كليهما (هشام، عبادة)، عن عكرمة.

وأخرجه البخاري[٥]، عن علي بن عبد الله، عن سفيان، عن أبي الزناد، ورواه[٦]، عن سعيد، وعن عبد الله بن يوسف، ومسلم[٧]، عن محمد بن رمح، وعيسى بن حماد، وأربعتهم عن الليث، ورواه البخاري[٨] أيضا، عن إسماعيل، عن سليمان بن بلال، كليهما (الليث، سليمان)، عن يحيى، وسعيد، عن عبد الرحمن بن القلم، كليهما (أبي الزناد، عبد الرحمن)، عن القاسم بن محمد .

وأخرجه مسلم[٩]، عن عمرو الناقد، وأبي عمر، كليهما، عن سفيان، عن أبي الزناد، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن شداد.

---

(1) عكرمة وهو: عكرمة مولى ابن عباس.أنظر :الجرح والتعديل، (٧/٧).

(2) مسند الطيالسي أحاديث النساء وما أسند عبد الله بن العباس، عكرمة مولى ابن عباس، (ح٢٧٧٨).

(3) صحيح البخاري، الشهادات، باب إذا ادعى أو قذف، (ح٢٥٧٤)، تفسير القرآن، النور، باب "ويدرؤا عنها العذاب إن تشهدوا أربع شهادات إنه لمن "، (ح٤٤٧٧)، الطلاق، باب يبدأ الرجل بتلاعن، (ح٥٠٠٥).

(4) مسند الطيالسي أحاديث النساء وما أسند عبد الله بن العباس، عكرمة مولى ابن عباس، (ح٢٧٧٨).

(5) صحيح البخاري، الحدود، باب من اظهر الفاحشة واللطخ، والتهمة بغير بينه، (ح٦٤٧٧)، التمني، باب ما يجوز من اللوم، (ح٦٨٣٢).

(6) صحيح البخاري، الطلاق، باب قول النبي ﷺ لو كنت، (ح٥٠٠٨)، الحدود، باب من اظهر الفاحشة واللطخ، والتهمة بغير بينه، (ح٦٤٧٨).

(7) صحيح مسلم، اللعان، (٢٨٢٨).

(8) صحيح البخاري، الطلاق، باب قول الإمام "اللهم بين، (ح٥٠١٤)

(9) المرجع السابق، (٢٨٢٩).

ثلاثتهم، (عكرمة، القاسم، عبد الله)، عن أبي عباس به، بنحوه بدون لفظة ابن الأثير

دراسة رجال الإسناد:-

عباد بن منصور

عبّاد بن منصور الناجي بالنون والجيم أبو سلمة البَصْرِيّ القاضي، قال ابن سعد: ضعيف له أحاديث منكرة[1]، وقال العجلي: لا بأس به يكتب حديثه، وقال مرة جائز الحديث[2]، وضعّفه: أبو حاتم[3]، والنسائي[4]، والذهبي[5]. وذكره العقيلي[6]، وابن عدي[7]، في الضعفاء، وابن حبان في المجروحين[8]، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة، مات سنة (١٥٢). روى له البخاري تعليقاً وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[9].

قالت الباحثة: بالنسبة لإرساله قال العلائي: ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة[10].

وبالنسبة لتدليسه:، ذكره ابن حجر من المرتبة الرابعة في التدليس[11]، وهو من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم، الا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل، وقد صرح عباد بالسماع في روايته، ولكن من خلال الترجمة ولكثرة من ضعفه وذكره في الضعفاء فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:-

إسناده حسن لغيرة فيه عبادة بن منصور ضعيف ولقد توبع بروايات عند بخاري ومسلم.

---

(1) الطبقات الكبرى لابن سعد، (٢٧٠/٧)

(2) الثقات للعجلي، (١٨/٢)

(3) الجرح والتعديل،للرازي، (٨٦/٦)

(4) الضعفاء والمتروكين، (٧٤)

(5) الكاشف، (٥٣٢/١)

(6) الضعفاء للعقيلي، (١٣٤/٣)

(7) الكامل في الضعفاء، (٣٣٨/٤)

(8) المجروحين لابن حبان، (١٦٥/٢)

(9) التقريب، (٢٩١)

(10) جامع التحصيل،(٢٠٦)

(11) طبقات المدلسين، (٥٠)

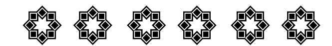
يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(س) ومنه الحديث "لا تَسْتَرْضِعوا أولادكم الرُسْحَ ولا العُمْش، فإن اللَّبن يُورِث الرَّسَحَ والعَمَشَ" جَمْع رَسْحاَء وعَمْشاَء [١]

الحديث الرقم (١٠٧)

" لا تَسْتَرْضِعوا أولادكم الرُسْحَ ولا العُمْش، فإن اللَّبن يُورِث الرَّسَحَ والعَمَشَ"

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رسس (هـ) في حديث ابن الأكوع "إن المُشركين رَاسُّونا الصُّلح وابْتَدَأُونا (في الأصل: أي ابتدأونا، وما أثبتناه من ا والهروي واللسان.) في ذلك" يقال رسَسْت بينهم أرُسُّ رَسًّا: أي أصلحت. وقيل معناه فاتَحُونا، من قولهم بلَغني رَسٌّ من خَبر: أي أوله. ويُروى وَاسَوْنا بالواو: أي اتَّفَقوا معنا عليه. والواو فيه بدل من همزة الأسْوة[٢].

الحديث رقم (*)

لم أعثر على لفظة ابن الأثير ولكن قال الإمام مسلم فقال "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن القاسم، ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو عامر العقدي، كليهما عن عكرمة بن عمار، ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وهذا حديثه أخبرنا أبو علي الحنفي عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا عكرمة وهو ابن عمار، حدثني إياس بن سلمه، حدثني أبي، قال: قدمنا الحديبية مع رسول الله ﷺ ونحن أربع عشرة مائة، وعليها خمسون شاة لا ترويها، قال: فقعد رسول الله ﷺ على جبا الركية،... قال: قلت: يا رسول الله، لقيني عمي عامر عزلا، فأعطيته إياها، قال: فضحك رسول الله ﷺ، وقال: " إنك كالذي قال الأول: اللهم أبغني حبيبا هو أحب إلي من نفسي "، **ثم إن المشركين راسلونا الصلح حتى**

---

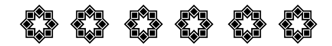
(1)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٨).

(2) المرجع السابق(٢/٥١٨)..

مشى بعضنا في بعض، ...[١]

تخريج الحديث:-

سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٩).



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رسف (س) في حديث الحديبية "فجاء أبو جَنْدل يرسُفُ في قُيوده" الرّسْفُ والرّسيفُ: مَشيُ المُقَيَّد إذا جاء يتحاملُ برِجْله مع القَيد[٢].

الحديث رقم (١٠٨)

قال الأمام البخاري رحمة الله "حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ[٣] أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ يُصَدِّقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ الْجَيْشِ فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ فَقَالَ النَّاسُ حَلْ حَلْ فَأَلَحَّتْ فَقَالُوا خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا خَلَأَتْ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ ..... كَذَلِكَ **إِذْ دَخَلَ أَبُو جَنْدَلِ بْنُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسُفُ فِي قُيُودِهِ** وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ حَتَّى رَمَى بِنَفْسِهِ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُسْلِمِينَ ..... "[٤]

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٥] عن أحمد بن محمد، عن عبد الله، مختصرا، ورواه البخاري[٦] عن

---

(1) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها (ح٣٤٦٠).

(2) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥١٩/٢).

(3) عبد الرزاق وهو :عبد الرزاق بن همام بن نافع، انظر، تهذيب التهذيب، (٢٧٨/٦).

(4) صحيح البخاري، الشروط باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط، (ح٢٦٠١).

(5) صحيح بخاري، الحج، باب من أشعر وقلد بذي الخليفة، (ح١٦١٩).

(6)صحيح البخاري، الشروط باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط، (ح٢٦٠١)، الحج، أبواب المحصر، وجزاء الصيد، باب النحر قبل الحلق في الحصر، (١٧٢٦).

عبد الله ومحمود مختصرا، كليهما عن عبد الرزاق، كليهما (عبد الله، عبد الرزاق) عن معمر ورواه البخاري[١]، عن علي بن عبد الله عن سفيان كليهما (معمر، سفيان) عن الزهري.

ورواه البخاري[٢] باختصار .عن إسحاق عن يعقوب عن ابن شهاب عن محمد بن مسلم عن، كليهما (الزهري، محمد بن مسلم)عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم ومسور بن محروس به، باختصار.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رسل (هـ) فيه "إن الناسَ دخلوا عليه بعد موته أرْسالاً يُصَلُّون عليه" أي أفْواجا وفِرَقا متقطّعة، يتبع بعضهم بعضا، واحدُهم رَسَلٌ بفتح الراء والسين[٣]

الحديث رقم (١٠٩)

قال الإمام ابن ماجه رحمة الله " حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ أَنْبَأَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي[٤] عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عِكْرِمَةَ[٥] عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفِرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعَثُوا إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ... وَقَالُوا اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ فَوَجَدُوا أَبَا طَلْحَةَ فَجِيءَ بِهِ وَلَمْ يُوجَدْ أَبُو عُبَيْدَةَ فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ جِهَازِهِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ **دَخَلَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَالًا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ** حَتَّى إِذَا فَرَغُوا أَدْخَلُوا النِّسَاءَ ...[٦]

تخريج الحديث :-

ورواه ابن ماجة[٧]، عن نصر بن علي، عن وهب، عن جرير، ورواه المروزي[٨]،

---

(1) صحيح البخاري كتاب المغازي باب غزوة الحديبية، (ح٣٩٤٠).

(2) المرجع السابق، (ح٣٩٦٠).

(3)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأقير،(٥١٩/٢).

(4) أبي هو: جرير بن حازم بن زيد، أنظر :تهذيب الكمال، (٥٢٤/٤).

(5) عكرمة وهو :عكرمة مولى ابن عباس، أنظر :تهذيب التهذيب، (

(6)سنن ابن ماجه، الجنائز، باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ ، (ح١٦٢٣).

(7) سنن ابن ماجه الجنائز باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ ، (ح١٦٢٣).

(8) مسند أبي بكر الصديق، لأحمد بن علي المروزي نابن عباس عن أبي بكر الصديق ﷺ، (ح٢٧).

عن أحمد، ورواه ابن أبي يعلى[١]، كليهما (أحمد، ابن أبي يعلى)، عن أبي خيثمه، عن يعقوب، عن إبراهيم، ورواه البزار[٢]، عن عمر بن الخطاب، عن محمد بن يوسف، عن قيس، عن محمد بن عثمان، وأبي يعلى[٣]، والبيهقي[٤]، عن أبي سعيد، عن أبي أحمد، عن أبي يعلى، عن جعفر بن مهران، كليهما (محمد، جعفر) عن عبد الأعلى، ورواه الآجري[٥]، عن أبي بكر والبيهقي[٦]، عن أبي حازم، عن محمد، عن عبد الله، كليهما (ابو بكر، عبد الله)، عن محمد، عن بكر بن سليمان، ورواه الآجري[٧] أيضا، عن أبي بكر، عن عمارة بن الحسن، عن سليمان بن الفضل، خمستهم، عن محمد بن إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عباس، به، بنحوه باختصار

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه: حسين بن عبد الله متفق على تضعيفه، ولم يتابع، ولكن للحديث شواهد من طريق، عائشة، ومالك بن أنس، وجريج، والقاسم بن محمد، عن أبي بكر ﷺ باختصار دون لفظة ابن الأثير .

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

ومنه الحديث "إنّي فَرَطٌ لكم على الحَوْضِ، وإنه سَيُؤتى بكم رَسَلا رَسَلا فتُرْهَقون عنّي" أي فِرَقا. والرَّسَل: ما كان من الإبلِ والغَنَم من عشر إلى خمس وعشرين. وقد تكرر ذكْرُ الأرسال في الحديث[٨].

---

(1) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند ابي بكر الصديق ﷺ (ح٢٢).

(2) البحر الزخار مسند البزار، ما روى عبد الله بن عباس عن أبي بكر ﷺ، (ح١١).

(3)مسند أبي يعلى الموصلي، مسند ابي بكر الصديق ﷺ، (٢١).

(4)دلائل النبوة للبيهقي، جماع أجواب غزوة تبوك، جماع أبواب مرض رسول الله ﷺ ووفاته، باب ما جاء في موضع قبر الرسول ﷺ ، (ح٣٢٢٦).

(5) الشريعة، للآجري، جامع فضائل أهل البيت ﷺ مذهب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، باب ذكر وفاة النبي ﷺ ، (١٧٩٠).

(6) السنن الكبرى للبيهقي، الجنائز، باب ما يستحب من وضع شيء على بطنه، (ح٦٢٢٦).

(7)الشريعة، للآجري، جامع فضائل أهل البيت ﷺ، مذهب أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، باب ذكر دفن النبي في بيت عائشة، (١٧٣٩).

(8)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥١٩/٢).

الحديث رقم (١١٠)

قال الإمام الطبراني رحمة الله "حدثنا مطلب[١]، نا عبد الله[٢]، حدثني الليث[٣] قال: قال يحيى بن سعيد: عن خالد بن أبي عمران، عن عبد الله بن رافع، مولى أم سلمة، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قام، فقال: " يا أيها الناس " قالت: فسمعت وأنا أمتشط، فأمرت ماشطتي فكفت رأسي، ثم تقدمت حتى كنت في أدنى الحجرة، فقال رسول الله ﷺ: " أيها الناس، **أنا لكم فرط على الحوض، وإنه سيؤتى بكم رسلا رسلا فترهقون عني، فأقول: أين ؟ فيقال: إنهم بدلوا بعدك، فأقول: سحقا سحقا**[٤] "

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن المبارك [٥] عن أبي العباس والنسائي[٦] عن محمد بن حاتم كليهما عن حبان عن عبد الله ورواه ابن راهويه[٧] وأحمد[٨] عن أبي عامر كليهما "عبد الله أبي عامر "عن أفلح بن سعيد .

أخرجه ابن أبي شيبة[٩] وابن مخلد[١٠] والطبراني[١١] عن عبيدة بن غنام كليهما (ابن مخلد، عبيدة)عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان وابن راهويه[١٢] عن إسحاق، ورواه[١٣] عن محمد عن يعقوب عن يوسف بن بهلول عن عبيدة ثلاثتهم (عبد الرحيم، إسحاق، عبيدة)عن محمد بن إسحاق، ورواه الطبراني[١٤] عن مطلب عن عبد الله عن الليث عن يحيى بن سعيد عن خالد بن أبي عمران.

---

(1) مطلب وهو مطلب بن شعيب، أنظر لسان الميزان، (٨٦/٨).
(2) عبد الله هو : عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أنظر تهذيب الكمال، (٩٨/١٥).
(3) الليث وهو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أنظر :تهذيب التهذيب، (٤١٢/٨).
(4) المعجم الوسط للطبراني، باب العين، من اسمه مطلب، (ح٨٨٨٤).
(5) مسند عبد الله بن المبارك، من الفتن، (ح٢٥٠).
(6) السنن الكبرى للنسائي، سورة الرعد، سورة الزمر، قوله تعالى "ثم نفخ فيه أخرى، (ح١١٠١٥).
(7) مسند إسحاق بن راهويه، مسند أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب ﷺ، (ح١٧٩٦).
(8) مسن أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، مسند النساء، حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ ، (ح٢٥٩٩٦).
(9) مصنف ابن أبي شيبة، الفتن، من كره الخروج في الفتن وتعوذ عنها، (ح٣٦٤٩٥).
(10) الحوض والكوثر، لبقي بن مخلد، ما روت أم سلمه، (ح٢٧).
(11) المعجم الكبير للطبراني، باب الياء، الزيادات في حديث أم سلمه، عبد الله بن رافع، (ح١٩٨١٥).
(12) مسند إسحاق بن راهويه، ما يروى عن عطاء بن يسار وسليمان بن يسار ونبهان، (ح١٦٧٠).
(13) مسند عمر بن الخطاب، ليعقوب بن شيبة، وأما حديث أم سلمه، (ح٣٠).
(14) المعجم الوسط للطبراني، باب العين، من اسمه مطلب، (ح٨٨٨٤).

ورواه الطبراني[1] أيضا، عن الحسن بن غليب، عمران بن هارون الرملي، ابن لهيعة، عن أبي الأسود.

أربعتهم (أفلح، محمد، خالد، أبي الأسود)، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمه.

الحكم على الحديث :-

إسناده حسن فيه:

- خالد بن أبي عمران التجيبي صدوق (٢) ، تابعة أبي الأسود وغيرة عن عبد الله بن رافع عند الطبراني والنسائي وغيرهم كما هو موضح بالتخريج.

- مطلب بن شعيب قال ابن عدي "لم أر له حديثا منكرا غير هذا الحديث (٣) ،ومتن هذا الحديث بهذا الإسناد منكر جدا وسائر أحاديثه عن أبي صالح مستقيمة (٤) وحديثنا عن أبي صالح .

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

[هـ] ومنه حديث طَهْفة "ووَقير كثير الرَّسَل قليل الرِّسْل" يريد أنَّ الذي يُرْسَل من المَواشِي إلى الرعْي كثير العَدد، لكنه قليل الرِّسْل، وهو اللَّبن، فهو فَعَل بمعنى مُفْعَل: أي أرْسَلها فهي مُرْسَلة. قال الخطّابي: هكذا فسَّره ابن قُتَيبة. وقد فَسَّره العُذْريّ وقال: كثيرُ الرَّسَل: أي شديد التَّفرُّق في طَلَب المَرْعى، وهو أشْبَه، لأنه قال في أوّل الحديث: ماتَ الوَدِيُّ وهَلَك الهدِيُّ، يعني الإبِلَ، فإذا هَلَكَت الإبلُ مع صَبْرها وبَقائِها على الجَدْب كيف تسلُم الغنمُ وتَنْمِي حتى يكثر عددُها؟ وإنما الوجْهُ ما قاله العُذْرِي، فإن الغنم تَتَفرَّق وتنْتشِر في طلب المَرْعَى لِقلَّته.[5]

---

(1) المعجم الكبير للطبراني، باب الياء، الزيادات في حديث أم سلمه، عبد الله بن رافع، (١٩٨١٦).

(2) أنظر التقريب (٢٨٩).

(3) أي قول ابن عدي"ثنا عصمة بن بجماك البخاري ثنا المطلب بن شعيب ثنا أبو صالح ثنا الليث عن يونس عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ..."، أنظر الكامل(٦/٤٦٤).

(4) أنظر الكامل في الضعفاء (٦/٤٦٤).

(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥١٩).

الحديث رقم (١١١)

قال الإمام ابن الأعرابي رحمه الله" نا الحارثي[1]، نا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري، نا شريك بن عبد الله النخعي، عن العوام بن حوشب، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عمران بن حصين قال: قدم وفد بني نهد بن زيد على رسول الله ﷺ فقام طهية بن أبي زهير النهدي[2] بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: أتيناك يا رسول الله ......، **ووقير قليل الرسل كثير الرسل**، أصابنا سنة حمراء مؤزلة ليس به علل ولا نهل، فقال رسول الله ﷺ: بارك الله لك في مَحْضِها (٣)، ومَخْضِها (٤) ، ومَذْقِها (٥)، وقوتها،..... الحديث(٦).

تخريج الحديث:-

أخرجه ابن الأعرابي[٧]، والأصبهاني [٨]، عن عبد الرحمن، عن أحمد بن محمد كليهما، (ابن الأعرابي، احمد بن محمد)، عن عبد الرحمن بن محمد الحارثي، عن عبد الرحمن بن يحيى، عن شريك، عن العوام، عن حوشب، عن الحسن بن أبي الحسن، عن عمران بن حصين به بنحوه.

---

(1) الحارث هو : عبد الرحمن بن محمد بن منصور أبو سعيد الحارثي

(2) طهية بن أبي زهير النهدي، وقيل طهفة، وروى أبو نعيم من طريق العوام بن حوشب، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: وقدم وفد بني نهد على النبي ﷺ ؛ فقام طهفة بن أبي زهير فقال: أتيناك يا رسول الله ... فذكر الحديث وفيه غريب كثير، ورواه بن الجوزي في العلل من وجه ضعيف جداً؛ من حديث على بن أبي طالب فقال: فيه قدم وفد بني نهد وفيهم طهفة بن زهير كذا وقع فيه بالخاء المعجمة والفاء، انظر: الإصابة في تمييز الصحابة، (٥٤٦/٣).

(3) ومحضها: الخالص من كل شيء، والمحض في اللغة: اللبن الخالص غير مشوب بشيء، انظر: كنز العمال، (١٤٢٢/٧).

(4) ومخضها: بالمعجمتين: ما مخض من اللبن وهو الذي حرك في السقاء حتى يتميز زبده فيؤخذ منه، انظر: كنز العمال، (٨٢٠/١٠).

(5) ومذقها: وهو اللبن الممزوج بالماء، انظر: كنز العمال، (٨٢٠/١٠).

(6) معجم ابن الأعرابي، حديث الترقفي (ح١٩٨٦) .

(7) معجم ابن الأعرابي، حديث الترقفي (ح١٩٨٦) باختصار.

(8) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، باب الطاء، من اسمه طلحة، طهيه بن أبي زهير النهدي، (ح٣٥٢٤).

دراسة رجال الإسناد :-

الحارثي

عبد الرحمن بن محمد بن منصور أبو سعيد الحارثي، قال ابن عَدي: حدّث بأشياء لم يتابع عليها، ويقال: هو آخر من حدث عن يحيى القطان، وكان موسى بن هارون يرضاه وكان حسن الرأي فيه[١]، وقال: الدارقطني: ليس بالقوي[٢].وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور. مات في ذي الحجة سنة (٢٧١) [٣].

قالت الباحثة :يظهر من إختلاف النقاد في توثيقه فهو صدوق.

عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد

عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العُذْرِيّ، قال أبوداود: لا أعرفه[٤]، وقال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث من جهته[٥]، وذكره الأزدي فقال: متروك لا يحتج بحديثه، وأورد له الحاكم أبو أحمد حديثاً عن يونس بن يزيد الأيلي وقال: لا يعتمد على روايته[٦].

قالت الباحثة: الراوي على الأرجح أنه متروك الرواية ضعيف.

شريك بن عبد الله

شَريك بن عبد الله النَّخَعِيّ الكوفي القاضي أبو عبد الله، قال العجلي: ثقة وكان حسن الحديث[٧]، وقال ابن عدي: والذي يقع فيه النكرة من حديثه أوتي فيه من سوء حفظه وليس يتعمد شيئاً من ذلك فينسب بسببه إلى الضعف[٨]، قال أبو زرعة: أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه قال كان كثير الحديث صاحب وهم يغلط أحياناً[٩]. وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية في التدليس[١٠]، وقال: صدوق يخطىء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة،

(1) الكامل في الضعفاء، (٣١٩/٤)

(2) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، (١٢٨)

(3) لسان الميزان، (٤٣٠/٣)

(4) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، (٣٦١)

(5) ضعفاء العقيلي، (٣٥١/٢)

(6) لسان الميزان، (٤٤٣/٣)

(7) الثقات للعجلي، (٤٥٣/١)

(8) الكامل في الضعفاء،(٦/٤) بتصرف.

(9) الجرح والتعديل،(٣٦٦/٤)

(10) انظر: طبقات المدلسين لابن حجر، (٣٣)، والتبيين لأسماء المدلسين، (١١١)

وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع [1]، وحديثه من أقسام الحسن[2]، وقد استشهد به البخاري، وروى له في رفع اليدين في الصلاة وغيره، وروى له مسلم في المتابعات واحتج به الباقون، مات في ذي القعدة سنة (١٧٧)، وله اثنتان وثمانون سنة رحمه الله[3].

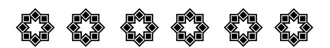
قالت الباحثه: فهو ثقة إذا وافق الثقات، وقد تغير بعد ما ولي القضاء، فروايته قبل الإختلاط صحيحة، وبعد الإختلاط مقبولة بالمتابعات والشواهد، وتدليسه لا يضر؛ لأنه ممن احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه، ولم يثبت عنه في روايته أن أختلط[4]، أو أرسل[5]، فروايته صحيحة.

عمران بن حصين

عِمْرَان بن حُصَيْن بن عبيد بن خلف بن كعب بن عمرو الخُزَاعِي الكلبي، الصحابي الجليل، ويكنى أبا نُجَيْد بنون وجيم مصغراً، روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث، وكان إسلامه عام خيبر، وغزا عدة غزوات، مات سنة (٥٢) وقيل سنة (٥٣)[6] رضي الله عنه .

الحكم على الحديث:-

الحديث إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن العُذْرِيّ وعلية مدار الحديث، وللحديث شاهد عند ابن الجوزي[7]، فهي لا تصح لأن فيها مجهولون وضعفاء، كما قال ابن الجوزي[8]. وقال ابن حجر: رواه ابن الجوزي في العلل من وجه ضعيف جداً، كما في ترجمة طهية بن أبي زهير.



---

(1) التقريب، (٢٦٦)

(2) انظر: تذكرة الحفاظ للذهبي، (٢٣٢/١)، والكاشف للذهبي، (٤٨٥/١)

(3) انظر: تهذيب الكمال، (٤٧٤/١٢)، والتقريب، (٢٦٦)

(4) الكواكب النيرات، (٤٧)

(5) جامع التحصيل، (١٩٦)

(6) الإصابة، (٧٠٥/٤)

(7) العلل المتناهية، لابن الجوزي، (١٨٥/١).

(8) قال ابن الجوزي عن سنده: لا يصح وفيه مجهولون وضعفاء منهم النسائي،واكذب الكل البلوي. انظر: العلل المتناهية،لابن الجوزي، (١٨٥/١)، وكنز العمال، كتاب الغزوات، وفد بني تميم، (٨٢٣/١٠) (ح٣٠٣٢٥).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) وفي حديث الزكاة "إلاّ مَن أعْطي في نَجْدَتِها ورِسْلِها" النَّجْدة: الشدّة. والرِّسْل بالكسر: الْهِينَة والتأنّي. قال الجوهري: يقال أَفْعل كذا وكذا على رِسْلِك بالكسر: أي اتَّئد فيه، كما يقال على هِينَتِك.[١]

الحديث رقم (١١٢)

وقال الإمام أحمد رحمة الله "حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد[٢]، عن قتادة[٣]، عن أبي عمر الغداني[٤]، قال: كنت عند أبي هريرة جالسا، قال: فمر رجل من بني عامر بن صعصعة، فقيل له: هذا أكثر عامري نادى مالا، فقال أبو هريرة: ردوه إلي، فردوه عليه فقال: نبئت أنك ذو مال كثير، ..... أو يتلون، فقال: ما ذاك يا أبا هريرة ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **من كانت له إبل لا يعطي حقها في نجدتها، ورسلها** " قلنا: يا رسول الله، ما نجدتها ورسلها؟ قال: " في عسرها ويسرها، فإنها تأتي يوم القيامة كأغذ[٥] ما كانت، .... ثم يبطح[٦] لها بقاع قرقر[٧]،...... الحديث " [٨].

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٩]، عن الحكم بن نافع عن شعيب عن أبي الزناد عن عبد الرحمن. وأخرجه أيضا[١٠]، عن علي بن عبد الله عن هاشم بن القاسم ورواه[١١]، عن عبد الله ين منير عن أبي النضير كليهما (هاشم، أبا النضير) عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥١٩).

(2) سعيد هو: سعيد بن أبي عروبة.

(3) قتادة هو: ابن دِعامة السدوسي.

(4) الغُدَانِيّ: بضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة المخففة وفي آخرها نون، وهذه النسبة إلى غُدَانة بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم. الأنساب للسمعاني، (٤/٢٨٣).

(5) أغذّ: أي أسرع وأنشط. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٧.

(6) أي: أُلقي صاحبها على وجهه لتطأه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/١٣٤).

(7) القاع القَرْقَر: هو المكان المستوي. النهاية في غريب الحديث والأُثر (٤/٤٨).

(8) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، (ح١٠١٥٣)

(9) صحيح البخاري، الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، (ح١٣٤٨)

(10) صحيح البخاري، الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، (ح١٣٤٩)

(11) صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة البقرة، باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضلة"، (ح٤٢٩٨)

الله بن دينار .

ورواه البخاري[١] عن عبد الله بن يوسف وعبد الله بن مسلمه عن إسماعيل بن عبد الله ثلاثتهم عن مالك بن أنس ومسلم[٢] عن سويد بن سعيد عن حفص بن ميسرة الصنعاني كليهما (مالك، حفص)عن زيد بن أسلم .

ورواه مسلم[٣] عن محمد بن عبد الملك عن بعد العزيز عن سهيل بن أبي صالح ثلاثتهم (عبد الله، زيد بن أسلم، سهيل) عن أبي صالح السمان.

ورواه أحمد[٤] عن محمد عن جعفر عن سعيد عن قتادة عن أبي عمر.

ثلاثتهم (عبد الرحمن، أبي صالح السمان، أبي عمر) عن أبي هريرة به مختصرا بنحوه.

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف والعلة فيه أبو عمر الغُدانيّ فهو مقبول الرواية، ولا يحتج بتفرّده، وقد تابعه:خِلاس بن عمرو الهَجَري، أخرجه الإمام أحمد[٥] عن محمد بن جعفر، وابن خزيمة[٦] من طريق روح بن عبادة، كليهما (محمد بن جعفر، ورَوْح بن عبادة) عن عوف بن أبي جميلة عن خِلاس عن أبي هريرة بنحوه.

ولكنّ سنده ضعيفٌ، فإنه منقطع بين خِلاس وأبي هريرة، قال الإمام أحمد[٧]: لم يسمع خِلاس من أبي هريرة.

وله شاهدٌ من مرسل الحسن، أخرجه الإمام أحمد[٨] عن محمد بن جعفر، عن عوف ابن أبي جميلة، عن الحسن البصري بنحوه، وسنده ضعيف لأنه مرسل.

---

(1) صحيح البخاري المساقاه، باب شرب الناس والدواب من النهار، (ح٢٢٦٣)، الجهاد والسير، باب الخيل لثلاثة، (ح٢٧٢٥)، تفسير القرآن، سورة الزلزله، باب سورة" إذا زلزلت الأرض زلزالها، (ح٤٦٨٢).

(2) صحيح مسلم، الزكاة، باب اثم مانع الزكاة، (ح١٧٠٠)

(3) المرجع السابق، (ح١٧٠٥).

(4) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، (ح١٠١٥٣).

(5) مسند أحمد(٤٩٠/٢).

(6) صحيح ابن خزيمة(٤٣/٤ رقم ٢٣٢١).

(7) سؤالات الآجري أبا داود، (٤٣٢/١ رقم ٩٠٢).

(8) مسند أحمد، (٤٩٠/٢).

وبالجملة فالحديث حسن لغيره بالمتابعات والشواهد والله أعلم. والحديث أصله في البخاري بلفظ مختلف ولكن فية معنى مقارب من معنى حديث أحمد ، وعند مسلم بنحوه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

ومنه الحديث "إلا مَن أعْطي في نَجْدَتِها ورِسْلِها" أي الشدة والرخاء. يقول يُعْطِي وهي سِمانٌ حِسانٌ يشتدُّ عليه إخراجُها فتلك نَجْدتُها. ويُعْطِي في رِسْلِها وهي مَهازيلُ مُقاربة. وقال الأزهري: معناه إلا مَن أعطى في إبِله ما يَشُقُّ عليه عَطاؤُه، فيكون نجْدة عليه، أي شدّة، ويعطى ما يَهُون عليه إعطاؤه منها مُسْتَهيناً به على رِسْلِه. وقال الأزهري: قال بعضهم (هو ابن الأعرابي؛ كما صرح الهروي واللسان): في رِسْلِها أي بطيب نفْس منه. وقيل ليس للهُزال فيه معنى؛ لأنه ذكر الرِّسْل بعد النَّجْدة، على جهة التَّفخيم [للإبل] (الزيادة من ا واللسان والهروي) فجرى مجْرِى قولهم: إلا مَن أعْطَى في سِمَنِها وحُسْنِها ووُفور لَبَنها، وهذا كله يَرجعُ إلى معنى واحد، فلا معنى للهُزال؛ لأن مَن بَذَل حقَّ اللّه من المَضْنون به كان إلى إخراجه مما يَهُون عليه أسْهَل، فليس لِذكر الهُزال بعد السِمَن معنى. قلت: والأحسن – واللّه أعلم – أن يكون المراد بالنَّجْدة: الشدّة والجَدْب، وبالرِّسْل: الرَّخاء والخِصب؛ لأن الرِسْل اللَّبَن، وإنما يَكْثُر في حال الرَّخاء والخِصب، فيكونُ المعنى أنه يُخْرِج حقَّ اللّه في حال الضِّيق والسَّعَة، والجَدْب والخِصب؛ لأنه إذا أخرج حقَّها في سنة الضِّيق والجَدب كان ذلك شاقًّا عليه، فإنه إجْحاف به، وإذا أخْرَجها في حال الرَّخاء كان ذلك سَهلا عليه؛ ولذلك قيل في الحديث:يا رسول اللّه وما نَجْدتُها ورِسْلُها؟ قال: عُسْرها ويُسْرها، فَسمَّى النَّجدة عُسْرا والرِّسل يُسْراً؛ لأن الجَدب عُسْر والخِصْبَ يُسْر، فهذا الرَّجل يُعطِى حَقَّها في حال الجَدْب والضِّيق وهو المُراد بالنَّدة، وفي حال الخِصب والسَّعة، وهو المُرادُ بالرِسْل. واللّه أعلم[1]

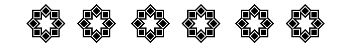
الحديث رقم (*)

وقال الإمام أحمد رحمة الله "حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي عمر الغداني، قال: كنت عند أبي هريرة جالسا، قال: فمر رجل من بني عامر بن صعصعة، فقيل له: هذا أكثر عامري نادى مالا، فقال أبو هريرة: ردوه إلي، فردوه عليه

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٢٠).

فقال: نبئت أنك ذو مال كثير، فقال العامري: إي والله إن لي لمائة حمرا، ومائة أدماء، ...، فقال أبو هريرة: إياك، وأخفاف الإبل، وأظلاف الغنم، يردد ذلك عليه حتى جعل لون العامري يتغير، أو يتلون، فقال: ما ذاك يا أبا هريرة ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من **كانت له إبل لا يعطي حقها في نجدتها، ورسلها** " قلنا: يا رسول الله، ما نجدتها ورسلها ؟ قال: " في عسرها ويسرها، فإنها تأتي يوم القيامة كأغذ[1] ما كانت، وأكبره، وأسمنه، وآشره، ثم يبطح[2] لها بقاع قرقر[3]، فتطؤه بأخفافها، إذا جاوزته أخراها أعيدت عليه أولاها، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين الناس فيرى سبيله، ... الحديث " [4].

سبق تخريجه حديث رقم(١١٢)



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) وفي حديث الخدري "رأيت في عامٍ كَثُر فيه الرِّسْلُ البياضَ أكثر من السَّواد، ثم رأيت ذلك في عامٍ كَثُر فيه التَّمرُ؛ السَّوادَ أكثرَ من البياض" أراد بالرسل اللَّبن، وهو البَياضُ إذا كَثُر قلّ التَّمر، وهو السَّواد.[5]

حديث رقم (١١٣)

قال الإمام ابن زنجوية رحمه الله" أخبرنا حميد أنا خالد بن مخلد، حدثني كثير بن عبد الله، عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، عن جده، قال: لقد رأيت رجالا من العرب أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنا أولو مواش، وإنا نخرج صدقتها، فهل تجزيء عنا زكاة رمضان ؟ فقال رسول الله ﷺ: " لا، أدوها عن الصغير والكبير، والحر والعبد، صاع من تمر، أو صاع من شعير، أو صاع من أقط، فإنها طهور لكم " قال أبو سعيد: أشهد أني رأيت في **عام كثر فيه الرسل، وقلت فيه الثمار، البياض أكثر من السواد، ثم رأيت في عام بعد ذلك كثرت فيه الثمار وقل فيه الرسل، السواد أكثر من البياض**[6] *

---

(1)أغذّ: أي أسرع وأنشط. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٧/٣).

(2)أي: أُلقي صاحبها على وجهه لتطأه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١٣٤/١).

(3)القاع القَرْقَر: هو المكان المستوي. النهاية في غريب الحديث والأُثر (٤٨/٤).

(4) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، (ح١٠١٥٣)

(5)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٠/٢).

(6)الأموال لابن زنجويه، الصدقة وأحكامها وسننها، باب: السنة في زكاة الفطر، (ح١٩٢٥).

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[١]، عن معاذ بن فضالة، عن حفص بن ميسرة، ورواه[٢]، عن عبد الله بن يوسف، ومسلم[٣]، عن يحيى بن يحيى، كليهما، (عبد الله، يحيى)، عن مالك، ورواه البخاري[٤]، عن قبيصة، ورواه[٥]، عن عبد الله بن منير، عن يزيد بن أبي حكيم، كليهما، (قبيصه، يزيد)، عن سفيان، ثلاثتهم (حفص، مالك، سفيان) عن زيد بن أسلم.

ورواه مسلم[٦]، عن بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن إسماعيل، ورواه[٧]، عن عبد الله بن سلمه، عن داود بن قيس، ورواه [٨] عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن الحارث، ورواه[٩] عن عمرو الناقد، عن حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، جميعهم، عن عياض بن عبد الله، ورواه[١٠] ابن زنجويه، عن حميد، عن خالد، عن كثير بن عبد الله، عن ربيع، عن عبد الرحمن، كليهما، (عياض، عبدالرحمن)، عن أبي سعيد الخدري به بنحوه مختصرا.

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه ربيح بن عبد الرحمن مقبول(١١) ولم يتابع، وكثير بن عبدالله ضعيف أفرط من نسبة إلى الكذب (١٢)، وخالد بن مخلد صدوق، ولكنة تشيع(١٣) ،ولم يتابع أيضا، واصله عن البخاري ومسلم بنحوه مختصرا بأسانيد صحيحة.

✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿

---

(1) صحيح بخاري، الزكاة، أبواب صدقة الفطر، باب الصدقة قبل العيد، (ح١٤٤٩)،
(2) صحيح البخاري، الزكاة، أبواب صدقة الفطر، باب صدقة الفطر، صاع من طعام، (ح١٤٤٥).
(3) صحيح مسلم، الزكاة باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، (ح١٦٩٣).
(4) صحيح البخاري، الزكاة، أبواب صدقة الفطر، باب صدقة الفطر صاع من شعير، (ح ١٤٤٤).
(5) المرجع السابق، باب صاع من زبيب، (ح١٤٤٧).
(6) صحيح مسلم، الزكاة، باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير، (ح١٦٩٥).
(7) المرجع السابق، (ح١٦٩٤).
(8) المرجع السابق، (ح١٦٩٦).
(9) المرجع السابق، (ح١٦٩٧).
(10) الأموال لابن زنجويه، الصدقة وأحكامها وسننها، باب: السنة في زكاة الفطر، (ح١٩٢٥).
(11) أنظر التقريب (٣١٨)
(12) أنظر التقريب (٨٠٨).
(13) أنظر التقريب (٢٩١).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

وفي حديث صفية "فقال النبي ﷺ: " على رِسْلكما" أي اثبتُا ولا تعجلا. يقال لمن يَتَأَنَّى وَيعمل الشئَ على هِينتِه. وقد تكررت في الحديث[1]

الحديث رقم (١١٤)

قال الإمام البخاري رحمة الله "حدثنا أبو اليمان[٢]، أخبرنا شعيب[٣]، عن الزهري، قال: أخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما: أن صفية - زوج النبي ﷺ - أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله ﷺ تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان، فتحدثت عنده ساعة، ثم قامت تنقلب، فقام النبي ﷺ معها يقلبها، حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة، مر رجلان من الأنصار، فسلما على رسول الله ﷺ، فقال لهما النبي ﷺ: " **على رسلكما**، إنما هي صفية بنت حيي "، فقالا: سبحان الله يا رسول الله، وكبر عليهما، فقال النبي ﷺ: " إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا[٤] " *

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[٥]، عن أبي اليمان عن شعيب، ورواه[٦]، عن محمود بن غيلان، ومسلم[٧]، عن إسحاق بن إبراهيم، وعبد الله بن حميد، ثلاثتهم، عن عبد الرزاق، عن معمر.

ورواه البخاري[٨]،عن إسماعيل،عن عبد الحميد، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق ورواه[٩]، عن سعيد، عن الليث، عن عبد الرحمن بن خالد، أربعتهم (شعيب، معمر، حميد، خالد)، عن الزهري، عن على، عن صفية، به بنحوه.

---

(1) نقلاً من كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٢٠).

(2) أبي اليمان وهو: الحكم بن نافع البهراني تهذيب الكمال(١٤٦/٧) .

(3) شعيب وهو :شعيب بن حمزة القرشي. تهذيب الكمال(٥١٦/١٢) .

(4) صحيح البخاري، الاعتكاف، باب، هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد، (ح١٩٤٥).

(5) المرجع السابق. صحيح، الأدب، باب التكبير والتسبيح عند التعجب، (ح٥٨٧٤).

(6) صحيح البخاري، بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، (ح٣١٢٢).

(7) صحيح مسلم، السلام، باب بيان أنه يستحب لمن رئي خاليا بامرأة وكانت زوجته أو، (ح٤١٣٦)

(8) صحيح البخاري، الاعتكاف، باب: هل يدرأ المعتكف عن نفسه، (ح١٩٤٩)

(9) صحيح، فرض الخمس، باب ما جاء في بيوت أزواج النبي ﷺ ، (ح٢٩٥١)

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

هـ(س) وفيه "كان في كلامه تَرْسِيل" أي تَرتيل. يقال تَرَسَّل الرجُل في كلامه ومَشيه إذا لم يَعْجل، وهو والتَّرتيلُ سواء[1]

الحديث رقم (١١٥)

قال الإمام أبو داود رحمه الله "حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا محمد بن بشر، عن مسعر[٢]، قال: سمعت شيخا، في المسجد يقول: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: " **كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل، أو ترسيل**"[3]

تخريج الحديث :-

أخرجه أبي داود[٤]، ورواه البيهقي[٥]، عن أبي علي الروزباري، عن محمد بن بكر، عن أبي داود، عن محمد بن العلاء، عن محمد بن بشر، ورواه ابن المبارك[٦]، عن أبي عمر، عن أبي بكر الوراق، عن يحيى، عن الحسين، عن ابن المبارك .

ورواه بن الجراح[٧] .ورواه، ابن أبي شيبة[٨]، ورواه أحمد[٩]،كليهما، (ابن أبي شيبة، أحمد)، عن وكيع

أخرجه ابن أبي الدنيا[١٠]، عن فضل بن إسحاق، عن جعفر بن عون .

ورواه[١١]، عن حمزة بن العباس، عن عبدان بن عثمان، عن عبد الله .

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٢٠).

(2) مسعر وهو :مسعر بن كدام.

(3) سنن أبي داود، الأدب، باب الهدي في الكلام، (ح٤٢١٩)

(4) المرجع السابق.

(5) الآداب للبيهقي، باب ما يستحب من ترتيل الكلام وتبيينه، (ح٣١٢).

(6) الزهد والرقائق لابن المبارك، باب العمل والذكر الخفي، (ح١٤٧).

(7) الزهد لوكيع بن الجراح، باب الترتيل في الخطبة، (ح٢٩٠)،

(8) مصنف ابن أبي شيبة، الأدب، ما يستحب من الكلام، (ح٢٥٧٥٥)، الأدب لابن أبي شيبة، باب ما يستحب من كلام الرجل، (ح٦٦).

(9) زهد لأحمد بن حنبل، زهد أيوب عليه السلام، (ح٢٤٦).

(10) الصمت لابن أبي الدنيا، باب جامع لما تقدم من الأبواب، (ح٦٨٥).

(11) الصمت لابن أبي الدنيا، باب جامع لما تقدم من الأبواب، (ح٦٦٠).

ستتهم، (محمد بن بشر، ابن المبارك، ابن الجراح، وكيع، جعفر بن عون، عبد الله) عن مسعر، عن شيخا، عن جابر بن عبد الله، به بمثله.

الحكم على الحديث:-

إسناده صحيح جميع رجاله ثقات وممن صححه من العلماء أبو داود



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنه حديث عمر "إذا أذَّنت فتَرَسَّل" أي تَأنَّ ولا تَعْجَل(1)

الحديث رقم (١١٦)

قال الإمام الحاكم رحمه الله "حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، أنبأ علي بن عبد العزيز، ثنا علي بن حماد بن أبي طالب، ثنا عبد المنعم بن نعيم الرياحي، ثنا عمرو بن فائد الأسواري، ثنا يحيى بن مسلم، عن الحسن(٢)، وعطاء(٣)، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ، قال لبلال: " **إذا أذنت فترسل في أذانك**، وإذا أقمت فاحدر، واجعل بين أذانك وإقامتك قدر ما يفرغ الآكل من أكله، والشارب من شربه والمعتصر إذا دخل لقضاء حاجته"(4)

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي(٥)، عن أحمد، عن المعلي بن أسد، ورواه عبد بن حميد(٦)، والعقيلي(٧)، عن محمد بن إسماعيل، كليهما، (عبد بن حميد، محمد بن إسماعيل)، عن يونس بن محمد.

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٢٠).

(2) حسن وهو: الحسن بن الحسن البصري .

(3) عطاء وهو :عطاء بن أبي رباح .

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الصلاة، باب في فضل الصلوات الخمس، (ح٦٧٨).

(5) سنن الترمذي الجامع الصحيح، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ ، أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الترسل في الأذان، حديث:١٨٥

(6) مسند عبد بن حميد، من مسند جابر بن عبد الله، حديث:١٠٠٩

(7) الضعفاء الكبير للعقيلي، باب العين، باب عبد المؤمن، عبد المنعم بن نعيم أبو سعيد البصري، حديث:١٢٣١.

ورواه الطبراني[1]، عن أحمد، عن علي بن أبي طالب، والبيهقي [2]، عن أحمد، عن أبي أحمد بن عدي، عن إبراهيم، عن معلي بن مهدي، أربعتهم عن عبد المنعم.

ورواه العقيلي [3] عن علي بن عبد العزيز، عن علي بن حماد، والحاكم [4]، عن أبي بكر أحمد بن إسحاق، عن علي بن عبد العزيز، عن علي بن حماد، عن عبد المنعم، كليهما، (علي بن حماد، عبد المنعم)، عن عمرو بن فائد.

كليهما، (عبد المنعم، عمرو بن فائد)، عن يحيى بن مسلم، عن الحسن، وعطاء بن جابر، به بنحوه .

الحكم على الحديث :-

إسناده ضعيف جدا فيه الحسن البصري ثقة يدلس ولكن تابعة عطاء، وعمرو بن فائدة وعبد المنعم بن نعيم متروكين وقال الحاكم :"هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد والباقون شيوخ البصرة وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسنادا غير هذا، ولم يخرجاه"

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفيه "أيُّما مُسّلمٍ اسْتَرسل إلى مُسلم فَغَبَنه فهو كذا" الأَسْتِرْسال: الاسْتِئناسُ والطُّمَأنينةُ إلى الإنسان والثِّقة به فيما يُحَدِّثه به، وأصلُه السكونُ والثَّبات[5]

حديث رقم (١١٧)

قال الإمام الطبراني رحمه الله "حدثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة[6]، ثنا موسى بن عمير، عن مكحول[7]، عن أبي أمامه، **قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " غبن**

---

(1) المعجم الأوسط، باب الألف، من اسمه، (ح١٩٨١).

(2) السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة، ذكر جماع أبواب الأذان والإقامة، باب ترسيل الأذان وحذم الإقامة، (ح١٨٥٩).

(3) الضعفاء الكبير للعقيلي، باب العين، باب عمرو، عمرو بن فائد الأسواري (ح١٤٥١).

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الصلاة، باب في فضل الصلوات الخمس، (ح٦٧٨).

(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٠/٢).

(6) أبو توبة وهو :الربيع بن نافع، انظر: تهذيب التهذيب، (٢٨١/٣).

(7) مكحول وهو: مكحول الشامي، أنظر: تهذيب التهذيب، (٢٥٨/١٠).

المسترسل حرام[١] "

تخريج الحديث :

أخرجه الأصبهاني[٢]، عن سليمان بن أحمد، عن أحمد بن خليد، عن الربيع بن نافع، ورواه. عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن الحارث بن عبد الله، أخرجه البيهقى[٣]، عن أبي سعيد، عن أبي أحمد عن عبد الله .

ثلاثتهم، (الربيع بن نافع، الحارث، عبد الله)، عن محمد بن عبيد عن موسى بن عبيد عن مكحول عن أبي أمامه به .

دراسة رجال الإسناد:-

أبي أمامه صُدَيّ بالتصغير بن عَجْلان بن الحارث، صحابي مشهور، ويقال ابن وَهْب، ويقال ابن عمرو بن وهب بن عريب بن وهب بن رياح بن الحارث بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي أبو أمامة مشهور بكنيته. وقال الحسن بن رافع عن ضمرة في فضائل الصحابة لخيثمة من طريق وهب بن صدقة سمعت جدي يوسف بن حزن الباهلي سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: لما نزلت لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة قلت: يا رسول الله أنا ممن بايعك تحت الشجرة. قال: أنت مني وأنا منك. مات سنة ٨٦ هـ رضي الله عنه[٤].

الحكم على الحديث :-

إسناده ضعيف فيه موسى بن عمير القرشي قال ابن حجر :متروك وكذبة أبي خاتم[٥]



(1) المعجم الكبير للطبراني، باب الصاد، ما أسند أبو أمامة، مكحول الشامي (ح٧٤١٣).

(2) حلية الأولياء، مكحول الشامي، (ح٧٠٤٩).

(3) السنن الكبرى للبيهقي، البيوع، جماع أبواب الخراج بالضمان والرد بالعيوب وغير ذلك، باب ما ورد في غبن المسترسل، (ح١٠٢٢٤).

(4) الإصابة، (٤٢٠/٣).

(5) التقريب، (٥٥٣/١).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه الحديث "غَبْن المُسْتَرسِلِ رِباً"[1]

الحديث رقم (١١٨)

قال الإمام البيهقى رحمة الله "أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو جعفر محمد بن جعفر النسوي الفقيه بالدامغان[2] من أصل كتابه، ثنا الخليل بن أحمد النسوي، أمله علينا إملاء، ثنا خداش بن مخلد، ثنا يعيش بن هشام، عن مالك[3]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه[4]، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: " **غبن المسترسل ربا**[5]

تخريج الحديث:-

تفرد البيهقى[6] بهذا اللفظ، عن أبي عبد الله، عن أبي جعفر محمد بن جعفر، عن الخليل بن أحمد، عن خداش بن مخلد، عن يعيش بن هشام، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد عن جابر به.

الحكم على الحديث:-

ضعيف جدا كثير من رواته لا يعرفون، ولم أجد لهم ترجمة، قال الألباني[7]:باطل.

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) وفي حديث أبي هريرة "أن رجُلا من الأنْصار تزوَّج امرأةً مُرَاسِلا" أي ثَيِّبا. كذا قال الهروي.[8]

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٠/٢).

(2) دامغان: مدينة بين الري ونيسابور وهي اقرب إلى نيسابور، أنظر :معجم من استعجم، (٥٣٩/٢).

(3) مالك وهو :مالك بن أنس .

(4) أبيه وهو :محمد بن على بن الحسين القرشي .أنظر تهذيب الكمال، (١٩٢/٣٣).

(5) السنن الكبرى للبيهقي، البيوع، جماع أبواب الخراج...، باب ما ورد في غبن المسترسل، (ح١٠٢٢٥).

(6) المرجع السابق.

(7) السلسلة الضعيفة (١١٨/٢).

(8) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٠/٢).

الحديث رقم (١١٩)

قال ابن الجعد رحمة الله "حدثني جدي[1]، نا يعقوب بن الوليد، عن ابن أبي ذئب[2]، عن المقبري[3]، عن أبي هريرة قال: **تزوج رجل من الأنصار امرأة مراسلا** يعني ثيبا، فقال النبي ﷺ: " فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك[4] " *

تخريج الحديث :

انفرد ابن الجعد[5]، بتخريجه عن أبي هريرة.

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه يعقوب بن الوليد كذبه أحمد وغيره[6] هالك وللحديث شواهد تقويه أخرجها بخاري[7] ومسلم[8] عن جابر بن عبد الله بأسانيد صحيحة

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رسم (هـ) فيه "لمَّا بَلغ كُراعَ الغَمِيم إذا النَّاس يرسُمُون نحوه" أي يَذْهَبُون إليه سِرَاعاً.

والرَّسِيمُ: ضَرْبٌ من السَّير سَرِيعُ يؤثّر في الأرض[9]

الحديث رقم (١٢٠)

قال الإمام الحاكم رحمة الله "حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق، أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي، والعباس بن الفضل الأسفاطي، قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مجمع بن يعقوب، عن أبيه، قال: سمعت مجمع بن جارية رضي الله عنه، يقول: أقبلنا مع

---

(1) جدي وهو :أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي، أنظر تهذيب الكمال، (٤٩٥/١).

(2) ابن أبي ذئب وهو :محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي، أنظر، تهذيب الكمال(٣٦٠/٢٥).

(3) المقبري وهو :سعيد ابن أبي سعيد، أنظر تهذيب الكمال، (٤٦٦/١٠).

(4) مسند ابن الجعد، مخلد بن خفاف (ح٢٣٩٦).

(5) المرجع السابق.

(6) تقريب التهذيب، (٦٠٩)

(7) صحيح البخاري، البيوع، باب شراء الدواب والحمر، (ح٢٠٠٧).

(8) صحيح مسلم، الرضاع، باب استحباب نكاح ذات الدين، (ح٢٧٤٠).

(9) نقلاً من كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٢١/٢).

رسول الله ﷺ من الحديبية حتى بلغ رسول الله ﷺ **كراع الغميم**[1] ، **فإذا الناس يرسمون نحو رسول الله ﷺ**، فقال بعض الناس لبعض: ما للناس ؟ قالوا: أوحي إلى رسول الله ﷺ. فقال بعض الناس: فحركنا حتى وجدنا رسول الله ﷺ عند كراع الغميم واقفا، فلما اجتمع عليه الناس قرأ عليهم إنا فتحنا لك فتحا مبينا فقال بعض الناس: أو فتح هو ؟ قال: " والذي نفسي بيده إنه لفتح " " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"[٢]

تخريج الحديث :

أخرجه أبي داود[٣] ، وأخرجه عن أبي داود البيهقى[٤]، عن أبي الحسن عن محمد عن محمد بن بكر عن أبي داود، ورواه الطبري[٥]، عن موسى بن سهل، والطبراني[٦]، عن طالب بن قرة، ورواه الأصبهاني[٧]، عن علي بن أحمد، عن أحمد بن خليد، والبيهقي[٨]، عن أبي طاهر، عن محمد، عن الحسن، عن أبي الأزهر، جميعهم، عن محمد بن عيسى .أخرجه ابن أبي شيبة[٩]، ورواه الدار قطني[١٠]، عن إسماعيل بن محمد، والبيهقي[١١]، عن أبي عبد الله، عن محمد بن يعقوب، كليهما، (إسماعيل بن محمد، محمد بن يعقوب)، عن العباس بن محمد، كليهما (ابن أبي شيبة، العباس بن محمد)، عن يونس بن محمد. وأخرجه أحمد[١٢]، عن إسحاق بن عيسى، أخرجه الطبراني[١٣]، عن علي بن المبارك، عن إسماعيل

(1) كراع الغميم:موضع بين مكة والمدينة والغميم موضع له ذكر كثير في الحديث والمغازي معجم البلدان(٤/٢١٤).

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم، التفسير، تفسير سورة الفتح، (ح٣٦٤٦)

(3) سنن أبي داود، الجهاد، باب فيمن أسهم له سهما، (ح٢٣٧٣)، سنن أبي داود، الخراج والإمارة والفيء، باب ما جاء في حكم أرض خيبر، (ح٢٦٣٦)

(4) دلائل النبوة للبيهقي، باب نزول سورة الفتح مرجعهم من الحديبية وما ظهر في وعد، (ح١٤٩٩)

(5) جامع البيان في تفسير القرآن للطبري، سورة الفتح، القول في تأويل قوله تعالى: إنا فتحنا لك فتحا مبينا، (ح٢٩٠١٥)

(6) المعجم الكبير للطبراني، باب الميم، من اسمه مجمع، مجمع بن جارية الأنصاري، (ح١٦٨٣٢)

(7) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب الميم، من اسمه: مجمع، مجمع بن جارية، (ح٥٥٦٩)

(8) السنن الكبرى للبيهقي، قسم الفيء والغنيمة، جماع أبواب تفريق القسم، باب ما جاء في سهم الراجل والفارس، (ح١٢٠٣٨)

(9) مصنف ابن أبي شيبة، الجهاد، من قال: للفارس سهمان، (ح٣٢٥٣٠)، مصنف ابن أبي شيبة، المغازي، غزوة الحديبية، (ح٣٦١٦٣).

(10) سنن الدارقطني، السير، (ح٣٦٥٩).

(11) دلائل النبوة للبيهقي، باب نزول سورة الفتح مرجعهم من الحديبية وما ظهر في وعد، (ح١٤٩٩).

(12) مسند أحمد بن حنبل، مسند المكيين، حديث مجمع بن جارية، (ح١٥١٩٨).

(13) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، من اسمه علي، (ح٣٨٥٥).

بن أبي أوس. أربعتهم (محمد بن عيسى، يونس بن محمد، إسحاق بن عيس، إسماعيل بن أوس)، عن مجمع بن يعقوب، عن أبي عبد الرحمن بن يزيد .

ورواه الحاكم[1]، عن أبو بكر بن إسحاق، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، والعباس بن الفضل الأسفاطي، كليهما، عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مجمع بن يعقوب، عن يعقوب، كليهما (أبي عبد الرحمن، يعقوب)عن مجمع بن جارية به بنحوه.

الحكم على الحديث:-

إسناده حسن بجميع طرقه فيه :

- إسماعيل بن أبي اويس: صدوق[2] ، وتابعه محمد بن عيسى، يونس بن محمد، وإسحاق بن عيسى عن مجمع بن يعقوب .

- مجمع بن يعقوب: صدوق [3] ، ولم يتابع .

- أما أبية يعقوب بن مجمعه: فهو أيضا صدوق [4] ، وتابعه أبي عبد الرحمن عن مجمع بن جارية عند أحمد .

(1)المستدرك على الصحيحين للحاكم، التفسير، تفسير سورة الفتح، (ح٣٦٤٦).

(2) أنظر التقريب (١٤١).

(3) أنظر التقريب ،(٩٢٢).

(4) أنظر التقريب،(١٠٨٩).

المبحث الرابع

حرف الراء مع الشين

يقول ابن الأثير رحمة الله :-

رشح * في حديث القيامة "حتى يبلغ الرشْحُ آذانهم" الرشح: العَرَق لأنه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً كما يرشح الإناء المُتخلخِل الأجزاء[١]

الحديث رقم (١٢١)

قال الإمام أحمد بن حنبل رحمة الله " حَدَّثَنَا حَسَنٌ[٢] حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ[٣] عَنْ نَافِعٍ[٤] عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ يَقُومُونَ **حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ آذَانَهُمْ**[٥]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري[٦]، عن إسماعيل بن عيسى، عن ابن عوف.

ورواه[٧]، عن إبراهيم، عن معن، عن مالك

ورواه مسلم[٨]، عن زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، وعبد الله بن سعيد، ثلاثتهم، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله .

ورواه أحمد [٩]، عن حسين بن حماد، عن سلمه بن أيوب

أربعتهم، عن نافع، عن ابن عمر.

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٢١/٢)

(2) حسن وهو: حسن بن موسى الأشيب .

(3) أيوب وهو: أيوب بن أبي تميمة كيسان.

(4) نافع وهو: نافع مولى ابن عمر.

(5) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، (ح٥٢٣١)

(6) صحيح البخاري، الرقاق، باب قول الله تعالى: ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم، (ح٦١٧٦)

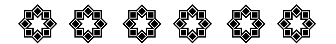
(7) صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة البقرة، باب يوم يقوم الناس لرب العالمين، (ح٤٦٥٧)

(8) صحيح مسلم، الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفة يوم القيامة أعاننا الله على أهوالها، (ح٥٢١٥)

(9) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، (ح٥٢٣١)

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، جميع رجاله ثقات.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وفيه "عليكم بسُنَّتي وسُنَّة الخُلَفاءِ الراشدين من بعدي" الراشِدُ: اسم فاعلٍ، من رَشَد يرشُد رُشْداً، ورَشِد يَرْشَد رَشَداً، وأرْشَدْته أنا. والرُّشْد: خلافُ الغَيِّ. ويرودُ بالراشِدِين أبا بكر وعُمر وعثمان وعَليّا رضي اللّه عنهم، وإن كان عامًّا في كل من سار سيرَتَهم من الأئمة[1].

الحديث رقم (١٢٢)

قال الإمام الطبراني رحمة الله "حدثنا موسى بن المنذر الحمصي، ثنا حيوة بن شريح، ح وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية[2]، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض بن سارية، أن رسول الله ﷺ وعظهم يوما موعظة بعد صلاة الغداة، فذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال رجل: يا رسول الله، إن هذه موعظة مودع، فما تعهد إلينا ؟ قال: " ......، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فإياكم ومحدثات الأمور، فإنها ضلالة، **وعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ**[3]

تخريج الحديث :-

أخرجه الترمذي[4]، عن علي بن حجر، وابن أبي عاصم[5]، عن عمر بن عثمان،

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢١/٢)

(2) بقيه وهو :بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي.

(3) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، من اسمه عفيف، عبد الرحمن بن عمرو السلمي، (ح١٥٤٣١)

(4) سنن الترمذي الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب العلم عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع، (ح٢٦٦٨)

(5) السنة لابن أبي عاصم، باب في ذكر السمع والطاعة، (ح٨٦٣)

والطبراني[١]، عن موسى بن المنذر، عن حيوه بن شريح، ورواه[٢]، عن إبراهيم بن محمد، عن عمرو بن عثمان، أربعتهم، عن بقية، عن بحير بن سعيد، ورواه الدارمي[٣]، والحاكم[٤]، عن محمد بن يعقوب، عن العباس، كليهما، عن أبي عاصم، ورواه أحمد[٥]، عن الضحاك، ورواه الطبراني[٦]، والأصبهاني[٧]، عن فاروق الخطابي، وحبيب بن الحسن، ثلاثتهم، عن أبي مسلم، ورواه أبي داود[٨]، عن أحمد بن حنبل، ورواه الطبراني[٩]، عن أحمد بن لبيد، ورواه الحاكم[١٠]، والبيهقي[١١]، عن يحيى بن محمد، عن محمد بن إبراهيم، كليهما، عن صفوان بن صالح، ورواه الحاكم[١٢]، والبيهقي[١٣]، _ بنفس الإسناد السابق _، عن موسى بن أيوب، وابن حبان[١٤]، عن أحمد بن مكرم، عن علي بن المديني، جميعهم، عن الوليد بن مسلم، ثلاثتهم (أبي عاصم، الضحاك، أبي مسلم، الوليد بن مسلم)، عن ثور بن يزيد، ورواه الطحاوي[١٥]، عن فهد بن سليمان، ومحمد بن خزيمة، كليهما، عن عبد الله بن صالح، والحاكم[١٦]، عن أبي عبد الله، عن محمد بن إدريس، عن عبد الله بن يوسف، كليهما، (عبد الله بن صالح، عبد الله بن يوسف)، عن الليث، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم،

---

(1) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، من اسمه عفيف، عبد الرحمن بن عمرو السلمي، (ح١٥٤٣١)

(2) المرجع السابق.

(3) سنن الدارمي، باب اتباع السنة، (ح١٠٠)

(4) المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، وأما حديث عبد الله بن مسعود، (ح٢٩٨).

(5) مسند أحمد بن حنبل، مسند الشاميين، حديث العرباض بن سارية عن النبي ﷺ ، (ح١٦٨٤٠)

(6) مسند الشاميين للطبراني، ما انتهى إلينا من مسند ثور بن يزيد، ما روى ثور [بن يزيد]، عن خالد بن، خالد عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكندي، (ح٤٢٦)

(7) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب العين، من اسمه عطية، العرباض بن سارية السلمي، (ح٥٠٠٠)

(8) سنن أبي داود، السنة، باب في لزوم السنة، (ح٤٠١٢).

(9) مسند الشاميين، للطبراني، ما انتهى إلينا من مسند ثور بن يزيد، ما روى ثور، عن خالد بن خالد عن عبد الرحمن بن عمرو، وحجر بن حجر الكندي، (ح٤٢٦).

(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، منهم حجر بن حجر الكلاعي، (ح٣٠١)

(11) المدخل إلى السنن الكبري للبيهقي، باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها ويستدل به، (ح٢٦).

(12) المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، منهم حجر بن حجر الكلاعي، (ح٣٠١)

(13) المدخل إلى السنن الكبري للبيهقي، باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها ويستدل به، (ح٢٦).

(14) صحيح بن حبان، ذكر وصف الفرقة الناجية من بين الفرق التي تفترق عليها الأمة، (ح٥).

(15) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ ، (ح٩٩٧)

(16) المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، وأما حديث عبد الله بن مسعود (ح٢٩٩)

ثلاثتهم، (بحير بن سعد، ثور بن يزيد، محمد بن إبراهيم)، عن خالد بن معدان، ورواه ابن ماجه[١]، عن إسحاق بن إبراهيم، وإسماعيل بن بشر، ورواه أحمد[٢]، ثلاثتهم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صلاح، عن ضمرة بن حبيب، كليهما (خالد بن معدان، ضمرة بن حبيب)، عن عبد الرحمن بن عمرو. ورواه ابن ماجه[٣]، عن عبد الله بن أحمد، عن الوليد بن مسلم، ورواه الطبراني[٤]، عن أحمد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن عبد الله، ورواه الحاكم[٥]، عن محمد بن يعقوب، عن أحمد بن عيسى، عن عمرو بن أبي سلمه، ثلاثتهم، (الوليد، إبراهيم، عمرو)، عن عبد الله بن العلاء، عن يحيى بن أبي مطاع .

ورواه أبي داود[٦]، عن أحمد بن حنبل، ورواه الطبراني[٧]، عن أحمد بن لبيد، ورواه الحاكم[٨]، والبيهقي[٩]، عن يحيى بن محمد، عن محمد بن إبراهيم، كليهما عن صفوان بن صالح، ورواه الحاكم[١٠]، والبيهقي[١١]، _ بنفس الإسناد السابق _، عن موسى ابن أيوب، وابن حبان[١٢]، عن أحمد بن مكرم، عن علي بن المديني، جميعهم، عن الوليد ابن مسلم عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن حجر بن الحجر .

ورواه ابن أبي عاصم[١٣]، عن أبي اليمان، عن ابن عياش، عن أرطأه بن المنذر، عن المهاصر بن حبيب.

رواه الطبراني[١٤]، عن أحمد عن عبد الرحمن، عن أبي جعفر، عن عيسى بن

---

(1) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين (ح٤٣).

(2) مسند أحمد بن حنبل، مسند الشاميين، حديث العرباض بن سارية عن النبي ﷺ ، (ح١٦٨٣٨).

(3) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، (ح٤٢)

(4) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، من اسمه عفيف، يحيى بن أبي المطاع، (ح١٥٤٣٤)

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، ومنهم يحيى بن أبي المطاع القرشي، (ح٣٠٢)

(6) سنن أبي داود، السنة، باب في لزوم السنة، (ح٤٠١٢).

(7) مسند الشاميين، للطبراني، ما انتهى إلينا من مسند ثور بن يزيد، ما روى ثور، عن خالد بن خالد عن عبد الرحمن بن عمرو، وحجر بن حجر الكندي، (ح٤٢٦).

(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، منهم حجر بن حجر الكلاعي، (ح٣٠١)

(9) المدخل إلى السنن الكبري للبيهقي، باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها ويستدل به، (ح٢٦).

(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم، العلم، منهم حجر بن حجر الكلاعي، (ح٣٠١)

(11) المدخل إلى السنن الكبري للبيهقي، باب أقاويل الصحابة ﷺ إذا تفرقوا فيها ويستدل به، (ح٢٦).

(12) صحيح بن حبان، ذكر وصف الفرقة الناجية من بين الفرق التي تفترق عليها الأمة، (ح٥).

(13) السنة، لابن أبي عاصم، باب ذكر السمع والطاعة، (ح٨٦٣).

(14) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، من اسمه عفيف، جبير بن نفير، (ح١٥٤٥٤).

يونس، عن أبي حمزة، عن شعوذ الأزدي، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير.

أربعتهم، (عبد الرحمن بن عمرو، يحيى بن مطاع، حجر بن حجر، جبير بن نفير)، عن العرباض بن سارية به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد :

بقية بن الوليد

بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي [١]، أبو يحمد الحمصى، وثقة ابن معين[٢]، وقال :"كان شعبة مبجلا لبقية "، والحاكم [٣]، والذهبي[٤]، وقال ابن المبارك[٥]: "كان صدوقا ولكنة كان يكتب عمن أقبل وأدبر"

وقال أبي الحسن بن القطان[٦]: "بقية يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك وهذا إن ضح مفسد لعدالته "وقال الذهبي :قلت :"نعم والله صح هذا عنه وإنه يفعله".

وقال ابن عيينة[٧]: "لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيرة " وقال ابن سعد[٨]: "كان ثقة في روايتة عن الثقات وكان ضعيف الرواية من غير الثقات " وفال أحمد[٩] :"له مناكير عن الثقات "

وقال العجلي[١٠] :"ثقة ما روي عن المعروفين وما روى عن المجهولين فليس بشيء " وقال يعقوب بن سفيان الفسوي[١١] :"وهو ثقة إذا حدث عن ثقة فحديثة يقوم مقام الحجة، ويذكر بحفظ إلا انه يشتهي الملح والطرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فيهم ضعيف، وكان يشتهي الحديث، فيكنى الضعيف المعروف بالإسم ويسمي المعروف بالكنية باسمة".

---

(1) الكلاعي :هذة النسبة إلى قبيلة يقال لها :"كلاع "نزلت الشام وأكثرهم نزل حمص، :أنظر الأنساب للسمعاني، (١١٨/٥).

(2) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٧٩).

(3) تهذيب الكمال، (١٩٦/٤).

(4) العبر في خير من غير، (٢٥٢/١).

(5) تهذيب الكمال، (١٩٦/٤).

(6) ميزان الإعتدال، (٣٣٩/١).

(7) تهذيب الكمال، (١٩٦/٤).

(8) الطبقات الكبرى، (٤٦٩/٧).

(9) بحر الدم، (٣٠)

(10) معرفة الثقات للعجلي، (٢٥٠/١).

(11) المعرفة والتاريخ، (٢٤٧/٢).

وقال ابن عدى[١] :"صفته في روايات الحديث كإسماعيل بن عياش، إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روي عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه، وبقية صاحب حديث، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار، ويروي عنه الكبار من الناس وهذا صورة بقية ".

وأما ابن حبان[٢]، فقال :" تتبعت حديثة فرأيته ثقة مامونا، ولكنة كان مدلسا، سمع من عبيد الله بن عمر ... أحاديث يسيرة مستقيمة، وثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين، عن عبيد الله بن عمر ....، مثل المشاجع بن عمرو، والسري بن عبد الحميد، ...، وأشباههم فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء، وكان يقول :قال عبيد الله بن عمرو عن نافع، وقال مالك عن نافع – كذا– فحملوا عن بقية عن عبيد الله وبقية عن مالك، وأسقط الواهي بينهما، فالتزق الموضوع ببقية وتخلص الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثة ويسوونة فالتزق ذلك كله به" .

قال الدارقطنى [٣]: "يحدث عن الضعفاء".

وقال ابن حجر[٤]: "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء " وقد عده ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[٥]، والتى لا يقبل العلماء روايتهم إلا إذا صرحوا بالسماع.

قالت الباحثة :- ارجح قول ابن حجر :صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ولكن إذا حدث عن الشاميين فهو ثبت، ولا تقبل روايته إلا إذا صرح بالسماع، فقد عده ابن حجر من الطبقة الرابعة من المدلسين، ولم يصرح بالسماع في هذه الرواية.

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال، (٨٠/٢).

(2) المجروحين ن(٢٠٠/١).

(3) سؤالات السلمي للدار قطني، (٨).

(4) تقريب التهذيب، (١٧٤).

(5) طبقات المدلسين، (٤٩).

عبد الرحمن بن عمرو

عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي الشامي[١] ذكرة ابن خبان في الثقات[٢]، وقال الذهبي [٣] :"صدوق إن شاء الله " أما ابن حجر[٤] فقد قال :"مقبول " وقد تعقبة بشار بن معروف والشيخ شعيب الأرنؤوط وقالا بل هو "صدوق حسن الحديث" توفي سنه (١١٠هـ)[٥].

قالت الباحثة: أرجح قول الذهبي بانه صدوق

الحكم على الحديث:-

إسناد صحيح لغيرة، فيه عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمي تابعي صدوق روى عنه جمع، وقد تابعه حجر بن حجر الكلاعي وهو تابعي مستور أيضا، وروى عنه غير خالد بن معدان: صفوان بن عمرو، وتابعة أيضا غير واحد مثل مهاصر بن حبيب ويحيى بن أبي المطاع، وجبير بن نفير، وللحديث شاهد أيضا يقويه، رواه ابن المنذر[٦] قال: "وحدثني محمد بن إسماعيل، حدثني يعقوب، ثنا علي بن عياش، ثنا شعيب بن أبي حمزة، قال: حدثني محمد بن المنكدر عن جابر، قال: كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما مست النار وقال بعضهم: والدليل على أن الرخصة هي الناسخة اتفاق الخلفاء الراشدين المهديين أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب صلوات الله عليهم في ترك الوضوء، وقد ثبت أن نبي الله ﷺ قال: " عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي " وقد صححه بعض الأئمة مثل الترمذي قال حسن صحيح والالباني[٧] قال صحيح.



---

(1) تهذيب الكمال، (٣٠٤/١٧).

(2) الثقات، (١١١/٥).

(3) الكاشف، (١٤٩/٧).

(4) تقريب التهذيب، (٣٤٧).

(5) تهذيب الكمال، (٣٠٤/١٧).

(6) الأوسط لابن المنذر، الطهارة، ذكر الأشياء التي اختلف في وجوب الطهارة منها، الوضوء مما مست النار، (ح١٢٨)

(7) صحيح الترغيب والترهيب، (١٠/١).السلسة الصحيحة، (٢٣٨/٦).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

- ومنه الحديث "وإرْشاد الضالّ" أي هدايته الطريقَ وتَعْريفه. وقد تكرر في الحديث[١]

حديث رقم (١٢٣)

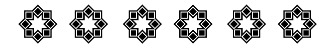
قال الإمام النسائي رحمة الله "أخبرنا محمد بن إبراهيم، حدثنا الفضل بن العلاء، حدثنا عثمان بن حكيم، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أبيه، عن جده، قال: خرج رسول الله ﷺ يوما ظهرا، فوجدهم يتحدثون في مجالسهم على أبواب الدور، فقال: " ما هذه المجالس ؟، إياكم وهذه الصعدات تجلسون فيها "، قالوا: يا رسول الله، نجلس على غير ما بأس نغتم في البيوت فنبرز فنتحدث، قال: " فأعطوا المجالس حقها "، قالوا: وما حقها يا رسول الله ؟، قال: " غض البصر، وحسن الكلام، ورد السلام، **وإرشاد الضال**[٢]"

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم[٣] عن أبي بكر، عن عفان، عن عبد الواحد، والنسائي[٤] عن محمد بن إبراهيم، عن الفضل بن العلاء، كليهما، عن عثمان، عن إسحاق، عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي طلحة، به بنحوه.

الحكم على الحديث :-

إسناده صحيح لغيره فيه محمد بن إسحاق والفضل بن العلاء صدوقان ولقد تابعهم عبد الواحد، عن عثمان بإسناد صحيح عند مسلم، دون لفظة ابن الأثير.



---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٢١/٢)

(2) السنن الكبرى للنسائي، سورة الرعد، سورة النور، قوله تعالى: قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم، (ح١٠٩٢٠).

(3) صحيح مسلم، السلام، باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام، (ح٤١١٥).

(4) السنن الكبرى للنسائي، سورة الرعد، سورة النور، قوله تعالى، قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم، (ح١٠٩٢٠).

يقول ابن الأثير رحمة الله :-

(س) وفيه "من ادَّعَى ولَداً لغير رِشْدة فلا يَرث ولا يُورَث" يقال هذا ولَد رِشْدة إذا كان لنِكاح صحيح، كما يقال في ضِده: ولَدُ زِنْية، بالكسر فيهما. وقال الأزهري في فَصْل بَغي: أفصحُ اللُّغتين[1]

الحديث رقم (١٢٤)

قال الإمام أبو داوود رحمة الله "حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا معتمر[2]، عن سلم يعني ابن أبي الزياد، حدثني بعض أصحابنا، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: " .... فقد لحق بعصبته، **ومن ادعى ولدا من غير رشدة فلا يرث، ولا يورث**[3] " *

تخريج الحديث :-

أخرجه أبي داود[4]، والبيهقي[5]، عن أبي علي، عن محمد بن بكر، عن أبي داود، عن يعقوب بن إبراهيم، ورواه أحمد[6]،كليهما (يعقوب، احمد)، عن أبي الزناد، عن بعض أصحابهم.

وأخرجه الطبراني[7]، عن احمد بن داود، والحاكم[8]، عن أحمد بن إسحاق، وعبد الله بن محمد، ثلاثتهم (أحمد بن داود، أحمد بن إسحاق، عبد الله بن محمد)، عن عمرو بن حصين، عن معتمر بن سليمان، عن سلم بن أبي الذيال .

كليهما، (بعض أصحابهم، سلم)، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به بنحوه.

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢١/٢).

(2) معتمر وهو: معتمر بن سليمان بن طرخان التميمي، أنظر :تهذيب الكمال، (٢٥٠/٢٨).

(3) سنن أبي داود، الطلاق، أبواب تفريع أبواب الطلاق، باب في ادعاء ولد الزنا، (ح١٩٤٢).

(4) المرجع السابق.

(5) السنن الكبرى للبيهقي، الفرائض، جماع أبواب الجد،باب لا يرث ولد الزنا من الزاني، (ح١١٧٠١).

(6) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، (ح٣٣١٣).

(7) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، وما أسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، سعيد بن جبير، (ح١٢٢٢٥). وفي الأوسط، باب الألف، من اسمه أحمد، (ح١٠١٢)

(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الفرائض، (ح٨٠٦٦)

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف جدا فيه سلم ثقة لكنة يروى عن مجاهيل وفي الحديث مبهم ولقد رواه اسلم مباشرة عن سعيد بن جبير بإسقاط الرجل المبهم ولكن بأسانيد ضعيفة جدا عند الحاكم والطبراني فيها عمرو بن الحصين متروك.وحكم الألباني[١] بضعف هذا الحديث.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رشش * فيه "فلم يكونوا يَرُشُّون شيئاً من ذلك" أي يَنْضحونه بالماء[٢].

الحديث رقم (١٢٥)

قال الإمام البخاري رحمة الله "وقال أحمد بن شبيب، حدثنا أبي[٣]، عن يونس[٤]، عن ابن شهاب، قال: حدثني حمزة بن عبد الله، عن أبيه قال: " كانت الكلاب تبول، وتقبل وتدبر في المسجد، في زمان رسول الله ﷺ، **فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك**[٥] "

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٦] عن احمد عن شبيب عن يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر به .

يقول ابن الأثير رجمه الله :-

رشق في حديث حسان قال له النبي ﷺ في هِجائِه للمشركين: "لَهُو أشدُّ عليهم من رَشْقِ النَّبْل" الرَّشْقُ: مصدر رَشَقُه رَشْقا إذا رَماه بالّسهام[٧]

(1) ضعيف ابو داود ،(٢٤٨/٢).

(2)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٢/٢)

(3) أحمد بن شبيب أبوه هو : شبيب بن سعيد التميمي.

(4) يونس وهو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي. تهذيب الكمال، (٣٢ / ٥٥١).

(5) صحيح البخاري، الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان (ح١٧١).

(6) صحيح البخاري، الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان (ح١٧١).

(7) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٢/٢).

الحديث رقم(١٢٦)

قال مسلم رحمة الله "حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي، عن جدي[1]، حدثني خالد بن يزيد، حدثني سعيد بن أبي هلال، عن عمارة بن غزية، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمه بن عبد الرحمن، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ، قال: " اهجوا قريشا، فإنه أشد عليها **من رشق بالنبل** " فأرسل إلى ابن رواحه فقال: " اهجهم "...."[2]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[3] عن عثمان ومحمد كليهما عن عبده عن هشام عن عروة، ورواه مسلم[4] عن عبد الملك عن شعيب عن الليث عن خالد عن سعيد عن عمارة عن محمد عن إبراهيم عن أبي سلمه كليهما (عروة، أبي سلمه)عن عائشة به بنحوه.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنه حديث سلَمة "فألْحق رَجلا فأرشُفُه بسَهم[5]

الحديث رقم (١٢٧)

فألْحق رَجلا فأرشُفُه بسَهم

لم أعثر على تخريج له.

(1) جد عبد الملك وهو :الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أنظر تهذيب الكمال، (٦/ ٣٥٤).

(2) صحيح مسلم، فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه، (ح٤٦٥٠).

(3) صحيح البخاري، المناقب، باب من أحب أن لا يسب نسبه (ح٣٣٥٩)، المغازي، باب حديث الإفك، (ح٣٩٢٩)، الأدب، باب هجاء المشركين، (ح٥٨٠٤).

(4) صحيح مسلم، فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه، (ح٤٦٥٠).

(5) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٢/٥٢٢).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه الحديث "فرَشَقوهم رَشْقا"، ويجوز أن يكون ها هنا بالكسر وهو الوجه، من الرَّمْي. وإذا رَمى القومُ كلهم دفعة واحدة قالوا رَمَينا رِشْقا. والرشق أيضا أن يرمي الرامي بالسِّهام، ويُجْمع على أرْشاق[1]

الحديث رقم (١٢٨)

قال الإمام البخاري رحمة الله "حدثنا عمرو بن خالد الحراني، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعت البراء، وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين ؟ قال: لا والله، ما ولى رسول الله ﷺ ولكنه خرج شبان أصحابه، وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح، فأتوا قوما رماة، جمع هوازن، وبني نصر، ما يكاد يسقط لهم سهم، **فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون،** فأقبلوا هنالك إلى النبي ﷺ وهو على بغلته البيضاء، وابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به، فنزل واستنصر، ثم قال: " أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب "، ثم صف أصحابه[2] *

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[3] عن أبي الوليد ورواه[4] عن قتيبه عن سهل ورواه[5] عن محمد بن بشار ورواه مسلم[6] عن محمد بن المثنى كليهما (محمد بن بشار، محمد بن المثنى) عن محمد بن جعفر، ثلاثتهم (أبي الوليد، سهل بن يوسف، محمد بن بشار)عن شعبه .

ورواه بخاري[7] أيضا عن محمد بن المثنى عن يحيى بن يحيى عن سفيان .

ورواه [8] عن عبد الله عن إسرائيل . ورواه[9] عن محمد بن كثير. ورواه[10] عن عمرو بن خالد عن زهير .

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٢/٢).

(2) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب من صف أصحابه عند الهزيمة، (ح٢٧٩٣).

(3) صحيح البخاري، المغازي، باب قول الله تعالى: ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم (ح٤٠٧٣).

(4) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب من قاد دابة غيره في الحرب، (ح٢٧٣٠).

(5) صحيح البخاري، المغازي، باب قول الله تعالى: ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم، (ح٤٠٧٤).

(6) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، (ح٣٤١٤).

(7) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب بغلة النبي ﷺ البيضاء، (ح٢٧٤٠).

(8) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب من قال: خذها وأنا ابن فلان، (ح٢٨٩٨).

(9) صحيح البخاري، المغازي، باب قول الله تعالى: ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم، (ح٤٠٧٢).

(10) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب من صف أصحابه عند الهزيمة، (ح٢٧٩٣).

ورواه مسلم[1] عن يحيى بن يحيى عن أبي خيثمه ورواه[2]عن أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس عن زكريا .جميعهم عن أبي إسحاق عن البراء به بنحوه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنه حديث فَضالة "أنه كان يَخرج فيرْمِي الأرْشاق[3]".

الحديث رقم (١٢٩)

أنه كان يَخرج فيرْمِي الأرْشاق

لم أعثر على تخريج لهم

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) وفي حديث موسى عليه السلام "كأني برَشْق القلم في مَسامِعي حين جَرى على الألواح بكَتبة التوراة" الرَّشْق والرِّشْق: صَوت القلم إذا كُتب به[4]

الحديث رقم (١٣٠)

"كأني برَشْق القلم في مَسامِعي حين جَرى على الألواح بكَتبة التوراة"

لم أعثر على تخريج له.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(1) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب في غزوة حنين، (ح٣٤١٢)

(2) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب في غزوة حنين (ح٣٤١٣)

(3) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٢/٢)

(4) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٢/٢).

يقول ابن الأثير رحمة الله :-

رشا (س) فيه "لعن اللّه الراشِيَ والمُرتَشِيَ والرَّائش" الرِّشْوة والرُّشْوة: الوُصلة إلى الحاجة بالمُصانعة. وأصله من الرِّشاء الذي يُتَوصَّل به إلى الماء. فالراشي مَن يُعطِ الذي يُعِينه على الباطل. والمُرْتَشِي الآخِذُ. والرائِش الذي يسْعى بينهما يَسْتزيد لهذا ويَسْتنقِص لهذا. فأمَّا ما يُعْطَى تَوصُّلا إلى أخْذِ حق أو دَفْع ظُلْم فغير داخل فيه. رُوِي أنّ ابن مسعود أُخِذ بأرض الحَبشة في شيء، فأعْطَى دينارين حتى خُلّى سبيله، ورُوِي عن جماعة من أئمة التابعين قالوا: لا بأس أن يُصانِع الرجل عن نفسه ومالِه إذا خاف الظلم.[١]

الحديث رقم (١٣١)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله " حدثنا أبو بكر[٢] قال: حدثنا ابن أبي زائدة[٣]، عن ليث[٤]، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة [٥] ، عن أبي إدريس[٦]، عن ثوبان، قال: " لعن النبي ﷺ **الراشي والمرتشي والرائش، يعني الذي يمشي بينهما**"[٧]

تخريج الحديث:-

أخرجه ابن أبي شيبة[٨]، ورواه الطبراني[٩]، عن عبيد بن غنام، كليهما، عن أبي بكر، ورواه احمد[١٠] عن الأسود بن عامر عن أبي بكر بن عباس .

ورواه الطحاوي[١١] عن احمد بن داود عن سهل بن محمد ويزيد بن خالد ثلاثتهم

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٢/٢).

(2) أبو بكر وهو: عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي.

(3) ابن ابي زائدة وهو: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمذاني.

(4) ليث وهو :ليث بن سليم القرشي.

(5) أبو زرعة : أبي زرعة بن عمرو .

(6) أبي إدريس: وهو عائذ بن عبد الله ابي ادريس الخولاني.

(7) مصنف ابن أبي شيبة، البيوع والأقضية، في الوالي والقاضي يهدى إليه، (ح٢١٥٠٨)، وفي الراشي والمرتشي (ح٢١٦٣١)

(8)مصنف ابن أبي شيبة، البيوع والأقضية، في الوالي والقاضي يهدى إليه، (ح٢١٥٠٨)، وفي الراشي والمرتشي (ح٢١٦٣١)

(9)الدعاء للطبراني، باب ذكر من لعنه رسول الله ﷺ ، (ح١٩٨٢)

(10) مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، ومن حديث ثوبان، (ح٢١٨٣٤)

(11) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ ، (ح٤٩٤٨).

(أبي بكر، سهل بن محمد، يزيد بن خالد)عن ابن أبي زائدة كليهما (أبي بكر بن عباس، أبي زائدة) عن ليث عن أبي الخطاب ورواه الطحاوي[١] عن علي بن معبد عن إسحاق السلولي عن هريم، عن ليث كليهما (أبو الخطاب، ليث) عن أبي زرعه ورواه الروياني[٢] عن سفيان عن محمد بن فضيل عن ليث عن أبي الخطاب كليهما (أبو زرعه، أبو خطاب) عن أبي إدريس .

وأخرجه الحاكم[٣] عن محمد بن أحمد عن علي بن عبد عن محمد بن سعيد عن يحيى بن أبي زكريا عن الليث، ورواه البيهقى[٤] عن أبي نصر عن أبي الفضل عن أحمد بن نجده عن احمد بن يونس عن أبي بكر عن الليث عن أبي الخطاب، كليهما(أبو الخطاب، الليث) عن أبي زرعه كليهما (أبو إدريس، أبو زرعه) عن ثوبان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد

ليث

الليث بن أبي سليم بن زَنِيم بالزاي والنون مصغر، واسم أبيه أيمن وقيل أنس وقيل غير ذلك،أبو بكر القرشي مولاهم الكوفي، ضعفه يحيى بن معين[٥]، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال مرة لا بأس به[٦]، وقال أبو حاتم: سمعت أبا مَعْمَر يقول: كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن أبى سليم[٧]، وضعّفه النسائي[٨]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٩]، وقال ابن حبان: كان من العباد ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين[١٠]، وقال الدارقطني عنه: صاحب سنة يخرج حديثه ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء

---

(1) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ ، (ح٤٩٤٧).

(2) مسند الروياني، أبو إدريس عن ثوبان، (ح٦٢٢).

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الأحكام، وأما حديث ثوبان، (ح٧١٣٠).

(4) شعب الإيمان للبيهقي، الثامن والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في قبض اليد عن، (ح٥٢٤٤).

(5) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، ص(١٥٨ و١٩٧).

(6) الثقات للعجلي، (٢/٢٣١).

(7) الجرح والتعديل، (٧/١٧٨).

(8) الضعفاء والمتروكين، (٩٠).

(9) الضعفاء للعقيلي، (٤/١٤).

(10) المجروحين، لابن حبان، (٢/٢٣١).

وطاوس ومجاهد[1]، وقال الذهبي: لا نعلمه لقي صحابياً، وعنه شعبة وزائدة وجرير، فيه ضعف يسير من سوء حفظه، كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير، وبعضهم احتج به [2].قال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك.مات سنة (١٤٨). روى له البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة[3].

بالنسبة: لإرساله فلم يثبت أن أرسل عن أبي زرعة [4]، وبالنسبة لذكر إختلاطه فلم أقف من خلال بحثي على اختلاط له يُذكر، وبالنسبة لقول النقّاد، فالأكثر على تضعيفه، فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه أبي زرعه، وأبي الخطاب مجهولين، وفية ليث بن أبي سليم ضعيف، ولكن للحديث شواهد، عند أبي داود[5]، وابن ماجة[6]، عن عبد الله بن عمرو، بأسانيد جيدة دون لفظة الرائش .

---

(1) سؤالات البرقاني للدارقطني، (٥٨).

(2) الكاشف، (١٥١/٢).

(3) التقريب، (٤٦٤).

(4) جامع التحصيل، (٢٦١).

(5) سنن أبي داود، الأقضية، باب في كراهية الرشوة، (ح٣١٢٦).

(6) سنن ابن ماجه، الأحكام، باب التغليظ في الحيف والرشوة، (٢٣١).

المبحث الخامس

حرف الراء مع الصاد

يقول ابن الأثير رحمة الله :-

رصح (هـ) في حديث اللعان "إن جاءت به أُرَيْصِحَ" هو تصغير الأرْصَح، وهو الناتِىءُ الألْيَتَين، ويجوز بالسين، هكذا قال الهروي. والمعروف في اللغة أن الأرسَح والأرصَح هو الخفيف لَحْم الألْيَتَين، وربما كانت الصاد بَدلاً من السين. وقد تقدم ذكر الأرسح.[١]

الحديث رقم (١٣٢)

قال الإمام أبي داود رحمة الله "حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة[٢]، عن ابن عباس قال: جاء هلال بن أمية وهو أحد الثلاثة، الذين تاب الله عليهم، فجاء من أرضه عشيا فوجد عند أهله رجلا، فرأى بعينه وسمع بأذنه، فلم يهجه حتى أصبح، ثم غدا على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني جئت أهلي عشاء، فوجدت عندهم رجلا، فرأيت بعيني، وسمعت بأذني، فكره رسول الله ﷺ ما جاء به، واشتد عليه، فنزلت: "**والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم**"[٣] الآيتين كلتيهما، فسري عن رسول الله ﷺ، فقال: " أبشر يا هلال، قد جعل الله ﷻ لك فرجا ومخرجا "، ....، وقال: " **إن جاءت به أصيهب أريصح أثيبج** حمش الساقين[٤] فهو لهلال، وإن جاءت به أورق[٥] جعدا جماليا خدلج الساقين[٦] ....."[٧] "

---

(1)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(522/٢).

(2) عكرمة وهو :عكرمة القرشي الهاشمي.

(3) قال تعالى:﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾النور ٤.

(4) حَمْشَ الساقين: استعاره من الساق للبدن كله أي دقيق الخِلْقة، انظر: لسان العرب، (٢٨٨/٦).

(5) والأورق: الذي لونه بين السواد والغبره، انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، محمد بن أحمد الأزهري، (٣٣٨).

(6) الخدلج: الغليظ الساقين، والجُمالي: العظيم الخلق شبه بالجمل، انظر المرجع السابق(٣٣٨).

(7) سنن أبي داود، الطلاق، أبواب تفريع أبواب الطلاق، باب في اللعان، (ح١٩٣٦).

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[١]، عن عبد الله بن يوسف، ورواه[٢]، عن سعيد بن عفير، ومسلم[٣]، عن محمد بن روح، وعيس بن حماد، أربعتهم، عن الليث، ورواه البخاري[٤]، عن إسماعيل، عن سليمان بن بلال، كليهما، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن القاسم، ورواه البخاري[٥]، عن علي بن عبد الله، ومسلم[٦]، عن عروة الناقد، وبن أبي عمر، ثلاثتهم، عن سفيان، عن أبي الزناد، كليهما، (عبد الرحمن، أبو الزناد)، عن القاسم ابن محمد.

أخرجه البخاري[٧]، عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، عن هشام، وأبي داود[٨]، عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون، عن عباد بن منصور، كليهما (هشام، عباد)، عن عكرمة كليهما، (عكرمة، القاسم بن محمد)، عن ابن عباس، به بنحوه بدون لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد

عبّاد بن منصور

عبّاد بن منصورالناجي بالنون والجيم أبو سلمة البَصْرِيّ القاضي يرسل ويدلس بالنسبة لإرساله قال العلائي[٩]: ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة.

أما بالنسبة لتدليسه:، ذكره ابن حجر من المرتبة الرابعة في التدليس[١٠]، وهو من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم، الا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على

---

(1) صحيح البخاري، الحدود، باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة، (ح٦٤٧٨)ز

(2) صحيح البخاري، الطلاق، باب قول النبي ﷺ : " لو كنت، (ح٥٠٠٨).

(3) صحيح مسلم، اللعان، (ح٢٨٢٨).

(4) صحيح البخاري، الطلاق، باب قول الإمام: اللهم بين، (ح٥٠١٤).

(5) صحيح البخاري، الحدود، باب من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة، (ح٦٤٧٧)، التمني، باب ما يجوز من اللو، (ح٦٨٣٢).

(6) صحيح مسلم، اللعان، (ح٢٨٢٨).

(7) صحيح البخاري، الشهادات، باب إذا ادعى أو قذف، (ح٢٥٤٧)، تفسير القرآن، سورة البقرة، باب ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن، (ح٤٤٧٧)، الطلاق، باب يبدأ الرجل بالتلاعن، (ح٥٠٠٥).

(8) سنن أبي داود، الطلاق، أبواب تفريع أبواب الطلاق، باب في اللعان، (ح١٩٣٦).

(9) جامع التحصيل،(٢٠٦).

(10) طبقات المدلسين، (٥٠).

الضعفاء والمجاهيل، وقد صرح عباد بالسماع في روايه عند البيهقي[١] فقال اريسح بدلا من اريصح، ولكن لكثرة من ضعفه وذكره في الضعفاء فعلى الأرجح أنه ضعيف [٢] .

عكرمة القرشي

عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس، قال يحيى ابن معين: كان عكرمة أعلم بابن عباس[٣]، وسئل: كريب أحب إليك عن ابن عباس أو عكرمة؟ فقال: كلاهما ثقة[٤]، وسأله عثمان الدارمي: عكرمة أحب إليك عن ابن عباس أو عبيد الله بن عبد الله فقال: كلاهما ولم يخير، قلت(أي عثمان) فعكرمة أو سعيد بن جبير؟ فقال: ثقة وثقة ولم يخير[٥]. قال أبو حاتم: هو ثقة يحتج بحديثه إذا روى عنه الثقات[٦]، وقال ابن حبان: ومن أمحل المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح[٧]، وقال ابن عدي: الثقات إذا رووا عنه فهو مستقيم الحديث؛ إلا أن يروي عنه ضعيف؛ فيكون قد أتي من قبل ضعيف لا من قبله، ولم يمتنع الأئمة من الرواية عنه، وأصحاب الصحاح أدخلوا أحاديثه إذا روى عنه ثقة في صحاحهم، وهو أشهر من أن يحتاج أن أجرح حديثاً من حديثه وهو لا بأس به[٨]، وقال الذهبي: ثبت لكنه إباضي[٩] يرى السيف، وتحايده مالك[١٠]. قال ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة[١١]، ولم يرسل[١٢]. مات سنة (١٠٦) أو (١٠٧) روى له مسلم مقروناً بغيره واحتج به الباقون[١٣].

---

(1) السنن الكبرى للبيهقي، اللعان ، باب الزوج يقذف امرأته ،(ح١٤٢٧١) .

(2) سبق ترجمته في حديث رقم(١٠٦).

(3) تاريخ ابن معين، رواية الدوري،(٢٤٩/٣).

(4) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي،(١٦٨).

(5) تاريخ ابن معين، رواية عثمان الدارمي،(١١٧).

(6) الجرح والتعديل،(٨/٧).

(٧) الثقات لابن حبان، (٢٣٠/٥).

(8) الكامل في الضعفاء،(٢٧١/٥).

(٩) الإباضية: هم أصحاب عبد الله بن إباض الذي خرج في أيام مروان بن محمد، فوجه إليه عبد الله بن محمد بن عطية فقاتله، وهم فرقة من فرق الخوارج، انظر: الملل والنحل للشهرستاني، (١٣٣/١) .

(١٠) الكاشف، (٣٣/٢).

(11) التقريب، (٣٩٧) انظر: التاريخ الكبير، (٤٩/٧)، والثقات للعجلي، (١٤٥/٢)، ومشاهير علماء الأمصار،(٨٢).

(12) جامع التحصيل، (٢٣٩).

(13) تهذيب الكمال، (٢٩٢/٢٠) .

قالت الباحثة: الراوي أخذ روايته من قبل ضعيف، وأمّا الراوي فهو من الثقات الأثبات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ومدار الحديث بلفظه، عن عبّاد بن منصور، وهو ضعيف، وقد ضعفه الألباني[1]، واصل الحديث عند البخاري، ولكن بدون لفظة ابن الأثير. وللحديث شاهد عند، مسلم[2]، بنحوه قال: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبدالأعلى، حدثنا هشام، عن محمد قال: سألت أنس بن مالك وأنا أرى أن عنده منه علماً فقال: إن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء، وكان أخا البراء بن مالك لأمه، وكان أول رجل لاعن في الإسلام، قال: فلاعنها، فقال رسول الله ﷺ: أبصروها فإن جاءت به أبيض سبطاً (هو المسترسل الشعر) قضيء العينين (فاسدهما بكثرة دمع أو حمرة) فهو لهلال بن أمية، وإن جاءت به أكحل جعداً حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء، قال فأنبئت أنها جاءت به أكحل جعداً حمش الساقين،.

يقول ابن الأثير رحمة الله :-

رصد * في حديث أبي ذر "قال له عليه الصلاة والسلام: ما أُحِبُّ عندي مثْلُ أحُدٍ ذَهَبا فأُنْفِقه في سَبِيل اللّه وتُمْسِي ثالثةٌ وعندي منه دينار، إلا دينارا أُرصِده لِدَيْن" أي أُعِدُّه. يقال رصَدتُه إذا قَعدْت له على طريقه تَتَرقَّبه، وأرْصَدْت له العقُوبة إذا أَعْدَدْتَها له. وحقيقته جَعْلتُها على طريقه كالمُتَرقِّبة له[3].

الحديث رقم (١٣٣)

قال الإمام البخاري رحمة الله "حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر ﷺ، قال: كنت مع النبي ﷺ، فلما أبصر – يعني أحدا – قال: " **ما أحب أنه تحول لي ذهبا، يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث، إلا دينارا أرصده لدين** " ثم قال: " إن الأكثرين هم الأقلون، إلا من قال بالمال هكذا وهكذا، – وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله – وقليل ما هم "، وقال: " مكانك "، وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا، فأردت أن آتيه، ثم ذكرت قوله: " مكانك حتى آتيك "، فلما جاء قلت: يا رسول الله، الذي سمعت – أو قال: الصوت الذي سمعت ؟ – قال: " وهل سمعت ؟ "،

(1) ضعيف سنن أبي داود، (ح٢٢٥٦).

(2) صحيح مسلم، كتاب اللعان، (ح١٤٩٦) .

(3) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (522/٢) .

قلت: نعم، قال: " أتاني جبريل عليه السلام، فقال: من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة "، قلت: وإن فعل كذا وكذا، قال: " نعم[١] "

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٢]، عن الحسن بن ربيع، عن أبي الأحوص، ورواه[٣]، عن أحمد ابن يونس، عن أبي شهاب، ورواه[٤]، عن عمر عن حفص، ومسلم[٥] عن يحيى بن يحيى وأبي بكر وأبي نمير وأبي كريب أربعتهم عن أبي معاوية جميعهم (أبي الأحوص، أبي شهاب، حفص، أبي معاوية) عن الأعمش ورواه البخاري[٦] عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت كليهما (الأعمش، حبيب بن أبي ثابت)عن زيد ابن وهب، ورواه البخاري[٧] ومسلم[٨] عن قتيبه بن سعيد عن جرير عن عبد العزيز.

ورواه البخاري[٩] عن أبي معمر ومسلم[١٠] عن زهير بن حرب وأحمد بن خراش كلاهما عن عبد الصمد بن عبد الوارث كليهما(أبو معمر، عبد الصمد)عن عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله عن يحيى بن معمر عن أبي الأسود الدؤلي

ورواه البخاري[١١] عن عمر بن حفص عن حفص عن الأعمش ورواه البخاري[١٢] ومسلم[١٣] عن محمد بن المثنى كليهما (البخاري، محمد)عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن واصل ورواه مسلم[١٤] عن أبي بكر عن وكيع ثلاثتهم عن المعرور بن

---

(1) صحيح البخاري، في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب أداء الدين (ح٢٢٨٠).

(2) صحيح البخاري، الرقاق باب قول النبي ﷺ : " ما أحب (ح٦٠٨٩).

(3) صحيح البخاري، في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب أداء الدين (ح٢٢٨٠).

(4) صحيح البخاري، الاستئذان باب من أجاب بلبيك وسعديك (ح٥٩٢٢).

(5) صحيح مسلم، الزكاة باب الترغيب في الصدقة (ح١٧١١).

(6)صحيح البخاري، التوحيد باب كلام الرب مع جبريل، (ح٧٠٧١).

(7)صحيح البخاري، الرقاق باب: المكثرون هم المقلون، (ح٦٠٨٧).

(8)صحيح مسلم، الزكاة باب الترغيب في الصدقة، (ح١٧١٣).

(9)صحيح البخاري، اللباس باب الثياب البيض، (ح٥٤٩٧).

(10)صحيح مسلم، الإيمان باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، (ح١٦٣).

(11)صحيح البخاري، الأيمان والنذور باب: كيف كانت يمين النبي ﷺ ، (ح٦٢٧٤)، الزكاة باب زكاة البقر، (ح١٤٠٢) .

(12)صحيح البخاري، التوحيد باب كلام الرب مع جبريل، (ح٧٠٧١) .

(13)صحيح مسلم، الإيمان باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، (ح١٦٢).

(14) صحيح مسلم، الزكاة باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة، (ح١٧٠٩).

سويد جميعهم عن أبي ذر الغفاري به بنحوه



يقول ابن الأثير رحمة الله :-

ومنه الحديث "فأرْصَد اللّهُ على مَدْرَجَتِه مَلَكا" أي وكّله بِحِفْظ المدْرَجة، وهي الطريق، وجعله رَصَدا: أي حافظا مُعَدًا[١]

الحديث رقم (١٣٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله "حدثني عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمه، عن ثابت[٢]، عن أبي رافع[٣]، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، " أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى، **فأرصد الله له، على مدرجته**، ملكا فلما أتى عليه، قال: أين تريد ؟ قال: أريد أخا لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله ﷻ، قال: فإني رسول الله إليك، بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه " قال الشيخ أبو أحمد : أخبرني أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري، حدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، بهذا الإسناد نحوه [٤] *

تخريج الحديث :

أخرجه مسلم[٥]، ورواه[٦] عن أبي أحمد، أبو بكر محمد بن زنجويه القشيري، كليهما (مسلم، أبو بكر)، عن عبد الأعلى، عن حماد بن سلمه، عن ثابت بن أبي رافع، عن أبي هريرة به، بنحوه.



(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر (٥٢٢/٢).

(2) ثابت وهو: ثابت بن اسلم البناني، انظر تهذيب التهذيب، (٣/٢).

(3) أبي رافع وهو: نفيع أبي رافع الصائغ المدني، انظر تهذيب التهذيب، (١٠٠/١٢).

(4) صحيح مسلم، البر والصلة والآداب باب في فضل الحب في الله، (ح٤٧٦٢).

(5) المرجع السابق(ح٤٧٦٢).

(6) المرجع السابق(٤٧٦٢).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) فيه "تَراصُّوا في الصفُوف" أي تَلاصَقُوا حتى لا تكون بينكم فُرَجٌ. وأصلُه تَراصَصوا، من رصَّ البناء يَرُصُّه رَصًّا إذا ألْصَق بعضه ببعض، فأدغَم[١]

الحديث رقم (١٣٥)

قال الإمام الطبراني رحمة الله "حدثنا جعفر بن الصباح الأصبهاني، حدثنا الحسن ابن حماد سجادة، حدثنا أبو خالد الأحمر [٢]، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن طلحة بن مصرف، عن عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: " **تراصوا في الصفوف،** ولا يتخللكم الشيطان كأولاد الحذف " قيل: وما أولاد الحذف ؟ قال: " ضأن سود تكون بأرض اليمن[٣]" .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي شيبة[٤]، ورواه احمد[٥] والقطيعي[٦]عن عبد الله بن محمد عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ورواه الروياني[٧]عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد. ورواه الطبراني[٨] عن جعفر بن الصباح عن الحسن بن حماد .

ورواه الحاكم[٩] والبيهقي[١٠] عن محمد بن عبد الله كلاهما عن أحمد بن عبد الله عن أبي هشام خمستهم عن أبي خالد الأحمر، ورواه البيهقي[١١] عن أبي عبد الله عن محمد بن يعقوب عن العباس بن محمد عن عمر بن حفص بن غياث كليهما (أبو خالد، حفص) عن الحسن عن طلحة عن عبد الرحمن عن البراء به بنحوه

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٢٣/٢).

(2) أبو خالد الحمر وهو:سليمان بن حيان الأزدي ،أنظر تهذيب الكمال (٣٩٤/١١).

(3) المعجم الصغير للطبراني، من اسمه جعفر، (ح٣٣١).

(4) مصنف ابن أبي شيبة، الصلاة ما قالوا في إقامة الصف، (ح٣٤٨٧) .

(5) مسند أحمد بن حنبل، أول مسند الكوفيين حديث البراء بن عازب، (ح١٨٢٧٠) .

(6) جزء الألف دينار للقطيعي، (ح٤٤).

(7) مسند الروياني، عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء (ح٣٥٩).

(8) المعجم الصغير للطبراني، من اسمه جعفر (ح٣٣١).

(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ومن كتاب الإمامة، (ح٧٣١).

(10) السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة جماع أبواب موقف الإمام والمأموم، باب إقامة الصفوف وتسويتها، (ح٤٨١٤).

(11) المرجع السابق، (ح٤٨١٥).

دراسة رجال الإسناد:-

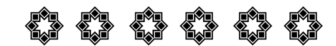
الحسن بن حماد سجادة

الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي، أبو علي البغدادي، المعروف بسجادة، وثقه الخطيب[١]، والذهبي وقال: صاحب سنة[٢]، قال الإمام أحمد: صاحب سنة وما بلغني عنه إلا خير[٣]، ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، قال ابن حجر[٥]: صدوق توفي سنة: ٢٤١[٦]

قالت الباحثة: من خلال الترجمة أرجح قول الذهبي انه ثقة

الحكم على الحديث:-

إسناده صحيح لغيرة فيه: أبو خالد صدوق تابعة حفص بن غياث بسند صحيح



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) ومنه الحديث "لَصُبَّ عليكم العذابُ صَبًّا ثم لَرُصَّ رَصًّا"[٧]

الحديث رقم (١٣٦)

قال الإمام ابن أبي عاصم رحمه الله "حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، نا عبد الرحمن بن سعد المؤذن، نا مالك بن عبيدة الدئلي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: " لولا عباد الله تعالى ركع، وصبية رضع، وبهائم رتع، **لصب عليكم العذاب صبا، ثم رص رصا**[٨] "، قال القاضي أبو بكر: إسناده حسن *

---

(1) تاريخ بغداد:(٢٩٥/٧) .

(2) الكاشف: (٣٢٣/١) .

(3) تاريخ بغداد: (٢٩٥/٧) .

(4) ثقات ابن حبان: (١٧٥/٨) .

(5) تقريب التهذيب، (١٦٠/١)

(6) تهذيب الكمال: (١٣٢/٦) .

(7)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٣/٢).

(8) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ذكر أبي عبيدة الدئلي رضي الله عنه (ح٨٨٠) .

تخريج الحديث :

أخرجه ابن أبي عاصم[١]، ورواه الطبراني[٢]، عن جعفر بن سليمان، عن محمد بن رزيق، ورواه مرة مباشرة[٣]، عن محمد بن زريق، ورواه الاصبهاني[٤]، عن سليمان بن أحمد، عن جعفر بن سليمان، ورواه ابن قانع[٥]، عن عبد الله بن الصقر، ورواه الأصبهاني [٦]، عن عبد الله بن محمد عن أبي بكر .

ورواه البيهقى[٧]، عن كامل بن أحمد، عن محمد بن إسحاق، عن الحسن بن علي، جميعهم عن إبراهيم بن المنذر.

وأخرجه الدولابي[٨]، عن محمد بن عوف، والبيهقى[٩]، عن أبي سعيد، عن أبي أحمد، عن عبدان، ومحمد بن سعيد، ثلاثتهم، عن هشام بن عمار، كلاهما (إبراهيم، هشام)، عن عبد الرحمن بن سعد، عن مالك، عن عبيدة، عن مسافع، به بنحوه.

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف جدا فيه :عبيدة بن مسافع مقبول [١٠] ، ولم يتابع، وابنه مالك مجهول ولم يتابع، وعبد الرحمن بن سعد ضعيف. وللحديث شاهد، من طريق أبو هريرة، ضعيف

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

---

(1) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ذكر أبي عبيدة الدئلي رضي الله عنه (ح٨٨٠) .

(2) المعجم الكبير للطبراني، باب الياء، من اسمه يعيش، من يكنى أبا عبيدة، أبو عبيدة الدؤلي، (ح١٨٦١٩).

(3) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه: محمد، (ح٦٦٥٨).

(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب العين أبو عبيدة الديلي، (ح٦٢٨٨).

(5) معجم الصحابة لابن قانع، عبيد الذهلي، (ح١٠٤٢).

(6) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب الميم، من اسمه: مجمع، مسافع الديلي أبو عبيدة (ح٥٧٤٩).

(7) شعب الإيمان للبيهقي، التاسع والثلاثون من شعب الإيمان، فصل فيما يقول العاطس في جواب التشميت، فصل في ذكر ما في الأوجاع والأمراض والمصيبات من الكفارات، (ح٩٤٤٩).

(8) الكنى والأسماء للدولابي، من ابتدئ كنيته بالعين أبو عبيدة جد مالك بن عبيدة ﷺ، (ح٢٥٦).

(9) السنن الكبرى للبيهقي، صلاة الاستسقاء باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز، (ح٦٠٠٨).

(10) أنظر تهذيب الكمال (٢٦٩/١٩).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) ومنه حديث ابن صياد "فَرَصَّه رسول اللّه ﷺ" أي ضَمَّ بعضَه إلى بَعْض. وقد تكرر في الحديث[1]

الحديث رقم (١٣٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ في رهط من أصحابه قبل ابن صياد، حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم، فلم يشعر حتى ضرب النبي ﷺ ظهره بيده، ثم قال: " أتشهد أني رسول الله ؟ " فنظر إليه فقال: أشهد أنك رسول الأميين، قال ابن صياد: فتشهد أني رسول الله ؟ **فرصه النبي** ﷺ ثم قال: " آمنت بالله وبرسوله "، ثم قال لابن صياد: " ماذا ترى ؟ " فقال ابن صياد: يأتيني صادق وكاذب، فقال النبي ﷺ: "خلط عليك الأمر "، قال النبي ﷺ: " إني خبأت لك خبيئا "، قال: هو الدخ، قال: " اخسأ فلم تعد قدرك "، قال عمر: يا رسول الله، أتأذن لي فيه أن أضرب عنقه ؟ فقال النبي ﷺ: "إن يك هو لا تسلط عليه، وإن لم يك هو فلا خير لك في قتله[2] "

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري[3]، عن علي بن حفص، وبشر بن محمد، عن عبد الله، ورواه[4] عن عبد الله بن محمد، عن هشام كليهما (عبد الله، هشام)، عن معمر.

ورواه البخاري[5]، عن عبدان، عن عبد الله بن المبارك، ورواه مسلم[6]، عن حرملة بن يحيى، عن عبد الله بن وهب، كليهما (بن المبارك، بن وهب)، عن يونس،

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(523/٢).

(2) الأدب المفرد للبخاري، باب إذا ضرب الرجل فخذ أخيه ولم يرد به سوءا، (ح٩٩١).

(3) صحيح البخاري، القدر باب يحول بين المرء وقلبه، (ح٦٢٥٥).

(4) صحيح البخاري، الجهاد والسير باب: كيف يعرض الإسلام على الصبي، (ح٢٩١٠).

(5)صحيح البخاري، الجنائز باب إذا أسلم الصبي فمات، (ح١٣٠١).

(6)صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة باب ذكر ابن صياد (ح٥٣٢٤).

وروواه البخاري[1]، عن الليث، عن عقيل، ورواه[2] عن أبي اليمان، عن شعيب، جميعهم، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر به بنحوه وفيه زيادة.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رصع * في حديث الملاعنة "إن جاءَت به أُرَيْصِعَ" هو تصغيرُ الأرْصَع، وهو بمعنى الأرسح. وقد تقدم. قال الجوهري: الأرصع لغة في الأرْسَح، والأنثى رَصْعاءُ[3]

الحديث رقم (*)

قال الإمام أبو داود رحمة الله "حدثنا الحسن بن علي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة[4]، عن ابن عباس قال: جاء هلال بن أمية وهو أحد الثلاثة، الذين تاب الله عليهم، فجاء من أرضه عشيا فوجد عند أهله رجلا، فرأى بعينه وسمع بأذنه، فلم يهجه حتى أصبح، ثم غدا على رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني جئت أهلي عشاء، فوجدت عندهم رجلا، فرأيت بعيني، وسمعت بأذني، فكره رسول الله ﷺ ما جاء به، واشتد عليه، فنزلت: "**والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم**"[5] الآيتين كلتيهما،...، وقال: " **إن جاءت به أصيهب أريصح أثيبج** حمش الساقين[6] فهو لهلال، وإن جاءت به أورق[7] جعدا جماليا خدلج الساقين[8] سابغ الأليتين...."[9] "

---

(1)صحيح البخاري، الجهاد والسير باب ما يجوز من الاحتيال والحذر (ح٢٨٩٠)

(2)صحيح البخاري، الشهادات باب شهادة المختبي، (ح٢٥١٦)، الأدب المفرد للبخاري، باب إذا ضرب الرجل فخذ أخيه ولم يرد به سوءا (ح٩٩١)

(3)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(523/٢)

(4) عكرمة وهو :عكرمة القرشي الهاشمي.

(5) قال تعالى:{وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاء فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَداً وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ }النور ٤

(6) حَمْشَ الساقين: استعاره من الساق للبدن كله أي دقيق الخِلْقة، انظر: لسان العرب، (٢٨٨/٦)

(7) والأورق: الذي لونه بين السواد والغبره، انظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، محمد بن أحمد الأزهري، (٣٣٨)

(8) الخدلج: الغليظ الساقين، والجُمالي: العظيمَ الخلق شبه بالجمل، انظر المرجع السابق(٣٣٨).

(9) سنن أبي داود، الطلاق، أبواب تفريع أبواب الطلاق، باب في اللعان، (ح١٩٣٦)

تخريج الحديث

سبق تخريج حديث (١٣٢)

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحه الله :-

(س) وفي حديث قُسّ "رَصيع أيْهُقانٍ" التَّرصيع: التَّركيبُ والتَّزيين. وسَيفٌ مُرصَّع أي مُحَلًّى بالرَّصائِع، وهي حَلَق من الحُلِيّ، واحِدتُها رَصِيعةٌ. والأيْهُقانُ: نبْتٌ. يعني أنَّ هذا المكان قد صار بِحُسْنِ هذا النَّبت كالشيء المُحَسَّن المُزَيَّن بالترْصيع. ويروى رَضِيع أيهُقان بالضاد[١]

الحديث رقم (١٣٨)

قال الإمام أبو سعيد النقاش رحمه الله " أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثني أبو الطيب أحمد بن روح، حدثني حماد بن المؤمل، وأبو الأحوص[٢]، قالا: حدثنا محمد بن حسان السمتي، حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: لما قدم عبد القيس على رسول الله ﷺ قال لهم رسول الله ﷺ: " أفيكم من يعرف قس بن ساعدة الإيادي ؟ " فقالوا: كلنا نعرفه يا رسول الله،..... ، **ورضيع أيهقان،** فبينا أنا في تلك الفلوات أجول سبسبها، ...."[٣]

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن أبي عاصم[٤]، عن الحسن بن علي، عن سعيد بن شبيب، ورواه الطبراني[٥]، عن محمد بن السري، وأبي سعيد النقاش[٦]، عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن روح، عن حماد بن المؤمل، وأبي الأحوص ثلاثتهم، عن محمد بن حسان، كليهما(سعيد

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، "،(523/٢)

(2) أبو الأحوص :لم أعرفه.

(3) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، حديث قس بن ساعدة، (ح٤٠).

(4) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ومن ذكر رجال ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، (ح١٤٤٤).

(5) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، وما أسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، الشعبي عن ابن عباس، (ح١٢٣٥٤).

(6) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، حديث قس بن ساعده، (ح٤٠).

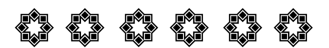
بن شبيب، محمد بن حسان)، عن محمد بن الحجاج، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي

أخرجه أبي سعيد النقاش[١]، والاصبهاني[٢]، عن محمد بن أحمد الزهري، عن عبد الله بن محمد، عن محبوب بن الحسن، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، ورواه أبي سعيد النقاش[٣]أيضا، عن أحمد بن الحسن، عن احمد بن موسى، عن على بن الحسين، عن أبي حاتم السجستاني، عن وهب بن جرير، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب .

ورواه البيهقى[٤]، عن عبد الله بن يوسف، عن أحمد بن سعيد، عن القاسم بن عبد الله، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن سفيان بن عيينة، عن أبي حمزة، عن سعيد بن جبير، ورواه [٥]، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي العباس، عن محمد بن عيسى، عن عيس بن محمد، عن علي بن سليمان، عن علي بن عبد الله جميعهم، عن ابن عباس به، بنحوه.

الحكم على الحديث:-

إسناده موضوع ، فيه محمد بن الحجاج اللخمي وضاع، وفيه حماد بن المؤمل، واحمد بن روح، وأبو الاحوص مجهولون، و للحديث أسانيد أخري ضعيفة دون لفظة ابن الأثير.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رصغ (س) فيه "إنّ كُمّه كان إلى رُصْغه" هي لُغَة في الرُّسغ، وهو مَفْصِل ما بين الكَفِّ والسَّاعِد.[٦]

(1) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، حديث قس بن ساعده، (ح٤٢).

(2) أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، باب العين من اسمه علي، عبد الله بن محمد بن داود البراد: أبو محمد المديني (ح١٦٠٤).

(3) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، حديث قس بن ساعدة، (ح٤١).

(4)الزهد الكبير للبيهقي، فصل آخر في قصر الأمل والمبادرة بالعمل قبل بلوغ الأجل، (ح٦٩٦).

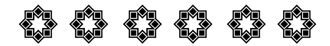
(5)دلائل النبوة للبيهقي، ذكر حديث قس بن ساعدة الإيادي، (ح٤٢١)

(6)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(523/٢)

الحديث رقم (١٣٩)

"إنّ كُمّه كان إلى رُصْغه"

لم أعثر علي تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رصف * فيه "أنه مضَغَ وَتَراً في رمضانَ ورَصَف به وترَ قَوسه": أي شدَّه به وقَوَّاه. والرَّصْف: الشَّدُّ والضَّمّ. ورَصَف السَّهْم إذا شدَّه بالرِّصاف، وهو عَقَب يُلوَى على مَدْخل النَّصْل فيه.[١]

الحديث رقم (١٤٠)

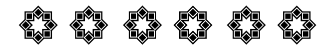
قال الإمام الأصبهاني رحمه الله "حدثنا محمد بن عبد الله، وسليمان بن أحمد، – في جماعة – قالوا: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا إبراهيم بن مردويه، حدثني أبي، ثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن أنس: " أن رسول الله ﷺ مضغ عقبا في رمضان **ورصف به وتر قوسه**[٢]

تخريج الحديث :

تفرد به الاصبهاني[٣] عن محمد بن عبد الله وسليمان بن أحمد عن محمد بن عبد الله عن إبراهيم بن مردويه عن الربيع عن الحسن عن أنس

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه إبراهيم بن مردويه وأبوه مجهولون، والربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ



---

(1)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٣/٢)

(2) حلية الأولياء، الربيع بن صبيح، (ح٩٠٠٥).

(3) حلية الأولياء، الربيع بن صبيح، (ح٩٠٠٥).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

هـ(س) ومنه حديث الخوارج "ينظر في رِصَافه، ثم في قُذَذِه فلا يَرى شيئاً" وواحدُ الرِّصاف: رَصَفَة بالتَّحريك. وقد تكرر في الحديث[١]

الحديث رقم (١٤١)

قال البخاري رحمه الله "حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ[٢] أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[٣] عَنْ الزُّهْرِيِّ[٤] قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ قِسْمًا أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ[٥] يَمْرُقُونَ[٦] مِنْ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنْ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ[٧] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ **ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَمَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ** ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ وَهُوَ قِدْحُهُ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ[٨] فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنْ النَّاسِ..."[٩]

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[١٠] عن أبي اليمان، عن شعيب، ورواه[١١]، عن عبد الرحمن، عن

(1) نقلاً من كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/٥٢٣)
(2) أبي اليمان وهو: الحكم بن نافع.
(3) شعيب وهو: شعيب بن أبي حمزة دينار.
(4) الزهري وهو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب.
(5) تَرَاقِيَهُم: العظمة بين اعلى الصدر والعنق.، أنظر النهاية في الغريب والأثر، (١/٤٩٥).
(6) يمرقون: يخرجون، أنظر: النهاية في الغريب والأثر، (٢/٦٤٨).
(7) نصله: رأس السهم المدبب، أنظر: النهاية في الغريب والأثر، (٥/١٥٧).
(8) قذذة: ريش السهم، أنظر: النهاية في الغريب والأثر، (٤/٤٦).
(9) صحيح البخاري، المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (ح٣٤٣٤).
(10) المرجع السابق.
(11) صحيح البخاري، الأدب باب ما جاء في قول الرجل ويلك (ح٥٨١٨).

الوليد، عن الاوزاعي ورواه[١]، عن عبد الله بن محمد، عن هشام، عن معمر، ورواه، مسلم[٢]، عن أبي الطاهر، عن عبد الله بن وهب، عن يونس أربعتهم (شعيب، الاوزاعي، معمر، يونس)،عن الزهري.

ورواه البخاري[٣]، عن عبد الله بن يوسف، عن مالك، ورواه[٤]، عن محمد بن المثنى، عن عبد الوهاب كلاهما، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، كلاهما (الزهري، محمد بن إبراهيم)، عن أبي سلمه بن عبد الرحمن.

ورواه البخاري[٥]، عن قبيصه، وابن كثير، كلاهما، عن سفيان بن عيينة، رواه[٦]، عن قتيبه، عن عبد الواحد، عن عماره بن القعقاع، ورواه مسلم[٧]، عن هناد ابن السري، عن أبي الأحوص، عن سعيد مسروق ثلاثتهم (عيينة، عمارة، سعيد)عن ابن أبي نعم .

رواه البخاري[٨]، عن أبي النعمان، عن مهدي بن ميمون، عن محمد بن سيرين، عن سعيد بن سيرين .

ورواه مسلم[٩]، عن محمد بن المثنى، عن عبد الأعلى، عن داود، ورواه[١٠] عن أبي الربيع عن قتيبه، عن أبي عوانه، عن قتادة ورواه[١١]، عن شيبان، عن القاسم، ورواه[١٢] عن محمد بن المثنى، عن ابن أبي عدي، عن سليمان، أربعتهم، عن أبي النضرة .

---

(1) صحيح البخاري، استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب من ترك قتال الخوارج للتألف، (ح٦٥٥٠).

(2) صحيح مسلم، الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم، (ح١٨٢٩).

(3) صحيح البخاري، فضائل القرآن باب إثم من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر، (ح٤٧٧٣).

(4) صحيح البخاري، استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم، (ح٦٥٤٨).

(5) صحيح البخاري، التوحيد باب قول الله تعالى: تعرج الملائكة والروح إليه، (ح٧٠١٧)، أحاديث الأنبياء باب قول الله ﷻ: وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر، (ح٣١٨٢)، تفسير القرآن سورة البقرة – باب قوله: والمؤلفة قلوبهم، (ح٤٣٩٨).

(6) صحيح البخاري، المغازي باب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام (ح٤١٠٣).

(7) صحيح مسلم، الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم، (ح١٨٢٧).

(8) صحيح البخاري، التوحيد باب قراءة الفاجر والمنافق، (ح٧١٤٥).

(9) صحيح مسلم، الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم، (ح١٨٣٣).

(10) المرجع السابق، (ح١٨٣٢).

(11) المرجع السابق، (ح١٨٣١)

(12) المرجع السابق، (ح١٨٣١)

ورواه[1] عن عبيد الله، عن محمد، عن سفيان، عن حبيب، عن الضحاك .

ورواه مسلم[2] عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء جميعهم، عن أبي سعيد الخدري به بنحوه.

---

(1) المرجع السابق، (ح١٨٣٤)

(2) المرجع السابق، (ح١٨٢٨)

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من بداية باب "الراء مع الضاد" حتى نهاية باب "الراء مع الفاء"

وفيه خمسة مباحث

المبحث الأول: الراء مع الضاد.

المبحث الثاني: الراء مع الطاء.

المبحث الثالث: الراء مع العين.

المبحث الرابع: الراء مع الغين.

المبحث الخامس: الراء مع الفاء.

المبحث الأول

حرف الراء مع الضاد

يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله:-

رضب (هـ) فيه "فكأنّي أنظُر إلى رُضَاب بُزَاق رسول اللّه ﷺ" قال الهروي: إنما أضَاف الرُّضَاب إلى البُزَاق؛ لأن البُزَاق هو الرّيق السَّائل، والرُّضاب ما تحبَّب منه وانْتَشر، يريد كأنّي أنظُر إلى ما تحبَّب وانْتَشر من بُزاقِه حين تفَل فيه[١]

الحديث رقم (١٤٢)

"فكأنّي أنظُر إلى رُضَاب بُزَاق رسول اللّه ﷺ

لم أعثر على تخريج له.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله :-

رضخ (ه) في حديث عمر "وقد أمَرْنا لهم بِرَضْخٍ فاقْسِمْه بينهم" الرَّضْخُ: العَطيَّة القَليلة[٢]

الحديث رقم (١٤٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله "وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي، حدثنا جويرية[٣]، عن مالك[٤]، عن الزهري[٥]، أن مالك بن أوس، حدثه، قال: أرسل إلي عمر بن الخطاب، فجئته حين تعالى النهار، قال: فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا إلى رماله، متكئا على وسادة من أدم، فقال لي: يا مال، إنه قد دف أهل أبيات من قومك، **وقد أمرت فيهم برضخ، فخذه فاقسمه بينهم،** ... [٦]

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، ،(٥٢٤/٢).

(2) المرجع السابق (٥٢٤/٢).

(3) جويرية: وهو جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق، أنظر: تهذيب الكمال، (١٧٢/٥).

(4) مالك: وهو مالك بن أنس .أنظر: تهذيب الكمال، (٩١/٢٧).

(5) الزهري :وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري، أنظر: تهذيب الكمال، (٤١٩/٢٦).

(6) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب حكم الفيء، (ح٣٣٨٩).

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[١]، عن علي بن عبد الله، ومسلم[٢]، عن قتيبه، ومحمد بن عباد، وأبي بكر، وإسحاق، وخمستهم، عن سفيان، عن عمرو .

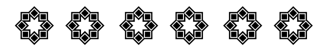
ورواه البخاري[٣]، عن إسحاق بن محمد، ومسلم[٤]، عن عبد الله، عن جويريه، كلاهما، عن مالك.

ورواه البخاري[٥]، عن سعيد، ويحيى بن بكير، وعبد الله بن يوسف، ثلاثتهم، عن الليث عن، عقيل ورواه[٦]، عن أبي اليمان، عن شعيب، أربعتهم (عمرو، مالك، عقيل، شعيب)، عن الزهري، عن مالك بن أوس، عن عمر بن الخطاب، به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد

مالك بن أوس:

مالك بن أوس بن عتيك بن عمرو، من ساكني راتج. شهد أحدا والخندق وما بعدها من المشاهد وقتل باليمامة شهيدا[٧]



يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه حديث علي ﷺ "ويَرْضَخ له على تَرْك الدِّين رَضِيخَةً" هي فَعيلة من الرَّضْخ: أي عَطِيةً [٨]

---

(1) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب المجن ومن يترس بترس صاحبه، (ح٢٧٦٩)، تفسير القرآن، سورة الحشر، باب قوله: ما أفاء الله على رسوله، (ح٤٦٠٦).

(2) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب حكم الفيء، (ح٣٣٨٨).

(3) صحيح البخاري، فرض الخمس (ح٢٩٤٤) .

(4) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب حكم الفيء،(ح٣٣٨٩).

(5) صحيح البخاري، النفقات، باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على أهله، (ح٥٠٤٩)، الفرائض، باب قول النبي ﷺ : " لا نورث، (ح٦٣٥٩)، وفي الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم، (ح٦٨٩٦).

(6) صحيح البخاري، المغازي، باب حديث بني النضير، (ح٣٨٢٧).

(7) انظر :الاستيعاب، (٤١٨/١).

(8) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٤/٢).

الحديث رقم (١٤٤)

"ويَرْضَخ له على تَرْك الدِّين رَضِيخَةً"

لم أعثر على تخريج له.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) وفي حديث العَقَبة "قال لهم: كيف تُقَاتلون؟ قالوا: إذا دَنَا القومُ كانَت المُرَاضخَة" هي المُرَامَاة بالسهام (جاء في الدر النثير: قال الفارسي: فيه نظر، والأوجه أن تحمل على المراماة بالحجارة بحيث يرضخ بعضهم رأس بعض) من الرَّضْخ: الشَّدْخ. والرَّضْخ أيضا: الدّقُّ والكسر.[1]

الحديث رقم (١٤٥)

قال الإمام أبي نعيم الاصبهاني رحمه الله "حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن ابن سفيان، ثنا محمد بن الصباح، ثنا عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري، قال: حدثني رفاعة بن الحجاج الأنصاري، عن أبيه[2]، عن حسين بن السائب، قال: لما كان ليلة العقبة، أو ليلة البدر قال رسول الله ﷺ لمن معه: " كيف تقاتلون ؟ " فقام عاصم بن ثابت بن الأقلح، فأخذ القوس وأخذ النبل، فقال: أي رسول الله، إذا كان القوم قريبا من مائتي ذراع أو نحو ذلك، كان الرمي بالقسي، **فإذا دنا القوم حتى تنالنا أو تنالهم الحجارة، كانت المراضخة بالحجارة** فإذا دنا القوم، ...[3]" *

تخريج الحديث:-

أخرجه الطبراني[4]، عن أحمد بن بهرام، عن إسحاق بن زياد، عن يعقوب بن محمد، عن عاصم بن سويد، عن محمد بن حجاج .

ورواه الأصبهاني[5]، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، عن محمد

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٤/٢).

(2) أبية وهو: الحجاج الانصاري.

(3)معرفة الصحابة، للأصبهاني، باب الحاء، من اسمه الحسن، حسين بن السائب الأنصاري، (ح١٧٠٢).

(4)المعجم الكبير للطبراني، باب الذال، رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري، (ح٤٣٨٦).

(5)معرفة الصحابة، للأصبهاني، باب الحاء، من اسمه الحسن، حسين بن السائب الأنصاري، (ح١٧٠٢).

ابن الصباح، عن عاصم بن سويد، عن رفاعة بن الحجاج، كليهما (محمد بن الحجاج، رفاعة بن الحجاج)، عن الحجاج الأنصاري، عن حسين بن السائب به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد :-

عاصم بن سويد

عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأنصاري الأوسي المدني القبائي إمام مسجد قباء[١] ذكره ابن حبان بالثقات[٢] وقال أبو حاتم[٣] : شيخ محله الصدق روى حديثين منكرين، قال يحيى بن معين[٤]: "لا اعرفه" قال ابن عدي[٥]: "لا يعرفه لأنه قليل الرواية جدا لعله لم يرو غير خمسة أحاديث" قال ابن حجر: "مقبول من السابعة"[٦].

قالت الباحثة: تبين مما سبق أن عاصم بن سويد صدوق، ومن قال انه يروي مناكير قالها لقلة روايته .

محمد بن الصباح

محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان، أبو جعفر المعروف بالجرجرائي[٧]، مولى عمر بن عبد العزيز، كان ينزل المخرم[٨]، وثقه أبو زرعة[٩]، ومحمد بن عبدالله الحضرمي[١٠]، وذكره ابن حبان بالثقات[١١]، وابن حجر قال[١٢]: صدوق من العاشرة، وقال أبو حاتم[١٣]:

---

(1) تهذيب الكمال، (٤٩١/١٣). تاريخ الإسلام، للذهبي، (١٩٦/١٢)

(2) الثقات لابن حبان، (٩٥٢/٧).

(3) الجرح والتعديل :، (٣٤٤/٦).

(4) المرجع السابق.

(5) الكامل في الضعفاء، لابن عدي، (٢٣٩/٥).

(6) التقريب، (٤٧٢/١).

(7) نسبة إلى جرجرايا وهي بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي كانت مدينة وخربت مع ما خرب من النهروانات، أنظر: معجم البلدان، (١٢٣/٢).

(8) تهذيب الكمال، (٣٨٤/٢٥).

(9) التعديل والجرح، (٦٣٩/٢).

(10) تهذيب التهذيب، (٢٠٢/٩).

(11) الثقات لابن حبان، (١٠٣/٩).

(12) التقريب، (٤٨٤/١).

(13)الجرح والتعديل، (٢٨٩/٧).

صالح الحديث، الدولابى أحب إلى منه، وقال يحيى بن معين[1]: ليس به بأس، حدث بحديث منكر، مات بجرجرايا سنة أربعين يعني، ومائتين[2].

قالت الباحثة: من خلال ترجمة محمد بن الصباح أرجح قول ابن حجر انه صدوق حسن الروايه.

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه رفاعة بن الحجاج وأبوه مجهولا العين، وعاصم بن سويد ومحمد بن الصباح صدوقان ولم يتابعا أما عن رفاعة فقد توبع ولم يتابع أبوه.



يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنه حديث الجارية المقتولة على الأوضاح "فرَضَخ رأسَ اليهودي قاتِلها بين حجَريْن"[3]

الحديث رقم (١٤٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله " قَالَ الْأُوَيْسِيُّ [4]حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ ابْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا[5] كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَأَتَى بِهَا أَهْلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أُصْمِتَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ قَتَلَكِ فُلَانٌ لِغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فَفُلَانٌ لِقَاتِلِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ**"[6]

---

(1)تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٣٨٥/٤).

(2) تاريخ بغداد، (٣٦٧/٥).

(3)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٤/٢).

(4)الأويسي وهو :عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى القرشي.أنظر: تهذيب التهذيب، (٣٤١/١٢).

(5) أَوْضَاحًا: جمع رضح حلي من الفضة، أنظر: معجم مقاييس اللغة، (١١٩/٦).

(6)صحيح البخاري، الطلاق، باب الإشارة في الطلاق والأمور، (ح٤٩٩٣).

تخريج الحديث

أخرجه البخاري(١)، عن محمد، عن عبد الله، ورواه(٢)، عن الأويسي، عن إبراهيم ابن سعد، ومسلم(٣)، عن حمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، كليهما، عن محمد بن جعفر، ثلاثتهم، (عبد الله بن إدريس، إبراهيم بن سعد، حمد بن جعفر)، عن شعبة بن الحجاج، عن هشام بن زيد، ورواه مسلم(٤)، عن هداب بن خالد، عن همام، عن قتادة، كليهما (هشام ابن زيد، قتادة)، عن انس بن مالك، به بنحوه .



يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ س) ومنه حديث بدر "شبَّهْتُها النَّواة تَنْزُو من تحت المَرَاضِخ" هي جَمْعُ مِرْضَخَة وهي حجر يُرْضَخ به النَّوى، وكذلك المِرْضاخ(٥)

الحديث رقم (١٤٧)

بدر "شبَّهْتُها النَّواة تَنْزُو من تحت المَرَاضِخ"

لم أعثر على تخريج له.

يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) وفي حديث صُهَيب "أنه كان يَرْتَضِخُ لُكْنة رُومِيَّةً، وكان سَلمانُ يَرْتَضِخُ لُكْنةً فارسِيَّة" أي كان هذا يَنْزِع في لفظه إلى الرُّوم، وهذا إلى الفُرْس، ولا يَستَمرُّ لسَانُهما على العَرَبِيَّة استِمْرَاراً.(٦)

---

(1)صحيح البخاري، الديات، باب إذا قتل بحجر أو بعصا، (ح٦٤٩٧).

(2)صحيح البخاري، الطلاق، باب الإشارة في الطلاق والأمور، (ح٤٩٩٣).

(3)صحيح مسلم، القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر وغيره من المحددات، (ح٣٢٥١).

(4) المرجع السابق، (ح٣٢٥٣).

(5) نقلا من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٢٤).

(6) نقلا من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٢٤).

الحديث رقم (١٤٨)

"أنه كان يَرْتَضِخُ لُكْنة رُومِيَّةً، وكان سَلمانُ يَرْتَضِخُ لُكْنةً فارسِيَّةً"

لم أعثر على تخريج له.



يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله :-

رضرض (س) في صفَة الكَوثر "طينهُ المِسْك ورَضْراضهُ التُّوم" الرَّضْراضُ: الحَصَى الصِّغارُ. والتُّوم: الدُّرُّ.[1]

الحديث رقم (١٤٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله " حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ الْبُنَانِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ[2]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[3]، عَنْ عَلْقَمَةَ[4] وَالْأَسْوَدِ[5] عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَا إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ تُكْرِمُ الزَّوْجَ وَتَعْطِفُ عَلَى الْوَلَدِ قَالَ وَذَكَرَ الضَّيْفَ غَيْرَ أَنَّهَا كَانَتْ وَأَدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ أُمُّكُمَا فِي النَّارِ فَأَدْبَرَا وَالشَّرُّ يُرَى فِي وُجُوهِهِمَا فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُدَّا فَرَجَعَا وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وُجُوهِهِمَا رَجِيَا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَثَ شَيْءٌ فَقَالَ أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْمُنَافِقِينَ وَمَا يُغْنِي هَذَا عَنْ أُمِّهِ شَيْئًا وَنَحْنُ نَطَأُ عَقِبَيْهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ ... وَمَا ذَاكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ قَالَ ذَاكَ إِذَا جِيءَ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَام يَقُولُ اكْسُوا خَلِيلِي فَيُؤْتَى بِرَيْطَتَيْنِ[6] بَيْضَاوَيْنِ فَلَيَلْبِسْهُمَا ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَسْتَقْبِلُ الْعَرْشَ ثُمَّ أُوتَى بِكِسْوَتِي فَأَلْبَسُهَا فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِهِ مَقَامًا لَا يَقُومُهُ أَحَدٌ غَيْرِي يَغْبِطُنِي بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ قَالَ وَيُفْتَحُ نَهَرٌ مِنْ الْكَوْثَرِ إِلَى الْحَوْضِ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ فَإِنَّهُ مَا جَرَى مَاءٌ قَطُّ إِلَّا عَلَى حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى حَالٍ أَوْ

---

(1) نقلا من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٤/٢).

(2) عثمان وهو: عثمان بن عمير البجيلي، أنظر: تهذيب الكمال، (٤٦٩/١٩).

(3) إبراهيم وهو :إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود أنظر: تهذيب الكمال، (٢٣٣/٢).

(4) علقمة وهو :علقمة بن قيس بن عبد الله أنظر :تهذيب الكمال، (٣٠٠/٢٠).

(5) الأسود وهو :الأسود بن يزيد بن قيس أنظر تهذيب الكمال، (٢٣٣/٣).

(6) بريطتين :مفردها الرَّيْطة المُلاءة إذا لم تكنِ لِفْقَيْن وجمعُها رِياط ورَيْط فإذا كانت لِفْقَيْن فليست بريْطة، أنظر غريب الحديث لابن قتيبة، (٥٣٥/١).

رَضْرَاضٍ قَالَ **حَالُهُ الْمِسْكُ وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ** قَالَ الْمُنَافِقُ لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ قَلَّمَا جَرَى مَاءٌ قَطُّ عَلَى حَالٍ أَوْ رَضْرَاضٍ إِلَّا كَانَ لَهُ نَبْتَةٌ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَهُ نَبْتٌ قَالَ نَعَمْ قُضْبَانُ الذَّهَبِ قَالَ الْمُنَافِقُ لَمْ أَسْمَعْ كَالْيَوْمِ فَإِنَّهُ قَلَّمَا نَبَتَ قَضِيبٌ إِلَّا أَوْرَقَ وَإِلَّا كَانَ لَهُ ثَمَرٌ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ ثَمَرٍ قَالَ نَعَمْ أَلْوَانُ الْجَوْهَرِ وَمَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنْ الْعَسَلِ إِنَّ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ مَشْرَبًا لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ وَإِنْ حُرِمَهُ لَمْ يُرْوَ بَعْدَهُ"[١]

تخريج الحديث

أخرجه أحمد[٢]، والطبراني[٣]، ورواه الأصبهاني[٤]، عن سليمان كليهما، (الطبراني، سليمان)،عن علي بن عبد العزيز، كليهما، (أحمد، علي بن عبد العزيز)، عن عارم بن الفضل، عن سعيد بن زيد، عن على بن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، وأخرجه البزار[٥]، ورواه الطبراني[٦]، عن أبي مسلم عن عارم، كليهما(البزار، عارم)، عن الصعق بن حزن، عن علي بن الحكم، عن عثمان بن عمير، عن أبي وائل، ثلاثتهم، (علقمة، الأسود، أبي وائل) عن ابن مسعودﷺ، بلفظ مطابق

دراسة رجال الإسناد

سعيد بن زيد

سعيد بن زيد بن درهم الأَزْدِيّ الجَهْضَمِيّ أبو الحسن البَصْرِيّ، وثقه: ابن سعد[٧]، والعجلي[٨]، وقال الإمام أحمد [٩]، وأبو حاتم[١٠]:ليس به بأس، وقال الدارقطني: ضعيف تكلم فيه يحيى بن القطان[١١].وكان يحيى بن سعيد لا يستمريه، وقال ابن المديني: سمعت

---

(1) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، (ح٣٦٧٦).

(2) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه، (ح٣٦٧٦).

(3) المعجم الكبير، (١٠/٨٠)ح(١٠٠١٧).

(4) حلية الأولياء، لأبي نعيم الاصبهاني، إبراهيم بن يزيد النخعي، (ح٥٧١٧).

(5) مسند البزار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه،(ح١٥٣٤).

(6) المعجم الكبير،(ح١٠٠١٧).

(7) الطبقات الكبرى،لابن سعد، (٢٨٧/٧).

(8) الثقات للعجلي، (٣٩٩/١).

(9) بحر الدم، (٦٢).

(10) الجرح والتعديل، (٢١/٤).

(11) موسوعة أقوال الدارقطني،للنوري، (٥٢/١٧).

يحيى بن سعيد يضعفه جداً [1]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. مات سنة (١٦٧). روى له البخاري في التعاليق ومسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجة[2].

قالت الباحثة: أرجح قول ابن حجر: فهو صدوق وله أوهام.

علي بن الحكم

علي بن الحكم البُنَاني أبو الحكم البَصْرِيّ، وثقه ابن سعد[3]، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث[4]، وذكره ابن حبان في الثقات[5]، وقال عنه: رديء الحفظ[6]، وقال الدارقطني ثقة يجمع حديثه، وقال أبو الفتح الأَزْدِيّ زائغ عن القصد فيه لين[7]، قال الذهبي صدوق[8]، وقال ابن حجر: ثقة ضعفه الأَزْدِيّ بلا حجة، مات سنة (١٣٠) أو (١٣١). روى له البخاري والأربعة[9].

قالت الباحثة :أرجح قول ابن حجر، ثقة ولا حجة على ضعفه.

عثمان بن عمير

عثمان بن عمير بالتصغير ويقال بن قيس والصواب أن قيساً جد أبيه وهو عثمان ابن أبي حميد أيضاً البَجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى، ضعيف، واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع، مات في حدود (١٥٠). روى له أبو داود والترمذي وابن ماجة[10].

الحكم على الحديث:-

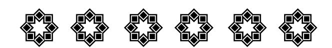
إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن عمير، وارسال ابراهيم بن يزيد عن ابن مسعود، وسعيد بن زيد صدوق له أوهام.

---

(1) تهذيب التهذيب، (٢٩/٤).
(2) التقريب، (٢٣٦).
(3) الطبقات الكبرى، (٢٥٦/٧).
(4) الجرح والتعديل، (١٨١/٦).
(5) الثقات لابن حبان، (٢٠٥/٧).
(6) مشاهير علماء الأمصار، (١٥٤).
(7) تهذيب التهذيب، (٢٧٣/٧).
(8) الكاشف، (٣٨/٢).
(9) التقريب، (٤٠٠).
(10) انظر:الكامل في الضعفاء، (١٦٦/٥)، وضعفاء العقيلي، (٢١١/٣)، والمجروحين، (٩٥/٢)، والتقريب، (٣٨٦)

قال البزّار[1]: وهذا الحديث لا نعلمه، يُروى بهذا اللفظ من حديث علقمة عن عبد الله؛ إلا من هذا الوجه، وقد روى الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن عبد الله.هذا، وأحسب أن الصعق غلط في هذا الإسناد.

وقال أبو نعيم[2]: "حديث سعيد بن زيد غريب لم نكتبه إلا من حديث عارم، وحدّث به الإمام أحمد بن حنبل والمقدمي عن عارم، وقال: رواه الصعق بن حزن عن علي بن الحكم فخالف سعيد بن زيد في الاسناد".



يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله:-

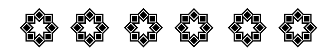
(هـ) وفيه "أنّ رجُلا قال له: مرَرْتُ بِجَبُوب بدْرٍ فإذا برجُل أبيضَ رَضْراضٍ وإذا رَجُلٌ أسْوَدُ بيدِه مِرْزَبَة من حَديد يضْربه بها الضَّرْبة، فقال: ذاك أبو جَهْل" الرَّضْراض: الكَثيرُ اللَّحْم[3]

الحديث رقم (*)

لم أعثر على لفظة ابن الأثير ووجدته بمعناه، قال الإمام الأصبهاني رحمة الله" حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يوسف، ثنا أبو سعيد جبير بن هارون، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا أبو غسان عباءة بن كليب، ثنا جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سافرت سفرا فرأيت رجلا يخرج من الأرض فيناديني: يا عبد الله اسقني، فوالله ما أدري ينادي باسمي أو كما ينادي الرجل الرجل لا يعرفه، قال: فيخرج على أثره **رجل في يده مرزبة من حديد، فيضرب بها رأسه**، قال فيغيب في الأرض، ...[4]

تخريج الحديث :

سبق تخريجه في الحديث رقم (٩٨).



(1) مسند البزار، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، (٣٣٩/٤)ح(١٥٣٤)

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، (٢٣٨/٤-٢٣٩) بتصرف.

(3)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير،(٥٢٤/٢)

(4)أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، باب الجيم، من اسمه جعفر، جبير بن هارون بن عبد الله المعدل الخرجاني أبو سعيد، (ح٩٣٢).

يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله :-

في حديث الجارية المقتولة على الأوضاح "إنّ يهُوديا رَضَّ رأسَ جارية بين حَجَرَيْن"
الرَّضُّ: الدَّق الجَرِيشُ[1]

الحديث رقم (*)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[2] عَنْ قَتَادَةَ[3] عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ **أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ** فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا أَفُلَانٌ أَوْ فُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقَرَّ بِهِ فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ[4]

تخريج الحديث:-

سبق تخريجه في الحديث رقم (١٤٦)

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله

(س) ومنه الحديث "لَصُبَّ عليكم العذابُ صبًّا، ثم لَرُضَّ رَضًّا" هكذا جاء في رواية، والصحيحُ بالصَّاد المهملة. وقد تقدّم[5]

الحديث رقم (١٥٠)

قال الإمام الطبراني رحمه الله "حدثنا محمد بن عبد الله بن بكر، نا سريج بن يونس، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك، عن أبيه[6]، عن جده[7]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: " مهلا عن الله مهلا، لولا شباب خشع، وشيوخ ركع، وأطفال رضع،

---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٤/٢).

(2) همام وهو :همام بن يحيى بن دينار الأذدي، أنظر :تهذيب التهذيب، (٦٠/١١).

(3) قتادة وهو :قتادة بن دعامة بن عكابة، انظر تهذيب الكمال، (٤٩٨/٢٤).

(4)صحيح البخاري، الخصومات، باب ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين المسلم واليهود، (ح٢٣٠٤).

(5)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، ،(٥٢٦/٢)

(6) أبية وهو :خيثم بن عراك.

(7) جدة وهو: عراك بن مالك.

وبهائم رتع **لصب عليكم العذاب صبا، ثم لرض رضا** " [١]

تخريج الحديث

أخرجه أبي شاهين[٢]، عن نضر بن القاسم، وعبد الله بن محمد، ورواه أبي يعلى[٣]، ورواه الطبراني[٤]، عن محمد بن عبد الله بن بكر.

ورواه البيهقى[٥]، عن سهل بن محمد، عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد، ورواه ابن حجر[٦]، عن أبي يعلي.

جميعهم، عن سريج بن يونس عن إبراهيم بن خيثم بن عراك عن خيثم بن عراك عن عراك بن مالك عن أبي هريرة به بنحوه

دراسة رجال الإسناد

خيثم بن عراك

خثيم بن عراك بن مالك الغفارى المدينى، والد إبراهيم بن خثيم[٧]، وثقة النسائي[٨] والذهبي[٩]، وذكره ابن حبان بالثقات[١٠]، وذكره الدارقطنى[١١] فيمن صحته روايته عن الثقات، وروى له البخاري، ومسلم، والنسائي، قال ابن حجر[١٢]: "لا بأس به"و قال العقيلي[١٣]:"ليس به بأس وقال الأزدي[١٤] :"منكر الحديث"

---

(1)المعجم الأوسط، للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه: محمد، (ح٧٢١٤).

(2)الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، لابن شاهين، باب فضائل الأعمال، (ح٤٨٣).

(3)مسند أبي يعلى الموصلي، شهر بن حوشب، حديث:٦٢٦٩، شهر بن حوشب، (ح٦٤٩٥).

(4)المعجم الأوسط، للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه: محمد، (ح٧٢١٤).

(5)السنن الكبرى للبيهقي، صلاة الاستسقاء، باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز، (ح٦٠٠٧).

(6) المطالب العالية لابن حجر، الرقائق، باب بركة أهل الطاعة، (ح٣٢٥٩).

(7) تهذيب الكمال، (٢٢٣/٨).

(8) تهذيب التهذيب، (١١٨/٣).

(9) الكاشف، (٣٧١/١).

(10) الثقات لابن حبان، (٢٧٤/٦).

(11)ذكر أسماء التابعين، للدارقطنى، (٧٢/٢).

(12) التقريب، (١٩٢).

(13) الضعفاء، للعقيلي، (٦٣/١).

(14) تهذيب التهذيب، (٣م١١٨).

قالت الباحثة :من خلال الترجمة يظهر لي أن أرجح قول الذهبي، والنسائي انه ثقة، وأما من تكلم فيه، فربما تكلموا فيه لما أوردة القاضي عياض[1] من قول مصعب، وابن زبير "استفتى والي المدينة مالكاً في مسألة فأبى أن يجيبه وقال كيف أجيبك وقد وليت على المسلمين خيثم بن عراك؟ فعزله وأفتاه"

الحكم على الحديث:-

الحديث إسناده ضعيف فيه: إبراهيم بن خيثم بن عراك متروك قال الطبراني[2] لم يرو هذا الحديث عن خثيم إلا ابنه، تفرد به سريج، وللحديث شاهد عند ابن أبي عاصم[3] عن مسافع دون لفظة ابن الأثير، ضعيف جدا [4].



يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله :-

رضع [هـ] فيه "فإنَّما الرَّضَاعة من المَجَاعة" الرَّضَاعة بالفتح والكسر: الاسمُ من الإرضاع، فأما من اللؤم فالفتح لا غير. يعني أن الإرْضَاع الذي يُحَرِّم النِّكاح إنما هو في الصِّغر عند جُوع الطِّفْل، فأمَّا في حال الكِبَر فلا. يُريد أنّ رِضَاع الكَبير لا يحرّم[5]

الحديث رقم (١٥١)

قال الإمام البخاري رحمه الله :"حدثنا أبو الوليد[6]، حدثنا شعبة[7]، عن الأشعث[8]، عن أبيه[9]، عن مسروق[10]، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها رجل، فكأنه تغير وجهه، كأنه كره ذلك، فقالت: إنه أخي، فقال: " انظرن من إخوانكن، **فإنما**

---

(1) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، (٧١/١).
(2) المعجم الأوسط، للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه: محمد، (ح٧٢١٤).
(3) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ذكر أبي عبيدة الدئلي ﷺ (ح٨٨٠).
(4) انظر الفصل الثاني، حديث رقم (١٤٦) من هذا البحث.
(5) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٥/٢)
(6) أبي الوليد وهو: هشام بن عبد الملك الباهلي .أنظر :تهذيب التهذيب، (٤٢/١١).
(7) شعبة وهو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي. أنظر :تهذيب التهذيب، (٢٩٧/٤).
(8) الأشعث وهو: أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي. أنظر :تهذيب التهذيب، (٣٨٠/١٢).
(9) أبية وهو :سليم بن أسود بن حنظله المحاربي. أنظر :تهذيب التهذيب، (١٤٥/٤).
(10) مسروق وهو: مسروق بن الجدع الهمداني. أنظر :تهذيب الكمال، (٤٥١/٢٧).

الرضاعة من المجاعة"[١]

تخريج الحديث

أخرجه البخاري[٢]، عن أبي الوليد، عن شعبه، ورواه[٣]، عن محمد بن كثير، عن سفيان .

ورواه مسلم[٤]، عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص .

ثلاثتهم، عن الأشعث، عن أبي الشعثاء، عن مسروق، عن عائشة به بنحوه.

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفي حديث سُويد بن غَفَلة "فإذا في عهْد رسول اللّه ﷺ أنْ لا يأخذ من راضع لَبن" أراد بالرَّاضع ذَاتَ الدَّرِّ واللَّبن. وفي الكلام مضاف محذوف تقديره: ذات رَاضع. فأما من غير حذف فالرَّاضع الصَّغِير الذي هو بَعدُ يَرْضَع. ونَهيُه عن أخْذِها لأنَّها خِيارُ المالِ، ومن زائدةٌ، كما تقول: لا تأكلْ من الحَرَام: أي لا تأكُل الحَرَام. وقيل هو أن يكون عندَ الرَّجُل الشَّاة الواحدة أوِ اللِّقْحة قد اتَّخَذها للدَّرِّ، فلا يُؤْخَذ منها شيء[٥]

الحديث رقم (١٥٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله "حدثنا هشيم[٦]، عن هلال بن خباب، عن ميسرة أبي صالح، قال: حدثنا سويد بن غفلة، قال: أتانا مصدق[٧] النبي ﷺ فأتيته فجلست إليه فسمعته يقول: " إن في عهدي **أن لا آخذ من راضع لبن، ولا نجمع بين متفرق، ولا نفرق بين مجتمع** " قال: وأتاه رجل بناقة كوماء فأبى أن يأخذها"[٨]

(1) صحيح البخاري، النكاح، باب من قال: لا رضاع بعد حولين، (ح٤٨١٥)

(2) المرجع السابق.

(3) صحيح البخاري، الشهادات، باب الشهادة على الأنساب، (ح٢٥٢٥).

(4) صحيح مسلم، الرضاع، باب إنما الرضاعة من المجاعة، (ح٢٧٢٠)

(5)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٥/٢)

(6) هشيم :وهو بن هشيم بن بشر .

(7) مصدق:عامل الزكاة الذي يستوفيها من أربابها، انظر النهاية في غريب الحديث والآثر، (١٨/٣).

(8) مصنف ابن أبي شيبة، الزكاة، ما يكره للمصدق من الإبل، (ح٩٧٥٤)

تخريج الحديث

وأخرجه أبو داود[١]، عن محمد بن الصباح، وابن ماجه[٢]، عن علي بن محمد، عن وكيع، ورواه الدارمي[٣]، عن الأسود بن عامر، ورواه الطبراني[٤]، ورواه الأصبهاني[٥]، عن سليمان بن احمد، كليهما، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي الوليد، جميعهم، عن شريك، ورواه ابن الجعد[٦]، كلاهما، (شريك، ابن الجعد)، عن عثمان الثقفي، عن أبي ليلى .

أخرجه أبو داود[٧]، والطبراني[٨]، عن معاذ بن المثنى، ورواه البيهقى[٩]، عن أبي علي الرذباري، عن محمد بن بكر، عن أبي داود، كلاهما، مسدد، عن أبي عوانه، ورواه احمد[١٠]، وابن أبي شيبة[١١]، ورواه النسائي[١٢]، ورواه الدولابي[١٣]، عن احمد بن شعيب ورواه الاصبهاني[١٤]، عن احمد بن محمد، عن محمد بن إسحاق، ثلاثتهم، عن هناد ابن السري، ورواه الأصبهاني[١٥]، عن عمرو، عن الحسن بن يوسف، عن زكريا بن يحيى

---

(1) سنن أبي داود، الزكاة، باب في زكاة السائمة، (ح١٣٦٠).

(2) سنن ابن ماجه، الزكاة، باب ما يأخذ المصدق من الإبل، (ح١٧٩٧).

(3) سنن الدارمي، الصلاة، باب النهي عن الفرق بين المجتمع والجمع بين المتفرق، (ح١٦٣٦).

(4) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه سويد، سويد بن غفلة، مخضرم، (ح٦٣٤٣).

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب السين، من اسمه سفيان، سويد بن غفلة بن عوسجة، (ح٣١٣٦).

(6) مسند ابن الجعد، شريك عن عثمان بن أبي زرعه، (ح١٧٣٩).

(7) سنن أبي داود، الزكاة، باب في زكاة السائمة، (ح١٣٥٩).

(8) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه سويد، سويد بن غفلة، مخضرم، (ح٦٣٤٢).

(9) السنن الكبرى للبيهقي، الجنائز، جماع أبواب صدقة الغنم السائمة، باب لا يؤخذ كرائم أموال الناس، (ح٦٨٧٥).

(10) مسند أحمد بن حنبل، أول مسند الكوفيين، حديث مصدق النبي ﷺ (ح١٨٤٨٠).

(11) مسند ابن أبي شيبة، حديث مصدق النبي ﷺ ، (ح٥٤٩)، مصنف ابن أبي شيبة، وفي الزكاة، باب ما يكره للمصدق من الإبل، (ح٩٧٥٤).

(12) السنن الكبرى للنسائي، الزكاة، الجمع بين المفترق والتفريق بين المجتمع، (ح٢٢١٢)، السنن الصغرى، الزكاة، باب: الجمع بين المتفرق والتفريق بين المجتمع، (ح٢٤٢٦).

(13) الكنى والأسماء للدولابي، المفاريد في حرف الشين، من كنيته أبو صالح، (ح١١٥١).

(14) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، باب السين، من اسمه سفيان، سويد بن غفلة بن عوسجة، (ح٣١٣٧).

(15) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، حرف السين، سويد بن غفلة، (ح٦٥٩٤).

جميعهم، عن هشيم، ورواه الدارقطني[١]، عن سعيد بن محمد، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن عباد بن العوام، ورواه أيضا [٢] عن الحسين بن إسماعيل، عن أبي حميد الجلاب، أربعتهم (أبو عوانه، هشيم، عباد بن العوام، أبو حميد)، عن هلال بن خباب، عن ميسرة أبي صالح. (أبو ليلى، ميسرة أبي صالح)، عن سويد بن غفلة، به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد:-

هلال بن خباب:

هلال بن خباب بمعجمة وموحدتين العبدي مولاهم أبو العلاء البصري نزيل المدائن، مات سنه (٤٤ هـ)، وثقه يحيى بن معين [3]، وأحمد بن حنبل[٤]، وأبو حاتم[5]، وزاد :صدوق، وكان يقال تغير قبل موته من كبر السن، وعمر بن شاهين[6] ، وابن عمار الموصلي[7]، والمفضل بن غسان الغلابي [8]، والذهبي[٩].

وقال ابن الجني[10]: سألت يحيى بن معين عن هلال بن خباب، وقلت: إن يحيى القطان يزعم أنه تغير قبل أن يموت واختلط، فقال يحيى: " لا، ما اختلط ولا تغير " قلت ليحيى: فثقة هو؟ قال: ثقة مأمون" وقال ابن عدي [11]:أرجو أنه لا بأس به، وقال ابن حجر [١٢] :" صدوق تغير بأخرة".

---

(1) سنن الدارقطني، الزكاة، باب تفسير الخليطين، (ح١٧٠٧).

(2) سنن الدارقطني، الزكاة، باب تفسير الخليطين، (ح١٧٠٨).

(3) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (٨٣/٤)، وتاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (٢٢٣).

(4) العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد، (٦٠٠/٢، ٤٩٣) .

(5) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٧٥/٩).

(6) تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين، (٢٥٣).

(7) تهذيب الكمال للمزي، (٣٠ /٣٣٢)

(8) المرجع السابق(٣٣٢/٣٠).

(9) الكاشف، (٣٤٠/٢).

(10) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين، (٣٤٢).

(11) الكامل في الضعفاء، لابن عدي، (١٢١/٧).

(12) التقريب، (١٠٢٦).

وقال الساجي[1]، والعقيلي[2] :في حديثه وهم وتغير بآخر ة، وقال الحاكم أبو أحمد[3] : تغير بآخره.

قال ابن حبان [4]: كان ممن اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشيء على التوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك، وذكره ابن حبان [5] في كتاب الثقات وقال يخطئ ويخالف.

قالت الباحثة: من خلال الترجمة الراوي يتضح لي أنه ثقة .

الحكم على الحديث:-

إسناده حسن فيه ميسرة أبو صالح مقبول، ولكن تابعة أبو ليلى عن سويد بن غفلة



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وفي حديث ثَقيف "أسْلَمها الرُّضَّاعَ وتركُوا المِصَاع" الرُّضَّاع جمعُ راضِع وهو اللَّئِيم، سُمِّي به لأنه للُؤْمه يرضَع إبِلَه أو غَنمه [ليلاً] (زياد من ا) لئلاّ يُسْمع صوتُ حَلبه. وقيل لأنه لا يَرْضَعُ الناسَ: أي يسألهم. وفي المَثل: لَئِيم راضِع. والمِصَاعُ: المُضَاربةُ بالسَّيف.[6]

الحديث رقم (١٥٣)

قال الإمام ابن شبه "حدثنا الحزامي[7] قال: حدثنا محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب[8] قال: أقبل وفد ثقيف بعد قتل عروة بن مسعود بضعة عشر رجلا هم أشراف ثقيف، فيهم كنانة بن عبد ياليل، وهو رأسهم يومئذ ...، وقالت عجوز منهم:

---

(1) تهذيب التهذيب، (٦٩/١١).

(2) الضعفاء الكبير، (١٤٦٦/٤) .

(3) تهذيب التهذيب، (٦٩/١١).

(4) المجروحين لابن حبان، (٨٧/٣).

(5) الثقات لابن حبان، (٥٧٤/٧) .

(6) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير،(٥٢٥/٢)

(7) كسر الحاء المهملة والزاي والميم بعد الالف، هذه النسبة إلى الجد الاعلى، والمشهور بها أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الأسدي، أنظر النساب للسمعاني، (٢١٤/٢).

(8) محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري .

أسلمها الرضاع، وتركوا المصاع. وأقبل الوفد حتى دخلوا على رسول الله ﷺ بحليها وكسوتها، وقسمها من يومه، وحمد الله على نصره وإعزاز دينه، فهذا حديث ثقيف "[١]

تخريج الحديث

أخرجه ابن شبه[٢]، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن محمد بن فليح، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب به.

دراسة رجال الإسناد :

الحزامي

– إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني، ت ٢٣٦هـ.

وثقه ابن معين[٣] وكتب عنه، وابن وضّاح[٤]، والدارقطني[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦] .

وقال النسائي[٧]: ليس به بأس، وقال أبو حاتم الرازي[٨]، وصالح جزرة[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]: صدوق.

وتكلّم فيه الإمام أحمد[١٢] من أجل دخوله على ابن أبي دؤاد المعتزلي، صاحب

---

(1) تاريخ المدينة لابن شبة، الوفود، (ح٨٠٧).
(2) المرجع السابق.
(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٨١/٦).
(4) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٦٧/١).
(5) سؤالات السُلمي للدارقطني (٨٧).
(6) الثقات لابن حبان (٧٣/٨).
(7) تهذيب الكمال للمزي (٢٠٩/٢).
(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٣٩/٢).
(9) تهذيب الكمال للمزي (٢٠٩/٢).
(10) الكاشف للذهبي (٢٢٥/١).
(11) تقريب التهذيب لابن حجر، (٤٩).
(12) هدي الساري لابن حجر (١٠١٤/٢)، وانظر بحر الدم لابن عبد الهادي (٥٧)، وفيه:" ذمّه أحمد لكونه خُلّط في القرآن".

القول بخلق القرآن[1].

وقال الساجي[2]: عنده مناكير، وتعقبه الخطيب البغدادي بقوله[3]:" أما المناكير فقلّ ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه ".

قالت الباحثة: هو صدوق، وهو من شيوخ البخاري الذين روى عنهم وخبر حديثهم، لذلك قال الحافظ ابن حجر[4]: "اعتمده البخاري، وانتقى من حديثه".

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه إبراهيم بن المنذر صدوق تكلم فيه، ومحمد بن فليح صدوق يهم ولم أجد لهم متابعه

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

[هـ] ومنه حديث سلمة خُذْها وأنا ابنُ الأكْوَعِ * واليومُ يومُ الرُّضَّعِ جمع راضِع كشَاهِد وشُهَّد: أي خُذ الرَّمْية مِنِّي واليومُ يومُ هَلاَك اللِّئَامِ.[5]

(1) قالت الباحثة: هذا القول من الإمام أحمد بن حنبل بناءً على مذهبه القائم على ذمِّ وتَرْكِ حديثِ كلِّ من ابتُلي بمسألة القول في خلْق القرآن، قال أبو زرعة الرازي – كما في تاريخ بغداد ٢٧١/٦-:" كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار-وهو عبد الملك بن عبد العزيز-، ولا أبي معمر- وهو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الذهلي القَطِيعِيّ- ولا يحيى بن معين، ولا أحدٌ ممن امتُحن فأجاب"، وكان الإمام أحمد قد روى عن علي بن المديني، لكنه لم يحدّث عنه بعد المحنة، قال عبد الله بن الإمام أحمد – إثْر حديثٍ رواه الإمام أحمد في المسند ٢٩/٦ من طريق ابن المديني-:" وحدّثناه أبي عن عليّ قبل أن يُمتحن بالقرآن"، وقد بيّن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله – كما في المسوَّدَة في أصول الفقه لآل تيمية ص ٢٣٨- أن نهْي الإمام أحمد عن الرواية عن الذين أجابوا في محنة خلق القرآن كان من باب الهجران، وليس من باب عدم الاحتجاج برواياتهم، ولا باب الإنكار لحديثهم، فقد أجمع المسلمون على الاحتجاج بهم، وانظر للأهمية كتاب: منهج الإمام أحمد في إعلال الأحاديث للدكتور بشير علي عمر (٢٥٦/١، ٢٥٧).

(2) تهذيب الكمال للمزي (٢٠٩/٢).

(3) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٨١/٦).

(4) هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ١٠١٥/٢.

(5)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٢٥/٢)

الحديث رقم (*)

قال الإمام احمد رحمة الله" حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عكرمة بن عمار، قال: حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه قال: قدمنا المدينة زمن الحديبية مع رسول الله ﷺ فخرجنا أنا ورباح غلام رسول الله ﷺ بظهر رسول الله ﷺ، وخرجت بفرس لطلحة بن عبيد الله، كنت أريد أن أبديه مع ال إبل، فلما كان بغلس غار عبد الرحمن بن عيينة على إبل رسول الله ﷺ، ....

، فألحق برجل منهم فأرميه وهو على راحلته، فيقع سهمي في الرجل حتى انتظمت كتفه فقلت: **خذها**

أنا ابن الأكوع   واليوم يوم الرضع

، .... وغربت الشمس فألحق رجلا فأرميه، فقلت: خذها

أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع .... [١].

تخريج الحديث:-

سبق تخريجه في حديث رقم (٨٩)

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) وفي حديث الإمارة "قال نِعْمَتِ المُرْضِعةُ وبِئْستِ الفاطِمة" ضَرب المُرْضِعة مثلا للإمارة وما تُوَصِّله إلى صاحبها من المَنافع، وضَرَب الفاطمةَ مثلا للموت الذي يَهْدِم عليه لَذَّاته ويقطَع منافعها دونه[٢]

الحديث رقم (١٥٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب[٣]، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: " إنكم ستحرصون على الإمارة، وستكون ندامة يوم القيامة، **فنعم المرضعة وبئست الفاطمة** "، وقال محمد بن بشار، حدثنا عبد الله

---

(1)مسند أحمد بن حنبل، مسند المدنيين، بقية حديث ابن الأكوع في المضاف من الأصل، (ح١٦٢٤٣).

(2)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، ،(٢/٥٢٥).

(3) ابن أبي ذئب وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، أنظر: تهذيب الكمال، (٢٥/٣٦٠).

بن حمران، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن عمر بن الحكم، عن أبي هريرة قوله"[١]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري[٢]، عن أحمد بن يونس، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، ورواه[٣] عن عبد الله بن حمران، عن عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن عمر بن الحكم كليهما (سعيد، عمر) عن أبي هريرة به بنحوه.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفي حديث قُسّ "رَضِيعُ أيْهُقان" رَضِيع: فَعِيل بمعنى مفعول، يعني أن النَّعام في هذا المكان تَرْتَع هذا النَّبْت وتَمُصُّه بمنزلة اللَّبن لشِدّة نُعُومته وكثر مائة. ويروى بالصاد. وقد تقدم.[٤]

الحديث رقم (*)

قال الإمام أبو سعيد النقاش رحمه الله "أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، حدثني أبو الطيب أحمد بن روح، حدثني حماد بن المؤمل، وأبو الأحوص، قالا: حدثنا محمد بن حسان السمتي، حدثنا محمد بن الحجاج اللخمي، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن ابن عباس، قال: لما قدم عبد القيس على رسول الله ﷺ قال لهم رسول الله ﷺ: " أفيكم من يعرف قس بن ساعدة الإيادي ؟ .... **ومهمه ظلمان، ورضيع أيهقان**، ...."[٥]

تخريج الحديث

سبق تخريجه في حديث رقم (١٣٨)

✿ ✿ ✿ ✿ ✿ ✿

---

(1)صحيح البخاري، الأحكام، باب ما يكره من الحرص على الإمارة (ح٦٧٤٩).

(2) المرجع السابق.

(3) المرجع السابق.

(4)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٢٥).

(5)فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، حديث قس بن ساعدة، (ح٤٠).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رضف * في حديث الصلاة "كانَ في التَّشهد الأوّل كأنه على الرَّضْف" الرَّضفُ: الحجارة المُحْماة على النار، واحدتُها رَضْفة[١]

الحديث رقم (١٥٥)

قال الإمام أبو داود رحمه الله "حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة[٢]، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن أبيه (عبد الله بن مسعود)، " أن النبي ﷺ كان في الركعتين **الأوليين كأنه على الرضف** "، قال: قلنا: حتى يقوم ؟ قال: " حتى يقوم "[٣]

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي[٤]، عن محمود بن غيلان، والطيالسي[٥] كليهما، (محمود، الطيالسي)، عن أبي داود، ورواه أبو داود[٦]، عن حفص بن عمرو، ورواه احمد[٧]، عن حجاج، ومحمد بن جعفر، ورواه[٨] أيضا، عن عفان، وبهز، ورواه أيضا، احمد[٩]، وأبي يعلى[١٠]، عن أبي خثيمه، عن وكيع كليهما، (احمد وكيع)، عن يحيى بن سعيد، ورواه ابن المنذر[١١]، عن يحيى بن محمد، عن أبي عمر ورواه ابن الجعد[١٢]، عن علي، ورواه ابن أبي شيبة [١٣]، عن أبي بكر، عن محمد بن جعفر

---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٥/٢).

(2) شعبة وهو: شعبة بن الحجاج.

(3) سنن أبي داود، الصلاة، باب تفريع أبواب الركوع والسجود، باب في تخفيف القعود، (ح٨٥٧).

(4) سنن الترمذي الجامع الصحيح، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ ، أبواب الصلاة عن النبيﷺ باب ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الأوليين، (ح٣٤٦).

(5) مسند الطيالسي، ما أسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، (ح٣٢٥).

(6) سنن أبي داود، الصلاة، باب تفريع أبواب الركوع والسجود، باب في تخفيف القعود، (ح٨٥٧).

(7) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﵁، (ح٤٠٢١).

(8) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﵁، (ح٣٧٧٩).

(9) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﵁ (ح٣٥٤٩).

(10) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عبد الله بن مسعود، (ح٥١٠٨).

(11) جماع أبواب التشهد، ذكر الزيادة على التشهد الأول من الدعاء والذكر، (ح١٤٧٥).

(12) مسند ابن الجعد، شعبة عن سعد بن إبراهيم، (ح١٢٦٣).

(13) مصنف ابن أبي شيبة، الصلاة، قدر كم يقعد في الركعتين الأوليين، (ح٢٩٨١)، مسند ابن أبي شيبة، ما رواه عبد الله بن مسعود، (ح٣٧١).

ورواه الطبراني[١]، عن أبي مسلم الكشى، عن سليمان بن حرب، ورواه الحاكم[٢]، عن احمد بن كامل، عن أبي قلابة، عن بشر بن عمر الزهراني، عن عبد الرحمن بن الحسن، عن إبراهيم بن الحسين، وآدم بن أبي إياس جميعهم، عن شعبه، ورواه الشافعي[٣]، ورواه احمد [٤]، عن سعد بن إبراهيم، كليهما، (الشافعى، سعد)، عن إبراهيم بن سعد، ورواه ابن الأعرابي[٥]، عن محمد بن شاذان، ورواه الطبراني [٦]، عن محمد بن النضر، كليهما (محمد بن شاذان، محمد بن النضر)، عن معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن مسعر، كليهما، (شعبه، مسعر)، عن سعد بن إبراهيم.

وأخرجه احمد[٧]، عن نوح بن يزيد، والشاشي[٨]، عن عيس بن احمد، عن الهاشمي، ورواه النسائي[٩]، عن الهيثم بن أيوب،

ورواه البيهقى[١٠]،عن احمد بن الحسين، ويحيى بن إبراهيم، كلاهما عن أبي العباس، عن بحر بن نصر،عن بن وهب، ورواه أيضا[١١]،عن أبي زكريا،وأبي بكر، وأبي سعيد، ثلاثتهم عن أبي العباس، عن الربيع، عن الشافعي، جميعهم، عن إبراهيم بن سعد.

ورواه احمد[١٢]، عن عبد القدوس، عن مسعر، ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، سعد بن إبراهيم) عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود به، بنحوه.

---

(1) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، طرق حديث عبد الله بن مسعود ليلة الجن مع رسول الله ﷺ ، (ح١٠٠٨٩).

(2) المستدرك على الصحيحين للحاكم، ومن كتاب الإمامة، أما حديث عبد الرحمن بن مهدي، (ح٩٣٠).

(3) مسند الشافعي، باب: ومن كتاب استقبال القبلة في الصلاة، (ح١٦٧).

(4) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح٤٢٣٩).

(5) معجم ابن الأعرابي، (ح٢٨٩).

(6) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه، محمد، (ح٥١٨٠)، وفي الكبير، من اسمه عبد الله، طرق حديث عبد الله بن مسعود ليلة الجن مع رسول الله، (ح١٠٠٨٨).

(7) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ (ح٤٢٤١).

(8) المسند للشاشي، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ، ما روى أبو عبيدة بن عبد الله، (ح٨٥٥).

(9)السنن الكبرى للنسائي، التطبيق، التخفيف في التشهد الأول، (ح٧٥٠)، وفي الصغرى، التطبيق، باب التخفيف في التشهد الأول، (ح١١٦٨).

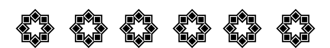
(10) السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة، جماع أبواب صفة الصلاة، باب قدر الجلوس في الركعتين الأوليين، (ح٢٦١١).

(11) معرفة السنن والآثار للبيهقي، الصلاة، قدر الجلوس في الركعتين الأوليين، (ح٩٤٨).

(12) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح٣٩٤٧).

الحكم على الحديث :-

جميع رجاله ثقات، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبية[1]، فهو صحيح الإسناد لولا الانقطاع .



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) ومنه الحديث "أنه أُتِيَ برجُل نُعِتَ له الكَيُّ فقال: اكْوُوه أو ارْضِفوه" أي كَمِّدوه بالرضْف[2]

الحديث رقم (١٥٦)

قال الإمام احمد رحمه الله "حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان [3]، عن أبي إسحاق[4]، عن أبي الأحوص[5]، عن عبد الله، قال: أتي النبي ﷺ **برجل قد نعت له الكي، فقال: "اكووه أو ارضفوه** "[6]

تخريج الحديث

أخرجه معمر بن راشد[7]، واحمد[8]، والبيهقي[9]، عن أبي الحسين بن بشران، عن إسماعيل بن محمد، عن أحمد بن منصور، ثلاثتهم (معمر، أحمد، أحمد بن منصور)، عن عبد الرزاق، ورواه أبي يعلى[10]، ورواه الطبراني[11]،عن إبراهيم بن محمد، كليهما (أبو يعلى، إبراهيم)، عن عبد الله بن عمر، عن يزيد بن ذريع، كليهما (عبد الرزاق، يزيد)، عن

---

(1) جامع التحصيل، (٢٠٤/١).

(2) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٥/٢).

(3) سفيان وهو: سفيان بن سعيد الثوري.أنظر: تهذيب الكمال، (١٥٤/١١).

(4) أبي إسحاق وهو :عمرو بن عبد الله بن عبيد.أنظر: تهذيب الكمال، (١٠٢/٢٢).

(5) أبي الأحوص وهو: عوف بن مالك بن نصله .أنظر تهذيب الكمال، (٤٤٥/٢٢).

(6) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح٣٧٣٨).

(7) جامع معمر بن راشد، باب الكي، (ح١٠٨).

(8) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح٣٨٩٧).

(9) السنن الكبرى للبيهقي، الضحايا، باب ما جاء في إباحة قطع العروق والكي عند الحاجة، (ح١٨١٨٤).

(10) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عبد الله بن مسعود، (ح٤٩٦٢).

(11) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، طرق حديث عبد الله بن مسعود ليلة الجن مع رسول الله، (ح١٠٠٧٩).

معمر .

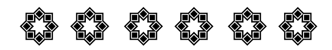
أخرجه الطيالسى[١]، عن أبي داود، ورواه ابن أبي شيبة[٢]، عن أبي بكر، عن محمد بن عبد الله، ورواه الحاكم[٣]، عن عثمان بن احمد، عن الحسن بن سلام، عن أبي عاصم، ورواه البيهقي[٤]، عن الظفر بن محمد، عن أبي جعفر، عن أحمد بن حازم، عن قبيصه، ثلاثتهم (محمد بن عبدالله، أبي عاصم، قبيصة) عن سفيان .

ورواه أحمد[٥]، عن وكيع، ورواه الشاشي[٦]،عن ابن عفان العامري، والحاكم[٧]،عن محمد بن أحمد، عن سعيد بن مسعود، كليهما(ابن عفان، سعيد)، عن عبيد الله بن موسى، كليهما(وكيع، عبيد الله)،عن إسرائيل.ورواه أحمد أيضا[٨]،عن سليمان بن مهران،عن زهير .ورواه النسائي[٩]،عن إسماعيل بن مسعود، عن خالد، ورواه ابن حبان[١٠]،عن الفضل بن الحباب،عن أبي الوليد، كليهما(خالد، أبو الوليد)،عن شعبه.

ستتهم، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله به بنحوه .

الحكم على الحديث :-

إسناده صحيح، جميع رجاله ثقات



(1) مسند الطيالسي، ما أسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، (ح٢٩٦).

(2) مصنف ابن أبي شيبة، الطب، في الكي، (ح٢٣١١١)، مسند ابن أبي شيبة، ما رواه عبد الله بن مسعود، (ح٢٦٨).

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الطب، وأما حديث ميسرة بن حبيب، (ح٧٥٥٩).

(4) السنن الكبرى للبيهقي، الضحايا، جماع أبواب كسب الحجام، باب ما جاء في إباحة قطع العروق والكي عند الحاجة، (ح١٨١٨٥).

(5) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ (ح٣٥٩٥).

(6) المسند للشاشي، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ، ما روى أبو الأحوص عوف بن مالك الجشمي، (ح٦٧١).

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الرقى والتمائم، (ح٨٣٤٢).

(8) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود ﷺ (ح٣٩٢٨)

(9) السنن الكبرى للنسائي، الطب، الكي، (ح٧٣٥٣).

(10) صحيح ابن حبان، الحظر والإباحة، وفي الطب، ذكر الزجر عن أن يكوي المرء شيئا من بدنه لعلة تحدث، (ح٦١٧٤)

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

- وحديث أبي ذر "بَشِّرِ الكنَّازين برَضْف يُحْمى عليه في نارِ جهنم"[١]

الحديث رقم (١٥٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا عياش[٢]، حدثنا عبد الأعلى[٣]، حدثنا الجريري[٤]، عن أبي العلاء[٥]، عن الأحنف بن قيس، قال: جلست ح وحدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا عبد الصمد[٦]، قال: حدثني أبي، حدثنا الجريري، حدثنا أبو العلاء بن الشخير، أن الأحنف بن قيس، حدثهم قال: جلست إلى ملإٍ من قريش، فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة، حتى قام عليهم فسلم، ثم قال: **بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم،** ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه، ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه، يتزلزل، ثم ولى، فجلس إلى سارية، وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدري من هو ؟ فقلت له: لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت، قال: إنهم لا يعقلون شيئا، قال لي خليلي، قال: قلت: من خليلك ؟ قال النبي ﷺ: " يا أبا ذر أتبصر أحدا ؟ " قال: فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار، وأنا أرى أن رسول الله ﷺ يرسلني في حاجة له، قلت: نعم، قال: " ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا، أنفقه كله، إلا ثلاثة دنانير" وإن هؤلاء لا يعقلون، إنما يجمعون الدنيا، لا والله، لا أسألهم دنيا، ولا أستفتيهم عن دين، حتى ألقى الله[٧]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري[٨]، عن إسحاق بن منصور، عن عبد الصمد، عن أبي عبد الصمد، ورواه[٩]عن عياش، عن عبد الأعلى، كليهما (عبد الصمد، عبد الأعلى)، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن الأحمد بن قيس .

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٦/٢)

(2) عياش وهو: عياش بن الوليد بن الرقام القطان، أنظر: تهذيب الكمال، (٥٦٢/٢٢).

(3) عبد الأعلى وهو :عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد القرشي، أنظر تهذيب الكمال، (٣٥٩/١٦).

(4) الجريري وهو: سعيد بن إياس الجريري، أنظر تهذيب الكمال، (٩/٣٥).

(5) أبي العلاء وهو: يزيد بن عبد الله بن الشخير العامرى، أنظر:تهذيب الكمال، (١٧٥/٣٢).

(6) عبد الصمد وهو: عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التميمي، أنظر: تهذيب الكمال، (٩٩/١٨).

(7) صحيح البخاري، الزكاة، باب: ما أدي زكاته فليس بكنز، (ح١٣٥٣).

(8)صحيح البخاري، الزكاة، باب: ما أدي زكاته فليس بكنز، (ح١٣٥٣).

(9) المرجع السابق (ح١٣٥٣).

ورواه[1]عن أبي معمر، ورواه مسلم [2]، عن زهير بن حرب، واحمد بن خراش كلاهما، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، كليهما (معمر، عبد الصمد)، عن عبد الوارث، عن الحسين، عن عبد الله بن بريره، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدؤلي .

وأخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، عن بشار، ورواه مسلم[5]، عن محمد بن المثنى، كليهما(محمد بن بشار، محمد بن المثنى)، عن محمد بن جعفر، عن شعبة ورواه البخاري[6]، عن موسى بن إسماعيل، عن مهدي بن ميمون، كلاهما (شعبة، مهدي)، عن واصل بن الأحدب، ورواه البخاري[7]، عن احمد بن يونس، عن أبي شهاب، ورواه[8]، عن عمر بن حفص، عن حفص بن غياث، ورواه مسلم[9]، عن أبي بكر، عن وكيع، ثلاثتهم (ابن شهاب، حفص بن غياث، وكيع)، عن الأعمش، كليهما (واصل، الأعمش)، عن المعرور بن سويد .

ورواه البخاري[10]، عن محمد بن بشار، عن ابن أبي عدي، عن شعبه، عن حبيب، ورواه[11]، عن الحسن بن ربيع، عن أبي الأحوص،

ورواه[12] عن عمر بن حفص، ومسلم[13] عن أبي كريب، وأبي عمر، وأبي بكر، ويحيى، عن أبي معاوية ثلاثتهم، عن الأعمش، ورواه البخاري[14]، ومسلم[15]، عن قتيبة،

---

(1) صحيح البخاري، اللباس، باب الثياب البيض، (ح٥٤٩٧).
(2) صحيح مسلم، الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، (ح١٦٣).
(3) صحيح البخاري، التوحيد، باب كلام الرب مع جبريل، (ح٧٠٧١).
(4) صحيح مسلم، الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، (ح١٦٢).
(5) المرجع السابق((ح١٦٢)
(6) صحيح البخاري، الجنائز، باب ما جاء في الجنائز، (ح١١٩٣).
(7) صحيح البخاري، في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب أداء الدين، (ح٢٢٨٠).
(8) صحيح البخاري، الزكاة، باب زكاة البقر، (ح١٤٠٢)، وفي الأيمان والنذور، باب: كيف كانت يمين النبي ﷺ ، (ح٦٢٧٤).
(9) صحيح مسلم، الزكاة، باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة، (ح١٧٠٩).
(10) صحيح البخاري، بدء الخلق، باب ذكر الملائكة، (ح٣٠٦٦).
(11) صحيح البخاري، الرقاق، باب قول النبي ﷺ : " ما أحب، (ح٦٠٨٩).
(12) صحيح البخاري، الاستئذان، باب من أجاب بلبيك وسعديك، (ح٥٩٢٢).
(13) صحيح مسلم، الزكاة، باب الترغيب في الصدقة، (ح١٧١١).
(14) صحيح البخاري، الرقاق، باب: المكثرون هم المقلون، (ح٦٠٨٧).
(15) صحيح مسلم، الزكاة، باب الترغيب في الصدقة، (ح١٧١٣).

عن جرير، عن عبد العزيز، ثلاثتهم(الأعمش، البخاري، عبد العزيز)، عن زيد بن وهب .

أربعتهم، عن أبي ذر الغفاري به بنحوه .

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) ومنه حديث الهجرة "فيَبيتان في رِسْلِهما ورَضيفِهما" الرَّضِيف: اللبن المَرْضُوف، وهو الذي طُرِح فيه الحجارة المُحْماة لِيذهَب وَخمُه.[1]

الحديث رقم (١٥٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث[2]، عن عقيل[3]، قال ابن شهاب: فأخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ، قالت: لم أعقل أبوي قط، إلا وهما يدينان الدين، ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله ﷺ طرفي النهار، بكرة وعشية، فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا.... ويرعى عليهما عامر بن فهيرة، مولى أبي بكر منحة من غنم، فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء، **فيبيتان في رسل، وهو لبن منحتهما ورضيفهما**، حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس،....[4]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري[5] عن يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل ورواه[6] عن إبراهيمابن موسى عن هشام بن معمر كليهما عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير، ورواه مسلم[7] عن محمد بن أبي عمر وإسحاق بن إبراهيم كليهما عن عبد العزيز عن يزيد عن محمد ابن

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير، (٥٢٦/٢)

(2) الليث وهو: ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أنظر :تهذيب الكمال، (٢٥٥/٢٤).

(3) عقيل وهو: عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أنظر: تهذيب الكمال، (٢٤٢/٢٠).

(4)صحيح البخاري، المناقب باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة، (ح٣٧١٤)

(5) المرجع السابق، الصلاة، أبواب استقبال القبلة، باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس، (ح٤٦٦)، الإجارة، باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام، (ح٢١٦٦)، الحوالات، باب جوار أبي بكر في عهد النبي ﷺ ، (ح٢١٩٧)،

(6)صحيح البخاري، الإجارة، باب استئجار المشركين عند الضرورة، (ح٢١٦٥)، اللباس، باب التقنع، (ح٥٤٧٨)، الأدب، باب: هل يزور صاحبه كل يوم، (ح٥٧٣٥)

(7)صحيح مسلم، النكاح، باب الصداق، (ح٢٦٣٣)

إبراهيم عن أبي سلمه كليهما (عروة، أبو سلمه)عن عائشة بنحوه

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وحديث وابِصة "مثَلُ الذي يأكُل القُسامة كَمثل جَدْيٍ بَطْنُه مَمْلوء رضْفا"[١]

الحديث رقم (١٥٩)

مثَلُ الذي يأكُل القُسامة كَمثل جَدْيٍ بَطْنُه مَمْلوء رضْفا

لم أعثر على تخريج له.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفي حديث أبي بكر "فإذا قُرَيصٌ من مَلَّةٍ فيه أثَر الرَّضيف" يريد قُرْصا صغيرا قد خُبزَ بالملَّةِ، وهي الرَّماد الحارُّ. يقال رَضَفَه يرضِفُه. والرَّضيف: ما يُشْوَى من اللحم على الرَّضْف: أي مرضوفٌ، يريد أثَر ما عَلِقَ بالقُرْص من دَسَم اللحم المَرْضوف[٢]

الحديث رقم (١٦٠)

"فإذا قُرَيصٌ من مَلَّةٍ فيه أثَر الرَّضيف"

لم أعثر على تخريج له.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنه "أنّ هنداً بنت عُتْبة لمَّا أسلَمَت أرْسَلَت إليه بجَدْيَيْن مَرضوفَين"[٣]

الحديث رقم (١٦١)

"أنّ هنداً بنت عُتْبة لمَّا أسلَمَت أرْسَلَت إليه بجَدْيَيْن مَرضوفَين"

---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث،(٥٢٦/٢)

(2) من كتاب:النهاية في غريب الحديث،(٥٢٦/٢)

(3) من كتاب:النهاية في غريب الحديث،(٥٢٦/٢)

لم أعثر على تخريج له.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) وفي حديث مُعاذ القبر "ضَرَبه بِمرْضافة وسَط رأسهِ" أي بآلةٍ من الرَّضف. ويروى بالصاد. وقد تقدم[١]

الحديث رقم (١٦٢)

"ضَرَبه بِمرْضافة وسَط رأسهِ"

لم أعثر على تخريج له.

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رضم (هـ) فيه "أنه لما نَزَلت "وأنْذِرْ عشيرَتك الأقْربين" أتَى رَضَمَة جَبل فَعَلا أعلاها حَجراً" الرَّضْمة واحدةُ الرَّضم والرِضام. وهي دون الهِضاب. وقيل صُخور بعضُها على بعض.[٢]

الحديث رقم (١٦٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله "حدثنا أبو كامل الجحدري[٣]، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا التيمي[٤]، عن أبي عثمان[٥]، عن قبيصة بن المخارق، وزهير بن عمرو، قالا: لما نزلت "وأنذر عشيرتك الأقربين"[٦]، قال: **انطلق نبي الله ﷺ إلى رضمة من جبل**، فعلا أعلاها حجرا، ثم نادى " يا بني عبد منافاه إني نذير، إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو، فانطلق يربأ أهله، ... "، وحدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا المعتمر[٧]، عن أبيه[٨]، حدثنا

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٦/٢) .

(2) من كتاب:النهاية في غريب الحديث،(٥٢٦/٢)

(3) أبو كامل وهو: فضيل بن حسين بن طلحة البصري، أنظر تهذيب الكمال، (٢٦٩/٢٣).

(4) التميمي وهو: معتمر بن سليمان بن طرخان التميمي، أنظر تهذيب الكمال، (٢٥٠/٢٨).

(5) أبي عثمان وهو: عبد الرحمن بن مل بن عمر النهدي، أنظر تهذيب الكمال، (٤٢٥/١٧).

(6) سورة الشعراء، آية (٢١٤).

(7) المعتمر وهو: المعتمر بن سليمان بن طرخان التميمي .

(8) أبيه وهو: سليمان بن طرخان التميمي.

أبو عثمان، عن زهير بن عمرو، وقبيصة بن مخارق، عن النبي ﷺ بنحوه[١]

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم[٢]، عن أبي كامل الجحدري، عن يزيد، عن المعتمر التميمي ورواه[٣] عن محمد بن عبد الأعلى، عن المعتمر التميمي، عن أبيه كليهما، عن أبي عثمان الهندي، عن قبيصة بن مفارق، وزهير بن عمر به بنحوه.

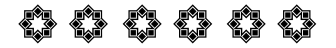
دراسة رجال الإسناد :-

قبيصة بن مفارق

قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد الهلالي. من بني هلال بن عامر بن صعصعة يكنى أبا بشر نزل البصرة. روى عنه أبو عثمان النهدي وكنانة بن نعيم وأبو قلابة وابنه قطن بن قبيصة.[٤]

زهير بن عمرو

زُهَيْر بن عَمْرو الهِلاَلِيّ من هلال بن عامر بن صعصعة وقيل: إنه باهلي، ويقال: النصري، من بني نصر بن معاوية، سكن البصرة[٥]



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه حديث أنس في المُرْتَدّ نَصْرانيا "فألقوه بين حَجَرين ورَضمُوا عليه الحجارة"[٦]

الحديث رقم (١٦٤)

"فألقوه بين حَجَرين ورَضمُوا عليه الحجارة"

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) صحيح مسلم، الإيمان، باب في قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين، (ح٣٣٢).

(2) صحيح مسلم، الإيمان، باب في قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين، (ح٣٣٢).

(3) المرجع السابق .

(4) الاستيعاب، (٣٩٣/١).

(5) أسد الغابة، (٣١٥/٢).

(6) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٦/٢).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنه حديث أبي الطفيل "لما أرادت قريشٌ بِناءَ البيت بالخشب وكان البِناءُ الأوّلُ رَضْما"[١]

الحديث رقم (١٦٥)

لم أعثر على لفظة ابن الأثير ولكن قال البيهقي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا يوسف بن يعقوب قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا داود العطار قال: حدثني ابن خثيم[٢]، عن أبي الطفيل[٣] قال: قلت له: يا خال، حدثني عن شأن الكعبة قبل أن تبنيها قريش قال: **كان برضم يابس ليس بمدر ينذوه العناق**، وتوضع الكسوة على الجدر،......[٤].

تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق[٥]، وأحمد [٦]، ورواه بن خزيمة[٧]، عن محمد بن يحيى، والحاكم[٨]، عن محمد بن عبد الحميد، وابن حجر[٩]، كلاهما (محمد بن عبد الحميد، ابن حجر)، عن إسحاق جميعهم، عن عبد الرزاق، عن معمر .

ورواه الازرقي[١٠]، عن ابي الوليد، عن جدي، والبيهقي[١١]، عن علي بن محمد، عن الحسن بن محمد، عن يوسف بن يعقوب، عن عبد الأعلى كليهما (جدي، عبد الأعلى)،

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٢٦/٢).

(2) ابن خثيم وهو: عبد الله بن عثمان بن خيثم .

(3) أبي الطفيل وهو: عامر بن واثله الليثي.

(4) دلائل النبوة للبيهقي، باب ما جاء في بناء الكعبة، (ح٣٨١).

(5) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، باب ستر الرجل إذا اغتسل، (ح١٠٦٥)، وفي المناسك باب بنيان الكعبة، (ح٨٨٣٩).

(6) مسند أحمد، مسند الأنصار حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة، (ح٢٣١٨٦)، (ح٢٣١٩٢).

(7) صحيح ابن خزيمة، المناسك جماع أبواب ذكر أفعال اختلف الناس في إباحته للمحرم، باب ذكر البيان أن بعض الحجر من البيت، (ح٢٨١٦).

(8) المستدرك للحاكم، اللباس، (ح٧٤٢٣).

(9) المطالب العالية، لابن حجر، السيرة والمغازي باب بناء الكعبة، (ح٤٣١٤).

(10)أخبار مكة للأزرقي، ما جاء في ذكر بناء قريش الكعبة في الجاهلية، (ح١٥٩).

(11)دلائل النبوة للبيهقي، باب ما جاء في بناء الكعبة، (ح٣٨١).

عن داود العطار، كليهما (معمر، داود)، عن ابن خثيم، عن أبي الطفيل .

دراسة رجال الإسناد:

ابن خيثم

عبد الله بن عثمان بن خيثم القارئ أبي عثمان المكي(١)، وثقة ابن معين(٢) وقال "ثقة حجة"، وابن سعد (٣)، وقال :"له أحاديث حسنة " والعجلي(٤)، والنسائي(٥). وقال ابن معين(٦) في موضع آخر، وأبو حاتم(٧)،: "ليس به بأس " وزاد أبو حاتم :"صالح الحديث " وقال ابن عدي(٨) :"أحاديثه أحاديث حسان مما يحب أن يكتب " قال ابن حجر(٩) : "صدوق ". وذكره ابن حبان(١٠) في الثقات، وقال :"كان يخطئ"، وقال في موضع آخر(١١): "كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ" .وقال يحيى بن معين _مرة _(١٢) :"أحاديثه ليست بالقوية"، وقال النسائي _مرة_(١٣) :"ليس بالقوي ". وقال أحمد(١٤) :"ابن جريج أثبت منه ".

قالت الباحثة :ارجع قول ابن حجر "صدوق:، وأما قول ابن معين " أحاديثه ليست بالقوية "فلعلة يقصد بكلامه أنها ليست كأحاديث أهل الحفظ والإتقان، وإنما هي دونهما في الرتبة، ويؤكد ذلك أنه وثقه في موضع، وقال مرة :"ليس به بأس " وأما قول النسائي : "ليس بالقوي "، فقد وثقة هو نفسه في موضع أخر

---

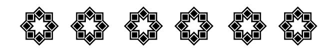
(1) تهذيب الكمال، (٢٧٩/١٥).
(2) المرجع السابق.
(3) الطبقات الكبرى، (٤٨٧/٥).
(4) معرفة الثقات، (٤٦/٢).
(5) تهذيب الكمال، (٢٨١/١٥).
(6) سؤالات ابن الجنيد، (٤٤٠).
(7) الجرح والتعديل، (١١٢/٥).
(8) الكامل في ضعفاء الرجال، (١٦١/٤).
(9) تقريب التهذيب، (٣١٣).
(10) الثقات، (٣٤/٥).
(11) مشاهير الأمصار، (١٤١).
(12) الكامل في ضعفاء الرجال، (١٦١/٤).
(13) تهذيب الكمال، (٢٨١/١٥).
(14) بحر الدم، (٨٨).

أبو الطفيل

عَامِر بن وَاثِلَةَ بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، من مشاهير الصحابة الكرام، رأى النبي ﷺ وهو شاب، وحفظ عنه أحاديث، مات سنة مائة وهو آخر من مات من الصحابة [١].

الحكم على الحديث:-

إسناده حسن فيه ابن خيثم صدوق، ولم أجد له متابعا ،وعليه مدار الحديث .



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) ومنه الحديث "حتى رَكَزَ الراية في رَضْمٍ من حجارة" [٢] .

الحديث رقم (١٦٦)

قال الإمام الحارث رحمه الله "حدثنا داود بن عمرو، ثنا المثنى بن زرعة أبو راشد، عن محمد بن إسحاق، حدثني بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، عن أبيه، عن سلمة بن عمرو بن الأكوع قال: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر بن أبي قحافة الصديق برايته إلى بعض حصون خيبر، فقاتل، فرجع ولم يك فتحا، وقد جهد، ثم بعث عمر ابن الخطاب الغد فقاتل ثم رجع ولم يك فتحا وقد جهد، فقال رسول الله ﷺ: " لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار "، قال سلمة: فدعا علي بن أبي طالب، وهو أرمد، فتفل في عينيه ثم قال: " خذ هذه الراية فامض بها حتى يفتح الله عليك قال: يقول سلمة: فخرج بها والله يهرول هرولة وأنا خلفه أتتبع أثره حتى **ركز رايته في رضم من حجارة** تحت الحصن، فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال: من أنت ؟ قال " علي بن أبي طالب، قال: يقول اليهودي: عليتم وما أنزل على موسى، أو كما قال: فما رجع حتى فتح الله ﷻ على يديه "[٣] *

---

(1)الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٢٣٠/٧.

(2)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٢٦/٢)،

(3)مسند الحارث، المغازي، باب ما جاء في شأن خيبر، (ح٦٨٣).

تخريج الحديث

أخرجه البخاري(١)، عن بشر بن مرحوم، ورواه أيضا بخاري(٢)، ومسلم (٣) عن قتيبة بن سعيد، ورواه البخاري(٤)، عن عبد الله بن مسلمة ومسلم(٥)، عن محمد بن عباد جميعهم عن حاتم بن إسماعيل

ورواه البخاري(٦)، عن الضحاك، والمكي بن إبراهيم، ورواه(٧) عن مسدد، عن يحيى جميعهم، عن يزيد بن أبي عبيد

ورواه مسلم(٨)، عن عبد الله، عن عبيد الله، ورواه(٩)، عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي عامر ورواه(١٠)، عن أبي بكر، عن هاشم، ورواه(١١)، عن احمد بن يوسف، عن أبي محمد أربعتهم، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمه

رواه مسلم(١٢)، عن أبي الطاهر، عن أبي وهب، عن يونس، عن أبي شهاب، عن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله والحارث(١٣)، عن داود بن عمرو، عن المثنى بن زرعه، عن محمد بن إسحاق، عن بريده بن سفيان، عن سفيان بن فروه أربعتهم، عن سلمه بن الأكوع

---

(1) صحيح البخاري، الشركة، باب الشركة في الطعام والنهد والعروض، (ح٢٣٧٢)، وفي الجهاد والسير، باب حمل الزاد في الغزو، (ح٢٨٤١).

(2) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب ما قيل في لواء النبي ﷺ ، (ح٢٨٣٤)، المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن ﷺ، (ح٣٥٢٠)، المغازي، باب غزوة ذي قرد، (ح٣٩٧٢)، الأدب، باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه، (ح٥٨٠٢).

(3) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، (ح٣٤٥١)، الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، (ح٣٤٥٩)، فضائل الصحابة ﷺ، باب من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ، (ح٤٥٢٩).

(4) صحيح البخاري، المغازي، باب غزوة خيبر، (ح٣٩٧٤)، (ح٣٩٨٦).

(5) صحيح مسلم، الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية، (ح٣٦٨٦).

(6) صحيح البخاري، الذبائح والصيد، باب آنية المجوس والميتة، (ح٥١٨٥)، الديات، باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له، (ح٦٥١١).

(7) صحيح البخاري، الدعوات، باب قول الله تعالى: وصل عليهم ومن خص أخاه بالدعاء، (ح٥٩٨٢).

(8) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة ذي قرد وغيرها، (ح٣٤٦٠).

(9) المرجع السابق(ح٣٤٦٠).

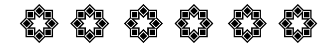
(10) المرجع السابق(ح٣٤٦٠).

(11)صحيح مسلم، اللقطة، باب استحباب خلط الأزواد إذا قلت، (ح٣٣٤٦).

(12)صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، (ح٣٤٥٢).

(13)مسند الحارث، المغازي، باب ما جاء في شأن خيبر، (ح٦٨٣)

به بنحوه.يقول ابن الأثير رحمه الله :-



يقول ابن الأثير رحمة الله :-

رضى * في حديث الدعاء "اللهم إني أعوذ برضاك من سَخَطك، وبمُعافاتِك من عُقوبتِك، وأعوذ بك منك، لا أُحْصي ثَناءً عليك، أنت كما على نفسك" وفي رواية بدأ بالمُعفاة ثم بالرِّضا، إنما ابْتَدأ بالمُعفاة من العقوبة؛ لأنها من صفات الأفعال كالإماتة والإحياء. والرِّضا والسَّخَطُ من صفاتِ الذات. وصفاتُ الأفعال أدنَى رُتْبة من صفات الذات، فبَدأ بالأدْنى مُتَرقِّيا إلى الأعلى. ثم لمَّا ازْداد يقِينا وارتِقاء تَرَك الصِفات وقَصر نَظره على الذات فقال: أعوذ بك منك، ثم لما ازْداد قُربا استَحْيا معه من الاسْتعاذة على بِساط القُرب، فالتَجأ إلى الثَّناء فقال: لا أُحصي ثَناءً عليك، ثم عَلِمَ أن ذلك قُصور فقال: أنت أثْنَيْت على نفسِك، وأما على الرواية الأُولى فإنما قَدّم الاستعاذة بالرضا على السَّخَط؛ لأن المعافاة من العقوبة تَحْصل بحصول الرِضا، وإنما ذَكَرها لأنّ دَلالة الأُولى عليها دَلالة تَضمين، فأراد عليها دَلالة مُطابقة، فكَنى عنها أوّلاً، ثم صرَّح بها ثانيا، ولأنّ الراضي قد يُعاقِب للمصْلحة، أو لاسْتيفاء حق الغير.[١]

الحديث رقم (١٦٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله "حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو أسامة[٢]، حدثني عبيد الله بن عمر، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج[٣]، عن أبي هريرة، عن عائشة، قالت: فقدت رسول الله ﷺ ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: " اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، **وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك** "[٤]

تخريج الحديث

أخرجه مسلم[٥]، عن أبي بكر، عن أبي أسامه، عن عبيد الله بن عمر، عن محمد

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٦/٢) .

(2) أبو أسامه وهو: حماد بن أسامه بن زيد القرشي، أنظر تهذيب الكمال، (٢٧/٣٣).

(3) الأعرج وهو :عبد الرحمن بن هرمز، أنظر تهذيب الكمال، (٣٥/٣٥).

(4) صحيح مسلم، الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود، (ح٧٨٠).

(5)صحيح مسلم، الصلاة باب ما يقال في الركوع والسجود، (ح٧٨٠).

ابن يحيى، عن الأعرج، عن أبي هريرة .

ورواه[1]، عن أبي بكر، عن محمد بن بشر، عن سعيد، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله كليهما (أبو هريرة، مطرف)، عن عائشة به بنحوه.

(1) صحيح مسلم، الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، (ح٧٨١).

المبحث الثاني

حرف الراء مع الطاء

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رطأ في حديث ربيعة "أدْرَكْتُ أبناء أصحاب النبي ﷺ يَدَّهِنُون بالرِطاء" وفسَّره فقال: الرِطاء التَّدَهُّون الكثير، أو قال الدُّهْن الكثير. وقيل الرِطاء هو الدّهْن بالماء، من قولهم: رَطَأتُ القومِ إذا ركِبْتَهم بما لا يُحُّبون؛ لأنّ الماء يَعلوه الدّهْن[١]

الحديث رقم (١٦٨)

أدْرَكْتُ أبناء أصحاب النبي ﷺ يَدَّهِنُون بالرِطاء"

لم أعثر على تخريج له.



يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله :-

رطب (س) فيه "إنّ امرأة قالت: يا رسول اللّه إنَّا كَلٌّ على آبائِنا وأبنائِنا فما يَحلُّ لنا من أموالِهم؟ قال: الرَّطْب تأكُلْنه وتُهْدِينَه" أراد ما لا يَبْقَى كالفواكة والبُقول والأطْبِخة، وإنما خَصَّ الرَّطْب لأنّ خَطْبَه أيْسَر والفساد إليه أسرع، فإذا تُرِك ولم يُؤْكَل هَلَك ورُمِيَ، بخلاف اليابس إذا رُفِعَ وادُّخِرَ، فوقَعت المُسامَحة في ذلك بترك الاستِئذان، وأن يجْري على العادة المسْتَحْسَنة فيه، وهذا فيما بين الآباء والأمَّهات والأبناء، دون الأزواج والزَّوجات، فليس لأحدهما أن يفعل شيئاً إلا بإذن صاحبه[٢]

الحديث رقم (١٦٩)

قال الإمام أبو داود رحمه الله "حدثنا محمد بن سوار المصري، حدثنا عبد السلام بن حرب، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير بن حية، عن سعد[٣]، قال: " لما بايع رسول الله ﷺ النساء، قامت امرأة جليلة كأنها من نساء مضر، فقالت: يا نبي الله، إنا كل على

---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٧/٢).

(2)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٢٧/٢).

(3) سعد وهو سعد بن أبي وقاص.

آبائنا، وأبنائنا – قال أبو داود: وأرى فيه: وأزواجنا– فما يحل لنا من أموالهم؟ فقال: " **الرطب تأكلنه وتهدينه** "(١)

تخريج الحديث :-

أخرجه أبو داود(٢)، والبيهقى(٣)عن أبي علي الرويازي، عن أبي بكر بن دراسة عن أبي داود، عن محمد بن سوار، ورواه عبد بن حميد(٤)، عن أبي نعيم، ورواه ابن أبي شيبة(٥)، عن أبي بكر، وابن أبي الدنيا(٦)، عن علي بن حفص، ورواه ابن الأعرابي(٧)، عن عباس، عن أحمد بن اشكاب ورواه الحاكم(٨) عن محمد بن علي بن احمد بن حازم، عن أبي غسان، ورواه الاصبهاني(٩)، عن الطلحي، عن أبي حصين، عن الحماني، ورواه البيهقى(١٠)، عن علي بن احمد، عن احمد بن عبد الصفار، عن إبراهيم، عن عبد الله، عن سليمان، جميعهم، عن عبد السلام بن حرب

وأخرجه البزار(١١)، عن محمد بن يحيى، والحاكم(١٢)، عن محمد بن عبد الله الصفار، عن أحمد بن مهران كلاهما (محمد، احمد)، عن محمد بن حبيب

ورواه البيهقى(١٣)، عن أبي طاهر، عن أبي عبد الله بن احمد، عن احمد بن حنبل، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، كليهما، (محمد بن حبيب، عبد الملك)، عن سفيان كليهما

---

(1) سنن أبي داود، الزكاة، باب المرأة تتصدق من بيت زوجها، (ح١٤٤٩).
(2) المرجع السابق.
(3) السنن الكبرى للبيهقي، الجنائز، جماع أبواب صدقة التطوع، باب المرأة تتصدق من بيت زوجها بالشيء اليسير غير مفسدة، (ح٧٣٨٥).
(4) مسند عبد بن حميد، مسند سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، (ح١٤٨).
(5) مصنف ابن أبي شيبة، البيوع والأقضية، المرأة تصدق من بيت زوجها، (ح٢١٦٢٤).
(6) النفقة على العيال لابن أبي الدنيا، باب ما للمرأة أن تأخذ من بيت زوجها، (ح٥١١).
(7) معجم ابن الأعرابي، باب الدال، (ح١٧٦٩).
(8) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الأطعمة، وأما حديث عمر، (ح٧٢٥٢).
(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب السين، من اسمه سعد، سعد غير منسوب (ح٢٨٣١).
(10) السنن الكبرى للبيهقي، الجنائز، جماع أبواب صدقة التطوع، باب المرأة تتصدق من بيت زوجها بالشيء اليسير غير مفسدة، (ح٧٣٨٥).
(11) البحر الزخار مسند البزار، ومما روى الشيوخ، (ح١١٠٦).
(12) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الأطعمة، وأما حديث عمر، (ح٧٢٥٣).
(13) السنن الكبرى للبيهقي، الجنائز، جماع أبواب صدقة التطوع، باب المرأة تتصدق من بيت زوجها بالشيء اليسير غير مفسدة، (ح٧٣٨٦).

(عبد السلام بن حرب، سفيان)، عن يونس بن عبيد، عن زياد بن جبير بن سعد به بنحوه.

الحكم على الحديث:-

صحيح فيه محمد بن سوار صدوق يغرب ولقد توبع من عدة طرق وباقي رجاله ثقات



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفيه "مَن أراد أنْ يَقْرأ القرآن رَطْبا" أي لَيِّناً لا شِدّة في صَوْت قارئِه.[١]

الحديث رقم (١٧٠)

قال الإمام النسائي رحمه الله "أخبرنا أبو صالح المكي قال: حدثنا فضيل وهو ابن عياض[٢]، عن الأعمش[٣]، عن إبراهيم[٤]، عن علقمة[٥]، وخيثمة [٦]، عن قيس بن مروان، جاء رجل إلى عمر: فقال عمر: " من أين جئت ؟ " قال: من العراق، وتركت بها رجلا يملي المصحف عن ظهر قلبه قال: " ومن هو ؟ " قال ابن مسعود قال: " ما في الناس أحد أحق بذلك منه " ثم قال: " أحدثك عن ذلك سمرنا مع رسول الله ﷺ في بيت أبي بكر فخرجنا فسمعنا قراءة رجل في المسجد، فتسمع " فقيل: رجل من المهاجرين يصلي قال: " سل تعطه ثلاثا " ثم قال: " **من أراد أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأه كما يقرأ ابن أم عبد"** [٧]*

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير،(٥٢٧/٢).

(2) ابن فضيل وهو: محمد بن فضيل بن غزوان الضبي.

(3) الأعمش وهو:سليمان بن مهران الأعمش.

(4) إبراهيم وهو: إبرهيم بن يزيد بن قيس النخعي. أنظر تهذيب الكمال، (٢٣٣/٢، ٢٣٤).

(5) علقمة وهو:علقمة بن قيس النخعي. أنظر تهذيب الكمال، (٣٠٠/٢٠، ٣٠١).

(6) خيثمة وهو: خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي. أنظر تهذيب الكمال، (٣٧٠/٨).

(7) السنن الكبرى للنسائي، المناقب، مناقب أصحاب رسول اللهﷺ من المهاجرين والأنصار، عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح٧٩٨٨).

تخريج الحديث

أخرجه ابن ماجه[١]، عن الحسن بن علي الخلال، واحمد[٢]، وابن حبان [٣]، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أحمد بن حنبل، جميعهم، عن يحيى بن آدم

ورواه احمد[٤]، كليهما (يحيى بن آدم، احمد)، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن زر، ورواه الطبراني[٥]، عن محمد بن عثمان، عن عمران بن محبوب، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم،عن علقمة، كليهما(زر، علقمة)،عن عبدالله.

أخرجه احمد[٦]، عن أبي معاوية، والنسائي[٧]، عن محمد بن أبان، وأبي يعلي[٨]، عن ابن نمير كليهما (محمد، أبان)عن ابن فضيل كليهما (أبو معاوية، ابن فضيل)عن الأعمش، ورواه النسائي[٩]، عن أبي صالح، عن ابن عياض، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة كليهما (الأعمش، علقمة)، عن خيثمة، ورواه الحارث بن عبد العزيز[١٠]، عن حبيب الأسدي، عن عمارة بن عمير، كليهما (خيثمة، عمارة)، عن قيس ابن مروان .

رواه ابن خزيمة[١١]، عن مسلم بن جناده، ومحمد بن المثنى،

---

(1) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ ، فضل عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح١٣٧).

(2) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، (ح٣٩).

(3) صحيح ابن حبان، إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، ذكر الأمر بقراءة القرآن على ما كان يقروه عبد الله، (ح٧١٧٥).

(4) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، فضائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، (ح١٥٠١).

(5) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، عبد الله بن مسعود الهذلي، (ح٨٢٩٩).

(6) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، أول مسند عمر بن الخطاب ﷺ، (ح١٧٥).

(7) السنن الكبرى للنسائي، المناقب، مناقب أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح٧٩٨٦).

(8) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عمر بن الخطاب ﷺ (ح١٨٠).

(9) السنن الكبرى للنسائي، المناقب، مناقب أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، عبد الله ابن مسعود ﷺ، (ح٧٩٨٨).

(10) مسند الحارث، المناقب، باب فضل ابن مسعود ﷺ، (ح٩٩٨).

(11) صحيح ابن خزيمة، جماع أبواب ذكر الوتر وما فيه من السنن، جماع أبواب صلاة التطوع بالليل، باب الجهر بالقراءة في صلاة الليل، (ح١٠٨٧).

ورواه النسائي[1]، عن إسحاق بن إبراهيم، ورواه الطحاوي[2]، عن مهدي بن سليمان، عن أبي نعيم، واحمد ابن عبد الله، ورواه الحاكم[3]، عن محمد بن يعقوب، عن احمد بن عبد الجبار، ستتهم (مسلم، محمد، إسحاق، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، أحمد بن عبد الجبار)، عن أبي معاوية، ورواه النسائي[4]، عن عبد الرحمن، والحاكم[5]، عن علي بن محمد، عن الحسن ابن علي، ورواه الطبراني[6]، عن علي بن عبد العزيز، والحاكم[7]، عن أبي بكر، كليهما (علي، أبو بكر)، عن محمد بن عبد الله، عن القاسم بن بشر، ثلاثتهم، عن مصعب بن المقدام، عن سفيان، كلاهما (معاوية، سفيان)، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمه.

ورواه الطبراني[8]، اسلم بن سهل، عن زكريا بن يحيى، عن علي بن هاشم، عن حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب

وأخرجه الاصبهاني[9]، عن محمد بن أحمد، عن بشر بن موسى، عن أبي نعيم، عن الأعمش بن إبراهيم، عن محمد، خمستهم (عبد الله، قيس بن مروان، علقمة، زيد بن وهب، محمد)، عن عمر بن الخطاب، به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد:

ابن فضيل

-مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ بن غَزْوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، ت١٩٤هـ، وثقه ابن

---

(1) السنن الكبرى للنسائي، المناقب، مناقب أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، عبد الله ابن مسعود ﷺ، (ح٧٩٨٧).

(2) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ ، (ح٤٨٧٦).

(3) المستدرك على الصحيحين للحاكم، التفسير، (ح٢٨٢٦).

(4) السنن الكبرى للنسائي، المناقب، مناقب أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح٧٩٨٧).

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم، معرفة الصحابة ﷺعنهم، ذكر مناقب عبد الله بن مسعود ﷺ، (ح٥٣٦١).

(6) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند عمر بن الخطاب ﷺ، (ح١٨٠).

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم، التفسير، (ح٢٨٢٧).

(8) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، عبد الله بن مسعود الهذلي، باب، (ح٨٣٠١).

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب العين، باب الميم من باب العين، عبد الله بن مسعود، (ح٣٩٩١).

المديني[1]، وابن معين[2]، وابن سعد[3]، والعجلي[4]، وقال: يعقوب بن سفيان[5] والذهبي[6]: " ثقة شيعي". وقال الدارقطني:" كان ثبتا في الحديث إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان"[7]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال:" كان يغلو في التشيع"[8] .

وقال النسائي: "ليس به بأس"[9]، وقال أحمد بن حنبل:" كان يتشيع، وكان حسن الحديث"[10]، وقال أبو زرعة:" صدوق من أهل العلم"[11]، وقال أبو حاتم:" شيخ"[12]، وقال ابن حجر:" صدوق عارف رُمي بالتشيع"[13].

قالت الباحثة: من خلال ترجمته أرجح قول الذهبي وهو ثقة شيعي.

الحكم على الحديث:-

صحيح فيه قيس بن مروان صدوق وتابعة عبد الله بن مسعود عن عمر بن الخطاب، عند احمد[14]، بإسناد حسن

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رطل(هـ) في حديث الحسن "لو كُشِف الغِطاء لَشُغِل مُحْسِن بإحسانه ومُسِيءٌ بإساءتِه عن تجديد ثَوْب أو تَرْطِيل شَعَر" هو تَلْيِينُه بالدهن وما أشبهه.[15]

---

(1) تاريخ أسماء الثقات، (١ / ٢٠٨).

(2) تهذيب الكمال، (٢٦ / ٢٩٧).

(3) تهذيب التهذيب، (٩ / ٣٦٠).

(4) معرفة الثقات، (٢ / ٢٥٠).

(5) تهذيب التهذيب، (٩ / ٣٦٠).

(6)الكاشف للذهبي، (٢ / ٢١١).

(7) تهذيب التهذيب، (٩ / ٣٦٠).

(8) تهذيب الكمال، (٢٦ / ٢٩٨).

(9) تهذيب الكمال، (٢٦ / ٢٩٨).

(10)الجرح والتعديل، (٨ / ٥٧).

(11) المرجع السابق(٥٧/٨).

(12) المرجع السابق(٥٧/٨).

(13) تقريب التهذيب، (٨٨٩).

(14)فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل، فضائل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، (ح١٥٠١).

(15) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٦/٢)

الحديث رقم (١٧١)

لو كُشِف الغِطاء لَشُغِل مُحْسِن بإحسانه ومُسِيءٌ بإساءتِه عن تجديد ثَوْب أو تَرْطِيل شَعَر"

لم أعثر على تخريج له.

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رطم(س) في حديث الهجرة "فارْتَطمَت بسُراقة فَرسُه" أي ساخَت قوائمها كما تسُوخ في الوَحل[١] .

الحديث رقم (١٧٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا أبو إسحاق[٢]، سمعت البراء بن عازب، يقول: جاء أبو بكر رضي الله عنه، إلى أبي في منزله، فاشترى منه رحلا، فقال لعازب: ابعث ابنك يحمله معي، قال: فحملته معه، وخرج أبي ينتقد ثمنه، فقال له أبي: يا أبا بكر، حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله ﷺ، قال: نعم، أسرينا ليلتنا ومن الغد، حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد، فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل، لم تأت عليه الشمس، فنزلنا عنده، ....." **فدعا عليه النبي ﷺ فارتطمت به فرسه إلى بطنها** - أرى - في جلد من الأرض، - شك زهير - فقال: إني أراكما قد دعوتما علي، فادعوا لي، فالله لكما أن أرد عنكما الطلب، فدعا له النبي ﷺ فنجا، فجعل لا يلقى أحدا إلا قال: قد كفيتكم ما هنا، فلا يلقى أحدا إلا رده، قال: ووفى لنا"[٣]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٤]، عن محمد بن يوسف، عن أحمد بن يزيد، ومسلم[٥] عن سلمه ابن شبيب، عن الحسن بن أعين، كليهما (أحمد، الحسن)، عن زهير بن معاوية

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٦/٢).

(2) أبي إسحاق وهو :عمرو بن عبد الله بن عبيد.

(3) صحيح البخاري، المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام،(ح٣٤٣٩).

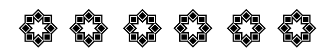
(4) المرجع السابق (ح٣٤٣٩).

(5) صحيح مسلم، الزهد والرقائق باب في حديث الهجرة ويقال له حديث الرحل بالحاء (ح٥٤٤٨).

أخرجه البخاري[١]، عن محمود، عن النضر، ومسلم[٢] عن عبد الله، عن معاذ العنبري، كليهما، عن شعبه

وأخرجه البخاري[٣]، عن إسحاق بن إبراهيم، عن النضر، ورواه[٤]، عن عبدالله ابن رجاء، كليهما(النضر، عبد الله)، عن إسرائيل .

أخرجه البخاري[٥] أيضا، عن أحمد بن عثمان، عن شريح بن سلمه، عن إبراهيم، عن يوسف، عن يوسف، أربعتهم (زهير، شعبة، إسرائيل، يوسف)، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، عن أبي بكر به بنحوه.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رطن(س) في حديث أبي هريرة "قال أتَتْ امرأة فارِسية فَرَطَنت له" الرِّطانة بفتح الراء وكسرها، والتَّراطُن: كلام لا يَفْهمه الجمهور، وإنما هو مُواضَعة بين اثنين أو جماعة، والعرب تَخُص بها غالبا كلامَ العجم[٦].

الحديث رقم (١٧٣)

قال أبو داود رحمه الله "حدثنا الحسن بن علي الحلواني، حدثنا عبد الرزاق[٧]، وأبوعاصم[٨]، عن ابن جريج، أخبرني زياد[٩]، عن هلال بن أسامة، أن أبا ميمونة سلمى مولى من أهل المدينة رجل صدق، قال: بينما أنا جالس مع أبي هريرة، **جاءته امرأة فارسية معها ابن لها فادعياه، وقد طلقها زوجها، فقالت: يا أبا هريرة، ورطنت له بالفارسية،**

---

(1) صحيح البخاري، الأشربة، باب شرب اللبن (ح٥٢٩٢).
(2) صحيح مسلم، الأشربة باب جواز شرب اللبن (ح٣٨٤٢).
(3) صحيح البخاري، في اللقطة، باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان(ح٢٣٢٧)
(4) صحيح البخاري، المناقب باب مناقب المهاجرين وفضلهم (ح٣٤٧٣).
(5) صحيح البخاري، المناقب باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة (ح٣٧٢٤).
(6) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٢٧/٢)
(7) عبد الرزاق وهو :عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري. أنظر تهذيب الكمال، (٥٢/١٨).
(8) أبي عاصم وهو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك. أنظر تهذيب الكمال، (٢٨١/١٣).
(9) زياد وهو: زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني أنظر:تهذيب الكمال، (٤٧٤/٩).

زوجي يريد أن يذهب بابني، فقال أبو هريرة: استهما عليه ورطن لها بذلك، فجاء زوجها، ... فقال النبي ﷺ: " هذا أبوك، وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت "، فأخذ بيد أمه، فانطلقت به[١]

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود[٢]، وعبد الرزاق[٣]، ورواه البيهقى[٤]، عن أبي على، عن أبي بكر، عن أبي داود، عن الحسن، جميعهم، عن عبد الرزاق، ورواه أبو داود[٥] أيضا والدارمي[٦]، ورواة البيهقى[٧] عن أبي على عن أبي بكر، عن أبي داود عن الحسن ورواه[٨]، عن علي بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن جعفر، ثلاثتهم(الدرامي، الحسن، يحيى)، عن الضحاك بن مخلد، ورواه النسائي[٩]، عن محمد ابن عبد العلى، عن خالد بن الحارث، ورواه الحاكم[١٠]، عن الحسن بن حليم، عن أبي الموجه، عن عبدان، عن عبد الله، جميعهم، عن عبد الملك، ورواه ابن ماجه[١١]، عن هشام ابن عمار، والترمذي[١٢]، عن نصر بن على، ورواه الحميدي[١٣] ثلاثتهم، عن سفيان، ورواه ابن أبي عروبة[١٤]، عن المسيب، عن عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم (عبد الملك، سفيان، ابن المبارك)، عن زياد بن سعد.

---

(1) سنن أبي داود، الطلاق، أبواب تفريع أبواب الطلاق، باب من أحق بالولد، (ح ١٩٥٢)
(2) المرجع السابق.
(3) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الطلاق باب: أي الأبوين أحق بالولد، (ح١٢٢٠٣)، (ح١٢٢٠٤).
(4) السنن الكبرى للبيهقي، النفقات جماع أبواب النفقة على الأقارب، باب الأبوين إذا افترقا وهما في قرية واحدة (ح١٤٦٧٤).
(5) سنن أبي داود، الطلاق، أبواب تفريع أبواب الطلاق، باب من أحق بالولد، (ح ١٩٥٢).
(6) سنن الدارمي، ومن كتاب الطلاق باب في تخيير الصبي بين أبويه، (ح٢٢٥٥).
(7) السنن الكبرى للبيهقي، النفقات جماع أبواب النفقة على الأقارب، باب الأبوين إذا افترقا وهما في قرية واحدة (ح١٤٦٧٤).
(8) المرجع السابق(ح١٤٦٧٤).
(9) السنن الصغرى، الطلاق إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد، (ح٣٤٥٧)، وفي الكبرى، الطلاق إسلام أحد الزوجين وتخيير الولد، (ح٥٥٢٣).
(10) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الأحكام (ح٧١٠٢).
(11) سنن ابن ماجه، الأحكام باب تخيير الصبي بين أبويه، (ح٢٣٤٨).
(12) سنن الترمذي الجامع الصحيح، أبواب الجنائز عن رسول اللهﷺ ، أبواب الأحكام عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في تخيير الغلام بين أبويه إذا افترقا (ح١٣١٤).
(13) مسند الحميدي، باب في الأقضية (ح١٠٣٤) .
(14) جزء أبي عروبة الحراني برواية الحاكم (ح١٤).

ورواه الطحاوي[1]، عن محمد بن عبده، عن الربيع، عن معاوية، ورواه[2]، عن يحيى بن عثمان، عن أحمد بن محمد، عن وكيع، عن علي بن المبارك كليهما (معاوية، ابن المبارك)، عن يحيى بن أبي كثير.

ورواه البيهقى[3]، عن أبي الحسن، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن جعفر، عن الضحاك، عن عبد الملك ثلاثتهم، (زياد بن سعد، يحيى بن أبي كثير، عبد الملك)، عن هلال بن أسامه، عن ميمونة، عن أبي هريرة به بنحوه وفية زيادة.

الحكم على الحديث:-

إسناده صحيح جميع رجاله ثقات، وبالنسبة لتدليس ابن جريج فقد صرح بالسماع في هذه الرواية.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه حديث عبد اللّه بن جعفر والنَّجاشِي "قال لـه عَمْرو: أما ترى كيف يَرْطُنون بِحزْب اللّه" أي يَكْنُون، ولم يُصَرِّحوا بأسمائهم. وقد تكرر في الحديث[4].

الحديث رقم (١٧٤)

قال له عَمْرو: أما ترى كيف يَرْطُنون بِحزْب اللّه"

لم أعثر على تخريج له.



(1) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي في الطفل والطفلة إذا تنازعه أبواه (ح٢٦٢١).

(2) المرجع السابق، (ح٢٦٢٠).

(3) السنن الصغير للبيهقي، النفقات، باب أي الوالدين أحق بالولد، (ح٢٢٨٩).

(4) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير،(٥٢٧/٢).

المبحث الثالث

حرف الراء مع العين

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رعب* فيه "نُصِرتُ بالرُّعب مَسِيرةَ شهر" الرُّعب: الخَوفُ والفَزَع. كان أعداء النبي ﷺ قد أَوْقَع اللّه تعالى في قلوبهم الخوفَ منه، فإذا كان بينَه وبينهم مَسِيرة شهرٍ هابُوه وفَزِعوا منه[١].

الحديث رقم (١٧٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا محمد بن سنان هو العوقي، قال: حدثنا هشيم[٢]، قال: ح وحدثني سعيد بن النضر، قال: أخبرنا هشيم، قال: أخبرنا سيار[٣]، قال: حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير، قال: أخبرنا جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة[4]"

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[٥] عن محمد بن سنان، ورواه[٦]، عن سعيد بن النضر، ورواه مسلم[٧]، عن يحيى بن يحيى، ثلاثتهم (محمد، سعيد، يحيى)، عن هشيم، عن سيار، عن أبي صهيب، عن جابر بن عبد الله، به بنحوه.

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٢٧/٢).

(2) هشيم وهو :هشيم بن بشر .

(3) سيار وهو: سيار أبو الحكم العنزي الواسطي. أنظر تهذيب الكمال، (٣١٣/١٢).

(4) صحيح البخاري، التيمم، (ح٣٣٢).

(5) المرجع السابق، صحيح البخاري، الصلاة، أبواب استقبال القبلة، باب قول النبي ﷺ :" جعلت لي"، (ح٤٢٩)، فرض الخمس، باب قول النبي ﷺ : " أحلت لكم، (ح٢٩٧١).

(6) صحيح البخاري، التيمم، (ح٣٣٢).

(7) صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة، (ح٨٤١).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه حديث الخندق: إن الأولى رَعَبُوا علينا* هكذا جاء في رواية بالعين المهملة، ويروى بالغين المعجمة. والمشهور: بَغَوْا؛ من البَغْي. وقد تكرر الرُّعْب في الحديث.(1)

الحديث رقم (١٧٦)

إن الأولى رَعَبُوا علينا

لم أعثر على تخريج له.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

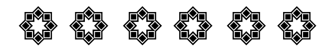
يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رعبل(هـ) فيه "أنّ أهل اليَمامة رَعْبَلُوا فُسْطاط خالد بالسَّيف" أي قَطّعُوه. وثَوْبٌ رَعابِيل: أي قِطَعٌ.(٢)

الحديث رقم (١٧٧)

"أنّ أهل اليَمامة رَعْبَلُوا فُسْطاط خالد بالسَّيف"

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رعث(هـ) فيه "قالت أمّ زَيْنَب بنت نُبَيْط: كُنت أنَا وأُخْتَايَ في حِجْر رسول اللّه ﷺ، فكان يُحَلّينَا رِعَاثًا من ذّهَب ولُؤْلؤ" الرّعاث: القِرَطَة، وهي من حُلِيّ الأذُن، واحِدتها رَعْثَة ورَعَثَة، وجِنْسها الرَّعْث.(٣)

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٧/٢).

(2) المرجع السابق، (٥٢٨/٢).

(3) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٨/٢).

الحديث رقم (١٧٨)

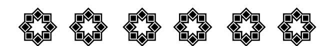
قال الإمام البيهقي رحمه الله "أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنبأ أبو الحسن الكارزي، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو عبيد، ثنا صفوان بن عيسى، وعبد الله بن جعفر، عن محمد بن عمارة، ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنبأ الحسن ابن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عبد الله بن جعفر، أخبرني محمد بن عمارة، عن زينب بنت نبيط، عن أمها، قالت: " كنت في حجر النبي ﷺ أنا وأختاي، فكان رسول الله ﷺ يحلينا الذهب واللؤلؤ ". لفظ حديث محمد بن أبي بكر، وفي رواية أبي عبيد فكان يحلينا، قال ابن جعفر: **رعاثا من ذهب ولؤلؤ**، وقال صفوان: يحلينا التبر واللؤلؤ، ......"[1]

تخريج الحديث :-

أخرجه البيهقي[٢]، عن علي بن محمد، عن الحسن بن محمد، عن محمد بن يوسف، عن يعقوب، عن محمد بن أبي بكر، ورواه [٣]، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي الحسن، عن علي بن عبد العزيز، عن صفوان، كليهما(محمد، صفوان)، عن عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عمارة عن زينب بنت نبيط عن أم زينب به بنحوه.

الحكم على الحديث :-

إسناده موضوع فيه الحسن بن محمد كان يضع الحديث للصوفية، ورواه البيهقى بإسناد أخر ضعيف فيه مجهولين.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) وفي حديث سِحْر النبي ﷺ "ودُفِن تحت رَاعُوثَة البِئر" هكذا جَاء في روايـة، والمشْهور بالفاء، وَهِيَ هِيَ وسَتُذْكر.[4]

---

(1) السنن الكبرى، للبيهقي، الجنائز جماع أبواب صدقة الورق، باب سياق أخبار تدل على إباحته للنساء. (ح٧١١٩).

(2) المرجع السابق(ح٧١١٩).

(3) المرجع السابق(ح٧١١٩).

(4) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، ،(٥٢٨/٢).

الحديث رقم(١٧٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثني عبد الله بن محمد، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: أول من حدثنا به ابن جريج، يقول: حدثني آل عروة، عن عروة، فسألت هشاما، عنه، فحدثنا عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ سحر، حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن، قال سفيان: وهذا أشد ما يكون من السحر، إذا كان كذا، فقال: " يا عائشة، أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه، أتاني رجلان، فقعد أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، فقال الذي عند رأسي للآخر: ما بال الرجل ؟ قال: مطبوب، قال: ومن طبه ؟ قال: لبيد بن أعصم – رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا – قال: وفيم ؟ قال: في مشط ومشاقة، قال: وأين ؟ قال: في جف طلعة ذكر، **تحت راعوفة في بئر ذروان** " قالت: فأتى النبي ﷺ البئر حتى استخرجه...."[١]

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري[٢]، عن الحميدي، والشافعي[٣]، عن سفيان بن عيينة، ورواه [٤] عن عبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامه، ورواه[٥] أيضا، عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس، ورواه[٦] عن محمد بن المثنى عن يحيى ورواه[٧] عن إبراهيم بن منذر، عن أنس بن عياض، ورواه مسلم[٨] عن أبي كريب، عن ابن نمير، به بنحوه .



(1) صحيح البخاري، الطب، باب: هل يستخرج السحر ؟، (ح٥٤٣٩).
(2) صحيح البخاري، الأدب باب قول الله تعالى: إن الله يأمر بالعدل والإحسان، (ح٥٧٢٣).
(3) مسند الشافعي، ومن كتاب الطعام والشراب وعمارة الأرضين مما لم يسمع الربيع، (ح١٦٣٨).
(4) صحيح البخاري، الطب باب السحر، (ح٥٤٤١).
(5) المرجع السابق، (ح٥٤٣٨).
(6) صحيح البخاري، الجزية، باب: هل يعفى عن الذمي إذا سحر، (ح٣٠٢٠).
(7) صحيح البخاري، الدعوات باب تكرير الدعاء، (ح٦٠٣٨).
(8) صحيح مسلم، السلام باب السحر، (ح٤١٥٤).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رعج (س) في حديث الإفك "فارْتَعَج العسكرُ" يقال رَعَجه الأمرُ وأرْعَجه: أي أقْلقَه. ومنه رَعج البرْقُ وأرْعَج، إذا تتَابع لَمَعَانُه.[1]

الحديث رقم (١٨٠)

"فارْتَعَج العسكرُ

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) ومنه حديث قتادة في قوله تعالى: "خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاس، هُم مُشْركوا قُرَيش يوم بَدْر خرَجوا ولَهُم ارْتِعَاجٌ" أي كثرةٌ واضْطِراب وتموُّجٌ.[2]

الحديث رقم (١٨١)

"**خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاس، هُم مُشْركوا قُرَيش يوم بَدْر خرَجوا ولَهُم ارْتِعَاجٌ**"

لم أعثر على تخريج له.

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رعد* في حديث يزيد بن الأسود "فَجِيء بهما تُرْعَدُ فرائصُهما" أي تَرْجُفُ وتضْطربُ من الخوف.[3]

الحديث رقم(١٨٢)

قال الإمام أبو داود رحمه الله "حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، أخبرني يعلى ابن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، أنه صلى مع رسول الله ﷺ وهو غلام شاب، فلما صلى إذا رجلان لم يصليا في ناحية المسجد، **فدعا بهما فجئ بهما ترعد فرائصهما**، فقال: " ما منعكما أن تصليا معنا ؟ " قالا: قد صلينا في رحالنا، فقال: " لا

---

(1) من كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر، (٢/٥٢٨)

(2) من كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٢٨)

(3) من كتاب: النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٢٨).

تفعلوا، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يصل،.....[١]

تخريج الحديث

أخرجه أبو داود [٢] عن عبد الله بن معاذ، عن معاذ بن معاذ، ورواه الطحاوي[٣] عن أبي بكر، ورواه الطيالسي[٤]، ورواه الاصبهاني[٥]، عن عبد الله، كليهما (الطيالسي، عبد الله)، عن يونس، كليهما (أبي بكر، يونس)، عن أبي داود، ورواه الدرامي[٦]، عن هاشم بن القاسم، ورواه ابن خزيمة[٧]، عن احمد بن منيع، عن يزيد بن هارون ورواه[٨]، عن محمد بن عبد الأعلى، عن خالد بن الحارث، ورواه ابن حبان[٩] عن الفضل بن الحباب، عن مسلم بن إبراهيم .

ورواه ابن قانع[١٠] عن علي بن محمد، عن أبي الوليد، ورواه البيهقى [١١] عن علي ابن أحمد، عن احمد بن سلمان، عن عبد الملك، عن وهب جميعهم، عن شعبه

أخرجه أبو داود[١٢]، ورواه البيهقى[١٣] عن أبي يعلي، عن محمد بن بكر، عن أبي داود، عن مسدد ، ورواه النسائي[١٤]، عن يعقوب بن إبراهيم، كليهما (مسدد، يعقوب)، عن

---

(1) سنن أبي داود، الصلاة، باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم، (ح٤٩٣).

(2) المرجع السابق(ح٤٩٣).

(3) شرح معاني الآثار للطحاوي، باب الرجل يصلي في رحله ثم يأتي المسجد والناس يصلون،(ح١٣٧٣).

(4) مسند الطيالسي، يزيد بن الأسود السوائي، (ح١٣٢٩).

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب الياء، من اسمه يزيد، يزيد بن الأسود أبو جابر السوائي، (ح٥٩٩٣).

(6) سنن الدارمي، الصلاة، باب إعادة الصلوات في الجماعة بعد ما يصلي في بيته (ح١٣٨٨).

(7) صحيح ابن خزيمة، الإمامة في الصلاة، جماع أبواب قيام المأمومين خلف الإمام وما فيه من السنن، باب الصلاة جماعة بعد صلاة الصبح منفردا فتكون الصلاة جماعة للمأموم، (ح١٥٣٧).

(8) المرجع السابق (ح١٥٣٧).

(9) صحيح ابن حبان، الصلاة، فصل في الأوقات المنهي عنها، ذكر خبر ثان يصرح بأن الزجر عن الصلاة بعد صلاة الغداة، (ح١٥٨٣).

(10) معجم الصحابة لابن قانع، يزيد بن الأسود السوائي، (ح١٩٣٤).

(11) جماع أبواب ما يجوز من العمل في الصلاة، باب الرجل يصلي وحده ثم يدركها مع الإمام(ح٣٣٩٢)

(12) سنن أبي داود، الصلاة، باب الإمام ينحرف بعد التسليم، (ح٥٢٤).

(13) السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة جماع أبواب صفة الصلاة، باب الإمام ينحرف بعد السلام(ح٢٧٩٤).

(14) السنن الكبرى للنسائي، العمل في افتتاح الصلاة الانحراف بعد التسليم (ح١٢٣٤)، وفي الصغرى، السهو، باب الانحراف بعد التسليم (ح١٣٢٢).

يحيى، ورواه احمد[١]، ورواه الدارقطني[٢]، عن أبي بكر، عن عبد الرحمن بن بشر، كليهما (احمد، عبد الرحمن)، عن عبد الرحمن بن مهدي، ورواه ابن خزيمة[٣]، عن مسلم، عن جنادة، عن وكيع، ورواه الدارقطني[٤]، عن أبي بكر، عن محمد بن احمد، عن أبي عاصم، ورواه الحاكم[٥]، عن احمد بن سليمان، عن احمد بن محمد، عن أبي حذيفة، ورواه[٦] عن علي بن حمشاذ، عن يزيد بن الهيثم، عن إبراهيم بن الليث، عن الأشجعي، ورواه الحاكم[٧] أيضا، ورواه البيهقى[٨] عن أبي عبد الله، وأبي سعيد، ثلاثتهم (الحاكم، أبو عبد الله، أبو سعيد)، عن محمد بن يعقوب، عن أسيد بن عاصم، عن الحسين ابن حفص، جميعهم، عن سفيان .

ورواه الترمذي[٩]، وابن خزيمة[١٠]، كلاهما، عن أحمد بن منيع، ورواه احمد[١١] ورواه ابن أبي عاصم[١٢]، وابن أبي شيبه[١٣] كلاهما (ابن أبي عاصم، ابن أبي شيبه)، عن أبي بكر، ورواه النسائي[١٤]،

---

(1) مسند أحمد بن حنبل، مسند الشاميين، حديث يزيد بن الأسود العامري ممن نزل الشام، (ح١٧١٦٦).
(2) سنن الدارقطني، الصلاة باب من كان يصلي الصبح وحده ثم أدرك الجماعة، (ح١٣٣٦).
(3) صحيح ابن خزيمة، الإمامة في الصلاة، جماع أبواب قيام المأمومين خلف الإمام وما فيه من السنن، باب الصلاة جماعة بعد صلاة الصبح منفردا فتكون الصلاة جماعة للمأموم، (ح١٥٣٧).
(4) سنن الدارقطني، الصلاة باب من كان يصلي الصبح وحده ثم أدرك الجماعة (ح١٣٣٧).
(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الإمامة، أما حديث عبد الرحمن بن مهدي (ح٨٣٩)،
(6) المرجع السابق(٨٣٩).
(7) المرجع السابق(٨٣٩).
(8) السنن الكبرى للبيهقي، الصلاة، جماع أبواب ما يجوز من العمل في الصلاة، باب ما يكون منهما نافلة، (ح٣٣٩٧)، وفي الصغرى، باب استحباب إعادة ما صلى وحده إذا أدركها في الجماعة(ح٤٠٩).
(9) سنن الترمذي الجامع الصحيح، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ ، أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة(ح٢٠٨) .
(10) صحيح ابن خزيمة، الإمامة في الصلاة، جماع أبواب قيام المأمومين خلف الإمام وما فيه من السنن، باب الصلاة جماعة بعد صلاة الصبح منفردا فتكون الصلاة جماعة للمأموم، (ح١٥٣٧)، وفي جماع أبواب صلاة النساء في الجماعة، باب انحراف الإمام من الصلاة التي لا يتطوع بعدها (ح١٦٠٩)
(11) مسند أحمد بن حنبل، مسند الشاميين، حديث يزيد بن الأسود العامري ممن نزل الشام (ح١٧١٦٥).
(12) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، يزيد بن الأسود (ح١٣٠٨).
(13) مصنف ابن أبي شيبة، الرد على أبي حنيفة مسألة إعادة الفجر في الجماعة، (ح٣٥٤٩٨)، وفي صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة، يصلي في بيته ثم يدرك جماعة، (ح٦٥٥٣).
(14) السنن الكبرى للنسائي، ذكر الإمامة إعادة الفجر، (ح٩١٥).

وابن خزيمة[١]، كليهما، عن يعقوب بن إبراهيم، ورواه النسائي[٢]، وابن خزيمة[٣]، والدارقطني[٤] عن الحسن بن إسماعيل، ثلاثتهم (النسائي، ابن خزيمة، إسماعيل)، عن زياد بن أيوب، ورواه ابن حبان[٥] عن احمد بن علي، عن محمد بن الصباح، ورواه الدارقطني[٦]، عن الحسن بن إسماعيل، عن علي بن مسلم، جميعهم عن هشيم .

ورواه عبد الرزاق[٧]، وابن خزيمة[٨]، عن احمد بن منيع، عن يزيد بن هارون كليهما (عبد الرزاق، يزيد)، عن هشام بن حسان، ورواه عبد الرزاق[٩]، عن الثوري ورواه ابن أبي عاصم[١٠]، عن خالد بن يونس، عن أبي عوانه، ورواه ابن خزيمة[١١]، عن احمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، عن شريك، ورواه ابن المنذر[١٢]، عن الربيع بن سليمان، عن أسد بن موسى، عن ابن المبارك، ورواه الطبراني[١٣]، عن عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن عبده، عن الجراح بن مليح، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن ابن غيلان، تسعتهم (شعبه، سفيان، هشيم، هشام بن حسان، الثوري، أبو عوانه، شريك، ابن المبارك، ابن غيلان)عن يعلي بن عطاء عن جابر بن يزيد عن يزيد ابن الأسود فيه زيادة أو نقصان.

---

(1) صحيح ابن خزيمة، جماع أبواب ذكر الوتر وما فيه من السنن، جماع أبواب الأوقات التي ينهى عن صلاة التطوع فيهن، باب ذكر الدليل على أن نهي النبي ﷺ (ح١٢٠٨).

(2) السنن الصغرى، الإمامة، إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده (ح٨٥٣).

(3) صحيح ابن خزيمة، الإمامة في الصلاة، جماع أبواب قيام المأمومين خلف الإمام وما فيه من السنن، باب الصلاة جماعة بعد صلاة الصبح منفردا فتكون الصلاة جماعة للمأموم، (ح١٥٣٧).

(4) سنن الدارقطني، الصلاة باب من كان يصلي الصبح وحده ثم أدرك الجماعة، (ح١٣٣٥).

(5) صحيح ابن حبان، باب الإمامة والجماعة، الحدث في الصلاة، باب إعادة الصلاة، (ح٢٤٢٦).

(6) سنن الدارقطني، الصلاة باب من كان يصلي الصبح وحده ثم أدرك الجماعة، (ح١٣٣٥).

(7) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصلاة، باب الرجل يصلي في بيته ثم يدرك الجماعة (ح٣٨٠٢).

(8) صحيح ابن خزيمة، الإمامة في الصلاة، جماع أبواب قيام المأمومين خلف الإمام وما فيه من السنن، باب الصلاة جماعة بعد صلاة الصبح منفردا فتكون الصلاة جماعة للمأموم، (ح١٥٣٧).

(9) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصلاة، باب الرجل يصلي في بيته ثم يدرك الجماعة، (ح٣٨٠٢).

(10) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، يزيد بن الأسود (ح١٣٠٩).

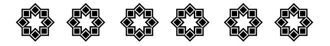
(11) صحيح ابن خزيمة، الإمامة في الصلاة، جماع أبواب قيام المأمومين خلف الإمام وما فيه من السنن، باب الصلاة جماعة بعد صلاة الصبح منفردا فتكون الصلاة جماعة للمأموم، (ح١٥٣٧).

(12) الأوسط لابن المنذر، الصلاة، والمواقيت، ذكر المرء يصلي وحده المكتوبة، ثم يدرك الجماعة، (ح١٠٧٥).

(13) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، من اسمه عبد الله، (ح٤٤٩٧)، (ح٦٠٤)، مسند الشاميين، ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء أخي عبد الله، ما انتهى إلينا من مسند إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي، إبراهيم عن غيلان بن جامع المحاربي، (ح٢٤٢٥).

الحكم على الحديث:-

صحيح جميع رجاله ثقات.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(س) ومنـه حديث ابنـي مُلَيْكـوة "إنَّ أُمَّنـا ماتَـت حين رَعَـد الإسـلامُ وبـرَقَ" أي حين جَـاء بوعِيدِه وتَهدّده. يقال رَعَد وبَرَق، وأرْعَد وأبْرق: إذا تَوَعَّد وتَهَدّد[١]

الحديث رقم (١٨٣)

قال الإمام ابن بطه رحمه الله "وحدثنا المتوثي[٢] قال: حدثنا أبو داود السجستاني قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: أخبرنا سفيان[٣]، عن منصور[٤]، عن إبراهيم[٥]، عن علقمة[٦]، قال: جاء ابنا مليكة رسول الله ﷺ فقالا: إن أمنا ماتت حين رعد الإسلام وبرق، فهل ينفعها أن نصلي لها مع كل صلاة صلاة، ومع كل صوم صوما، ومع كل صدقة صدقة ؟ فقال النبي ﷺ: " الوائدة والموءودة في النار " قال: فلما وليا قال: " ساءكما أو شق عليكما، أمي مع أمكما في النار [7]"

تخريج الحديث.-

أنفرد به ابن بطة ،عن المتوثي، عن أبي داود، عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن منصور عن إبراهيم عن علقمة.به

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٨/٢)

(2) المتوثي :لم أعرفة.

(3) سفيان وهو سفيان بن سعيد .

(4) منصور:وهو منصور بن المعتمر.

(5) إبراهيم وهو:إبراهيم بن يزيد.

(6) علقمة وهو :علقمة بن قيس.

(7) الإبانة الكبرى لابن بطة، باب الإيمان بأن كل مولود يولد على الفطرة وذراري المشركين، (ح١٤٦٦)

الحكم على الحديث:-

صحيح جميع رجاله ثقات، وللحديث شواهد عند بخاري، ومسلم ،أخرجه البخاري[١]، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، ورواه البخاري[٢] أيضا، ومسلم[٣] عن عثمان بن أبي شيبة، ورواه مسلم[٤] عن إسحاق كلاهما، (عثمان، إسحاق) عن جرير، كلاهما (إسرائيل، جريج)، عن منصور ورواه مسلم[٥]، عن أبي بكر، وأبو كريب، عن أبي معاوية، عن العمش، كليهما (منصور، الأعمش)، عن إبراهيم، عن عبيده، وأخرجه مسلم[٦]، عن أبي بكر، عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمه، عن ثابت، عن أنس، كليهما(عبيدة، أنس) عن عبد الله بن مسعود ﷺ بنحوه بمعناه.



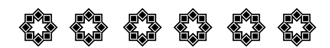
يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رعرع (هـ) في حديث وهب "لو يَمرُّ على القَصَب الرّعرَاع لم يُسْمع صَوتُه" هو الطَّويلُ، من تَرَعْرَع الصَّبي إذا نشأ وكَبِر[٧]

الحديث رقم (١٨٤)

لو يَمرُّ على القَصَب الرّعرَاع لم يُسْمع صَوتُه"

لم أعثر على تخريج له.



(1) صحيح البخاري، التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم، (ح٧٠٩٥).

(2) صحيح البخاري، الرقاق، باب صفة الجنة والنار (ح٦٢١٣).

(3) صحيح مسلم، الإيمان، باب آخر أهل النار خروجا (ح٢٩٨).

(4) المرجع السابق.

(5) صحيح مسلم، الإيمان، باب آخر أهل النار خروجا، (ح٢٩٩).

(6)صحيح مسلم، الإيمان، باب آخر أهل النار خروجا (ح٣٠٠).

(7)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،لابن الأثير،(٥٢٨/٢)

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رعص (هـ) في حديث أبـي ذر "خَرَجَ بفَرس لـه فتمَعَّك ثم نَـهض" أي لمَّا قام من مُتَمَعّكه انْتَفَض وارْتَعد. يقال ارْتَعصت الشجَرة: أي تَحرّكَت. ورَعّصَتْها الرّيحُ وأرْعَصَتْها. وارْتَعَصت الحيَّةُ إذا تلَوَّت (قال العجاج - وأنشده الهروي: إنِّـيَ لاَ أَسعى إلـى داعِيّه * إلاّ ارتِعَاصًا كارتِعَاصِ الحيَّه (اللسان - رعص)) [1]

الحديث رقم (١٨٥)

خَرَجَ بفَرس له فتمَعَّك ثم نَـهض"

لم أعثر على تخريج له.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

- ومنه حديث عثمان حين تنكَّر له الناس "إنَّ هؤُلاء النَّفَر رَعَاع غَثَرة [2]

الحديث رقم (١٨٦)

"إنَّ هؤُلاء النَّفَر رَعَاع غَثَرة

لم أعثر على تخريج له.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رعف (هـ) في حديث سحر النبي ﷺ "ودُفِن تحت رَاعُوفَة البئر" هي صخرةٌ تُتْرك في أسفل البئر إذا حُفِرَت تكون ناتئة هناك، فإذا أرادُوا تَنْقِية البئر جلس المُنَقِّي عليها. وقيل هي حَجَرٌ يكونُ على رَأس البِئر يقوم المُسْتَقي عليه. ويُروى بالثاء المثَّلثة. وقد تقدم [3].

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٢٨/٢)

(2)المرجع السابق (٥٢٨/٢) .

(3)المرجع السابق (٥٢٨/٢).

الحديث رقم (١٨٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثني عبد الله بن محمد، قال: سمعت ابن عيينة، يقول: أول من حدثنا به ابن جريج، يقول: حدثني آل عروة، عن عروة، فسألت هشاما، عنه، فحدثنا عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ سحر، حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن، قال سفيان: وهذا أشد ما يكون من السحر، إذا كان كذا، فقال: " يا عائشة، أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه، أتاني رجلان، فقعد أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، فقال الذي عند رأسي للآخر: ما بال الرجل؟ قال: مطبوب، قال: ومن طبه ؟ قال: لبيد بن أعصم – رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا – قال: وفيم ؟ قال: في مشط ومشاقة، قال: وأين ؟ قال: في جف طلعة ذكر، **تحت راعوفة في بئر** .. "[١]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٢]، عن عبيد بن إسماعيل، عن أبي أسامه، ورواه[٣] عن محمد بن المثنى، عن يحيى، ورواه[٤] عن إبراهيم بن منذر، عن أنس بن عياض، ورواه[٥] عن إبراهيم بن موسى، عن عيس، ورواه [٦] عن عبد الله بن محمد، عن ابن عيينة، عن ابن جريج، عن أل عروة، عن عروة، ورواه[٧] عن الحميدي، عن سفيان، ومسلم[٨]، عن أبي كريب، عن أبي نمير، جميعهم، عن هشام، عن أبي عروة، عن عائشة رضي الله عنها به بنحوه .



(1) صحيح البخاري، الطب، باب: هل يستخرج السحر، (ح٥٤٤٠).
(2) المرجع السابق، باب السحر (ح٥٤٤١).
(3) صحيح البخاري، الجزية، باب: هل يعفى عن الذمي إذا سحر (ح٣٠٢٠).
(4) صحيح البخاري، الدعوات، باب تكرير الدعاء (ح٦٠٣٨).
(5) صحيح البخاري، الطب، باب السحر(ح٥٤٣٨)، وفي بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، (ح٣١١١).
(6) صحيح البخاري، الطب، باب: هل يستخرج السحر ؟ (ح٥٤٤٠).
(7) صحيح البخاري، الأدب، باب قول الله تعالى: إن الله يأمر بالعدل والإحسان (ح٥٧٢٣).
(8) صحيح مسلم، السلام، باب السحر، (ح٤١٥٤).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) ومنه حديث جابر "يأكُلُون من تلك الدَّابـة ما شاءوا حتى ارتَعَفوا" أي قَوِيَت أقْدامُهم فَركبُوها وتقدَّموا.[1]

الحديث رقم (١٨٨)

"يأكُلُون من تلك الدَّابة ما شاءوا حتى ارتَعَفوا"

لم أعثر على تخريج له.

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رعل * في حديث ابن زِمْل "فكأنِّي بالرَّعْلة الأولى حين أشْفَوا على المَرْج كبَّروا، ثم جاءت الرَّعْلة الثانية، ثم جاءت الرَّعلَة الثالثة" يقال للقِطْعة من الفُرْسان رَعْلة، ولجماعة الخيل رَعِيل[2]

الحديث رقم (١٨٩)

قال الإمام البيهقي رحمه الله "أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو عمر بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي قال: حدثني أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن عبد الله بن مسرح الجراني، حدثنا سليمان بن عطاء القرشي الحراني، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي، عن ابن زمل الجهني قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال - وهو ثان رجليه -: سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله إن الله كان توابا سبعين مرة، ثم يقول: " .... فقلت: رأيت جميع الناس على طريق رحب سهل لاحب، والناس على الجادة منطلقين، فبينا هم كذلك إذ أشفى ذلك الطريق على مرج لم ترعيني مثله يرف رفيفا يقطر ماؤه من أنواع الكلإ. قال: **فكأني بالرعلة الأولى** حين أشفوا على المرج كبروا ثم أكبوا رواحلهم في الطريق فلم يظلموه يمينا ولا شمالا. ..."[3]

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٨/٢).

(2)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٨/٢).

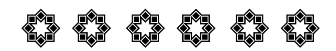
(3) دلائل النبوة للبيهقي، جماع أبواب غزوة تبوك جماع أبواب من رأى في منامه شيئا من آثار نبوة محمد، باب ما روي في رؤيا ابن زمل الجهني (ح٢٩٥٣).

تخريج الحديث :-

أخرجه ابن السني[1]، عن أحمد بن خالد، ورواه الاصبهاني[2]، عن أبي عمرو بن حمدان، عن الحسن بن سفيان، ورواه الاصبهاني[3] أيضا، عن محمد بن أحمد ورواه البيهقى[4]، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي عمرو بن مطر، كليهما (محمد، أبوعمرو)، عن جعفر بن محمد، ثلاثتهم، عن الوليد بن عبد الملك، عن سليمان بن عطاء، عن مسلمه بن عبد الله، عن أبي مشجعه، عن ابن زمل به بنحوه.

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه: مسلمه بن عبد الله مقبول ولم يتابع، وأبي مشجعه مقبول ولم يتابع، وسليمان بن عطاء منكر الحديث واه



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

*** - ومنه حديث علي "سِرَاعاً إلى أمْره رَعيلا" أي رُكَّابا على الخيل**[5]

الحديث رقم (190)

"سِرَاعاً إلى أمْره رَعيلا"

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) عمل اليوم والليلة لابن السني، باب ما يقول إذا استعبر الرؤيا، (ح٧٧٠).

(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب العين، باب الزاي من باب العين، عبد الله بن زمل الجهني، (ح٣٧٠٦).

(3) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب الضاد، ضحاك بن زمل الجهني، (ح٣٤٦٦)، وفي آخر الكنى، ذكر من عرف بالآباء دون أسمائهم، ابن زمل الجهني (ح٦٤٥٣).

(4) دلائل النبوة للبيهقي، جماع أبواب غزوة تبوك، جماع أبواب من رأى في منامه شيئا من آثار نبوة محمد، باب ما روي في رؤيا ابن زمل الجهني، (ح٢٩٥٣).

(5) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٩/٢) .

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رعم (هـ) فيه "صَلُّوا فـي مُرَاح الغَنم وامْسَحوا رُعَامَها" الرُّعامُ ما يسيل من أنُوفها. وشاةٌ رَعُوم. [1]

الحديث رقم (١٩١)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله "عن معمر[2]، عن أبي إسحاق، عن رجل من قريش، قال رسول الله ﷺ: " صلوا في مرابض الغنم، **وامسحوا رعامها فإنها من دواب الجنة " قال: - يعني الضأن منها -، قلنا: ما رعامها ؟ قال: " ما يكون في مناخرها**[3]

تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق[4]، عن معمر، عن أبي إسحاق .

وأخرجه عبد الرزاق[5]، عن ابن عيينة، وابن أبي شيبة[6]، عن عبد الله بن أبي إدريس، كلاهما (ابن عيينة، عبد الله)، عن أبي حيان، كليهما (أبو إسحاق، أبو حيان)، عن رجل من قريش به بنحوه .

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي لم يسمه أبو إسحاق، وبالنسبة لاختلاط أبو إسحاق فلم يثبت أن معمر روي عنه في اختلاطه[7]

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٢٩/٢) .

(2) معمر: وهو معمر بن راشد أنظر: تهذيب الكمال، (٣٠٣/٢٨).

(3)مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصلاة، باب الصلاة في مراح الدواب، (ح١٥٣٧).

(4)مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصلاة، باب الصلاة في مراح الدواب، (ح١٥٣٩).

(5)مسند ابن أبي شيبة، من روى عن النبي ﷺ ممن لم يسم (ح٩٨٨).

(6)مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصلاة، باب الصلاة في مراح الدواب، (ح١٥٣٧).

(7) الاغتباط لما رمي من الرواة بالاختلاط (٢٧٣/١).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رعى * في حديث الإيمان "حتى ترى رِعاءَ الشَّاء يَتَطاوَلُون في البُنْيان" الرِّعاءُ بالكسر والمَدِّ جمعُ راعِي الغَنَم، وقد يُجمعُ على رُعاة بالضم[١]

الحديث رقم (١٩٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله " حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا وكيع[٢]، عن كهمس[٣]، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري – وهذا حديثه – حدثنا أبي، حدثنا كهمس، عن ابن بريدة[٤]، عن يحيى بن يعمر، قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين – أو معتمرين – فقلنا: لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ، فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد، فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه، والآخر عن شماله، فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي، فقلت: أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن، ويتقفرون العلم، وذكر من شأنهم، وأنهم يزعمون أن لا قدر، وأن الأمر أنف، قال: " فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم، وأنهم برآء مني "، والذي يحلف به عبد الله بن عمر " لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا، فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر " ......، وأن **ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان** "، قال: ثم انطلق فلبثت مليا، ثم قال لي: " يا عمر أتدري من السائل ؟ " قلت: الله ورسوله أعلم،..."[5]

تخريج الحديث:-

أخرجه مسلم[٦]، عن زهير، عن وكيع، ورواه[٧]، عن عبيد الله بن معاذ، عن معاذ ابن معاذ، كليهما (وكيع، معاذ)، عن كهمس، عن الحسن، ورواه[٨] أيضا، عن احمد بن

---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٢٩).

(2) وكيع وهو :وكيع بن الجراح بن مليح، أنظر: تهذيب الكمال، (٣٠/٤٦٢).

(3) كهمس وهو :كهمس بن الحسن التميمي، (٢٤/٢٣٢).

(4) ابن بريد وهو: عبد الله بن بريد المسيب الأسلمي، أنظر: تهذيب الكمال، (١٤/٣٢٨).

(5) صحيح مسلم، الإيمان باب معرفة الإيمان، (ح٣٤).

(6) المرجع السابق(٣٤).

(7) المرجع السابق(ح٣٤).

(8) المرجع السابق (ح٣٤).

عبده، وأبي كامل، ومحمد بن عبيد ثلاثتهم (أحمد، أبو كامل، محمد) عن حماد بن زيد عن مطر الوراق، ورواه[١]، عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد، عن عثمان ثلاثتهم (كهمس، مطر، عثمان)، عن عبد الله بن بريده، ورواه مسلم[٢]، عن حجاج بن الشاعر، عن يونس بن محمد، عن المعتمر، عن سليمان، كليهما (عبدالله، سليمان)، عن يحيى بن يعمر

ورواه[٣] أيضا، عن محمد بن حاتم، عن يحيى بن سعيد، عن عثمان، عن عبدالله، عن حميد بن عبد الرحمن، كليهما (يحيى، حميد)، عن عبد الله بن عمرو، عن عمر بن الخطاب به



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(س) وفي حديث عمر "كأنه رَاعي غَنَمٍ" أي في الجفَاءِ والبَذَاذَة[4]

الحديث رقم (١٩٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله "حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر[٥]، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد، وألفاظهم متقاربة، قال إسحاق: وعبد: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا عبد الرزاق [٦] ، أخبرنا معمر [٧] ، عن الزهري [٨] ، أخبرني سالم [٩] ، عن ابن عمر، قال: دخلت على حفصة، فقالت: أعلمت أن أباك غير مستخلف ؟ .... غير مستخلف، وإنه لو **كان لك راعي إبل، أو راعي غنم،** ثم جاءك وتركها رأيت أن قد ضيع فرعاية الناس أشد، قال: فوافقه قولي، فوضع رأسه ساعة، ثم رفعه إلي، ...." [10]

---

(1) صحيح مسلم، الإيمان باب معرفة الإيمان، (ح٣٤).

(2) المرجع السابق (ح٣٤).

(3) المرجع السابق.

(4) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ، (٥٢٩/٢).

(5) ابن أبي عمر وهو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدلى ،أنظر التقريب (٩٠٧).

(6) عبد الرزاق هو:عبد الرزاق بن همام ،أنظر التقريب (٦٠٧).

(7) معمر هو :معمر بن راشد ،أنظر التقريب (٩٦١).

(8) الزهري هو :محمد بن مسلم الزهري ،أنظر التقريب (١٢٤٨).

(9) سالم هو :سالم بن عبد الله بن عمر العدوي ،أنظر التقريب (٣٦٠).

(10) صحيح مسلم، الإمارة باب الاستخلاف وتركه(ح٣٤٨٨).

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري[1]، عن محمد بن يوسف، عن سفيان بن سعيد، ومسلم[2] عن محمد بن العلاء، عن حماد بن أسامه، كليهما (سعيد، حماد)، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير

ورواه مسلم[3] عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع وعبد بن حميد أربعتهم عن عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن محمد بن مسلم الزهري عن سالم ابن عبد الله كليهما (عروة بن الزبير، سالم بن عبد الله) عن عبد الله بن عمر عن عمر ابن الخطاب به بنحوه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(س) وفي حديث دُرَيْد "قال يوم حُنَين لِمَالِك بن عَوف: إنما عَوف: إنما هو رَاعي ضأنٍ ما له وللحَرْب!" كأنَّه يَسْتَجْهله ويُقَصِّر به عن رُتْبة من يقُود الجُيوشَ ويسُوسُها.[4]

الحديث رقم (١٩٤)

"قال يوم حُنَين لِمَالِك بن عَوف: إنما عَوف: إنما هو رَاعي ضأنٍ ما له وللحَرْب!"

لم أعثر على تخريج له.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

*** - وفيه "نساءُ قُريش خيرُ نِساءٍ، أحْناهُ على طِفْلٍ في صِغَره، وأرْعَاه على زَوج في ذاتِ يده" هو من المُرَاعاة: الحِفْظِ والرِّفْق وتَخْفيف الكُلَف والأثْقال عنه. وذاتُ يده كِنايةٌ عمَّا يَملك من مالٍ وغيره[5]**

---

(1) صحيح البخاري، الأحكام، باب الاستخلاف، (ح٦٨١٣).

(2) صحيح مسلم، الإمارة، باب الاستخلاف وتركه، (ح٣٤٨٧).

(3) صحيح مسلم، الإمارة باب الاستخلاف وتركه (ح٣٤٨٨).

(4) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٢٩).

(5) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٢٩).

الحديث رقم (١٩٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله "وقال ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: حدثني سعيد بن المسيب، أن أبا هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: " **نساء قريش خير نساء ركبن الإبل، أحناه على طفل، وأرعاه على زوج في ذات يده** " يقول أبو هريرة على إثر ذلك: ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن أخي الزهري، وإسحاق الكلبي، عن الزهري *[١]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري[٢]، ورواه مسلم[٣]، عن حرملة بن يحيى، كليهما(البخاري، حرملة)، عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه البخاري[٤] أيضا، عن أبي اليمان، عن شعيب، ورواه[٥]، عن على بن عبد الله، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن طاووس، عن طاووس، ورواه مسلم[٦]، عن محمد بن يحيى، عن سفيان ثلاثتهم، (شعيب، طاووس، سفيان)، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن هرمز .

ورواه مسلم[٧]، عن محمد بن رافع، وعبد بن حميد كلاهما، عن عبد الرزاق، عن معمر، ورواه[٨] عن محمد بن يحيى، عن سفيان كليهما(معمر، سفيان)، عن عبد الله بن طاووس، عن طاووس.

ثلاثتهم (سعيد، عبد الرحمن، طاووس) عن أبي هريرة به بنحوه.



(1) صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء، باب قوله تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك، (ح٣٢٦٧).
(2) المرجع السابق.
(3) صحيح مسلم، فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل نساء قريش، (ح٤٦٩٤).
(4) صحيح البخاري، النكاح، باب إلى من ينكح، (ح٤٧٩٥).
(5) صحيح البخاري، النفقات، باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة، (ح٥٠٥٦).
(6) صحيح مسلم، فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل نساء قريش (ح٤٦٩٤).
(7) صحيح مسلم، فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل نساء قريش(ح٤٦٩٦).
(8) المرجع السابق، (ح٤٦٩٤).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

*** - ومنه الحديث "كُلُّكم راعٍ وكُلُّكم مسؤُولٌ عن رعِيَّته" أي حافِظٌ مُؤْتَمَنٌ. والرَّعية كل من شَمِلَه حِفْظُ الراعي ونَظَرُه**[1]

الحديث رقم (١٩٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا عبدان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: " **كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، ..... زوجها وولده، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته* "** [2]

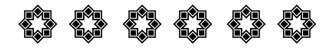
تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري [٣] عن، مسدد، عن يحيى، عن عبد الله، ورواه[٤] عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، عن أيوب، ورواه مسلم[٥]، عن محمد بن روح، وقتيبة بن سعيد، كلاهما، عن الليث، أربعتهم (عبد الله، أيوب، الليث)، عن نافع

وأخرجه[٦]، عن بشر، عن عبد الله، عن يونس، ورواه[٧] عن أبي اليمان، عن شعيب، كليهما (يونس، شعيب)، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله .

وأخرجه[٨]، عن إسماعيل، عن مالك، عن عبد الله بن دينار .

ثلاثتهم (نافع، سالم، عبد الله)، عن ابن عمر به بنحوه.



---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٢٩).

(2) صحيح البخاري، النكاح، باب: المرأة راعية في بيت زوجها، ح٤٩٠٨).

(3) صحيح البخاري، العتق، باب كراهية التطاول على الرقيق، (ح٢٤٣٦).

(4) صحيح البخاري، النكاح، باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا، (ح٤٨٩٥).

(5) صحيح مسلم، الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل، (ح٣٤٩٦).

(6) صحيح البخاري، الوصايا، باب تأويل قول الله تعالى: من بعد وصية يوصي بها، (ح٢٦١٩).

(7) صحيح البخاري، العتق، باب: العبد راع في مال سيده(ح٢٤٣٩).

(8) صحيح البخاري، الأحكام، باب قول الله تعالى وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر (ح٦٧٣٩).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

وفيه "إلاَّ إرْعاءً عليه" أي إبْقاءً ورِفْقًا. يقال أرْعَيت عليه. والمُراعاةُ المُلاحَظَة. [1]

الحديث رقم (١٩٧)

قال الامام مسلم رحمة الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا علي بن مسهر، عن الشيباني[٢]، عن الوليد ابن العيزار، عن سعد بن إياس أبي عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود، قال: سألت رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ .... قال: قلت: ثم أي ؟ قال: " الجهاد في سبيل الله " **فما تركت أستزيده إلا إرعاء عليه**[٣]

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري[٤]، عن هشام بن عبد الملك، ورواه[٥] عن سليمان، ورواه مسلم[٦]، عن عبد الله بن معاذ العنبري، ثلاثتهم (هشام، سليمان، معاذ)، عن شعبة.

ورواه البخاري[٧]، عن الحسن بن صباح، عن محمد بن سابق، عن مالك

ورواه البخاري[٨] أيضا، عن عباد بن يعقوب، عن عباد بن العوام، ورواه مسلم[٩]، عن أبي بكر، عن علي بن مسهر، كليهما(عباد، علي)، عن الشيباني، ورواه مسلم[١٠]، عن محمد بن أبي عمر، عن مروان الفزاري، عن أبي يعفور، أربعتهم (شعبة، مالك، الشيباني، أبو يعفور)، عن الوليد بن العيزار، ورواه مسلم[١١]، عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير، عن الحسن بن عبد الله، كلاهما (الوليد، الحسن)، عن سعد بن إياس، عن عبد الله

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٢٩).

(2) الشيباني هو: سليمان بن أبي سليمان ، أنظر التقريب،(٤٠٨).

(3) صحيح مسلم، الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، (ح١٤٥).

(4) صحيح البخاري، مواقيت الصلاة، باب فضل الصلاة لوقتها (ح٥١٣)،، الأدب، باب قول الله تعالى: ووصينا الإنسان بوالديه حسنا، (ح٥٦٣٣).

(5) صحيح البخاري، التوحيد، باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملا، (ح٧١١٨).

(6) صحيح مسلم، الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، (ح١٤٧).

(7) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير، (ح٢٦٤٨).

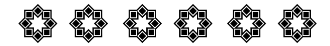
(8) صحيح البخاري، التوحيد، باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملا (ح٧١١٨).

(9) صحيح مسلم، الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، (ح١٤٥).

(10) صحيح مسلم، الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، (ح١٤٦).

(11) صحيح مسلم، الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، (ح١٤٨).

بن مسعود به بنحوه .



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(س) ومنـه حـديث لقمـانَ بـن عـادٍ "إذا رعَـى القـومُ غَفَـل" يريـد إذا تحـافظ القـوم لـشَيء يَخافُونه غَفَل ولم يَرْعَهُم[1]

الحديث رقم (١٩٨)

"إذا رعَى القومُ غَفَل"

لم أعثر على تخريج له.

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

وفيه "شر النَّاس رجُل يقرأ كِتابَ اللّه لا يرْعَوِي إلى شيء منه" أي لا ينكَفُّ ولا يَنْزَجِر، من رعا يَرْعُو إذا كَفَّ عن الأمور. وقد ارْعَوى عن القَبِيح يرعَوِي ارْعِواء. والاسم الرَّعْيا بالفتح والضم. وقيل الارعواء: النَّدم على الشيء والانْصِرَاف عنه وتَرْكه.[2]

الحديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام النسائي رحمة الله "أخبرنا قتيبة [٣] ، قال: حدثنا الليث [٤] ، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير [٥] ، عن أبي الخطاب [٦] ، عن أبي سعيد الخدري، قال: كان رسول الله ﷺ عام تبوك يخطب الناس وهو مسند ظهره إلى راحلته، .... وإن من شر الناس: **رجلا فاجرا، يقرأ كتاب الله لا يرعوي إلى شيء منه "** [7]

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٩٢/٢).

(2) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٩٢/٢).

(3) قتيبة وهو قتيبة بن سعيد ،أنظر التقريب ،(٧٩٩).

(4) الليث وهو الليث بنسعيد بت عبد الرحمن ،أنظر التقريب ،(٨١٧).

(5) أبو الخير وهو مرثد بن عبد الله اليزني ،أنظر التقريب ،(٩٢٩).

(6) أبو الخطاب وهو أبو الخطاب المصري ،أنظر التقريب ،(١١٤٠).

(7)السنن الصغرى، الجهاد فضل من عمل في سبيل الله على قدمه، (ح٣٠٦٩).

تخريج الحديث:-

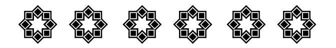
أخرجه أحمد[1]، عن هاشم بن القاسم، ويونس بن محمد، وحجاج ورواه عبد بن حميد[2]، عن الحسن بن موسى، ورواه النسائي[3]، عن قتيبة، ورواه ابن أبي شيبة[4]، عن شبابه، ورواه الحاكم[5]، ورواه البيهقى[6]، عن أبي عبد الله، كليهما (الحاكم، أبو عبد الله)، عن محمد بن يعقوب، عن محمد بن عبد الله، عن ابن وهب

ورواه البيهقى[7]، عن علي بن احمد، عن احمد بن عبد الله، عن ابن ملحان، عن يحيى بن بكير، ورواه ابن المبارك[8] أيضا، عن علي بن محمد المقرئ، عن الحسن بن محمد بن إسحاق، عن يوسف بن يعقوب، عن أبي الوليد الطيالسي، جميعهم، عن الليث.

ورواه البيهقى[9] عن إبراهيم، عن محمد، عن سعيد، عن ابن المبارك، عن سعيد ابن يزيد، كليهما(الليث، سعيد بن يزيد)، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير عن أبي الخطاب، عن أبي سعيد الخدري به بنحوه .

الحكم على الحديث :-

إسناده ضعيف فيه: أبي الخطاب مجهول [10] ،ولم يتابع



---

(1) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي سعيد الخدري ﷺ (ح١١١٠٧)، (ح١١١٦٢)، (ح١١٣٣٩).

(2) مسند عبد بن حميد، من مسند أبي سعيد الخدري (ح٩٩٠).

(3) السنن الصغرى، الجهاد فضل من عمل في سبيل الله على قدمه، (ح٣٠٦٩)، وفي الكبرى، الجهاد، فضل من عمل في سبيل الله على قدمه، (ح٤١٨٣).

(4) مصنف ابن أبي شيبة، فضل الجهاد ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه، (ح١٩١١٣).

(5) المستدرك على الصحيحين للحاكم، الجهاد (ح٢٣٢٢).

(6) السنن الكبرى للبيهقي، السير جماع أبواب السير، باب في فضل الجهاد في سبيل الله (ح١٧٢١٠).

(7) شعب الإيمان للبيهقي، فصل في إحضار القارئ قلبه ما يقرؤه والتفكر فيه (ح١٩٨٣).

(8) شعب الإيمان للبيهقي، وهو باب في المرابطة في سبيل الله عز وجل (ح٤١٠٩).

(9) الجهاد ابن المبارك (ح١٦٦).

(10) التقريب (١١٤٠).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) ومنه حديث ابن عباس "إذا كانت عِنْدك شهادَة فسُئِلْت عنها فأخْبِر بها ولا تقُل حتى آتِيَ الأميرَ لعله يرجعُ أو يرعَوِي"[(1)]

الحديث رقم (٢٠٠)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله "أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال: " إذا كان لأحد عندك شهادة، فسألك عنها فأخبره بها ولا تقل: **لا أخبرك بها، لعله يرجع أو يرعوي**"[(2)]

تخريج الحديث :-

أخرجه عبد الرزاق[(٣)]، وابن المقرئ[(٤)]، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن حرب وأخرجه البيهقي[(٥)] عن أبي طاهر الفقيه عن أبي بكر القطان، عن هاشم بن الجنيد كليهما (احمد، هاشم)، عن زيد بن الحباب .ورواه الطبراني[(٦)]، عن المثنى، عن سويد، عن ابن المبارك.

ثلاثتهم (عبد الرزاق، زيد بن الحباب، ابن المبارك)، عن محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر به بنحوه.

الحكم على الحديث:-

إسناده حسن فيه محمد بن مسلم صدوق [(٧)]

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٥٦/٢).

(2) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الشهادات باب: هل يؤدي الرجل شهادته قبل أن يسأل عنها، (ح١٥٠٤٣).

(3) المرجع السابق.

(4) معجم ابن المقرئ، من اسمه أحمد (ح٤٢١).

(5) السنن الكبرى للبيهقي، الشهادات باب: ما جاء في خير الشهداء، (ح١٩١٦٧).

(6) جامع البيان في تفسير القرآن للطبري، سورة البقرة، القول في تأويل قوله تعالى: "وإن كنتم على سفر"، القول في تأويل قوله تعالى: "ولا تكتموا الشهادة " (ح٥٨٧٨).

(7) التقريب(٨٩٦).

المبحث الرابع

حرف الراء مع الغين

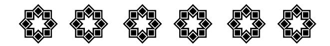
يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رغب (س) فيه "أفضَل العمَل مَنْحُ الرِّغاب، لا يعلم حُسبان أجرها إلا اللّهُ ﷻ " الرِّغاب: الإبل الوايعةُ الدَّرِّ الكثيرةُ النفع، جمعُ الرَّغيب وهو الواسعُ. يقال جَوفٌ رَغيب ووَادٍ رَغيب.[1]

الحديث رقم (٢٠١)

"أفضَل العمَل مَنْحُ الرِّغاب، لا يعلم حُسبان أجرها إلا اللّهُ ﷻ "

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(س) ومنه حديث حُذيفة "ظَعَن بهم أبو بكر ظعنة رَغيبةً، ثم ظَعَن بهم عمر كذلك" أي ظعنةً واسعة كبيرةً. قال الحَربي: هو أن شاء اللّه تَسْيِير أبي بكر الناس إلى الشَّام وفتحه إيَّاها بهم، وتَسْيِير عُمرُ إياهم إلى العراق وفتحُها بهم[2]

الحديث رقم (٢٠٢)

قال الإمام الطبراني رحمه الله "حدثنا محمد بن راشد الاصبهاني، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو الجواب[3]، عن عبد الجبار بن العباس، عن سعيد بن مسروق، عن منذر الثوري، عن سعد بن حذيفة، عن حذيفة[4] قال: " بعث رسول الله ﷺ إلى جزيرة العرب فملأها قسطا وعدلا " " **ثم ظعن بهم أبو بكر، فظعن بهم ظعنة رغيبة** " " **ثم ظعن بهم عمر، فظعن بهم ظعنة رغيبة** "[5]

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٠).

(2) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٠).

(3) أبو جواب وهو: الأحوص بن جواب الضبي، أنظر: تهذيب الكمال، (٢/٢٨٨).

(4) حذيفة وهو: حذيفة بن اليمان .

(5) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه: محمد، (ح٧٣٩٤).

تخريج الحديث

تفرد به الطبراني، عن محمد بن راشد، عن إبراهيم بن سعيد، عن الأحوص بن جواب، عن عبد الجبار، عن سعيد بن مسروق، عن منذر الثوري، عن سعد بن حذيفة عن حذيفة به .

دراسة رجال الإسناد:-

سعد بن حذيفة

سعد بن حذيفة بن اليمان العبسي الكوفى [١]، ولي قضاء المدائن، وكان يحدث عن أبيه روى عنه منذر الثوري وزياد بن علاقة[٢]، ذكره ابن حبان في الثقات [٣] .

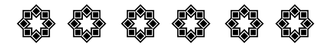
الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه :

- الأحوص بن جواب، صدوق [٤] ،ولم أجد له متابعة.

- عبد الجبار بن العباس، صدوق [٥] ، ولم أجد له متابعة. قال الطبراني[٦]: لم يرو هذا الحديث عن سعيد بن مسروق إلا عبد الجبار بن العباس .

- سعد بن حذيفة مجهول، قال الهيثمي[٧]: رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعد بن حذيفة ولم أعرفه، ترجم له أبي حاتم[٨] ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.



---

(1) التاريخ الكبير، (٥٤/٤).
(2) تاريخ بغداد، الجرح والتعديل، (٨١/٤).
(3) الثقات لابن حبان، (٢٩٤/٤).
(4) أنظر التقريب ، (١٢١).
(5) أنظر التقريب ، (٥٦٢).
(6) المرجع السابق.
(7) مجمع الزوائد، (٣٣٩/٥).
(8) الجرح والتعديل، (٨١/٤).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) وفيه "كيف أنتم إذا مَرَجَ الدِّين وظَهرتِ الرَّغبة" أي قَلّت العفّة وكَثُر السُّؤال. يقال: رغِبُ يرغب رَغبة إذا حَرَص على الشيء وطَمِع فيه. والرَّغبة السُّؤال والطَّلبُ[١]

الحديث رقم (٢٠٣)

قال الإمام ابن أبي شيبه رحمه الله "حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، عن سعد بن أوس، عن بلال العبسي، عن ميمونة، قالت: قال لنا نبي الله ﷺ ذات يوم: " **كيف أنتم إذا مرج الدين، وظهرت الرغبة، واختلفت الإخوان، وحرق البيت العتيق** "[٢]

تخريج الحديث

أخرجه احمد[٣]، وبن أبي شيبه[٤]، ورواه ابن وضاح[٥]، عن محمد بن وضاح، ورواه الطبراني[٦]، عن عبيد، كليهما (محمد، عبيد)، عن أبي بكر، ثلاثتهم (أحمد، ابن أبي شيبه، أبي بكر)، عن محمد بن عبد الله الأسدي .

ورواه[٧] ابن أبي الدنيا عن عبد الرحمن عن أبي أسامه، ورواه الطبراني[٨]، عن احمد بن زهير، عن محمد بن عثمان، عن عبد الله بن موسى، ثلاثتهم (محمد، أبي أسامه، عبد الله)، عن سعد بن أوس، عن بلال العبسي، عن ميمونة به بنحوه .

---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٣٠/٢).

(2)مصنف ابن أبي شيبة، الفتن، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها، (ح٣٦٥٤٠).

(3)مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار، مسند النساء، حديث ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي ﷺ ، (ح٢٦٢٦٤).

(4)مصنف ابن أبي شيبة، الفتن، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها، (ح٣٦٥٤٠).

(5)البدع لابن وضاح، باب: فيما يدال الناس بعضهم من بعض والبقاع، (ح٢٢٨).

(6)المعجم الكبير للطبراني، باب الياء، ما أسندت ميمونة زوج النبي ﷺ ، العالية بنت سبيع، (ح١٩٩٥٠).

(7)قصر الأمل لابن أبي الدنيا، باب البناء وذمه، (ح٢٦٨).

(8) المعجم الكبير للطبراني، باب الياء، ما أسندت ميمونة زوج النبي ﷺ ، بلال بن يحيى العنسي، (ح١٩٩٠٠).

دراسة رجال الإسناد:-

بلال العبسي

بلال بن يحيى العبسي الكوفي، من الثالثة[١]، ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، العجلى وقال يحيى بن معين :" ليس به بأس"[٣]. وقال الذهبي[٤] وابن حجر[٥]: "صدوق".

قالت الباحثة: يظهر لي انه " صدوق"

باقي رجالة ثقات

الحكم على الحديث:-

إسناده حسن فيه: بلال العبسي صدوق، ولم يتابع.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) ومنه حديث أسماء "أتَتْني أمي راغِبةً (رواية الهروي: أتتني أمي راغبة في العهد الذي كان بين قريش وبين رسول الله ﷺ) وهي مُشرِكة" أي طامِعَة تسألُني شيئاً[٦]

الحديث رقم (٢٠٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا الحميدي[٧]، حدثنا سفيان[٨]، حدثنا هشام بن عروة، أخبرني أبي[٩]، أخبرتني أسماء بنت أبي بكر، رضي الله عنهما قالت: **أتتني أمي راغبة**، في عهد النبي ﷺ، فسألت النبي ﷺ: آصلها ؟ قال: " نعم " قال ابن عيينة: فأنزل الله تعالى فيها: لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين[١٠] *

---

(1) تقريب التهذيب، (١٨٠).

(2) الثقات لابن حبان، (٤ / ٦٥).

(3) الجرح والتعديل، (٢ / ٣٩٦).

(4) الكاشف للذهبي، (١ / ٢٧٧).

(5) تقريب التهذيب، (١٨٠).

(6) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٣٠).

(7) الحميدي وهو: عبد الله بن الزبير بن عيسي القرشي، أنظر تهذيب الكمال، (١٤/٥٠٨، ٥٠٩).

(8) سفيان وهو :سفيان بن عيينة. أنظر تهذيب الكمال، (١١/١٧٧، ١٧٨).

(9) أبية وهو :عروة بن الزبير. أنظر تهذيب الكمال، (٢٠/١١، ١٢).

(10) صحيح البخاري، الأدب، باب صلة الوالد المشرك، (ح٥٦٤١).

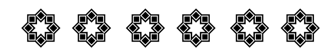
تخريج الحديث

أخرجه البخاري[1]، عن عبيد الله بن إسماعيل، ومسلم[2]، عن محمد بن العلاء كليهما (عبيد، محمد)عن أبي أسامه،

ورواه البخاري[3] أيضا، عن قتيبه بن سعيد، عن حاتم بن إسماعيل .

ورواه البخاري[4]، عن الحميد، عن سفيان .

ورواه مسلم[5]، عن أبي بكر، عن أبي شيبه، عن عبد الله بن إدريس، جميعهم، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر به بنحوه.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

وفي حديث الدعاء "رَغبةً ورهبةً إليك" أعْمل لَفظَ الرغبة وحدَها، ولو أعملهما معا لقال: رغْبةً إليك ورَهبة منك، ولكن لمّا جَمَعَهُما في النّظم حَمَل أحدَهما على الآخر كقول الشاعر:هو الراعي النميري وصدر البيت: إذَا ماَ الْغانِياتُ بَرَزْنَ يَوْماً * وزَجّجْن الحَواجِبَ والعُيُونا [6]

الحديث رقم (٢٠٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا محمد بن مقاتل، قال: أخبرنا عبد الله[7]، قال: أخبرنا سفيان[8]، عن منصور[9]، عن سعد بن عبيدة، عن البراء بن عازب، قال: قال النبي ﷺ: " إذا أتيت مضجعك، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل:

---

(1) صحيح البخاري، الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب الهدية للمشركين (ح٢٤٩٨).
(2)صحيح مسلم، الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، (ح١٧٣٣).
(3)صحيح البخاري، الجزية، باب إثم من عاهد ثم غدر، (ح٣٠٢٧).
(4)صحيح البخاري، الأدب، باب صلة الوالد المشرك، (ح٥٦٤١).
(5)صحيح مسلم، الزكاة باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، (ح١٧٣٢).
(6)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، ،(٥٣١/٢).
(7) عبد الله وهو: عبد الله بن المبارك.أنظر: تهذيب الكمال، (٩/١٦).
(8) سفيان وهو :سفيان بن سعيد الثوري. أنظر: تهذيب الكمال، (١٥٤/١١).
(9) منصور وهو: منصور بن المعتمر. أنظر: تهذيب الكمال، (٥٤٧/٢٨).

اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، **رغبة ورهبة إليك**، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت، فإن مت من ليلتك، فأنت على الفطرة، واجعلهن آخر ما تتكلم به ". قال: فرددتها على النبي ﷺ، فلما بلغت: اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت، قلت: ورسولك، قال: " لا، ونبيك الذي أرسلت"[١]

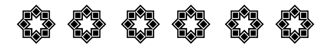
تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٢]، عن مسدد، عن أبي الأحوص، ورواه[٣]، عن سعيد بن الربيع، ومحمد بن عرعرة، كلاهما عن شعبه، كلاهما (أبو الأحوص، شعبه)، عن أبي إسحاق .

ورواه البخاري[٤]،عن مسدد، عن عبد الواحد، عن العلاء بن المسيب، عن المسيب .

ورواه البخاري[٥]، عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله، عن سفيان، ورواه[٦] عن مسدد، عن معتمر، ورواه مسلم[٧]، عن عثمان بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم كلاهما، عن جرير، ثلاثتهم (سفيان، معتمر، جرير)، عن منصور

ورواه مسلم[٨]، عن ابن بشار، عن عبد الرحمن، ورواه[٩] عن محمد بن المثنى بن أبي داود كليهما (عبد الرحمن، أبو داود)، عن شعبه، عن عمرو بن مرة، كلاهما (منصور، عمرو بن مرة)، عن سعده بن عبيده، ثلاثتهم (أبو إسحاق، المسيب، سعد بن عبيدة) عن البراء بن عازب .



(1) صحيح البخاري، الوضوء باب فضل من بات على الوضوء (ح٢٤٣).

(2) صحيح البخاري، التوحيد، باب قول الله تعالى: أنزله بعلمه والملائكة يشهدون (ح٧٠٧٢).

(3) صحيح البخاري، الدعوات، باب ما يقول إذا نام، (ح٥٩٦٤).

(4) صحيح البخاري، الدعوات، باب النوم على الشق الأيمن (ح٥٩٦٦).

(5) صحيح البخاري، الوضوء باب فضل من بات على الوضوء(ح٢٤٣).

(6) صحيح البخاري، الدعوات، باب إذا بات طاهرا وفضله(ح٥٩٦٢).

(7) صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (ح٤٩٩١).

(8) صحيح مسلم، الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (ح٤٩٩٢).

(9) المرجع السابق (٤٩٩٢).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

- ومنه حديث عمر ﷺ "قالوا له عند مَوْته: جَزاك اللّهُ خيراً فعَلْتَ وفعلت، فقال: رَاغِبٌ وراهب" يعني أنّ قَولَكم لي هذا القولَ إما قولُ راغبٍ فيما عندي، أو راهبٍ منّي. وقيل أراد: إننَّي راغبٌ فيما عند اللّه وراهبٌ من عذابه، فلا تَعْويلَ عندي على ما قُلتم من الوصف والإطراءِ[1]

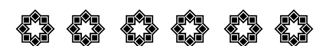
الحديث رقم(٢٠٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله "حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء، حدثنا أبو أسامة[2]، عن هشام بن عروة، عن أبيه [3] ، عن ابن عمر، قال: حضرت أبي حين أصيب، فأثنوا عليه، **وقالوا: جزاك الله خيرا، فقال: راغب وراهب**، قالوا: استخلف، فقال: " أتحمل أمركم حيا وميتا، لوددت أن حظي منها الكفاف، لا علي ولا لي، فإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني - يعني أبا بكر - وإن أترككم فقد ترككم من هو خير مني، رسول الله ﷺ "، قال عبد الله: فعرفت أنه حين ذكر رسول الله ﷺ غير مستخلف[4]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[5]، عن محمد بن يوسف، عن سفيان، ورواه مسلم [6]، عن محمد بن العلاء عن أبي أسامه كلاهما (سفيان، أبو أسامه)عن هشام بن عروه عن عروة

ورواه مسلم[7]، عن إسحاق، وابن أبي عمر، ومحمد بن رافع، وعبد الله بن حميد، أربعتهم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، كليهما (عروة، سالم)، عن ابن عمر به بنحوه.



---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣١).

(2) أبو أسامة وهو: حماد بن أسامة. أنظر تهذيب الكمال، (٧/٢١٧، ٢١٨).

(3) هشام بن عروة أبوه : عروة بن الزبير

(4)صحيح مسلم، الإمارة باب الاستخلاف وتركه، (ح٣٤٨٧).

(5)صحيح البخاري، الأحكام، باب الاستخلاف، (ح٦٨١٣).

(6)صحيح مسلم، الإمارة باب الاستخلاف وتركه، (ح٣٤٨٧).

(7) صحيح مسلم، الإمارة، باب الاستخلاف وتركه، (ح٣٤٨٨).

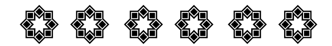
يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) ومنه الحديث "أنّ ابنَ عُمر كان يزيدُ في تَلْبيِتهِ: والرُّغْبَي إليك والعمل"[١]

الحديث رقم (٢٠٧)

أنّ ابنَ عُمر كان يزيدُ في تَلْبيِتهِ: والرُّغْبَي إليك والعمل"

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

وفي رواية "والرَّغْباءُ إليك" بالمدِّ، وهما من الرَّغْبة، كالنُّعْمى والنَّعْماء من النِّعْمة[٢]

الحديث رقم (٢٠٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله "حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، قال: قرأت على مالك[٣]، عن نافع[٤]، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن تلبية رسول الله ﷺ: " لبيك اللهم، لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك " قال: وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يزيد فيها: " لبيك لبيك، وسعديك، والخير بيديك، لبيك والرغباء إليك والعمل[٥].

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٦]، عن عبد الله بن يوسف بنحوه ، ومسلم[٧] بن يحيى، كلاهما، عن مالك، عن نافع .

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٣١/٢).

(2) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣١/٢).

(3) مالك وهو: مالك بن أنس.

(4) نافع وهو: نافع مولى ابن عمر.

(5) صحيح مسلم، الحج باب التلبية وصفتها ووقتها (ح٢١٠٤).

(6) صحيح البخاري، الحج، باب التلبية (ح١٤٨٣).

(7) صحيح مسلم، الحج باب التلبية وصفتها ووقتها، (ح٢١٠٤).

ورواه البخاري[١]، عن اصبغ، ومسلم[٢]، عن حرملة بن يحيى، كلاهما عن ابن وهب، ورواه البخاري[٣]، عن حسان بن موسى، واحمد بن محمد، كلاهما عن عبد الله، كليهما (ابن وهب، عبد الله)، عن يونس، عن أبي شهاب، عن سالم .

ورواه مسلم[٤]، عن محمد بن عباد، عن ابن إسماعيل، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن نافع، عن حمزة بن عبد الله. ثلاثتهم (نافع، سالم، حمزة)، عن عبيد الله بن عمر به بنحوه .

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) وفي حديث أيضا "لا تدَعْ ركْعتي الفجر فإنّ فيهما الرغائبَ" أي ما يُرْغَب فيه من الثَّواب العظيم. وبه سُمَّيت صلاة الرَّغائب، واحدتُها رَغِيبة[٥]

الحديث رقم (٢٠٩)

"قال الإمام الحارث رحمه الله "حدثنا يعلى[٦]، ثنا شيخ يقال له عبد الحكم[٧]، عن أنس ﷺ قال: إن رسول الله ﷺ قال: " **عليكم بركعتي الفجر، فإن فيهما الرغائب**"[٨]

تخريج الحديث:-

أخرجه أحمد بن منيع[٩]، عن الحارث، عن أبي يعلى، عن عبد الحكيم، ورواه[١٠] عن أبو القاسم قاسم بن أحمد، عن أبو بكر محمد بن أحمد، عن أبي سعيد الحسن بن علي العدوى، عن نافع بن عبد الله أبو هرمز كليهما، (عبد الحكم، نافع)عن انس به بنحوه .

---

(1)صحيح البخاري، الحج، باب من أهل ملبدا (ح١٤٧٥).

(2)صحيح مسلم، الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها (ح٢١٠٦).

(3)صحيح البخاري، اللباس، باب التلبيد، (ح٥٥٧٩).

(4)صحيح مسلم، الحج، باب التلبية وصفتها ووقتها (ح٢١٠٥).

(5)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣١/٢).

(6) يعلى وهو :يعلى بن عباد أنظر:لسان الميزان (٣١٣/٦).

(7) عبد الحكم وهو :عبد الحكم بن عبد الله القسملي، أنظر:تهذيب الكمال، (٤٠٣/١٦).

(8) مسند الحارث، الصلاة، باب ما جاء في ركعتي الفجر، (ح٢١١).

(9) أنظر : المطالب العالية لابن حجر،، النوافل باب رواتب الصلاة والمحافظة عليها، (ح٦٤١).

(10) المطالب العالية للحافظ ابن حجر، النوافل باب رواتب الصلاة والمحافظة عليها، (ح٦٤١).

دراسة رجال الإسناد:-

يعلى بن عباد

يعلى بن عباد الكلابي، نزيل سامرا[1]، ذكره ابن حبان في الثقات[2]، وقال يخطئ، ضعفه الدارقطني[3].

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف جدا، فيه: يعلى بن عباد ضعيف

- عبد الحكم قال البخاري: منكر الحديث [4] ، ومن العلماء من ضعفه الإمام الألباني رحمه الله [5] ، وللحديث شواهد كثيرة جميعها بأسانيد ضعيفة بينها الألباني وقال: وهذا سند ضعيف جداً.

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

(هـ) وفيه "الرُّغْب شُؤْم" أي الشَّرَه والحِرص على الدنيا. وقيل سَعَة الأملَ وَطَلَب الكثير.[6]

الحديث رقم (٢١٠)

قال الإمام ابن أبي الدنيا رحمه الله :"حدثنا داود بن عمرو الضبي، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء، عن عبيد بن سلمان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: " **الرغب شوم** [7]" *

تخريج الحديث:-

انفرد ابن أبي الدنيا بتخريجه.

---

(1) الجرح والتعديل، (٣٠٥/٩).
(2) الثقات لابن حبان، (٢٩١/٩).
(3) العلل للدارقطني، (١٥٥/١٢).
(4) التاريخ الكبير للبخاري (١٢٩/٦).
(5) سلسلة الاحاديث الضعيفة ،(٣٨٣/٨).
(6)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣١/٢).
(7)الجوع لابن أبي الدنيا، أحاديث (ح٧٢).

دراسة رجال الإسناد:-

يعقوب بن محمد

يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني[١]، أخو يحيى بن محمد بن طحلاء كنيته أبو يوسف مولى بني ليث ويقال إن محمد بن طحلاء مولى لجويرية بنت الحارث الهلالية[٢]، وثقة، أحمد بن حنبل[٣]، يحيى بن معين[٤]، وأبو حاتم[٥]، والنسائي[٦]، والذهبي[٧]، وزاد أبو حاتم[٨]:" لا بأس به" وقال النسائي[٩] في موضع آخر: "ليس به بأس" وقال أبو عبيد الآجري[١٠] عن أبي داود :"لا بأس به" وقال ابن حجر[١١]: "ما به بأس من كبار السابعة" وذكره بن حبان في كتاب الثقات[١٢]، وقال ابن سعد[١٣] :" كان قليل الحديث"، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور، سنه اثنين وستين ومئه[١٤] .

قالت الباحثة: أرجح قول الذهبي "ثقه"

الحكم على الحديث :-

إسناده حسن جميع رجالة ثقات إلا عبيد بن سليمان صدوق ولم أجد له متابعا.



(1) تهذيب الكمال، (٣٦٥/٣٢).

(2) التاريخ الكبير للبخاري، (٣٩٧/٨).

(3) الجرح والتعديل، (٢١٤/٩).

(4) يحيى بن معين وكتابة التاريخ برواية الدوري، (١٦٥/٣).

(5) الجرح والتعديل، (٢١٤/٩).

(6) تهذيب الكمال، (٣٩٧/٣٢).

(7) الكاشف، (٣٩٥/٢).

(8) الجرح والتعديل، (٢١٤/٩).

(9) تهذيب الكمال، (٣٩٧/٣٢).

(10) المرجع السابق.

(11) التقريب، (١٠٨٩).

(12) الثقات لابن حبان، (٦٤٣/٧).

(13) طبقات ابن سعد، (٢٥٠/٩).

(14) طبقات ابن خياط، (٢٧٤).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

- ومنه حديث مازن:، وكنتُ امْرَأً بالرُّغْب والخَمْرِ مُولَعاً، أي بسَعة البطن وكثْرةِ الأكل. ويروى بالزاي يعني الجماع. وفيه نظرٌ.[(١)]

الحديث رقم (٢١١)

قال الإمام الطبراني رحمه الله "حدثنا موسى بن جمهور التنيسي السمسار، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن أبيه، عن عبد الله العماني، عن مازن بن الغضوبة، قال: كنت أسدن صنما يقال له باحر بسمائل - قرية بعمان - فعترنا ذات يوم عنده عتيرة - وهي الذبيحة - فسمعت صوتا من الصنم يقول: يا مازن اسمع تسر، ظهر خير، وبطن شر، بعث نبي من مضر، بدين الله الكبر الكبر، فدع نحيتا من حجر، تسلم من سقر، .... وأنشأت أقول :

إلى معشر خالفت في الله دينهم ... فلا رأيهم رأيي ولا شرجهم شرجي

وكنت امرأ بالرغب والخمر مولعا ... شبابي حتى آذن الجسم بالنهج

..... فكنت القيم بأمورهم، فرجعت معهم ثم هداهم الله بعد إلى الإسلام [(٢)]" *

تخريج الحديث:-

أخرجه الطبراني[(٣)] عن موسى بن جمهور التنيسي السمسار، عن علي بن حرب الموصلي، عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي، عن محمد بن السائب، عن عبد الله العماني، عن مازن بن الغضوبة به

الحكم على الحديث :-

إسناده ضعيف، جدا فيه محمد بن السائب متهم بالكذب [(٤)] ،وابنه هشام متروك [(٥)] .قال الهيثمي[(٦)] :"رواه الطبراني من طريق هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه

---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٥٦/٢)

(2)المعجم الكبير للطبراني، بقية الميم من اسمه مازن، مازن بن الغضوبة الأزدي (ح١٧٥٩١).

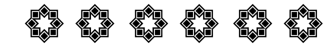
(3) المرجع السابق.

(4) التقريب(٨٤٧).

(5)موسوعة أقوال الدارقطني (١١٠/٧).

(6)مجمع الزوائد للهيثمي، (٤٤٥/٨).

وكليهما متروك".



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رغث(هـ) في حديث أبي هريرة "ذهب رسول اللّه ﷺ وأنتم تَرْغثونها" يعني الدنيا. أي ترضعونها، من رغثَ الجَدْي إذا رَضَعها.[١]

الحديث رقم (٢١٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ، قال: " بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب، وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي "، قال أبو هريرة: فقد **ذهب رسول الله ﷺ وأنتم تلغثونها، أو ترغثونها، أو كلمة تشبهها**[٢]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٣]، عن عبد العزيز، عن إبراهيم بن سعد، ورواه[٤] أيضا، عن سعيد بن عفير، ويحيى بن بكير، كلاهما عن الليث، عن عقيل

وأخرجه مسلم[٥]، عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث ورواه[٦] عن أي الطاهر، وحرملة، عن ابن وهب، كليهما (عمرو، ابن وهب)، عن يوسف ثلاثتهم (إبراهيم، عقيل، يونس)، عن أبي شهب، عن سعيد بن المسيب

وأخرجه البخاري[٧]، ومسلم[٨]، عن محمد بن العلاء، عن المبارك،

---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٣١/٢).

(2)صحيح البخاري، لاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي ﷺ بعثت بجوامع الكلم (ح٦٨٦٦).

(3) المرجع السابق (ح ٦٨٦٦) .

(4)صحيح البخاري، التعبير، باب المفاتيح في اليد(ح٦٦٢٩)، وفي الجهاد والسير، باب قول النبي ﷺ : "نصرت بالرعب(ح٢٨٣٦).

(5)صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة ، (ح٨٤٥)، (ح٨٤٦).

(6) المرجع السابق، (ح٨٤٤).

(7)صحيح البخاري، فرض الخمس، باب قول النبي ﷺ : " أحلت لكم(ح٢٩٧٣).

(8)صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة (ح٣٣٧٤).

ورواه مسلم(1)، عن محمد بن رافع، عن عبد الرازق، كليهما (ابن المبارك، عبد الرزاق)عن معمر، عن همام بن منبه .

رواه البخاري(2) أيضا، عن احمد بن المقدام، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أيوب، عن محمد، ورواه مسلم(3)، عن يحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، ثلاثتهم، عن أبي جعفر، عن العلاء، عن عبد الرحمن بن يعقوب، أربعتهم (سعيد، همام، محمد، عبد الرحمن بن يعقوب)عن أبي هريرة به بنحوه فيه زيادة أو نقصان.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

. ومنه حديث الصدقة "أن لا يُؤخَذ فيها الرُّبى والماخِض والرَّغُوث" أي التي ترضع(4)

الحديث رقم (٢١٣)

"أن لا يُؤخَذ فيها الرُّبى والماخِض والرَّغُوث"

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رغس(هـ) فيه "إن رجلا رَغَسَه اللّهُ مالاً ووَلداً" أي أكثر منهما وبارَك له فيهما. والرَّغْس: والسَّعَة في النّعْمة، والبَرَكة والنمَّاء.(5)

---

(1)صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة، (ح٨٤٧).

(2)صحيح البخاري، التعبير، باب رؤيا الليل، (ح٦٦١٦).

(3)صحيح مسلم، المساجد ومواضع الصلاة، (ح٨٤٣).

(4) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣١/٢).

(5) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣١/٢).

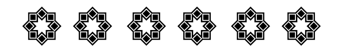
الحديث رقم (٢١٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله "حدثنا أبو الوليد(١)، حدثنا أبو عوانة(٢)، عن قتادة(٣)، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد(٤) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ: **أن رجلا كان قبلكم، رغسه الله مالا،** فقال لبنيه لما حضر: أي أب كنت لكم ؟ قالوا: خير أب، قال: فإني لم أعمل خيرا قط، فإذا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم ذروني في يوم عاصف، ففعلوا، فجمعه الله ﷻ، فقال: ما حملك ؟ قال: مخافتك، فتلقاه برحمته " وقال معاذ: حدثنا شعبة، عن قتادة، سمعت عقبة بن عبد الغافر، سمعت أبا سعيد الخدري، عن النبي ﷺ (٥)*

تخريج الحديث :-

أخرجه البخاري (٦)، عن عبدالله بن أبي الأسود، وموسى، عن معتمر بن سليمان، عن سليمان بن طرخان، ورواه البخاري(٧) أيضا،

ورواه مسلم(٨)، عن عبيد الله بن معاذ، كليهما (البخاري وعبيد الله)، عن معاذ بن معاذ، عن شعبة، ثلاثتهم (أبو عوانه، سليمان، شعبه)، عن قتادة بن دعامة، عن عقبة بن عبد الغافر، عن أبي سعيد الخدري به بنحوه .



(1) أبو الوليد وهو: هشام بن عبد الملك الباهلي، أنظر تهذيب الكمال، (٢٢٦/٣٠).

(2) أبو عوانه وهو: الوضاح بن عبد الله اليشكري، أنظر تهذيب الكمال، (٤٤١/٣٠).

(3) قتادة وهو: قتادة بن دعامة السدوسي، أنظر تهذيب الكمال، (٤٩٨/٢٣).

(4) أبي سعيد وهو: سعد بن مالك بن سنان الأنصاري، أنظر تهذيب الكمال، (٢٩٤/١٠).

(5) صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء باب حديث الغار، (ح٣٣٠٩).

(6) صحيح البخاري، التوحيد باب قول الله تعالى: يريدون أن يبدلوا كلام الله (ح٧٠٩٢)، وفي الرقاق باب الخوف من الله (ح٦١٢٦).

(7)صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء باب حديث الغار، (ح٣٣٠٩)، الرقاق باب الخوف من الله (ح٦١٢٦).

(8)صحيح مسلم، التوبة باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (ح٥٠٥٩).

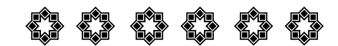
يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رغن(هـ) في حديث ابن جبير "في قوله تعالى: أَخْلَد إلى الأرض: أي رَغَن" يقال رَغَن إليه وأرْغن إذا مالَ إليه وركَن. قال الخطَّابي: الذي جاء في الرواية بالعَين المهملة وهو غَلط.[١]

الحديث رقم (٢١٥)

حيث ابن جبير "في قوله تعالى: أَخْلَد إلى الأرض: أي رَغَن

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله:-

رغا* فيه "لا يأتي أحدُكم يَوْم القيامة ببَعير له رُغَاء" الرُّغَاء: صوتُ الإبل. وقد تكرر في الحديث. يقال رغا يرْغُو رُغَاء، وأرغْيته أنا.[٢]

الحديث رقم (٢١٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب[٣]، حدثنا أبو الزناد[٤]، أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه: أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه، يقول: قال النبي ﷺ: " .... وقال: " ومن حقها أن تحلب على الماء " قال: " ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار، فيقول: يا محمد، فأقول: لا أملك لك شيئا، قد بلغت، **ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء** فيقول: يا محمد، فأقول: لا أملك لك من الله شيئا، قد بلغت "[٥]

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٢).

(2)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٢)

(3) شعيب وهو :شعيب بن أبي حمزة القرشي. أنظر تهذيب الكمال، (١٥/٥١٦).

(4) أبو الزناد وهو: عبد الله بن ذكوان القرشي، أنظر تهذيب الكمال، (١٤/٤٧٦).

(5)صحيح البخاري، الزكاة باب إثم مانع الزكاة، (ح١٣٤٨).

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[١]، عن عبد الله بن منير، عن أبي النضر، وأخرجه[٢]، عن علي، عن عبد الله، عن هاشم، عن القاسم، كليهما (عبد الله، هاشم)، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن عبد الله بن دينار، ورواه مسلم[٣] عن محمد بن عبد الملك، عن عبد العزيز .

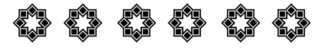
ورواه البخاري[٤]، عن يحيي بن سليمان، عن ابن وهب .

ورواه [٥]، عن عبد الله بن يوسف، وإسماعيل بن عبد الله، وعبد الله بن مسلمه، وإسماعيل، جميعهم، عن مالك بن انس، ورواه مسلم[٦]، عن سويد، عن سعيد، عن ابن ميسرة .

كليهما (مالك، ابن ميسرة)، عن زيد بن اسلم، ثلاثتهم (عبد الله بن دينار، عبد العزيز، زيد بن اسلم)، عن أبي صالح السمان .

ورواه البخاري[٧]، عن الحكم بن نافع، عن شعيب، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الأعرج .

ورواه[٨]، عن إسحاق، عن عبد الله الرزاق، عن معمر، عن همام، ثلاثتهم (أبو صالح، عبد الرحمن، همام)عن أبي هريرة به بنحوه .



---

(1)صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة آل عمران، باب(ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله، (ح٤٢٩٨).

(2)صحيح البخاري، الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، (ح١٣٤٩).

(3)صحيح مسلم، الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، (ح١٧٠٥).

(4)صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة الزلزلة، باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره، (ح٤٦٨٤).

(5) صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة الزلزلة، باب سورة إذا زلزلت الأرض زلزالها، (ح٤٦٨٢)، (ح٤٦٨٣)، المناقب باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ (ح٣٤٦٦)، الجهاد والسير، باب: الخيل لثلاثة، (ح٢٧٢٥)، الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الأحكام التي تعرف بالدلائل (ح٦٩٤٤)،

(6) صحيح مسلم، الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، (ح١٧٠٠).

(7) صحيح البخاري، الزكاة، باب إثم مانع الزكاة (ح١٣٤٨)، تفسير القرآن، سورة التوبة، باب قوله: والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل، (ح٤٣٩١).

(8) صحيح البخاري، الحيل، باب في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع (ح٦٥٧٤).

يقول ابن الأثير رحمه الله:-

وفي حديث أبي بكر ﷺ "فسمع الرَّغْوة خَلْفَ ظَهْره فقال: هذه رَغْوة ناقةِ رسول اللّه ﷺ الجَدْعاء" الرَّغْوة بالفتح: المرَّة من الرُّغاء، وبالضم الاسم كالغَرْفة والغُرْفة[١]

الحديث رقم (٢١٧)

قال الإمام ابن خزيمة رحمه الله "ثنا محمد بن يحيى بحديث غريب غريب حدثني إسحاق بن إبراهيم قال: قرأت على أبي قرة موسى بن طارق عن ابن جريج، حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله ﷺ حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح، فلما استوى ليكبر **سمع الرغوة خلف ظهره**، فوقف عن التكبير...." [٢]

تخريج الحديث:-

أخرجه الدارمي[٣]، والنسائي[٤]، ورواه الفاكهي[٥]، عن أبي نصر، ورواه ابن خزيمة[٦]، عن محمد بن يحيى، ورواه الطحاوي[٧]، عن أحمد بن شعيب، أربعتهم (الدارمي، النسائي، أبو نصر، أحمد بن شعيب)، عن إسحاق بن إبراهيم .

ورواه البيهقى[٨]، عن أبي بكر، عن أبي احمد بن حيان، عن محمد بن صالح، عن

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٥٣٢/٢).

(2) صحيح ابن خزيمة، المناسك جماع أبواب ذكر أفعال اختلف الناس في إباحته للمحرم، باب ذكر تعليم الإمام في خطبته يوم النفر الأول كيف ينفرون (ح٢٧٧٢).

(3) سنن الدارمي، من كتاب المناسك باب في خطبة الموسم، (ح١٨٩٩).

(4) السنن الصغرى، للنسائي، مناسك الحج الخطبة قبل يوم التروية، (ح٢٩٥٧)، وفي الكبرى، المناسك إشعار الهدي، الخطبة قبل يوم التروية (ح٣٨٥٦)، وفي الخصائص ذكر توجيه النبي ﷺ ببراءة مع علي، (ح٨١٩٤).

(5) أخبار مكة للفاكهي، ذكر مسجد الجعرانة وما جاء فيه (ح٢٧٩٠).

(6) صحيح ابن خزيمة، المناسك جماع أبواب ذكر أفعال اختلف الناس في إباحته للمحرم، باب ذكر تعليم الإمام في خطبته يوم النفر الأول كيف ينفرون (ح٢٧٧٢).

(7) مشكل الآثار للطحاوي، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ (ح٣٠٥٦).

(8) السنن الكبرى للبيهقي، جماع أبواب وقت الحج والعمرة جماع أبواب دخول مكة، باب الخطب التي يستحب للإمام أن يأتي بها في الحج (ح٨٨٦٢)، وفي دلائل النبوة للبيهقي، جماع أبواب غزوة تبوك، باب حجة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بأمر النبي، (ح٢٠٤١).

محمد بن يوصف، كليهما (إسحاق، محمد)، عن ابن جريج، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:-

عبد الله بن عثمان : صدوق:، وأما قول ابن معين " أحاديثه ليست بالقوية "فلعلة يقصد بكلامه أنها ليست كأحاديث أهل الحفظ والإتقان، وإنما هي دونهما في الرتبة، ويؤكد ذلك أنه وثقه في موضع، وقال مرة :"ليس به بأس " وأما قول النسائي :ليس بالقوي "، فقد وثقة هو الآخر في موضع أخر [١] .

الحكم على الحديث :-

إسناده ضعيف فيه أبو الزبير صدوق مشهور بالتدليس من المرتبة الثالثة [٢]،ولم يصرح بالسماع وعليه مدار الحديث .

---

(1) سبق ترجمته في حديث رقم(١٦٥) بنفس الرسالة.

(2) التقرب (٨٩٥).

المبحث الخامس

حرف الراء مع الفاء

يقول الإمام ابن الأثير رحمة الله :-

(س) فيه "نهى أن يقال للمتزوّج: بالرِّفاء والبَنِين" الرِّفاء: الإلْتِئَام والاتّفاقُ والبَركة والنَّمَاء، وهو من قولهم رَفَأْتُ الثَّوب رَفْأً ورَفَوْتُه رَفْواً. وإنما نهى عنه كَراهية؛ لأنه كان من عادَتهم، ولهذا سُنَّ فيه غيره[(١)] .

الحديث رقم (٢١٨)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله "حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن عبد الله قال: حدثنا أشعث[(٢)]، عن الحسن[(٣)]، عن عقيل بن أبي طالب، أنه تزوج امرأة من بني جشم، فقالوا: **بالرفاء، والبنين**، فقال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ: " اللهم بارك لهم، وبارك عليهم "[(٤)]

تخريج الحديث:-

أخرجه النسائي[(٥)]، عن عمرو بن علي، ومحمد بن عبد الأعلى، كليهما، عن خالد ،عن أشعث بن عبد الله، ورواه ابن أبي شيبه[(٦)]، عن أبي بكر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن السري بن يحيى. أخرجه أحمد[(٧)]، عن إسماعيل بن علي.

أخرجه الدارمي[(٨)]، ورواه ابن السني[(٩)]، عن جعفر بن محمد، وأبي عروبة، ورواه

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٢/٢).

(2) أشعث وهو: أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، انظر: تهذيب الكمال (٢٧٢/٢).

(3) الحسن وهو: الحسن لبصري.، انظر :تهذيب الكمال، (٢٧٢/٢).

(4)سنن ابن ماجه، النكاح باب تهنئة النكاح، (ح١٩٠٢).

(5)السنن الكبرى للنسائي، النكاح كيف الدعاء للرجل إذا تزوج، (ح٥٤٠٤)، السنن الصغرى، النكاح كيف يدعى للرجل إذا تزوج، (ح٣٣٣٥).

(6)"مصنف ابن أبي شيبة، النكاح ما قالوا في الرجل يتزوج، (ح١٣٢٠٨).

(7)مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند أهل البيت ﷺ، حديث عقيل بن أبي طالبﷺ، (ح١٦٩٠)، مسند المكيين حديث عقيل بن أبي طالب، (ح١٥٤٦١).

(8)سنن الدارمي، النكاح باب إذا تزوج الرجل ما يقال له، (ح٢١٤٤).

(9)عمل اليوم والليلة لابن السني، نوع آخر، (ح٦٠١).

البيهقى[١]، عن علي بن احمد، عن احمد بن عبيد، عن محمد بن حبان، أربعتهم، (الدارمي، جعفر بن محمد، أبو عروبة، محمد بن حبان)، عن محمد بن كثير، ورواه ابن الأعرابي[٢]، عن محمد بن صالح، عن أبي حذيفة، ورواه الاصبهاني[٣]، عن محمد بن العباس، عن محمد بن عاصم، عن عبده، عن مصعب بن ماهان، ثلاثتهم، (محمد بن كثير، أبو حذيفة، مصعب)، عن سفيان بن سعيد، ورواه البزار[٤]، عن عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع، ورواه ابن قانع[٥]، عن معاذ بن المثنى، عن محمد بن كثير، عن همام، أربعتهم (إسماعيل بن عليه، سفيان بن سعيد، يزيد بن زريع، همام)، عن يونس بن عبيدة.

رواه ابن أبي عاصم[٦]، عن يعقوب بن حميد، عن سفيان بن عيينة، ورواه ابن قانع[٧]، عن يحيى بن عبد الله، عن عبد الحميد، عن هشيم، كليهما (سفيان، هشيم)، عن علي بن زيد.

ورواه ابن قانع[٨]، أيضا عن عمرو بن حفص، عن عاصم، عن محمد بن سليم، ورواه الاصبهاني[٩]، عن محمد بن العباس، عن محمد بن عاصم، بن عبده بن سليمان، عن مصعب عن سفيان، عن أبي سعيد البصري.

جميعهم، عن الحسن بن الحسن البصري.

رواه احمد[١٠]، عن الحكم بن قانع، عن إسماعيل بن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن عبد الله بن عقيل، كليهما (الحسن، عبد الله)، عن عقيل بن أبي طالب، به بنحوه

---

(1)السنن الكبرى للبيهقي، النكاح جماع أبواب اجتماع الولاة، باب ما يقال للمتزوج، (ح١٢٩٣٤).

(2)معجم ابن الأعرابي، (ح٢٤٨).

(3)طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني، الطبقة السابعة، أبو جعفر محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي، (ح٤٣٣).

(4)البحر الزخار مسند البزار، الحسن، (ح١٩١٥).

(5)معجم الصحابة لابن قانع، عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب، (ح١٢٩١).

(6)الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ومن ذكر عقيل بن أبي طالب، (ح٣٤٢).

(7)معجم الصحابة لابن قانع، عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب، (ح١٢٩١).

(8) المرجع السابق.

(9)طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني، الطبقة السابعة، أبو جعفر محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي، (ح٤٣٣).

(10) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند أهل البيت رضوان الله عليهم أجمعين، حديث عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه، (ح١٦٩٠)، مسند المكيين حديث عقيل بن أبي طالب، (ح١٥٤٦٠).

دراسة رجال الإسناد

أشعث بن عبد الله

أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، أبو عبد الله البصري الأعمى، وحدان من الأزد[١]، وثقة النسائي[٢]، وابن معين[٣]، والذهبي[٤]، وقال في موضع آخر[٥]: "أنا أتعجب كيف لم يخرج له البخاري ومسلم"، وروى له البخاري تعليقا[٦]. قال ابن حجر[٧]: "صدوق من الخامسة "

قال الدارقطنى[٨]: "يعتبر به". وقال أبو حاتم[٩] :"شيخ" وقال أحمد[١٠]: "ليس به بأس" وقال البزار[١١]: "ليس به بأس مستقيم الحديث"، وفرق بين العداني هذا وبين أشعث الأعمى فقال: فيه لين الحديث وذكرة ابن حبان في الثقات وقال بن حبان[١٢]: ما أراه سمع من أنس، وقال العقيلي[١٣]: "في حديثه وهم".

قالت الباحثة: أرجح قول ابن حجر صدوق.

الحكم على الحديث:-

صحيح جميع رجاله ثقات.وبالنسبة لأشعث بن عبد الله صدوق توبع من ثقة عند ابن أبي شيبة كما هو موضح بالتخريج .

---

(1) تهذيب الكمال، (٢/٢٧٢).
(2) المرجع السابق (٢/٢٧٢).
(3) الجرح والتعديل، (٢/٢٧٣).
(4) الكاشف (١/٢٥٣).
(5) ميزان الإعتدال، (١/٤٣٠).
(6) صحيح البخاري، المرضى، فضل من ذهب بصرة، (ح٥٢٢١).
(7) التقريب، (١٤٩).
(8) تهذيب التهذيب، (١/٣١٠).
(9) الجرح والتعديل، (٢/٢٧٣).
(10) المرجع السابق .
(11) تهذيب الكمال، (٢/٢٧٢).
(12) الثقات لابن حبان، (٦/٦٣).
(13) الضعفاء الكبير، للعقيلي، (١/٢٩).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنـه الحديث "كـان إذا رَفَّأ الإنسانَ قال: بـارَك اللّـه لـك وعليك، وجمـع بينكُمـا على خير" ويُهْمز الفِعل ولا يُهْمز[1] .

الحديث رقم (٢١٩)

قال الإمام أبو داود رحمه الله "حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد، عن سهيل[2]، عن أبيه[3]، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ **كان إذا رفأ الإنسان** إذا تزوج، قال :" بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير"[4]

تخريج الحديث:-

رواه الترمذي[5]، وأبو داود[6]، ورواه عن أبي داود البيهقى[7]، عن أبي علي، عن أبي بكر، عن أبي داود، ورواه احمد[8]، ورواه الحاكم[9]، ورواه البيهقى[10]، عن أبي عبد الله الحافظ، كليهما (الحاكم، أبو عبد الله)، عن محمد بن صالح، عن محمد بن سوار ومحمد بن نعيم جميعهم، عن قتيبه بن سعيد، ورواه ابن ماجه[11]، عن سويد بن سعيد، والدارمي[12] عن نعيم بن حماد ، ورواه احمد[13]، ورواه سعيد بن منصور[14]، عن سعيد، ورواه أبي

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر ،(٢/٥٣٢).

(2) سهيل وهو: سهيل بن أبي صالح .

(3) سهيل أبوه: زكوان أبي صالح السمان .

(4) سنن أبي داود، النكاح باب ما يقال للمتزوج، (ح١٨٣٢).

(5) سنن الترمذي الجامع الصحيح، أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ ، أبواب النكاح عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء فيما يقال للمتزوج، (ح١٠٤٧).

(6) سنن أبي داود، النكاح باب ما يقال للمتزوج، (ح١٨٣٢).

(7) السنن الكبرى للبيهقي الدعوات الكبير، باب ما يقال للمتزوج، (ح٤٦٦).

(8) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم مسند أبي هريرة رضي الله عنه، (ح٨٧٧٦).

(9) المستدرك على الصحيحين للحاكم - كتاب النكاح أما حديث سالم، (ح٢٦٧٦).

(10) السنن الكبرى للبيهقي، النكاح جماع أبواب اجتماع الولاة، باب ما يقال للمتزوج، (ح١٢٩٣٣).

(11) سنن ابن ماجه، النكاح باب تهنئة النكاح، (ح١٩٠١).

(12) سنن الدارمي، ومن كتاب النكاح باب إذا تزوج الرجل ما يقال له، (ح٢١٤٥).

(13) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم مسند أبي هريرة رضي الله عنه، (ح٨٧٧٥).

(14) سنن سعيد بن منصور، الوصايا باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها، (ح٥٠٣).

يعلى[١]، عن الوليد بن الزنيبي

ورواه النسائي[٢]، ورواه ابن السني[٣]، عن أبي عبد الرحمن، كليهما (النسائي، أبو عبد الرحمن)، عن عبد الرحمن بن عبد الله

جميعهم، عن عبد العزيز، عن سهيل بن أبي صالح، عن ذكوان، عن أبي هريرة به بنحوه .

دراسة رجال الإسناد

سهيل بن أبي صالح

سهيل بن أبي صالح، صدوق حسن الحديث، وأما تضعيف من ضعفه فهو بسبب تغيره، وسوء حفظه بعد موت أخيه والله أعلم، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبيَّ فقال في ترجمة هشام بن عروة: "لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه- أي هشام بن عروة- وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا" [٤]، وقال أيضًا: "روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسى بعض حديثه"[٥].وإذا سلمنا بأنه اختلط فقد اعتبره العلائي[٦] في القسم الأول: وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلَّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه[٧] .

عبد العزيز بن محمد

عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدَّرَاوَرْدِيّ، أبو محمد المدني مولى جهينة، وثقه ابن معين[٨] والعجلي[٩]، وقال أبو حاتم: محدث، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطىء[١٠]، وقال ابن سعد: وكان كثير الحديث يغلط[١١]،

---

(1) معجم أبي يعلى الموصلي، باب الواو، (ح٣١٩).

(2) السنن الكبرى للنسائي، عمل اليوم والليلة ما يقال له إذا تزوج، (ح٩٧٣٥).

(3) عمل اليوم والليلة لابن السني، نوع آخر من القول، (ح٦٠٣).

(4) ميزان الاعتدال للذهبي، (٧ / ٨٥).

(5) نفس المرجع السابق، (٣/٣٣٩).

(6) المختلطين للعلائي (ص٥٠).

(7) أنظر ترجمته (ص٤٢) من نفس الرسالة.

(8) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (١٢٤)

(9) الثقات للعجلي، (٢/٩٧)

(10) الجرح والتعديل، (٥/٣٩٥).

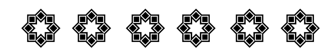
(11) الطبقات الكبرى، (٥/٤٢٤).

وقال ابن حبان: من فقهاء أهل المدينة وساداتهم[1]، وقال الذهبي: الإمام المحدث[2] وقال ابن حجر: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء. مات سنة (١٨٦) أو (١٨٧). روى له الجماعة[3].

قالـت الباحثـة: بالنسبة لإرساله: لم يرسل عن أبيه [4]. فهو أقرب الى درجة الصدوق.

الحكم على الحديث:-

إسناده حسن فيه سهيل بن أبي صالح، وعبد العزيز بن محمد صدوقين وعليهم مدار الحديث، ولكن صححه الألباني وقال[5]: "إسناده صحيح على شرط مسلم، وكذا قال الحاكم والذهبي، وصححه الترمذي أيضاً، وأبو علي الطوسِيُّ وابن حبان وعبد الحق الاشبيلي"



يقول الإمام ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه حديث أم زرع "كنت لك كأبي زَرْع لأمّ زَرْع في الألْفَة والرِّفاء"[6]

الحديث رقم (*)

قال الإمام البخاري رحمه الله" حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، وعلي بن حجر، قالا: أخبرنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام بن عروة، عن عبد الله بن عروة، عن عروة[7]، عن عائشة، قالت: جلس إحدى عشرة امرأة، فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا، قالت الأولى: زوجي لحم جمل غث، على رأس جبل: لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل، ......، ......قالت عائشة: قال رسول الله ﷺ: " **كنت لك كأبي زرع لأم زرع** "[8]

---

(1) مشاهير علماء الأمصار، (١٤٢).

(2) تذكرة الحفاظ، (٢٦٩/١).

(3) التقريب، (٣٥٨).

(4) جامع التحصيل، (٢٢٨).

(5) صحيح أبي داود، (٣٥١/٦).

(6) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٢/٢).

(7) عروة وهو :عروة بن الزبير.

(8) صحيح البخاري، النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل (ح٤٨٩٦).

تخريج الحديث:-

سبق تخريجه في حديث رقم (٧٠)

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنه الحديث "قال لقُرَيش: جئتُكم بالذَّبْح، فأخَذَتْهُم كلمتُه، حتى إنّ أشَدَّهم فيه وَضَاءة ليَرْفَؤه بأحْسَن ما يَجد من القول" أي يُسَكِّنُه ويرفُقُ به ويدعو له[1]

الحديث رقم (٢٢٠)

قال الإمام أحمد رحمه الله " قال يعقوب[2] : حدثنا أبي[3]، عن ابن إسحاق[4]، قال: وحدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قلت له: ما أكثر ما رأيت قريشا أصابت من رسول الله، فيما كانت تظهر من عداوته؟ ..... ثم مر بهم الثالثة، فغمزوه بمثلها، فقال: " تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، **لقد جئتكم بالذبح** "، **فأخذت القوم كلمته، حتى ما منهم رجل إلا كأنما على رأسه طائر واقع، حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفؤه بأحسن ما يجد من القول**، حتى إنه ليقول: انصرف يا أبا القاسم، انصرف راشدا، فوالله ما كنت جهولا، قال: فانصرف رسول الله ﷺ، حتى إذا كان الغد، ...."[5]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[6] عن محمد بن يزيد، وعياش بن الوليد، وعلي بن عبد الله، ثلاثتهم، عن الوليد، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم،

ورواه احمد[7]، عن يعقوب، عن أبي يعقوب، عن أبن إسحاق، عن يحيى بن عروه، كليهما(محمد بن إبراهيم، يحيى بن عروه)، عن عروة، عن عبد الله بن عمرو بن

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٢/٢).

(2) يعقوب وهو :يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي.أنظر: تهذيب الكمال، (٣٠٨/٣٢).

(3) يعقوب أبوه: إبراهيم بن سعد القرشي، أنظر: تهذيب الكمال، (٨٨/٢).

(4) ابن إسحاق وهو: محمد بن إسحاق بن يسار، انظر: تهذيب الكمال، (٤٠٥/٢٤).

(5) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، (ح٦٨٧٦).

(6) صحيح البخاري، المناقب، باب قول النبي ﷺ : " لو كنت، (ح٣٤٩٦)، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين، (ح٣٦٦٥)، تفسير القرآن، سورة المؤمن، (ح٤٥٤١).

(7) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ، (ح٦٨٧٦)

العاص به، باختصار.

الحكم على الحديث :-

إسناده صحيح فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس [١] ، وقد صرح بالسماع في هذه الرواية والحديث أصله عند البخاري دون لفظة ابن الأثير، قال الهيثمي[٢] :صحيح طرف منه.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفي حديث تميم الداري "إنهم رَكبوا البحْر ثم أرفَأُوا إلى جزِيرة" أَرْفَأْتُ السَّفينةَ إذا قَرَّبتها من الشَّط. والموضعُ الذي تُشَدّ فيه: المَرْفأ، وبعضهم يقول: أرْفَينا بالياء، والأصلُ الهمز[٣].

الحديث رقم (٢٢١)

قال الإمام الداني رحمه الله "أخبرنا عبد الملك بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا مسلم بن الحجاج، قال: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أبي، عن جدي[٤]، عن الحسين بن ذكوان، قال: حدثنا ابن بريدة، قال: حدثني عامر بن شراحيل الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قالت: سمعت نداء المنادي، منادي رسول الله ﷺ ينادي: الصلاة جامعة فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله ﷺ فكنت في النساء اللاتي تلي ظهور القوم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته جلس على المنبر وهو يضحك ثم قال: " ليلزم كل إنسان مصلاه " ثم قال: " أتدرون لم جمعتكم ؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: " إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة، ... ثم **أرفأوا إلى جزيرة** في البحر حيث مغرب الشمس فجلسوا في أقرب السفينة ...."[٥]

---

(1) التقريب (٨٢٥).

(2) مجمع الزوائد للهيثمى، (٩/٦).

(3)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٥٣٢/٢).

(4) جدة وهو :عد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أنظر: تهذيب الكمال، (٤٧٨/١٨).

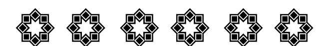
(5)السنن الواردة في الفتن للداني، باب ما جاء في الدجال، (ح٦٢٨) .

تخريج الحديث:-

أخرجه مسلم[1] عن يحيى بن حبيب الحارثي، عن خالد بن الحارث الهجيمي أبو عثمان، عن قرة، عن سيار أبو الحكم، ورواه الداني[2]، عن عبد الملك بن الحسن، عن محمد بن إبراهيم، عن مسلم بن الحجاج، عن عبد الوارث، عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد الوارث، عن الحسين بن ذكوان، عن ابن بريده، كليهما (سيار، ابن بريده)، عن عامر بن شراحبيل، عن فاطمة بنت قيس، به بنحوه .

الحكم على الحديث:-

صحيح جميع رجالة ثقات، وأصلة عند مسلم بنحوه دون لفظة ابن الأثير.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

وحديث أبي هريرة في القيامة "فتكون الأرضُ كالسَّفِينة المُرْفَأة في البَحْر تَضْرِبها الأمْواجُ"[3]

الحديث رقم (٢٢٢)

قال الإمام الطبري رحمه الله "حدثنا القاسم[4]، قال: ثنا الحسين[5]، قال: ثنا إسماعيل بن رافع، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن الله تبارك وتعالى لما فرغ من السماوات والأرض، خلق الصور، فأعطاه ملكا، فهو واضعه على فيه، شاخص ببصره العرش، ينتظر متى يؤمر ". قال: قلت: يا رسول الله، وما الصور ؟ قال: " قرن "، قلت: فكيف هو ؟ قال: " عظيم، والذي نفسي بيده، إن عظم دائرة فيه لكعرض السماوات والأرض، يأمره فينفخ نفخة الفزع، فيفزع أهل السماوات والأرض إلا من شاء الله "، ثم ذكر باقي الحديث نحو حديث أبي كريب عن المحاربي، غير أنه قال في حديثه " **كالسفينة المرفأة في البحر** ". وقال آخرون: بل معنى ذلك: ونفخ في صور

---

(1)صحيح مسلم، الفتن وأشراط الساعة، باب في خروج الدجال ومكثه في الأرض، (ح٥٣٤٧).

(2)السنن الواردة في الفتن للداني، باب ما جاء في الدجال، (ح٦٢٨).

(3) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٢/٢).

(4) القاسم وهو: القاسم بن الحسن بن يزيد الصائغ، أنظر: تاريخ بغداد، (٤٣٢/١٢).

(5) الحسين وهو: الحسين وسنيد بن داود المصيصي، أنظر: تهذيب الكمال، (١٦١/١٢).

الخلق"[١]

تخريج الحديث:-

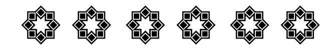
أخرجه البخاري[٢]، عن إسحاق بن نصر، عن محمد بن عبيد، وأبو أسامه، ورواه[٣]، عن محمد بن مقاتل، عن عبد الله .

ورواه مسلم[٤]، عن أبي بكر، ومحمد بن عبد الله، كلاهما، عن محمد بن بشر، أربعتهم (محمد بن عبيد، أبو أسامه، عبد الله، محمد بن بشر)، عن أبي حيان، عن أبي زرعه، ورواه مسلم[٥]، عن الحكم بن موسى بن أبي زياد، عن الأوزاعي، عن أبي عمار، عن عبد الله بن فروخ، بمعناه دون لفظة ابن الأثير

كلاهما (أبو زرعه، عبد الله بن فروخ)، عن أبي هريرة به بنحوه .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه :إسماعيل بن رافع والحسين بن داود ضعيفان، والحديث أصله عن بخاري بالمعنى دون لفظة ابن الأثير.



---

(1) جامع البيان في تفسير القرآن للطبري، سورة النمل، القول في تأويل قوله تعالى: ويوم ينفخ في الصور ففزع، (ح٢٤٧٩٥).

(2) صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن، (ح٣١٧٨)، باب قول الله تعالى: واتخذ الله إبراهيم خليلا، (ح٣١٩٨).

(3) صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة نوح، باب ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا، (ح٤٤٤٢).

(4) صحيح مسلم، الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، (ح٣١٣).

(5) صحيح مسلم، الفضائل، باب تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق، (ح٤٣٢١).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رفح (هـ) فيه "كان إذا رفَّحَ إنساناً قال: بارَكَ اللّهُ عليك" أراد رَفَّأ: أي دَعَا له بالرِّفاءِ، فأبدل الهمزة حَاء. وبعضُهم يقول رَقَّح بالقاف. والتَّرقيح: إصلاحُ المعيشة[١]

الحديث رقم (٢٢٣)

قال الطبراني رحمه الله "حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه[٢]، عن أبي هريرة، ﷺ أن رسول الله ﷺ **كان إذا رفح قوما قال: " بارك الله لكم، وبارك عليكم**"[٣]

تخريج الحديث:-

أخرجه ابن حبان[٤]، عن محمد بن إسحاق، عن نصر بن مرزوق، عن يحيى بن حسان، ورواه الطبراني[٥]، عن معاذ بن المثنى، عن عبد الله بن عبد الوهاب، كليهما (يحيى، عبد الله)عن عبد العزيز بن محمد، عن سهل بن أبي صالح، عن ذكوان، عن أبي هريرة به بنحوه .

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه سهيل بن أبي صالح، وعبد العزيز بن محمد صدوقين، وعليهم مدار الحديث .



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) ومنه حديث عمر "لما تزوّج أمّ كُلْثوم بِنت عليٍّ قال: رَفِّحُوني" أي قولوا لي ما يقال للمتزوّج.[٦]

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٢/٢).

(2) أبيه وهو :أبي صالح ذكوان السمان.

(3) الدعاء للطبراني، باب القول عند الإملاك والترفيه، (ح٨٦٣).

(4) صحيح ابن حبان، الحج، باب الهدي، ذكر ما يقال للمتزوج إذا تزوج أو عزم على العقد عليه، (ح٤١١٥).

(5) الدعاء للطبراني، باب القول عند الإملاك والترفيه، (ح٨٦٣).

(6) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٢/٢).

الحديث رقم (٢٢٤)

لم أعثر على لفظة ابن الأثير، ولكن قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله " حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عمر خطب إلى علي بن أبي طالب ﷺ ابنته أم كلثوم، فقال علي: إنما حبست بناتي على بني جعفر. فقال: أنكحنيها، فوالله ما على الأرض رجل أرصد من حسن عشرتها ما أرصدت. فقال علي رضي الله عنه: قد أنكحتكها. فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر، وكان المهاجرون يجلسون ثم، وعلي، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير، وعثمان، وطلحة، وسعد، فإذا كان العشي يأتي عمر الأمر من الآفاق ويقضي فيه، جاءهم وأخبرهم ذلك، واستشارهم كلهم، **فقال: رفئوني**. قالوا: بم يا أمير المؤمنين ؟ قال: بابنة علي بن أبي طالب ﷺ. ثم أنشأ يحدثهم أن رسول الله ﷺ قال: " كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة، إلا نسبي وسببي ". كنت قد صحبته فأحببت أن يكون لي أيضا"[١]

تخريج الحديث :-

أخرجه سعيد بن منصور[٢]، عن عبد العزيز بن محمد، ورواه الآجري[٣]، عن أبي بكر، عن محمد بن الأشعث، عن معلي، عن وهب، ورواه ابن سعد[٤]، عن أنس ابن عياض، ثلاثتهم (عبد العزيز، وهب، انس)، عن جعفر بن محمد .

ورواه الآجري[٥]، عن ابن أبي داود، عن إسحاق بن منصور، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة، كليهما، (جعفر بن محمد، عثمان بن المغيرة)، عن محمد بن علي، عن عمر به بنحوه

---

(1) سنن سعيد بن منصور، الوصايا، باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها، (ح٥٠١).

(2) سنن سعيد بن منصور، الوصايا، باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها، (ح٥٠١).

(3) الشريعة للآجري، جامع فضائل أهل البيت ﷺ، مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، باب ذكر مذهب أمير المؤمنين علي بن أبي طالبﷺ، (ح١٧٧١)، وفي باب ذكر قول الله عز وجل: "وتقطعت بهم الأسباب"، (ح١٦٦٦).

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد، طبقات البدريين من الأنصار تسمية النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله ﷺ ، أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن(ح١٠٤٤٤).

(5) الشريعة للآجري، جامع فضائل أهل البيتﷺ، باب ذكر قول الله عز وجل: وتقطعت بهم الأسباب، (ح١٦٦٧).

الحكم على الحديث

صحيح بتوابعه فيه: عبد العزيز بن محمد صدوق [١] ، وتابعة وهب وانس بن عياض. وفيه جعفر بن محمد صدوق [٢] أيضا، وتابعة عثمان بن المغيرة، عن محمد بن علي به.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رفد (هـ) وفي حديث الزكاة "أعطَى زكاةَ ماله طيِّبةُ بها نفْسُه رافِدةً عليه" الرَّافِدَة فاعِلَة، من الرِّفْد وهو الإعانَة. يقال رفَدته أرفِدُهُ؛ إذا أعَنْتَه: أي تُعِينُه نفْسُه على أدائها[٣]

الحديث رقم (٢٢٥)

قال الإمام أبو داود رحمه الله "وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بحمص عند آل عمرو بن الحارث الحمصي، عن الزبيدي[٤]، قال: وأخبرني يحيى بن جابر، عن جبير بن نفير، عن عبد الله بن معاوية الغاضري، من غاضرة قيس، قال: قال النبي ﷺ: "... وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه، **رافدة عليه كل عام، ولا يعطي الهرمة**، ولا الدرنة، ... "[٥]

تخريج الحديث:-

ورواه الطبراني[٦]، ورواه الاصبهاني[٧]، عن سليمان، عن احمد، كليهما، عن عمرو بن إسحاق، ورواه البيهقى[٨]، عن أبي الحسن، عن عبد الله بن جعفر، عن يعقوب ابن

---

(1) التقريب (٦١٥).

(2) التقريب (٢٠٠).

(3) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٥٣٢/٢).

(4) الزبيدي وهو :محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، انظر: تهذيب الكمال، (٥٨٦/٢٦).

(5) سنن أبي داود، الزكاة، باب في زكاة السائمة، (ح١٣٦٢).

(6) مسند الشاميين للطبراني، ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء أخي عبد الله، ما انتهى إلينا من مسند محمد بن الوليد الزبيدي، الزبيدي عن يحيى بن جابر الطائي، (ح١٨٣٨).

(7) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب العين، باب الميم من باب العين، عبد الله بن معاوية الغاضري، (ح٤٠٣٩)

(8) السنن الكبرى للبيهقي، الجنائز، جماع أبواب فرض الإبل السائمة، باب لا يأخذ الساعي فيما يأخذ مريضا، ولا معيبا، (ح٦٨٤٨)، شعب الإيمان للبيهقي، الثاني والعشرون من شعب الإيمان، (ح٣١٤٢).

سفيان، كليهما (محمد، يعقوب)عن إسحاق بن إبراهيم، عن عمرو بن الحارث، ورواه الطبراني[١]، عن علي بن الحسن، ورواه ابن قانع[٢]، عن الحسن بن علي، عن محمد بن عوف، وعمران بن بكار، ثلاثتهم، عن عبد الحميد بن إبراهيم كليهما (عمرو، عبد الحميد)عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي، عن يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن بن جبير، عن جبير بن نفير

ورواه ابن أبي عاصم[٣]، عن عمر بن الخطاب، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عمرو بن الحارث، عن عبد الله بن سالم، عن الزبيدي، عن يحيى بن جابر، عن عبد الرحمن بن جابر كليهما (جبير،عبد الرحمن)عن عبد الله بن معاوية به بنحوه باختصار.

دراسة رجال الإسناد:-

يحيى بن جابر

يحيى بن جابر بن حسان بن الطائي أبو عمرو الحمصي، وثقة ابن معين[٤]، ودحيم[٥]، والعجلي[٦]، وقال أبو حاتم[٧] : "كان صالح الحديث"، وذكره بن حبان في كتاب الثقات[٨]، وقال ابن يعد[٩] : "أدرك بعض أصحاب النبي ﷺ "، وقال الذهبي[١٠] :"صدوق"، وقال ابن حجر[١١] : "ثقة، وأرسل كثيرا" .

قالت الباحثة: من خلال الترجمة أرجح بأنه ثقه .

عبد الله بن سالم

عبد الله بن سالم الأشعري أبو يوسف الحمصي من السابعة، مات سنة (٧٩)، وثقه الدارقطني[١٢]، وفي رواية قال: هو من الأثبات، في الحديث، وهو سيىء المذهب له قول

(1) المعجم الصغير للطبراني، من اسمه علي، (ح٥٥٦).
(2) معجم الصحابة لابن قانع، عبد الله بن معاوية الغاضري الأسدي، (ح٨٦٥).
(3) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، عبد الله بن معاوية، (ح٩٦٤).
(4) تهذيب التهذيب، (١١/١٦٨) .
(5) تهذيب الكمال، (٣١/٢٥٠) .
(6) الثقات للعجلي، (٢/٣٤٩) .
(7) الجرح والتعديل، (٩/١٣٣) .
(8) الثقات، لابن حبان، (٥/٥٢٠) .
(9) الطبقات الكبرى، (١/٢٢) .
(10) الكاشف، للذهبي، (٢/٣٦٣) .
(11) التقريب، (١٠٥) .
(12) تهذيب التهذيب، (٥/٢٠٠).

في علي بن ابي طالب ﷺ، وقيل: يسب ؟ قال :نعم[١]، وقال ابن حجر[٢]: "ثقة رمي بالنصب، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٣] .وقال النسائي[٤] : ليس به بأس، وقال الذهبي[٥] : صدوق فيه نصب.

قالت الباحثة: أرجح قول ابن حجر وهو ثقة رمي بالنصب.

الحكم على الحديث:-

صحيح، وقد صححه من العلماء، الألباني[٦]



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

*** - ومنه حديث ابن عباس "والذين عاقَدَت أيمانُكم من النَّصر والرِّفادة" أي الإعَانِة[٧]**

الحديث رقم (٢٢٦)

قال الإمام البخاري رحمه لله "حدثني الصلت بن محمد، حدثنا أبو أسامة[٨]، عن إدريس[٩]، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما، ولكل جعلنا موالي، قال: ورثة. (والذين عاقدت أيمانكم[١٠]): " كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري، دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي ﷺ بينهم "، فلما نزلت: ولكل جعلنا موالي نسخت، ثم قال: (والذين عاقدت أيمانكم) من النصر والرفادة

---

(1) العلل للدارقطني، (٢٩٠/١٤) .

(2) التقريب، (٥٠٩) .

(3) الثقات، لابن حبان، (٣٣٢/٨) .

(4) تهذيب الكمال، (٥٥٠/١٤) .

(5) الكاشف للذهبي، (٥٥٥/١) .

(6) صحيح الترغيب والترهيب، (١٨٢/١).

(7)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٥٣٢/٢).

(8) أبي أسامة وهو :حماد بن أسامة بن زيد القرشي، أنظر تهذيب الكمال، (٢١٧/٧).

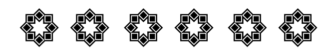
(9) أبو إدريس وهو: ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الزعافري، أنظر: تهذيب الكمال، (٢٩٩/٢).

(10) سورة النساء أيه (٣٣).

والنصيحة، وقد ذهب الميراث ويوصي له، سمع أبو أسامة، إدريس، وسمع إدريس، طلحة"[1]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[2] عن الصلت بن محمد، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما، عن أبي أسامه، عن إدريس، عن طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به .



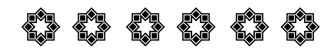
يقول ابن الأثير رحمه الله :-

*** - ومنه حديث وفد مَذْحِج "حيٌّ حُشَّدٌ رُفَّد" جمع حاشد ورَافد**[3]

الحديث رقم (٢٢٧)

- **- ومنه حديث وفد مَذْحِج "حيٌّ حُشَّدٌ رُفَّد" جمع حاشد ورَافد**

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) ومنه حديث أشراط الساعة "وأن يكونَ الفيءُ رِفْدا" أي صِلَة وعَطِية. يريدُ أن الخَراج والفَيْءَ الذي يَحْصُل وهو لجَمَاعِة المسْلمين يَصِير صِلاتٍ وعَطَايا، ويُخَص به قومٌ دون قوم، فلا يوضَعُ مواضعه[4]

الحديث رقم (٢٢٨)

"وأن يكونَ الفيءُ رِفْدا"

لم أعثر على تخريج له.

---

(1)صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة النساء، باب قوله: (ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون، (ح٤٣١٣).

(2) المرجع السابق، وفي الحوالات، باب قول الله تعالى: (والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم، (ح٢١٩١)، الفرائض، باب ذوي الأرحام، (ح٦٣٧٨).

(3) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٢).

(4)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٢).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) وفيه "نعم المِنْحةُ اللِّقْحة؛ تغْدُو برَفْدٍ وتروح برَفْد" الرِّفْد والمِرْفَد: قَدح تُحْلبُ فيه النَّاقة[1]

الحديث رقم (٢٢٩)

قال الإمام الحسين بن حرب رحمه الله "حدثنا الحسين[٢] قال: أخبرنا ابن المبارك[٣]، قال: أخبرنا المبارك بن فضالة، عن الحسن[٤]، أنه سمعه يقول: قال رسول الله ﷺ: " ألا هل عسى رجل أن يبيت فصاله رواء وابن عمه طاو إلى جنبه، ألا من رجل يمنح من إبله ناقة لأهل بيت لا در لهم تغدو برفد وتروح إن أجرها لعظيم " حدثنا الحسين قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: حدثنا السري بن يحيى، عن الحسن، بمثله غير أنه قال: **تغدو برفد وتروح برفد، ياله من أجر ما أعظمه**[٥]

تخريج الحديث:-

أخرجه ابن المبارك[٦]، عن أبي عمر بن حيوية، عن يحيى، ورواه[٧] ابن حرب كليهما(يحيي، بن حرب) الحسين، عن ابن المبارك، عن المبارك بن فضالة، ورواه[٨] الهناد بن السري، عن المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم كليهما، (المبارك، إسماعيل بن مسلم)، عن الحسن به بنحوه

دراسة رجال الإسناد :-

المبارك بن فضيل

مبارك بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة أبو فضالة البصري من السادسة مات

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٢).

(2) الحسين وهو :الحسين بن حرب، أنظر تاريخ الإسلام، (١٨/٢٣٨).

(3) ابن المبارك وهو: عبد الله بن المبارك، أنظر: تهذيب الكمال، (١٦/٥).

(4) الحسن وهو الحسن البصري.

(5) البر والصلة للحسين بن حرب، باب ما جاء في كفل اليتيم وأدبه، (ح٢٢٢).

(6) الزهد والرقائق لابن المبارك، باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا، (ح٧٦٦).

(7) البر والصلة للحسين بن حرب، باب ما جاء في كفل اليتيم وأدبه، (ح٢٢٢).

(8) الزهد لهناد بن السري – باب حق الجار، (ح١٠٣٨).

سنة ست وستين على الصحيح، وثقة عفان[١]، ويحيى بن معين[٢]، وفي رواية[٣] : ليس به بأس ولم يكن بالكذوب، وفي رواية[٤]: صالح، وهشيم[٥]، وذكره ابن حبان[٦] في كتاب الثقات، وزاد: كان يخطئ .

وكان يحيى بن سعيد القطان[٧]: يحسن الثناء على مبارك بن فضالة، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عنه .

وقال علي بن المديني[٨] : وهو صالح وسط، وقال أبو زرعه[٩] : ويدلس كثيرا، فإذا قال حدثنا فهو ثقة.

وقال العجلي[١٠] : لا بأس به، وفي رواية[١١] : كتبت حديثة وليس بقوي جائز الحديث. وقال أبو داود[١٢] : وإذا قال مبارك حدثنا فهو ثبت وكان يدلس، وقال ابن عدي[١٣]: عامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة فقد احتمل من قد رمى بالضعف أكثر ما رمى مبارك به .

وقال الذهبي[١٤] : هو حسن الحديث، وقال ابن حجر[١٥] : صدوق يدلس ويسوى.

وقال الساجي[١٦] : كان صدوقا مسلما خيارا وكان من النساك ولم يكن بالحافظ فيه

---

(1) الطبقات الكبرى، (٢٧٧/٧).، الجرح والتعديل، (٣٣٩/٨).

(2) تاريخ ابن معين – رواية الدوري –، (٨٣/٤).

(3) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز –، (١١٣/١، ٧٨).

(4) سير أعلام النبلاء، (٢٨٣/٧).

(5) تهذيب التهذيب، (٢٨/١٠).

(6) الثقات لابن حبان، (٤٩٢/٨).

(7) الجرح والتعديل، (٣٣٩/٨).

(8) سؤالات ابن أبي شيبة، (٥٩)

(9) المدلسين: أحمد بن عبد الرحيم، (٨٠).

(10) الجرح والتعديل، (٣٣٩/٨).

(11) معرفة الثقات للعجلي، (١٦٨١/٢).

(12) تهذيب التهذيب، (٣٩٠/١).

(13) سؤالات الآجري أبا داود، (٣٩٠/١).

(14) الكامل في الضعفاء، (٣٢٠/٦).

(15) سير اعلام النبلاء، (٢٨٤/٧).

(16) التقريب، (٩١٨).

ضعف، وضعفه ابن سعد[١]، ويحيى بن معين[٢]، والجوزجاني [٣]، والنسائي[٤]، وقال الحاكم[٥] : لم يخرجاه في الصحيحين لسوء حفظة، وقال الدارقطني[٦]: لين كثير الخطأ بصري يعتبر به.

قالت الباحثة: هو صدوق يدلس، ولم يصرح بالسماع، ولكن تابعة إسماعيل بن مسلم عن الحسن.

الحسن:

الحسن بن أبي الحسن البصري، الإمام الجليل الثقة الثبت، واختُلف في سماعه من عثمان بن أبي العاص على قولين:

أولاً: من نفى سماع الحسن البصري من عثمان بن أبي العاص:

جزم الحاكم بعدم سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص حيث أخرج في مستدركه حديث الحسن عن عثمان بن أبي العاص قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:" وُقِّتَ لِلنِّسَاءِ فِي نِفَاسِهِنَّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا"[٧] قال الحاكم: "هَذِهِ سُنَّةٌ عَزِيزَةٌ، فَإِنَّ سَلِم هَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَبِي بِلَالٍ، فَإِنَّهُ مُرْسَلٌ صَحِيحٌ، فَإِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ"[٨].

قال ابن عبد البر: "والحسن أروى الناس عنه، وقد قيل إنه لم يسمع عنه"[٩].

وقال الْمُنْذِرِيُّ: "وقد قِيلَ إِنَّ الْحسَن الْبَصْرِيّ لم يسمع مِنْ عثمان بْنِ أبي الْعَاصِ"[١٠]. وذكر المزي عثمان بن أبي العاص الثقفي في شيوخ الحسن، وقال :"وقيل لم يسمع منه"[١١].

---

(1) تهذيب التهذيب، (٢٨/١٠) .

(2) الطبقات الكبرى، (٢٧٧/٧) .

(3) العلل ومعرفة الرجال، (١٠/٣).

(4) أحوال الرجال للجوزجاني، (٢١٠).

(5) تهذيب الكمال، (١٨٩/٢٧) .

(6) سؤالات السجزي للحاكم، (٩٥/١).

(7) المستدرك على الصحيحين للحاكم (١ / ١٧٦).

(8) نفس المرجع السابق(١٧٦/١).

(9) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٣ / ١٠٣٥).

(10) عون المعبود لشمس الحق العظيم آبادي، (٨ / ٢٦٨).

(11) تهذيب الكمال، (٦ / ٩٨).

ثانيًا: من أثبت سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص:

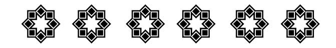
جزم ابن المديني في العلل بسماع الحسن من عثمان بن أبي العاص فقال:"سمع الحسن من عثمان بن عفان وهو غلام يخطب، ومن عثمان بن أبي العاص"[١].

بل إن الحسن قد صرح بذلك فيما رواه الإمام أحمد عن سفيان قال:" كان الحسن يقول: ما رأينا أفضل منه يعني عثمان بن أبي العاص"[٢].

قال الباحث: والراجح والله أعلم هو صحة سماع الحسن من عثمان بن أبي العاص، لأن ابن المديني قد جزم بذلك، ومعلوم مكانة ابن المديني في هذا الشأن، وكلامه مقدم على كلام الحاكم.

الحكم على الحديث:-

صحيح فيه مبارك بن فضالة، صدوق يدلس [٣] ، ولم يصرح بالسماع، ولكن توبع بنفس الرواية من طريق السري بن يحيى، والحديث أصله عند البخاري[٤] ببعض معناه.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفيه "أنه قال للحبَشة: دُونَكم يا بَني أرْفِدة" هو لقَبٌ لهم. وقيل هو اسمُ أبيهم الأقْدم يُعْرُفون به. وفاؤه مكْسُورة، وقد تُفْتح[٥] .

---

(1) العلل لابن المديني، (٥١).

(2) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل، (٢ / ٦٠).

(3) التقريب (٩١٨).

(4) صحيح البخاري، الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب فضل المنيحة، (ح٢٥٠٧) .

(5) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٢/٢).

الحديث رقم (٢٣٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله "حدثنا أحمد بن عيسى، قال: حدثنا ابن وهب[١]، قال: أخبرنا عمرو[٢]، أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي، حدثه عن عروة[٣]، عن عائشة، قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث، فاضطجع على الفراش، وحول وجهه، ودخل أبو بكر، فانتهرني وقال: مزمارة الشيطان عند النبي ﷺ، فأقبل عليه رسول الله عليه السلام فقال: " دعهما "، فلما غفل غمزتهما فخرجتا، وكان يوم عيد، يلعب السودان بالدرق والحراب، فإما سألت النبي ﷺ، وإما قال: " تشتهين تنظرين ؟ " فقلت: نعم، فأقامني وراءه، خدي على خده، وهو يقول: " دونكم يا بني أرفدة " حتى إذا مللت، قال: " حسبك ؟ " قلت: نعم، قال: " فاذهبي[٤]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٥] عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن عقيل، ورواه [٦]عن عبد الله ابن محمد، عن هشام، عن معمر، ورواه[٧] عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى، عن الاوزاعي ورواه[٨]، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان

ورواه مسلم[٩]، عن هارون بن سعيد، عن ابن وهب، عن عمرو، ورواه [١٠]عن أبي الطاهر، عن ابن وهب، عن يونس، جميعهم، عن ابن شهاب،

---

(1) ابن وهب وهو :عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي، أنظر: تهذيب التهذيب، (٦٥/٦).

(2) عمرو وهو: عمرو بن الحارث بن يعقوب، أنظر: تهذيب التهذيب، (١٣/٨).

(3) عروة وهو :عروة بن الزبير، أنظر: تهذيب التهذيب، (١٦٣/٧).

(4) صحيح البخاري، الجمعة، أبواب العيدين، باب الحراب والدرق يوم العيد، (ح٩٢١).

(5) صحيح البخاري، الجمعة، أبواب العيدين، باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين، (ح٩٥٨)، المناقب، باب قصة الحبش، (ح٣٣٥٨).

(6) صحيح البخاري، النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، (ح٤٨٩٧).

(7) صحيح البخاري، النكاح، باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة، (ح٤٩٤٢).

(8) صحيح البخاري، الصلاة، أبواب استقبال القبلة، باب أصحاب الحراب في المسجد، (ح٤٤٥).

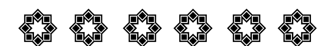
(9) صحيح مسلم، صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، (ح١٥٢٧).

(10) صحيح مسلم، صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، (ح١٥٢٩).

ورواه البخاري[١] عن عبيد بن إسماعيل، ومسلم[٢] عن أبي بكر، كليهما (عبيد، أبو بكر)، عن أبي أسامه، ورواه البخاري[٣]، عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبه، ورواه مسلم[٤]عن زهير بن حرب، عن جرير، ثلاثتهم(أبو أسامه، شعبه، جرير) عن هشام .

أخرجه البخاري[٥] عن احمد بن عيسى، ورواه مسلم[٦] عن هارون بن سعيد، ويونس بن عبد الأعلى، ثلاثتهم، عن ابن وهب، عن عمرو، عن محمد بن عبد الرحمن الأسدي، ورواه البخاري[٧] عن إسماعيل، عن ابن وهب، عن عمرو، عن أبي الأسود، جميعهم، عن عروه

ورواه مسلم [٨]عن إبراهيم بن دينار، وعقبه بن مكرم، وعبد بن حميد، ثلاثتهم، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمر كليهما (عروة، عبيد)، عن عائشة به بنحوه



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رفرف (هـ) في حديث وفاته ﷺ "فَرُفِعَ الرَّفْرَفُ فرَأينا وجْهَه كأنه ورَقَة" الرَّفرف: البِسَاط (جاء في الهروي والدر النثير: قال ابن الأعرابي: الرفرف ها هنا الفسطاط. [٩]

الحديث رقم (٢٣١)

في حديث وفاته ﷺ "فَرُفِعَ الرَّفْرَفُ فرَأينا وجْهَه كأنه ورَقَة"

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) صحيح البخاري، الجمعة، أبواب العيدين، باب سنة العيدين لأهل الإسلام، (ح٩٢٣).
(2) صحيح مسلم، صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، (ح١٥٢٦).
(3) صحيح البخاري، المناقب، باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة، (ح٣٧٣٦).
(4) صحيح مسلم، صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، (ح١٥٣١).
(5) صحيح البخاري، الجمعة، أبواب العيدين، باب الحراب والدرق يوم العيد، (ح٩٢١).
(6) صحيح مسلم، صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، (ح١٥٣٠).
(7) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب الدرق، (ح٢٧٧١).
(8) صحيح مسلم، صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، (ح١٥٣٢).
(9) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٤).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) وفيه "رَفْرَفَتَ الرحمة فوق رأسه" يقال رَفْرَف الطائر بجَناحَيه إذا بسَطهما عندَ السُّقُوط على كل شيء يَحُوم عليه ليَقع فوق[١]

الحديث رقم (٢٣٢)

"رَفْرَفَتَ الرحمة فوق رأسه"

لم أعثر على تخريج له.

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(س) ومنه حديث أم السائب "أنه مرّ بها وهي تُرَفْرِف من الحُمَّى، فقال: ما لَكِ تُرفْرِفين! " أي تَرْتَعِدُ. ويُروى بالزَّاي، وسيُذْكَر.[٢]

الحديث رقم (٢٣٣)

قال الإمام الأصبهاني رحمه الله "حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد، ثنا يحيى بن مطرف، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا أبو الزبير[٣]، عن جابر أن النبي ﷺ أتى على امرأة من الأنصار يقال لها: **أم المسيب وهي ترفرف من الحمى**، فقال لها النبي ﷺ: " ما لك ؟ " قالت: الحمى لا بارك الله فيها، فقال النبي ﷺ: " لا تسبيها ؛ فإنها تذهب الذنوب كما يذهب الكير خبث الحديد " رواه عبد الوهاب الثقفي، وداود بن الزبرقان، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن جابر، فقال: يقال لها: أم السائب[٤]

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٤).

(2)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٤).

(3) أبي الزبير وهو: محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي، أنظر تهذيب التهذيب، (٩/٣٩٠).

(4) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب الميم، أم المسيب الأنصارية، (ح٧٤٠٣).

تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم[١]، عن عبيد الله بن عمر، عن يزيد بن زريع، عن الحجاج الصواف، ورواه الاصبهاني[٢]، عن احمد بن جعفر، عن يحيى بن مطرف، عن مسلم بن إبراهيم، عن الحسن بن أبي جعفر، كليهما، عن أبي الزبير، عن جابر، به بنحوه

دراسة رجال الإسناد :

أبي الزبير:-

هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأَسَدِيّ، مولاهم، ت ١٢٦هـ[٣]. وثقه ابن سعد[٤]، وابن المديني[٥]، وابن معين[٦]، والعجلي[٧]، والنسائي[٨]، وقال أحمد: "ليس به بأس"[٩]، وقال في رواية ابن هانئ: "هو حُجَّة أَحْتَج به"[١٠]، وذكره ابن حبان[١١]، وابن شاهين[١٢] في ثقاتهما.

وقال الذهبي: "ثقة"[١٣]، وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يدلس"[١٤].

أما أبو حاتم فضعفه فقال: "يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"[١٥]، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: "يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات"[١٦].

---

(1) صحيح مسلم، البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض، (ح٤٧٧٨).
(2) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، باب الميم، أم المسيب الأنصارية، (ح٧٤٠٣).
(3) تهذيب الكمال، (٤٠٩/٢٦).
(4) الطبقات الكبرى، (٤٨١/٥).
(5) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص (٨٧).
(6) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص(١٩٧. ٢٠٣).
(7) معرفة الثقات (٢٥٣/٢).
(8) تهذيب الكمال (٤٠٩/٢٦).
(9) العلل ومعرفة الرجال (٤٨٠/٢).
(10) شرح علل الترمذي لابن رجب (٥٧٣/٢).
(11) الثقات (٣٥١/٥).
(12) تاريخ أسماء الثقات ص (١٩٨).
(13) الكاشف (٢١٦/٢).
(14) تقريب التهذيب ص(٨٩٥).
(15) الجرح والتعديل (٧٦/٨).
(16) نفس المرجع السابق(٧٦/٨)..

أما شعبة، فقد ترك حديثَه، وذكر لذلك أسبابًا ثلاثة، الأول: أنه لا يحسن يصلي[1]، والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان[2]، والثالث: أن رجلًا أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر[3].

وأجاب على ذلك ابن حبان فقال: "لم يُنْصِف من قدح فيه؛ لأنّ مَن استَرْجح في الوزن لنفسه، لم يَسْتحق التَّرْك مِن أجله"[4] وقال ابن رجب: "ولم يذكر -يعني شعبة- عليه كذبًا ولا سوء حفظ"[5].

وقال ابن عدي: "ورَوَى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقًا أن يُحَدّث عنه مالك، فإنّ مالكًا لا يروِي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قِبَله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق، وثقة، لا بأس به"[6].

قالت الباحثة: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس، قال الليث بن سعد: "قدمت مكة، فجئت أبا الزبير، فدفع إليَّ كتابين، وانقلبت بهما، ثم قلت في نفسي لو عاودته، فسألته: أَسَمِع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت، ومنه ما حدثناه عنه. فقلت له: أَعْلِم لي على ما سمعت. فأعْلَمَ لي على هذا الذي عندي"[7].

قال العلائي: "ولهذا توقف جماعة من الأئمة عن الاحتجاج بما لم يروه الليث، عن أبي الزبير، عن جابر"[8]، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين[9]، التي لايقبل حديث أصحابها إلا إذا صرحوا بالسماع ولقد صرح بالسماع في رواية عند مسلم.

---

(1) الجرح والتعديل(١/١٥١)، والضعفاء الكبير (١٢٨٥/٤).
(2) الضعفاء الكبير (١٢٨٤/٤).
(3) نفس المرجع السابق.
(4) الثقات (٣٥٢/٥).
(5) شرح علل الترمذي (٥٧١/٢).
(6) الكامل (١٢٥/٦).
(7) الضعفاء الكبير للعقيلي (١٢٨٧/٤).
(8) جامع التحصيل للعلائي (١١٠).
(9) طبقات المدلسين لابن حجر ص(٤٥).

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف، فيه: الحسن بن أبي جعفر ضعيف [1] ، وأبو الزبير مدلس من الثالثة وصرح بالسماع، لكن الحديث في صحيح مسلم-كما سبق بيانه في التخريج- بدون لفظ ابن الأثير وعليه يبقى لفظ ابن الأثير ضعيفًا.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رفض * في حديث البُراق "أنه استَصْعب على النبي ﷺ ثم ارْفَضَّ عَرَقا وأقَرّ" أي جَرَى عَرَقُه وسَال، ثم سَكَن وانقادَ وتَرَك الاسْتِصْعاب. [2]

الحديث رقم (٢٣٤)

قال الإمام ابن حبان رحمه الله أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس السامي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الرزاق[3]، أنبأنا معمر[4]، عن قتادة[5]، عن أنس، أن النبي ﷺ: " أتي بالبراق ليلة أسري به مسرجا ملجما ليركبه، فاستصعب عليه، فقال له جبريل: ما يحملك على هذا، فوالله ما ركبك أحد أكرم على الله منه. قال: فارفض عرقا "[6]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[7]، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن سليمان بن بلال، عن شريك ابن عبد الله، ورواه مسلم[8]، عن شيبان بن فروخ، عن حماد بن سلمه، عن ثابت البناني، ورواه ابن حبان[9]، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أحمد بن حنبل، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن قتادة بن دعامة، ثلاثتهم (شريك، ثابت، قتادة)، عن أنس

---

(1) التقريب(٢٣٥).

(2)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٥٣٤/٢).

(3) عبد الرزاق وهو: عبد الرزاق بن همام بن رافع الحميري، أنظر: تهذيب الكمال، (٥٢/١٨).

(4) معمر وهو: وهو معمر بن راشد الازدي، أنظر: تهذيب الكمال، (٣٠٣/٢٨).

(5) قتادة وهو: قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أنظر: تهذيب الكمال، (٤٩٨/٢٣).

(6)صحيح ابن حبان، الإسراء، ذكر استصعاب البراق عند إرادة ركوب النبي ﷺ ، (ح٤٦).

(7)صحيح البخاري، التوحيد، باب قوله: وكلم الله موسى تكليما، (ح٧١٠١).

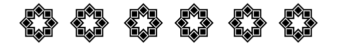
(8)صحيح مسلم، الإيمان، باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات، (ح٢٦٠).

(9)صحيح ابن حبان، الإسراء، ذكر استصعاب البراق عند إرادة ركوب النبي ﷺ ، (ح٤٦).

ابن مالك به بنحوه، فيه زيادة دون لفظة ابن الأثير.

الحكم على الحديث:-

إسناده صحيح جميع رجاله ثقات



يقول ابن الأثير رحمه الله :-
ومنه حديث الحوض "حتى يرفَضّ عليهم" أي يَسِيل[١] .

الحديث رقم (٢٣٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله "حدثنا أبو غسان المسمعي، ومحمد بن المثنى، وابن بشار – وألفاظهم متقاربة – قالوا: حدثنا معاذ وهو ابن هشام، حدثني أبي[٢]، عن قتادة[٣]، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن ثوبان[٤]، أن نبي الله ﷺ قال: " إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن أضرب بعصاي **حتى يرفض عليهم** ". فسئل عن عرضه فقال: " من مقامي إلى عمان " وسئل عن شرابه فقال: " أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة، أحدهما من ذهب، والآخر من ورق "[٥]

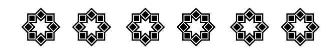
تخريج الحديث :-

أخرجه مسلم[٦] عن أبي غسان، ومحمد بن المثنى، وابن بشار ثلاثتهم، عن معاذ، ورواه [٧]، عن زهير بن حرب، عن الحسن بن موسى، عن شيبان، كليهما، (معاذ، شيبان)، عن هشام، ورواه مسلم[٨]أيضا، عن محمد بن بشار، عن يحيى بن حماد، عن شعبة، كليهما (هشام، شعبة)، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان

---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٤).
(2) أبي وهو: هشام بن أبي عبد الله .أنظر تهذيب التهذيب، (١١/٤٠).
(3) قتادة وهو :قتادة بن دعامة بن قتادة .أنظر :تهذيب التهذيب، (٨/٣١٥).
(4) ثوبان وهو: ثوبان بن بجدد الهاشمي، أنظر: تهذيب الكمال، (٤/٤١٣).
(5)صحيح مسلم، الفضائل، باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته، (ح٤٣٥٦).
(6) المرجع السابق.
(7) المرجع السابق.
(8) المرجع السابق.

به .بمثله، إلا أن هشام، قال: " أنا، يوم القيامة، عند عقر الحوض" .



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

- وفي حديث عمرﷺ "أنّ امرأةً كانت تَزْفِنُ والصِّبيانُ حَوْلَها، إذْ طَلَع عُمَر فارفَضَّ الناسُ عنها" أي تفرَّقُوا.[١]

الحديث رقم (٢٣٦)

قال الإمام النسائي رحمه الله "أخبرني عبد الله بن محمد الضعيف قال: حدثنا زيد ابن حباب قال: أخبرني خارجة بن عبد الله قال: أخبرنا يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ جالسا فسمعنا لغطا وصوت الصبيان، فقام رسول الله ﷺ، فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال: يا عائشة " تعالي فانظري، فجئت فوضعت ذقني على منكب رسول الله ﷺ فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال لي: " أما شبعت ؟ " فجعلت أقول: " لا، لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر فارفض الناس عنها " فقال رسول الله ﷺ: " إني لأنظر إلى شياطين الجن، والإنس قد فروا من عمر " قالت: " فرجعت[٢]

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٣]، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، ورواه[٤] عن عبد الله بن محمد، عن هشام بن يوسف، عن معمر بن راشد، ورواه[٥] أيضا، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عيس بن يونس، عن الأوزاعي، ورواه مسلم[٦]، عن أبي طاهر، عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، أربعتهم (صالح، معمر، الأوزاعي، يونس)، عن ابن شهاب. ورواه مسلم[٧]، عن زهير بن حرب، عن جرير، عن هشام بن

---

(1)نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٢/٥٣٥).

(2)السنن الكبرى للنسائي، عشرة النساء، إباحة الرجل لزوجته النظر إلى اللعب، (ح٨٦٨٦).

(3)صحيح البخاري، الصلاة، أبواب استقبال القبلة، باب أصحاب الحراب في المسجد، (ح٤٤٥).

(4)صحيح البخاري، النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، (ح٤٨٩٧).

(5)صحيح البخاري، النكاح، باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة (ح٤٩٤٢).

(6)صحيح مسلم، صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، (ح١٥٢٩).

(7) المرجع السابق، (ح١٥٣١).

عروة، ورواه النسائي[١]، عن عبد الله بن محمد، عن زيد بن خباب، عن خارجة بن عبد الله، عن يزيد بن رومان، ثلاثتهم (ابن شهاب، هشام بن عروة، يزيد) عن عروة بن الزبير. وأخرجه مسلم[٢]، عن إبراهيم بن دينار، وعقبة بن مكرم، وعبد بن حميد ثلاثتهم عن أبي عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير

كليهما (عروة، عبيد) عن عائشة ﵂ به بنحوه بدون لفظة ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد :-

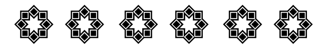
زيد بن خباب

زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ أبو الحسين العُكْلي، وثقه العجلي[٣]،و علي بن المديني[٤]، وقال أبو حاتم[٥]: صدوق صالح الحديث، وقال الذهبي[٦]: الحافظ لم يكن به بأس قد يهم. قال ابن حجر[٧]: رحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري. مات سنة (٢٣٠). روى له البخاري في القراءة خلف الإمام والباقون.

قالت الباحثة: تبيّن أن خطأ الراوي في حديث الثوري، فروايته في حديثنا موثوقة.

الحكم على الحديث:-

إسناده حسن فيه: خارجة بن عبد الله صدوق، ولم يتابع، واصل الحديث رواه البخاري، ومسلم – كما أسلفنا في التخريج –، ولكن بدون لفظة ابن الأثير، وعليه يكون الإسناد حسن .



---

(1)السنن الكبرى للنسائي، عشرة النساء، إباحة الرجل لزوجته النظر إلى اللعب، (ح٨٦٨٦).

(2)صحيح مسلم، صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، (ح١٥٣٢).

(3) الثقات للعجلي، (٣٧٧/١).

(4) الجرح والتعديل، (٥٦١/٣).

(5) المرجع السابق.

(6) الكاشف، (٤١٥/١).

(7) التقريب، (٢٢٢).

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

ومنه حديث مُرَّة بن شَراحِيل "عُوتِبَ في تَرْك الجُمعة فذَكَر أنّ به جُرْحا ربما ارفَضَّ في إزارِه" أي سال فيه قيحُه وتفرَّقَ. وقد تكرر في الحديث[١]

الحديث رقم (٢٣٧)

حديث مُرَّة بن شَراحِيل "عُوتِبَ في تَرْك الجُمعة فذَكَر أنّ به جُرْحا ربما ارفَضَّ في إزارِه"

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

رفع * في أسماء اللّه تعالى "الرافِع" هو الذي يرْفَع المؤمنين بالإسعاد، وأولياءَه بالتَّقْريب. وهو ضِدُّ الخَفْض[٢]

الحديث رقم (*)

قال الإمام الترمذي رحمه الله: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٣]، عَنْ الْأَعْرَجِ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:" إِنَّ لِله تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا؛ مِائَةً غَيْرَ وَاحِدةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّاهُوَ..."وساق الأسماء وفيه ذكر اسم الله "**الرافع**". قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنْ الرِّوَايَاتِ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ فِيهِ الْأَسْمَاءَ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ[٥].

---

(1) نقلاً من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٥/٢).

(2) المرجع السابق.

(3) عبد الله بن ذكوان. تهذيب الكمال (١٤ / ٤٧٦).

(4) عبد الرحمن بن هرمز. تهذيب الكمال، (١٧ / ٤٦٧).

(5) سنن الترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد، (ح ٣٥٠٧).

تخريج الحديث:-

سبق تخريجه في حديث رقم (١١٠).



يقول ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) وفيه "كلُّ رافعةٍ رَفَعت علينا من البَلاغ فقد حَرَّمْتها أن تُعْضَد أو تُخْبَط" أي كلّ نفْس أو جماعة تُبَلّغ عنا وتُذيعُ ما نقوله فلْتُبَلِّغ ولْتَحْك إنّي حرَّمْتها أن يُقْطَع شجرُها أو يُخْبِط ورَقُها. يعني المدينة. والبَلاغ بمعنى التَّبْليغ، كالسَّلام بمعنى التَّسليم. والمراد من أهل البلاغ: أي المُبَلِّغين، فحذف المضاف. ويُروى من الْبُلَّاغ، بالتشديد بمعنى المُبَلِّغين، كالحُدّاث بمعنى المُحَدّثين. والرّفْع ها هنا من رَفَع فلان على العامل إذا أذاع خَبَره وحَكَى عنه. ورَفَعْت إلى الحاكم إذا قَدَّمته إليه. (1)

الحديث رقم (٢٣٨)

"كلُّ رافعةٍ رَفَعت علينا من البَلاغ فقد حَرَّمْتها أن تُعْضَد أو تُخْبَط "

لم أعثر على تخريج له.



يقول ابن الأثير :-

(س) وفيه "فرفَعْتُ ناقتي" أي كَلَّفْتها المرفوع من السَّير، وهو فَوق الموضوع ودون العَدْوِ. يقال ارْفَع دابَّتك أي أسرِع بها(٢) .

الحديث رقم (٢٣٩)

"فرفَعْتُ ناقتي"

لم أعثر على تخريج له.

---

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٢/٥٣٥).

(2) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٢/٥٣٥).

يقولابن الأثير رحمه الله :-

ومنه الحديث "فرفَعْنا مطِيَّنا، ورفَع رسولُ اللّه ﷺ مَطِيّتَه، وصَفِيَّةُ خَلْفه" [١]

الحديث رقم (٢٤٠)

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شبابة[٢]، حدثنا سليمان[٣]، عن ثابت[٤]، عن أنس، ح وحدثني به عبد الله بن هاشم بن حيان، واللفظ له، حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، حدثنا أنس قال: صارت صفية لدحية في مقسمه، وجعلوا يمدحونها عند رسول الله ﷺ، قال: ويقولون: ما رأينا في السبي مثلها، قال: فبعث إلى دحية، فأعطاه بها ما أراد، ثم دفعها إلى أمي، فقال: .... قال: فانطلقنا، حتى إذا رأينا جدر المدينة هششنا [٥] إليها، **فرفعنا مطينا** [٦] ، **ورفع رسول الله ﷺ مطيته،** قال: وصفية خلفه، قد أردفها رسول الله ﷺ. قال: فعثرت مطية رسول الله ﷺ. فصرع وصرعت، ...."[٧].

تخريج الحديث:-

أخرجه البخاري[٨]، عن عبد الله بن محمد، وعلي بن عبد الله، وصدقة بن الفضل، ثلاثتهم، عن سفيان، عن أيوب، عن محمد، ورواه[٩]، عن عبد الله بن مسلمه، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله، ورواه البخاري[١٠] أيضا، عن الحسن بن محمد بن صالح، عن يحيى بن عباد، عن شعبه، ورواه البخاري[١١]، عن أبي معمر، عن عبد الوارث، ورواه[١٢]

---

(1)من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٥/٢).

(2) شبانة وهو: شبانة بن سوار، انظر تهذيب التهذيب، (٢٦٤/٤).

(3) سليمان وهو :سليمان بن المغيرة، أنظر تهذيب التهذيب، (١٩٣/٤).

(4) ثابت وهو :ثابت بن أسلم البناني، أنظر تهذيب التهذيب، (٣/٢).

(5)هششنا :هشِشْتُ بفلان بالكسر أَهَشّ هَشاشةً إذا خَفَفْت إليه وارْتَحْت له وفَرِحْت به،لسان العرب (٣٦٣/٦).

(6) مطينا : المَطِيُّ : جمع مَطِيّةٍ وهي الناقةُ التي يُرْكَبُ مَطاها . أي ظَهْرُها انظر النهاية (٧٣٥/٤).

(7)صحيح مسلم، النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته، (ح٢٦٤٤).

(8)صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب التكبير عند الحرب، (ح٢٨٥٠)، المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية، (ح٣٤٦٨)، المغازي، باب غزوة خيبر، (ح٣٩٧٦).

(9)صحيح البخاري، الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق، (ح٦٩٢١).

(10) صحيح البخاري، اللباس، باب إرداف المرأة خلف الرجل، (ح٥٦٣١).

(11) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب ما يقول إذا رجع من الغزو ؟، (ح٢٩٣٦).

(12) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب ما يقول إذا رجع من الغزو ؟، (ح٢٩٣٧)، الأدب، باب قول الرجل: جعلني الله فداك، (ح٥٨٤٠).

عن علي، عن بشر بن المفضل، ورواه مسلم[١]، عن زهير بن حرب، عن إسماعيل بن عليه، أربعتهم (شعبه، عبد الوارث، بشر بن المفضل، إسماعيل بن عليه)، عن يحيى بن أبي إسحاق، ورواه البخاري [٢]، سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، ورواه مسلم[٣]، عن أبي بكر، عن عفانه، عن حماد بن سلمه، ورواه[٤]، عن أبي يكر، عن شبابه، عن سليمان، ثلاثتهم، عن ثابت، ورواه البخاري[٥]، عن نصر بن علي، عن علي بن قروه بن خالد، ورواه مسلم[٦]، عن إسحاق بن إبراهيم، وإسحاق بن منصور، كلاهما، عن النضر بن شمبل، عن شعبه، كليهما (قروه، شعبه)، عن قتادة، ورواه البخاري[٧]، عن آدم، عن شعبه، ورواه[٨]، عن يعقوب بن آدم، ورواه مسلم[٩]، عن زهير بن حرب، كلاهما (يعقوب، زهير)، عن إسماعيل بن عليه، كليهما (شعبه، إسماعيل)، عن عبد العزيز بن صهيب .

أخرجه البخاري[١٠]، عن قتيبه، ومحمد بن سلام، كلاهما، عن إسماعيل.

أخرجه البخاري[١١]، عن عبد الله بن مسلمه، وعبد الله بن يوسف، كلاهما، عن مالك، ورواه[١٢]، عن إسماعيل، عن أخيه عبد الحميد بن عبد الله، عن سليمان، عن يحيى، ورواه[١٣]، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن جعفر،

---

(1) صحيح مسلم، الحج، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره، (ح٢٤٧٢).

(2) صحيح البخاري، البيوع، باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة، (ح٢١٣٦)، المغازي، باب غزوة خيبر، (ح٣٩٧٨).

(3) صحيح مسلم، النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته، (ح٢٦٤٢).، الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، (ح٣٤٤٩)

(4) صحيح مسلم، النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته، (ح٢٦٤٤).

(5) صحيح البخاري، المغازي، باب: أحد يحبنا ونحبه، (ح٣٨٧٣).

(6) صحيح مسلم، الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، (ح٣٤٥٠).

(7) صحيح البخاري، المغازي، باب غزوة خيبر، (ح٣٩٧٩).

(8) صحيح البخاري، الصلاة، باب ما يذكر في الفخذ، (ح٣٦٧).

(9) صحيح مسلم، النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته، (ح٢٦٣٩).، الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، (ح٣٤٤٨).

(10) صحيح البخاري، الأذان، باب ما يحقن بالأذان من الدماء، (ح٥٩٤)، وفي النكاح، باب اتخاذ السراري، (ح٤٧٩٨).، وفي باب البناء في السفر، (ح٤٨٦٦).

(11) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الإسلام والنبوة، (ح٢٨٠٦).المغازي، باب: أحد يحبنا ونحبه، (ح٣٨٧٤)، المغازي، باب غزوة خيبر، (ح٣٩٧٥).

(12) صحيح البخاري، المغازي، باب غزوة خيبر، (ح٣٩٨٩).

(13) صحيح البخاري، الأطعمة، باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة، (ح٥٠٧٨).

ورواه[١]، عن إسحاق، عن إسحاق بن منصور، عن عبد الله بن بكر، جميعهم، عن حميد ورواه[٢]، عن عبد الله بن مسلمه، عن مالك، ورواه[٣] عن قتيبه، ورواه[٤]، عن عبد الغفار بن داود، ورواه[٥]، عن أحمد، عن ابن وهب، ثلاثتهم (قتيبه، عبد الغفار، ابن وهب)، عن يعقوب، عن عبد الرحمن.

ورواه[٦]، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن محمد بن جعفر، ورواه البخاري[٧] أيضا، عن قتيبه، ورواة البخاري[٨]، ومسلم[٩]، عن يحيى بن أيوب، وابن جعفر ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر أربعتهم (مالك، يعقوب، محمد بن جعفر، إسماعيل بن جعفر) عن عمرو بن أبي عمرو به بنحوه .

❁ ❁ ❁ ❁ ❁ ❁

يقول ابن الأثير رحمه الله :-

- وفي حديث الاعتكاف "كان إذا دخَل العَشْرُ أيقَظ أهلَه ورفَع المِئْزَر" جَعَل رفْع المئزَر وهو تشميرُه عن الإسْبال - كنايةً عن الاجتهاد في العِبادة. وقيل كَنَى به عن اعتِزال النساءِ [10]

---

(1) صحيح البخاري، الأطعمة، باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة، (ح٥٠٧٨)،، المغازي، باب غزوة خيبر، (ح٣٩٩٠).

(2) صحيح البخاري، تفسير القرآن، سورة الأحزاب، باب قوله: لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم، (ح٤٥٢٠).

(3) صحيح البخاري، أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى: واتخذ الله إبراهيم خليلا، (ح٣٢٠٣).

(4) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب من غزا بصبي للخدمة، (ح٢٧٥٨).

(5) صحيح البخاري، البيوع، باب: هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها، (ح٢١٤١).

(6) صحيح البخاري، المغازي، باب غزوة خيبر، (ح٣٩٨٨).

(7) صحيح البخاري، الجهاد والسير، باب فضل الخدمة في الغزو، (ح٢٧٥٤).

(8) صحيح البخاري، الدعوات، باب التعوذ من غلبة الرجال، (ح٦٠١٢).

(9) صحيح مسلم، الحج، باب فضل المدينة، (ح٢٥٠٦).

(10) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٣٥/٢).

الحديث رقم (٢٤٢)

قال ابن أبي شيبة رحمه الله "حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق[1]، عن هبيرة [2]، عن علي، قال: " كان النبي ﷺ **إذا دخلت العشر الأواخر أيقظ أهله، ورفع المئزر** " قيل لأبي بكر: ما رفع المئزر ؟ قال: " اعتزال النساء[3]"

تخريج الحديث:-

أخرجه الترمذي[4]، عن محمد بن غيلان، ورواه احمد[5]، وابن أبي شيبه[6]، ثلاثتهم، عن وكيع، وأخرجه عبد الرزاق[7]، وأحمد[8]، ورواه [9] أيضا، عن عبد الله، عن أبي خيثمة، ورواه أبي يعلى[10]، عن عبد الله، وزهير بن حرب، ورواه المقرئ[11]، عن محمد بن المؤمل، عن محمد بن إسماعيل، خمستهم (أحمد، أبي خيثمة، عبيد الله، زهير، محمد)، عن عبد الرحمن، ورواه الفريابي[12]، عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد، أربعتهم، (وكيع، عبد الرزاق، عبد الرحمن، يحيى بن سعيد)، عن سفيان .

ورواه ابن أبي شيبه[13]، ورواه أحمد[14]، عن عبد الله، عن يوسف الصفار، وسفيان

---

(1) أبي إسحاق وهو: عمر بن عبد الله بن عبيد. أنظر تهذيب الكمال، (١٠٢/٢٢) .

(2) هبيرة وهو : هبيرة بن يريم الشبامي .

(3) مصنف ابن أبي شيبة، الصيام، من كان يجتهد إذا دخل العشر الأواخر من رمضان، (ح٩٣٩١).

(4) سنن الترمذي الجامع الصحيح أبواب الجمعة، أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ ، (ح٧٥٩).

(5) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (ح١٠٣٥).

(6) مصنف ابن أبي شيبة، صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة، في ليلة القدر، (ح٨٥٣٨).

(7) مصنف عبد الرزاق الصنعاني، الصيام، باب ليلة القدر، (ح٧٤٤٧).

(8) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (ح٧٥١).

(9) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (ح١٠٧٨).

(10) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (ح٢٦٦)، (ح٣٥٦).

(11)معجم ابن المقرئ، باب الميم، (ح١٢٦٦).

(12) كتاب الصيام للفريابي، باب ما روي عن النبي ﷺ في فضل، (ح١٤٤).

(13) مصنف ابن أبي شيبة، الصيام، من كان يجتهد إذا دخل العشر الأواخر من رمضان، (ح٩٣٩١).

(14) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه (ح١٠٧٧).

ابن وكيع، وأبي بكر بن أبي شيبة، ورواه أحمد[١]، وأبي يعلي[٢]، عن محمد بن المثنى، جميعهم، عن أبي بكر بن عياش

أخرجه الطيالسي[٣]، ورواه أحمد[٤]، عن عبد الله، عن سريج بن يوسف، عن اسلم ابن قتيبه، ورواه أحمد[٥]، ورواه البزار[٦]، عن محمد بن المثنى، كليهما(احمد، محمد)، عن محمد بن جعفر، ورواه احمد[٧]، ورواه[٨]، عن عبد الله، عن أبي خيثمة، ورواه أبي يعلي[٩]، عن عبد الله، وزهير بن حرب، ورواه ابن المقرئ [١٠]، عن محمد بن المؤمل، عن محمد بن إسماعيل، خمستهم، (أحمد، أبي خيثمة، عبد الله، زهير بن حرب، محمد)، عن عبد الرحمن، ورواه ابن أبي الدنيا[١١]، عن خلاد بن اسلم، عن النضر، ورواه الفريابي[١٢]، عن عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد ستتهم (الطيالسي، اسلم بن قتيبه، محمد بن جعفر، عبد الرحمن، النضر، يحي بن سعيد)عن شعبه

أخرجه احمد[١٣] ورواه[١٤] عن عبد الله عن أبي خيثمة ورواه أبي يعلي [١٥] عن

---

(1) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي بن أبي طالب ﷺ، (ح١٠٨٨).
(2) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند علي بن أبي طالب ﷺ، (ح٣٥٨).
(3) مسند الطيالسي، أحاديث علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، (ح١١٩).
(4) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي بن أبي طالب ﷺ، (ح١٠٨٩).
(5) المرجع السابق، (ح١١٢٨).
(6) البحر الزخار مسند البزار، ومما روى هبيرة بن يريم (ح٦٥٢).
(7) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي بن أبي طالب ﷺ، (ح٧٥١).
(8) المرجع السابق، (ح١٠٧٨).
(9) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند علي بن أبي طالب ﷺ (ح٣٥٦).
(10) معجم ابن المقرئ، باب الميم، (ح١٢٦٦).
(11) التهجد وقيام الليل لابن أبي الدنيا، باب جامع من التهجد وقيام الليل، (ح٤٧٦).
(12) كتاب الصيام للفريابي، باب ما روي عن النبي ﷺ في فضل، (ح١٤٥).
(13) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي بن أبي طالب ﷺ، (ح٧٥١).
(14) المرجع السابق، (ح١٠٧٨).
(15) مسند أبي يعلى الموصلي، مسند علي بن أبي طالب ﷺ، (ح٢٥٦)، (ح٣٥٧).

عبيد وزهير بن حرب أربعتهم عن عبد الرحمن ورواه احمد[١] عن سريج عن اسلم ورواه عبد بن حميد[٢]، عن أبي نعيم، عن عبد الله بن موسى، ثلاثتهم، (عبد الرحمن، سلم، عبدالله)عن إسرائيل

ورواه الطبراني[٣]، عن محمد بن أبان، عن إسماعيل، عن عبد الغفار، جميعهم، عن أبي إسحاق، عن هبيره، وأخرجه ابن أبي شيبه[٤]، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة

وأخرجه ابن الأعرابي[٥]، عن عبد الكريم، عن محمد بن عيسى، ورواه البيهقي[٦]، عن علي بن محمد، عن عبد الله بن بشران، عن عبد الكريم بن الهيثم، عن محمد بن الصباح، كليهما(محمد بن عيسى، محمد بن الصباح)عن هشيم عن شعبه عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمره ثلاثتهم (هبيره، أبي هريرة، عاصم)عن علي بن أبي طالب به بنحوه به زيادة أو نقصان .

دراسة رجال الإسناد:-

أبو بكر بن عياش

أبو بكر بن عياش بن سالم الأَسَدِي، الكوفى، المقرىء، الحنَّاط، اسمه كنيته على الأصح[٧]، ت ١٩٤ هـ، وقيل قبلها بسنة أو سنتين. وثقه الإمام أحمد[٨] وزاد:" صدوق"، وابن معين[٩]، وابن سعد[١٠] وزاد:"صدوقًا عارفًا بالحديث والعلم، إلا أنه كثير الغلط "،

(1) مسند أحمد بن حنبل، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند علي بن أبي طالب ﷺ، (ح١٠٨٩).

(2) مسند عبد بن حميد، من مسند أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (ح٩٤).

(3) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه: محمد، (ح٧٥٦٦).

(4) مصنف ابن أبي شيبة، صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة، في ليلة القدر، (ح٨٥٣٨).

(5) معجم ابن الأعرابي، حديث الترقفي (ح١٩٧٦).

(6) السنن الكبرى للبيهقي، الصيام، باب العمل في العشر الأواخر من رمضان، (ح٨٠٤٣).

(7) قَالَ البُخَارِيّ: قَالَ إِسْحَاق – أي ابن راهُويَه–: سَمِعت أَبَا بكر يَقُول اسْمِي وكنيتي وَاحِد. كما في رجال صحيح البخاري للكلاباذي (٨٢٩/٢).

(8) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٩/٩).

(9) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – (١٠١).

(10) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٨٦/٦).

وأبو داود[١] والعجلي[٢] وزاد:" كان يخطىء بعض الخطأ"، وذكره ابن حبان فى " الثقات "[٣] .

وقال ابن معين[٤] مرة: ليس بالقوي، وقال مرة[٥]: رجل صدوق ولكنه ليس بمستقيم الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[٦]: سألت أبي عن أبي بكر بن عياش وأبي الأحوص فقال: ما أقربهما، لا أبالى بأيهما بدأت، قال: وسُئل أبي عن شريك وأبى بكر بن عياش أيهما أحفظ ؟ فقال: هما فى الحفظ سواء، غير أن أبا بكر أصح كتابًا، قلت لأبى: أبو بكر ابن عياش، وعبد الله بن بشر الرقّي ؟ قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق .

قال ابن عبد البر[٧]: كان الثوري وابن المبارك وابن مهدي يثنون عليه، وهو عندهم في أبي إسحاق مثل شريك وأبي الأحوص، إلا أنه يهم فى حديثه، وفى حفظه شيء. وقال البزار[٨]: لم يكن بالحافظ، وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه .

وقال علي بن المدينى عن يحيى بن سعيد[٩]: لو كان أبو بكر بن عياش حاضرًا ما سألته عن شىءٍ، ثم قال: إسرائيل فوق أبى بكر، وكان يحيى بن سعيد إذا ذكر عنده كَلّح وجهه[١٠] .

وقال يعقوب بن شيبة[١١]: فى حديثه اضطراب .

---

(1) سؤلات الآجرّي أبا داود (١/٢٩٨).

(2) تاريخ الثقات للعجلي (٤٩٢).

(3) الثقات لابن حبان (٧/٦٦٨).

(4) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال–رواية ابن طهمان– (٣٩).

(5) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز – (٢/٦٩).

(6) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/٣٤٩).

(7) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢/٣٩).

(8) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢/٣٩).

(9) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٤/٢٥).

(10) من أساليب علماء الجرح والتعديل في الكلام على الرواة استخدام الإشارات أو الحركات، وكلّ واحدة منها لها دلالتها إما على تعديل الراوي أو جرحه، مثل: أن يحرّك رأسه، أو يُعوّج فمه، أو يَصْرِف وجهه، أو ينفض يده وغيرها، وما فعله يحيى بن سعيد هنا في كلامه عن أبي بكر بن عياش هو من هذا الباب حيث "كلّح وجهه" والكلوح –كما في لسان العرب لابن منظور (٢/٥٧٤)– هو: تَكَشّرٌ في عُبُوسٍ، وهذا ظاهرٌ في التجريح، وانظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل لأبي الحسن السليماني (٥٣٨).

(11) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢/٣٩).

قال عثمان بن سعيد الدارمي[١]: أبو بكر والحسن ابنا عياش ليسا بذاك في الحديث، وهما من أهل الصدق والأمانة، وقال: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر ابن عياش فى الحديث، قلت: كيف حاله في الأعمش ؟ قال: هو ضعيف في الأعمش وغيره .وقال الساجي[٢]: صدوق يهم.

قالت الباحثة: هو صدوق؛ بسبب سوء حفظه، وقد تكلم ابن نمير في روايته عن الأعمش خاصة وضعّفها، وممن نسبه إلى الاختلاط الإمام البخاري فيما ذكره عنه الإمام الزيلعي في " نصب الراية"[٣] وعن الزيلعي نقل صاحب الاغتباط بمن رُمي من الرواة بالاختلاط[٤] .

ولكن يبدو أنه لم يفحش في اختلاطه، لذلك قال ابن حبان: " كان يحيى القطان وعلى بن المدينى يسيئان الرأى فيه، وذلك أنه لما كَبُر ساء حفظه، فكان يَهِمُ إذا روى، والخطأ والوَهْم شيئان لا ينفك عنهما البشر، فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته ... والصواب فى أمره مجانبة ما علم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم"[٥].

ويؤكد هذا ابن عدي[٦] فيقول:" يروى عن أجلّة الناس، وحديثه فيه كثرة، وقد روى عنه من الكبار جماعة.....و هو فى رواياته عن كل من روى عنه لا بأس به، وذلك أنى لم أجد له حديثًا منكرًا إذا روى عنه ثقة؛ إلا أن يروى عنه ضعيف"

هبيرة :-

هبيرة بن يريم، الشيباني يقال أبو الحارث الكوفي، روى له أصحاب السنن الأربعة. وثقة العجلي[٧]، قال أحمد بن حنبل [٨] : لا بأس به، وهو احسن إستقامة من غيرة يعني

---

(1) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٦/٤)، تهذيب الكمال للمزي (١٣٣/٣٣).

(2) تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢ / ٣٦) .

(3) المرجع السابق ،(٤٠٨/١).

(4) المرجع السابق ، (٣٨٢).

(5) الثقات لابن حبان (٦٦٨/٧).

(6) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (٢٦/٤-٣٠)، وقد وصف الذهبي ابن عدي باهتمامه بأبي بكر فقال: "وقد اعتنى أبو أحمد ابن عدي بأمر أبي بكر" سير أعلام النبلاء (٥٠٧/٨).

(7) الثقات للعجلي، (٣٢٥/٢) .

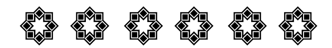
(8) الجرح والتعديل (١٠٩/٩).

الذين روى عنهم أبو إسحاق،وقال مرة[١]:و أحب إلينا من **الحارث** وقال ابن عدي[٢] : أرجوا أن لا بأس به، وقال ابن حجر[٣]: لا بأس به، وقد عيب بالتشيع، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال ابن سعد[٥] : كانت منه هفوة وكان معروفا، وليس بذاك، وقال ابن معين[٦] : مجهول وقال النسائي ليس بالقوي وقال مرة أرجو أن لا يكون به بأس ويحيى وعبد الرحمن لم يتركا حديثة، وقد روى غير حديث منكر، وقال ابن خراش[٧]:ضعيف وقال أبو حاتم[٨]،عندما سأله ابنه هل يحتج بحديثة، فقال :"لا ، هو شبيه بالمجهولين" .

قالت الباحثة: من خلال الترجمة أرجح قول ابن حجر انه لا بأس به .

الحكم على الحديث :-

إسناد هذا الحديث حسن لأن فيه هبيرة صدوق؛ وبالنسبة :اختلاط أبي إسحاق لا يضره فقد عده العلائي في القسم الأول من المختلطين وهو الذي لا يستوجب تضعيفًا[9]،، بالإضافة إلى أن أبا بكر ابن عياش لم يذكر فيمن روى عنه بعد الاختلاط، وكذا هو مدلس من الثالثة، وقد صرح بالسماع من هبيرة في الرواية عند الطيالسي .



---

(1) بحر الدم، (١٦٣)، العلل ومعرفة الرجال، (١١٨/٣) .

(2) الكامل في الضعفاء، (١٣٣/٧) .

(3) التقريب، (٥٧٠) .

(4) الثقات لابن حبان، (٥١١/٥) .

(5) الطبقات الكبرى، لابن سعد، (٣٦٤/٦).

(6) ترجمته في التاريخ الكبير، (٢٤١/٨)، مشاهير علماء المصار، (١٠٧) .

(7)تهذيب الكمال، (١٠٢/٢٢) الكاشف، (٣٣٤/٢)، تهذيب التهذيب، (٢٣/١١) .

(8) الجرح والتعديل، (١٠٩/٣) .

(9) المختلطين للعلائي، (٩٣) .

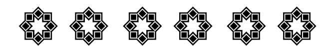
قال ابن الأثير رحمه الله :-

رفغ (هـ) فيه "عَشْر من السُّنَّة: كذا وكذا ونَتفُ الرُّفْغَين" أي الإبِطَين. الرُّفْغ بالضم والفتح: واحدُ الأرفاغ، وهي أصولُ المَغابن كالآباط والحَوالِب، وغيرِها من مَطاوي الأعضاءِ وما يَجتمع فيه الوَسَخ والعَرَق[1]

الحديث رقم (٢٤٣)

"عَشْر من السُّنَّة: كذا وكذا ونَتفُ الرُّفْغَين"

لم أعثر على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله :-

(هـ) ومنه الحديث "كيف لا أُوهِم (انظر " وهم " فيما يأتي:) ورُفْغ أحدِكم بين ظُفُره وأنْمُلَتِه" أراد بالرُّفْغ ها هنا وَسَخ الظُّفُر، كأنَّه قال: ووسَخُ رُفْغ أحدِكم. والمعنى أنكم لا تُقَلِّمون أظفاركم ثم تَحُكُّون بها أرْفاغَكم، فيعْلَق بها ما فيها من الوَسَخ.[2]

الحديث رقم(٢٤٤)

قال الإمام البرزار رحمه الله "حدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: نا عبد الملك ابن مروان، قال: نا الضحاك بن زيد، عن إسماعيل[3]، عن قيس[4]، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: " ما لي لا **إيهم ورفغ أحدكم** بين أنملته وظفره "، وهذا الحديث لا نعلم أحدا أسنده عن عبد الله إلا الضحاك، وغير الضحاك يرويه عن إسماعيل عن قيس، عن النبي ﷺ مرسلا[5]

(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، (٥٣٥/٢).

(2) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٥/٢).

(3) إسماعيل وهو: إسماعيل بن أبي خالد.أنظر تهذيب الكمال، (٦٩/٣).

(4) قيس وهو: قيس بن أبي حازم.أنظر: تهذيب الكمال، (١٠/٢٤).

(5) البحر الزخار مسند البزار، قيس بن أبي حازم، (ح١٦٦٨).

تخريج الحديث:-

اجرجه البزار[١] عن أحمد بن إسحاق عن عبد الملك عن الضحاك عن إسماعيل بن قيس عن عبد الله

الحكم على الحديث:-

إسناده ضعيف فيه الضحاك، قال البزار: لا نعلم أحدًا أسنده إلا الضحاك بن زيد قال ابن حبان: الضحاك لا يجوز الاحتجاج به.



قال ابن الأثير رحمه الله :-

وفي حديث عليﷺ "أرفَغَ لكم المَعاش" أي أوْسَع عليكم. وعَيْش رافغٌ: أي واسعٌ.[٢]

الحديث رقم (٢٤٥)

"أرفَغَ لكم المَعاش"

لم أعثر على تخريج له.

قال ابن الأثير رحمه الله:-

- ومنه حديثه "النِّعَمُ الرَّوافغُ" جمع رافِغة.[٣]

الحديث رقم (٢٤٦)

"النِّعَمُ الرَّوافغُ"

لم أعثر على تخريج له.

(1) البحر الزخار مسند البزار، قيس بن أبي حازم، (ح١٦٦٨).

(2) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٥/٢).

(3) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر،(٥٣٥/٢).

قال ابن الأثير رحمه الله:-

[هـ] وفي حديث ابن زِمْل "لم تَرَعَيْني مثْلَه (الضمير في مثله يعود إلى مرج ذكر في الحديث. قاله في الدر النثير) قَطُّ يَرِفُّ رَفِيفاً يَقْطُر نداه (في الفائق ٢/٥٤٣ " نداوة " " (يُقال للشيء إذا كَثُر ماؤُه من النَّعْمة والغَضاضة حتى يَكاد يهتَزُّ: رفَّ يَرِفُّ رَفِيفاً[١] .

الحديث رقم (*)

قال الإمام البيهقى رحمه الله "أخبرنا أبو نصر عمر بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أخبرنا أبو عمر بن مطر، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي قال: حدثني أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن عبد الله بن عبد الله بن مسرح الجراني، حدثنا سليمان ابن عطاء القرشي الحراني، عن مسلمة بن عبد الله الجهني، عن عمه أبي مشجعة بن ربعي، عن ابن زمل الجهني قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح .... فبينا هم كذلك إذ أشفى ذلك الطريق على مرج **لم ترعيني مثله يرف رفيفا** يقطر ماؤه من أنواع الكلإ...."[٢]

تخريج الحديث

سبق تخريجه في حديث رقم (١٨٩).



(1) من كتاب:النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير،(٢/٥٣٥).

(2) دلائل النبوة للبيهقي، جماع أبواب غزوة تبوك جماع أبواب من رأى في منامه شيئا من آثار نبوة محمد، باب ما روي في رؤيا ابن زمل الجهني (ح٢٩٥٣).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وبعد:

تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير المرفوعة، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه من بداية باب الراء مع الثاء حتى نهاية باب الراء مع الفاء، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحثه أن تسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي توصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة:

- لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، بل والموضوعة، ولعله قصد الاستيعاب للأحاديث التي تشمل الكلمات الغريبة، لا البحث عن صحيحها دون ضعيفها.
- كثير من الأحاديث التي استدل بها ابن الأثير في كتابه هي أحاديث غريبة الألفاظ، بالنسبة لأحاديث السنة النبوية.
- تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليه، وتارة يذكرها بالمعنى.
- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية من بداية الراء مع الثاء حتى نهاية باب الراء مع الفاء يتضح أنه لعل ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع ربما بعضها لم يطبع بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فُقد، فأدى ذلك إلى وجود أحاديث لم أقف عليها مسندة، إلا أنها ذكرت في بعض كتب غريب الحديث، وخاصة الناقلين عن ابن الأثير.
- باعتبار أن بعض الأحاديث غريبة الألفاظ، فإن هناك رجال لم تقف الباحثة على ترجمة لهم؛ وذلك لعل أن هذه الأحاديث وردت في كتب متأخرة بأسانيد متأخرة لم تقف الباحثة على بعض رجالها.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة لهذه الأحاديث:

١. عدد الأحاديث التي قامت الباحثة بدراستها (٢٤٦).

٢. عدد الأحاديث التي لم يعثر على تخريج لها (٤٥).

٣. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين (٦٧).

٤. عدد الأحاديث التي وردت في صحيح البخاري(٤٧).

٥. عدد الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم(٢٠)

٦. عدد الأحاديث المكررة (١٤).

٧. عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين (١٣٠).

٨. عدد الأحاديث الصحيحة (١٠٠).

٩. عدد الأحاديث الحسنة(٢٢).

١٠. عدد الأحاديث الضعيفة (٤٩).

١١. عدد الأحاديث الضعيفة جدًا والموضوعة (٧).

ثانياً: التوصيات.

١. وجوب توجيه طلاب وطالبات الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، لبيان صحيحها من سقيمها وتقديمه لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

٢. أوصي أخواتي بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب، وخاصة الاحاديث الغير مرفوعة التي لم تتناولها الدراسة.

٣. الاعتناء بطلبة العلم وتفريغهم لهذا الفن من العلم ليحققوا أفضل النتائج المرجوة.

٤.الاهتمام بعلم غريب الحديث، إذ هو جزء أصيل في فهم الحديث، فمن يريد فهم حديث رسول الله عليه بفهم غريب اللفظ حتى يصل إلى المعنى المراد من كلام النبوة، وإلا جانب الصواب.

٥. السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

٦. أخيرا أوصي المختصين في مجال علم الحديث الشريف بالمضي قدما في هذا الدرب فهو يحتاج إلى جهد متواصل للحصول على نتائج طيبة بإذن الله.

هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم .

الفهـــارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.

رابعًا: فهرس المصادر والمراجع

خامسًا: فهرس الموضوعات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1].

رقم الصفحة	الآية	السورة	الآية
د	٥٣	النحل	[بِكُم مّن نّعْمَةٍ فَمِنَ اللّهِ ثُمّ إِذَا مَسّكُمُ الضّرّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ]
د	٧٩	النساء	[مّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللّهِ]
١٦٢	٤	النور	[وَالّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ]
د	٣٤	إبراهيم	[وَإِن تَعُدّواْ نِعْمَةَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا إِنّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفّارٌ]
١١	٥١	المؤمنين	[يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ]
١٨٧	٦	المطففين	[يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ]

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية[1]

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
١٨	عبد الله بن مسعود	ائْتِنِي بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ
٢٢١	فاطمة بنت قيس	أتدرون لم جمعتكم ؟
١٣٧	ابن عمر	أتشهد أني رسول الله
٣٨	أبي صفوان	أتيت مكة ورسول الله ﷺ بها فاشترى مني
١١١	عمران بن حصين	أتيناك يا رسول الله من غوري تهامة على أكوار الميس ترتمي بنا العيس
١٥	عبد الله بن عباس	اجتمع إليه نفر من قريش وكان ذا سن فيهم
١	ابي اسيد	اجْلِسُوا هَا هُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أُتِيَ بِالْجَوْنِيَّةِ
٢٠٥	البراء بن عاوب	إذا أتيت مضجع
١١٦	جابر بن عبد الله	إذا أذنت فترسل في أذانك
٢٢	أبي هريرة	إذا كان أحدكم في الصلاة، فوجد رجسا أو رجزا
٢٠٠	ابن عباس	إذا كان لأحد عندك شهادة
٨٠	عبد الله المزني	إذا كنتم في القصب، أو الثلج، أو الرداغ، فحضرت الصلاة فأومئوا إيماء
١٩	هاني المخزومي	ارتجس إيوان كسرى، وسقطت منه أربع عشرة شرفة
١٩٢	عمر بن الخطاب	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله
١٠٤	مروان بن أبي سعيد بن المعلى	أصاب رسول الله ﷺ من سلاح بني قينقاع ثلاثة أسياف

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى	ابو هريرة	١٣٤
أن رجلا كان قبلكم، رغسه الله مالا، فقال لبنيه لما حضر	ابو سعيد	٢١٤
أن رسول الله ﷺ، نفل في البدأة الربع بعد الخمس	حبيب بن مسلمة الفهيري	٢٨
أن رسول الله ﷺآخى بين الزبير بن العوام وكعب بن مالك	عروة بن الزبير	٢
أن رسول الله ﷺ كان إذا رفح قوما قال: بارك الله لكم، وبارك عليكم	أبو هريرة	٢٢٣
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُنَّ دُبُرَ الصَّلَاةِ	سعد بن ابي وقاص	٨٩
أن رسول الله ﷺ مضغ عقبا في رمضان ورصف به وتر قوسه	انس	١٤٠
إن في عهدي أن لا آخذ من راضع لبن	سويد بن غفلة	١٥٢
إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم أن الجنة حق	سلمة بن الأكوع	٨٧
إن لنا طلبة، فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنا	انس بن مالك	٤٤
أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب	البراء بن عازب	٣٤
إنا نجاور أهل الكتاب وهم يطبخون في قدورهم الخنزير	أبي ثعلبة	٤٧
انطلق النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترجل	ابن عباس	٧٦
انظرن من إخوانكن	عائشة	١٥١
إنكم ستحرصون على الإمارة، وستكون ندامة يوم القيامة	ابو هريرة	١٥٤
إنكم محشورون حفاة عراة غرلا	ابن عباس	٧٣
إنما نهى رسول الله ﷺ عن الشعر إذا أبنت فيه النساء، أو تروزئت فيه الأموال	ابن الزبير	٩٢
إني أخاف أن يقتلوك	موسى بن عقبة	١٥٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
إني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن	ثوبان	٢٣٥
اهجوا قريشا	عائشة	١٢٧
أهدى لنا أبو بكر رجل شاة	عائشة	٣٦
أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن عبدا حبشيا	العرباض بن سارية	١٢٣
أيما مؤمن أطعم مؤمنا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة	أبي سعيد الخدري	٤٩
أيها الناس إنكم قد أصبحتم بين أخضر وأصفر وأحمر وفي الرحال ما فيها	جدار	٥٢
بارك الله لك، وبارك عليك	ابو هريرة	٢١٩
بالرفاء، والبنين	عقيل بن ابي طالب	٢١٨
بذلك أمرت الرسل ألا تأكل إلا طيبا	أم عبد الله أخت شداد بن أوس	٦
بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم	ابو ذر الغفاري	١٥٧
بعث رسول الله ﷺ إلى جزيرة العرب فملأها قسطا وعدلا	حذيفة	٢٠٢
بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب	ابو هريرة	٢١٢
بهذا أنزلت الحرب من قاتل فليقاتل قتال عاصم	حسين بن السائب	١٤٥
بينما أيوب يغتسل عريانا، خر عليه رجل جراد من ذهب	أبي هريرة	٣٣
بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ قِسْمًا أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ	ابو سعيد الخدري	١٤١
تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت	ابو هريرة	٢١٦
تجدون الناس كإبل مائة ليس فيها راحلة	عبد الله بن عمر	٥٠
تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين، أو ست وثلاثين، أو سبع وثلاثين	عبد الله بن مسعود	٦٠

رقم الحديث	اسم الراوي	طرف الحديث
١٣٥	البراء بن عازب	تراصوا في الصفوف
١٤	عائشة	تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ
٢٢٠	عبد الله بن عمروبن العاص	تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده
٢٢٥	عبد الله بن معاوية	ثلاث من فعلهن فقد طعم طعم الإيمان
٩٤	قيس بن شمام	جِئْتِ تَسْأَلِينَ عَنْ ابْنِكِ وَأَنْتِ مُنْتَقِبَةٌ فَقَالَتْ إِنْ أُرْزَأَ ابْنِي فَلَنْ أُرْزَأَ حَيَائِي
٦٨	عائشة	جلس إحدى عشرة امرأة
٩١	عمران بن حصين	حتى إذا كنا في آخر الليل، وقعنا تلك الوقعة
٢٠٦	ابن عمر	حضرت أبي حين أصيب، فأثنوا عليه، وقالوا : جزاك الله خيرا
٥٦	عائشة	خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود
١٠٨	مروان بن الحكم ومسور بن محروس	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ
٥٤	شداد	خرج علينا رسول الله ﷺ وهو حامل أحد ابنيه الحسن أو الحسين
٧٩	ابن عباس	خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ
٤	أبي قتادة	خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ الْأَقْرَحُ الْأَرْثَمُ
٤٦	انس بن مالك	دعا بإناء من ماء، فأتي بقدح رحراح
٣٣٠	عائشة	دعهما، فلما غفل غمزتهما فخرجتا
٥	أبي ذر	ذَهَبَ الْأَغْنِيَاءُ بِالْأَجْرِ يُصَلُّونَ وَيَصُومُونَ وَيَحُجُّونَ
٣٥	أبي رزين	الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعَبَّرْ

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
الرجل جبار	أبي هريرة	٣٩
ردوا السائل ولو بظلف محرق	عن حوريه أم بجيد	٧٢
رسول الله ﷺ وذكر ذا الثدية الذي كان مع أصحاب النهر فقال : شيطان الردهة يحتدره	سعد بن مالك	٨٤
الرطب تأكلنه وتهدينه	جبير بن سعد	١٦٩
الرغب شؤم	يعقوب بن عبد الله	٢١٠
الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَكَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	أَبِي بَكْرَةَ	٩
سافرت سفرا فرأيت رجلا يخرج من الأرض فيناديني : يا عبد الله اسقني	ابن عمر	٩٦
الصلاة لوقتها	عبد الله بن مسعود	١٩٧
صلوا في مرابض الغنم، وامسحوا رعامها	رجل من قريش	١٩١
صلى بين الساريتين بحيال الباب	عبد الله بن عمر	١٣
صنفان من هذه الأمة ليس لهما في الإسلام نصيب	ابن عباس	٤٢
على رسلكما، إنما هي صفية بنت حيي	صفيه	١١٤
عليك بالسنا والسنوت فإن فيهما دواء من كل شيء	أم سلمه	٣
عليكم بركعتي الفجر، فإن فيهما الرغائب	انس	٢٠٩
غبن المسترسل ربا	جابر	١١٨
فإن رسول الله ﷺ نهى عن الترثي	عبد الله بن أبي أوفى	٧
فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون	جابر	٢١٧
فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك	ابو هريرة	١١٩

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
قاتل الله صاحب هذه الناقة	الصنابحي الأحمسي	٢٤
كان النبي ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر أيقظ أهله	علي بن أبي طالب	٢٤٢
كان النبي ﷺفي غرفة ونحن أسفل منه، فاطلع إلينا، فقال: ما تذكرون ؟ قلنا : الساعة	حذيفة بن أسيد	٥٥
كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال-وهو ثان رجليه-: سبحان الله وبحمده، وأستغفر الله إن الله كان توابا سبعين مرة	ابن زمل	١٨٩
كان رسول الله ﷺ سحر، حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن	عائشة	١٧٩
كان رسول الله ﷺ سحر، حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن	عائشة	١٨٧
كان شعرا رجلا ليس بالجعد	أنس بن مالك	٢٩
كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل، أو ترسيل	جابر بن عبد الله	١١٥
كان لرسول الله ﷺ فرس يقال له المرتجز	على بن أبي طالب	١٦
كان من صفة رسول الله ﷺ أنه لم يكن بالطويل البائن	عائشة	٦٩
كانت الكلاب تبول	عبد الله	١٢٦
كانت طريق النبي ﷺ من حراء إلى ثور في شعب الرخم	محمد بن عبد الرحمن بن هشام المخزومي الأوقص	٦٦
كل نسب وسبب منقطع يوم القيامة، إلا نسبي وسببي	عمر بن الخطاب	٢٢٤
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته	ابن عمر	١٩٦
كنت في حجر النبي ﷺ أنا وأختاي ، فكان رسول الله ﷺ يحلينا الذهب واللؤلؤ	أم زينب	١٧٨
كيف أنتم إذا مرج الدين	ميمونه	٢٠٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
كيف ترون بواسقها ؟	الحارث التميمي	٦٢
لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه	زينب بنت جحش	٨٣
لا تسبيها ؛ فإنها تذهب الذنوب كما يذهب الكير خبث الحديد	جابر	٢٣٣
لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم	عبد الله بن عباس	٨
لا مساعاة في الإسلام	ابن عباس	١٢٥
لا نورث ما تركنا صدقة	عمر بن الخطاب	١٤٣
لا والله، ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	البراء	١٢٩
لَا يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ	أبي أمامه	١٧
لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ أَوْ قَالَ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِهِ	عبد الله بن مسعود	٢٥
لا، أدوها عن الصغير والكبير، والحر والعبد	ابي سعيد الخدري	١١٣
لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار	ابن الأكوع	١٦٦
لبيك اللهم، لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك	عبد الله بن عمر	٢٠٨
لعن الله الراشي والمرتشي والرائش الذي يمشي بينهما	ثوبان	١٣١
لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال	عبد الله بن عباس	٣٠
لعن رسول الله ﷺ الرجلة من النساء	عائشة	٣١
لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ	عائشة	٩٠
لم أعقل أبوي قط، إلا وهما يدينان الدين	عائشة	١٥٨
لما ظهر سيف بن ذي يزن على الحبشة	أبي زرعه بن سيف بن ذي يزن	٩٥

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
لما كان يوم بدر نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف	عمر بن الخطاب	٨٢
لما نزلت هذه الآية : والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء إلى آخر الآية	ابن عباس	١٠٥
اللهم أبدله بالطرب قراءة القرآن	مازن بن الغضوبه	٢١١
اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك	عائشة	١٦٧
لَوْلَا أَنَّا مُحْرِمُونَ لَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ	عبد الله بن عباس	٣٧
لولا عباد لله تعالى ركع	مسافع	١٣٦
مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالذَّوْدِ	انس بن مالك	٣٢
ما أحب أنه تحول لي ذهبا	ابو ذر	١٣٣
ما بعث الله نبيا قط إلا حسن الوجه	أنس بن مالك	٢٧
ما سألته ربي، وما أطمعني فيه	ابن مسعود	١٤٩
ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة: يا رسول الله، حبسه برداه	كعب بن مالك	٤١
مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ	ابو بكر	١٠٩
ما لي لا إيهم ورفغ أحدكم بين أنملته وظفره	عبد الله بن عباس	٢٤٤
ما منعكما أن تصليا معنا	يزيد بن الأسود	١٨٢
ما منعكما أن تصليا معنا	علقمة	١٨٣
ما هذه المجالس	ابو طلحة	١٢٤
مرحبا بالمهاجر الأول	خزيمة بن ثابت	١٠١
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله	ابن عباس	٤٣
من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه، فهو رد	عائشة	٧٠

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
من القوم ؟ – أو من الوفد ؟ – قالوا: ربيعة	ابن عباس	٤٥
من بات على إجار ليس حوله بناء يدفع قدميه	زهير بن عبد الله	١٢
من حالت شفاعته دون حد من حدود الله، فقد ضاد الله في أمره	عبد الله بن عمرو	٧٧
من سره أن يقرأ القرآن رطبا كما أنزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد	عمرو	١٧٠
من شرب الخمر وسكر، لم تقبل له صلاة أربعين صباحا	عبد الله بن عمرو	٧٨
من قتلك ؟	انس بن مالك	١٤٦
من كان عنده فضل زاد، فليأتنا به	أنس بن مالك	٢٤٠
من كان معه هدي، فليقم على إحرامه، ومن لم يكن معه هدي، فليحلل	أسماء بنت ابي بكر	٦٧
من كانت له إبل لا يعطي حقها في نجدتها، ورسلها	ابو هريرة	١١٢
من ملك ذا رحم محرم فهو حر	ابن عمر	٥٩
من نصر قومه على غير الحق، فهو كالبعير الذي ردي، فهو ينزع بذنبه	ابن مسعود	٨٥
مهلا عن الله مهلا	ابو هريرة	١٥٠
نساء قريش خير نساء ركبن الإبل	ابو هريرة	١٩٥
نهى النبي ﷺ أن يستقبل القبلة بغائط أو بول	أبي أيوب الأنصاري	٤٨
نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبا	عبد الله بن مغفل	٢٨
ولكل جعلنا موالي، قال: ورثة	ابن عباس	٢٢٦
وَلِمَ لَا يُبْطِئُ عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي لَا تَسْتَنُّونَ	ابن عباس	١١
وما الذي أهلكك ؟ قال: حولت رحلي البارحة	ابن عباس	٥٣

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
وما كان من خليطين، فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية	أبي بكر	٢٣
وهي راغبة، أفأصل أمي ؟ قال : نعم صلي أمك	اسماء بنت ابي بكر	٢٠٤
يا أيها الناس اذكروا الله	أبي بن كعب	٢٩
يا أيها الناس أنا لكم فرط على الحوض	ام سلمة	١١٠
يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَّةٌ وَعَتِيرَةٌ	مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ	١٠
يا بني عبد مناف ، إني نذير	زهير بن عمر	١٦٣
يا رسول الله، إن زوجي يريد أن يذهب بابني	ابو هريرة	١٧٣
يا رسول الله، إني جئت أهلي عشاء	ابن عباس	١٣٢
يا عائشة تعالي فانظري	عائشة	٢٣٦
يا محمد، عورتك، فذلك أول ما نودي	ابو الطفيل	١٦٥
يتقدم الإمام وطائفة ثم قص الحديث	عبد الله بن عمر	٤٠
يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ	عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ	٢٦
يَقُولُ بَعَثَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا إِلَى بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ بِرُكْبَةَ	الزبيب العنبري	٩٣

ثالثًا: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً[1].

اسم الراوي	رقم الحديث
ابن أبي فديك	٣
ابن خيثم	١٦٥
ابن فضيل	١٧٠
أبو اسحاق السبيعي	٢٠
أبو إمامة	١١٧
أبو بكر بن عياش	٢٤٢
أبي إسماعيل المؤدب	٩٤
أبي الزبير	٢٣٣
أبي الطفيل	١٦٥
أبي عبيدة	٣
أشعث بن عبد الله	٩٥
الأعمش	٥
أمية بن بسطام	٧٤
بقية بن الوليد	١٢٢
بلال العبسي	٢٠٣

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

اسم الراوي	رقم الحديث
ثعلبة بن مسلم	١١
الحارثي	١١١
الحزامي	١٥٣
الحسن بن أبي الحسن البصري	٢٢٩
الحسن بن حماد سجادة	١٣٥
الحكم بن عتبة	١٨
خيثم بن عراك	١٥٠
زبيب بن ثعلبة	٩٥
زرعة بن سيف	٩٧
زهير بن عمرو	١٦٣
زيد بن خباب	٢٣٦
سعد بن حذيفة	٢٠٢
سعيد بن زيد	١٤٩
سلمة بن الأكوع	٨٩
سماك بن حرب	٤٠
سهيل بن أبي صالح	٢٢
شريك بن عبد الله	١١١
شعيب بن عبد الله	٩٥

اسم الراوي	رقم الحديث
الصنابحي بن الأحمس	٢٤
عاصم بن سويد	١٤٥
عباد بن منصور	١٣٢
العباس بن أبي حبيب	٢٧
عبد الخبير بن قيس	٩٦
عبد الرحمن بن سلام	٩٦
عبد الرحمن بن عمرو	١٢٢
عبد الرحمن بن يحيى	١٢٢
عبد العزيز بن محمد	٢١٩
عبد الله بن سالم	٢٢٥
عبد الله بن عثمان	٢١٧
عبد الله بن لهيعة	٤
عثمان بن عمير	١٤٩
عكرمة القرشي	١٣٢
علي بن الحكم	١٤٩
عمران بن حصين	١١١
قبيصة بن مفارق	١٦٣
الليث بن أبي سليم	١٣١

اسم الراوي	رقم الحديث
مالك بن اوس	١٤٣
المبارك بن فضالة	٢٢٩
مجالد ين سعيد	٢٤
محمد بن الصباح	١٤٥
مخزوم بن هاني	٢١
مكحول الشامي	٢٨
هاني المخزومي	٢١
هبيرة بن بريم	٢٤٢
هلال بن خباب	١٥٢
الوليد بن مسلم	١٠٠
يحيى بن جابر	٢٢٥
يعقوب بن محمد	٢١٠
يعلى بن عباد	٢٠٩

رابعًا: فِهْرِس الْمَصَادِرِ وَالمَرَاجِعِ[1]

- الآحاد والمثاني، أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، الناشر: دار الراية ، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩١، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، عدد الأجزاء: ٦.
- أخلاق النبي وآدابه، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، ٢٧٤هـ _ ٣٦٩هـ، تحقيق صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.
- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لابي الطيب نايف بن صلاح المنصوري، قدم له سعيد بن عبد الله الحميد، راجعة ابو الحسن السلماني، دار الكيان، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ _ ٢٠٠٦م .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، ١٤١٢هـ.
- الأمالي في آثار الصحابة، عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم الناشر: مكتبة القرآن – القاهرة.
- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٢٤٢– ٣١٨). بتحقيق د. صغير أحمد محمد حنيف، وصدر عن مكتبة دار طيبة – الرياض، الطبعة الأولى،١٤٠٩هـ. الأجزاء:١٠ .
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، أبو المحاسن يوسف إبن المبرد، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، سنة النشر: ٢٠٠٠، الطبعة رقم: ١، الناشر: دار الكتب العلمية، الأجزاء: ١.

(1) مرتبة على حروف المعجم، مع اعتبار "**أل**" التعريف في الترتيب.

- بيان مشكل الآثار، أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الأجزاء: ١٥.
- تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية –دمشق، عام ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
- تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث–دمشق، عام ١٤٠٠هـ.
- تاريخ ابن معين –رواية الدوري– لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–مكة المكرمة، عام ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.
- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: السيد هاشم الندوي، الناشر: دار الفكر، عدد الأجزاء: ٨.
- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر – بيروت، ١٩٩٥م.
- التدوين في أخبار قزوين لعبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية– بيروت، ١٩٨٧م .
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الفكر–بيروت، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
- تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر –بيروت، عام ١٣٩٥هـ–١٩٧٥م.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.

- الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق:محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.
- الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي–بيروت.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ١٠
- الدعاء، سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣، عدد الأجزاء : ١.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية – الطبعة الأولى١٤٠٨هـ.
- دلائل النبوة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (٣٣٦ – ٤٣٠هـ)، دار الوعي بحلب .
- الزهد لابن حنبل، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، تحقيق: عبد العلي حامد، الناشر: دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ، عدد الأجزاء: ١.
- السلسلة الصحيحة، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، عدد الأجزاء: ٧.
- السلسلة الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف – الرياض، عدد الأجزاء: ١١.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل – بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر–بيروت، ١٩٩٩.

- سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: مكتبة دار الباز – مكة المكرمة، ١٤١٤ – ١٩٩٤، عدد الأجزاء: ١٠.

- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل . بيروت، و دار العرب الإسلامي . بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٨م.

- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

- سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني–الرياض، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٠م.

- السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠ – ١٩٨٩.

- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت٣٠٣هـ، حققه ورقمه:مكتب تحقيق التراث،دار المعرفة– بيروت.

- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة عام ١٤١٣هـ.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط–محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير–دمشق، عام ١٤٠٦هـ.

- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠، عدد

الأجزاء: ٧.

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

- صحيح سنن أبي داود للامام المحدث محمد بن ناصر الألباني ١٤٣٠هـ، دار غراس، الكويت الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢.

- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥ .

- الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ –، عدد الأجزاء: ١.

- الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ٤.

- الضعفاء والمتروكين، أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي– حلب، الطبعة الأولى،١٣٦٩، عدد الأجزاء: ١.

- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، تحقيق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦، عدد الأجزاء: ٣

- الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت٢٣٠، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٨.

- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، دار صادر – بيروت.

- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري، تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة

الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢ – ١٩٩٢، عدد الأجزاء: ٤.

- طبقات المدلسين، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار – عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣، عدد الأجزاء: ١.

- العلل الصغير، لمحمد بن عيسى الترمذي تحقيق أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي– بيروت.

- العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: المكتب الإسلامي، دار الخاني– بيروت، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨، عدد الأجزاء: ٣.

- فنون العجائب، أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي النقاش (٤١٤هـ)، تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار الخراز بالسعودية، ودار ابن حزم ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ – ٢٠٠١م .

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تخقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.

- الكامل في ضعفاء الرجال، عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٨، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، عدد الأجزاء: ٧.

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ ابن الكيال ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون . بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨١م.

- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف – القاهرة.

- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، اعتنى به

الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت ١٤١٧هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

- المجروحين، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، عدد الأجزاء: ٣.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٩٠٧هـ، دار الفكر، بيروت، عام ١٤١٢هـ.

- مجموع الفتاوى، لتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت ٧٢٨هـ، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار، دار الوفاء الطبعة الثالثة، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.

- مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٥.

- مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي لأبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٥.

- المخصص، لأبي الحسن على بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيدة، تحقيق:خليل إبراهيم جفال، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٤١٧هـ ١٩٩٦م، الطبعة : الأولى .

- مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ت٣٢٧هـ، تحقيق: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي- جدة، الطبعة الأولى ١٤١٢- ١٩٩٢.

- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة – بيروت.

- مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠، عدد الأجزاء: ١.

- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت ٣١٦هـ، دار المعرفة –بيروت.

- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت ٣١٦هـ، دار المعرفة –بيروت.

- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث– دمشق، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١.

- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٢ – ١٩٩١.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرين، الناشر: مؤسسة الرسالة.الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ ١٩٩٨م
- مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت٧٤٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

- مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت٧٤٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.

- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم– بيروت ١٤٠٩.

- مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
- مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة عام ١٤١٦هـ.
- مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة عام ١٤١٦هـ.
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت٣٦٠، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعةالأولى ١٤٠٥ – ١٩٨٤.
- مسند الشهاب، محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة– بيروت،الطبعة الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦،عدد الأجزاء: ٢.
- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة، الطبعة الأولى.
- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة، الطبعة الأولى.
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة، ١٩٩١ م .
- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثالثة – ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد بن علي المقري

الفيومي، المكتبة العلمية – بيروت.

- المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.

- المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠- ٢٠٠٦.

- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين- القاهرة، ١٤١٥ هـ.

- المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار- عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، الطبعة الثانية .

- معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار- المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ٢.

- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي بباكستان، دار والوعي – حلب، دار قتيبة – دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض،الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.

- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

خامساً: فهرس المحتويات

الملخص

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

هذا بحث بعنوان : "أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة" وقد قمت في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب " **الراء مع الثاء** " حتى نهاية باب " **الراء مع الفاء** " وقسمته إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من بداية باب "الراء مع الثاء" حتى نهاية باب "الراء مع الدال"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الراء مع الثاء.

المبحث الثاني: الراء مع الجيم.

المبحث الثالث: الراء مع الحاء.

المبحث الرابع: الراء مع الخاء.

المبحث الخامس:الراء مع الدال.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من بداية باب "الراء مع الذال" حتى نهاية باب "الراء مع الصاد"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الراء مع الذال.

المبحث الثاني: الراء مع الزاي.

المبحث الثالث: الراء مع السين.

المبحث الرابع: الراء مع الشين.

المبحث الخامس: الراء مع الصاد.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من بداية باب "الراء مع الضاد" حتى نهاية باب "الراء مع الفاء"، وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: الراء مع الضاد

المبحث الثاني: الراء مع الطاء.

المبحث الثالث: الراء مع العين.

المبحث الرابع: الراء مع الغين.

المبحث الخامس: الراء مع الفاء.

وأخيرًا: الخاتمة، وفيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة، وكذلك التوصيات.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

The Abstract

Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon Ashraf senders, his family and companions, and after:

The title of this research is " **Hadiths of Al Nihaya Book, in strange hadith and Al Athar to Ibn Al Atheer**" In this research, I studied the Hadiths in this book from "**Raa with thaa** " till the end of " **Raa with faa,lfl"** I divided it into three sections**:**

- **The First Chapter**: hadiths founded in bab:**"**al Raa, with al thaa " to the end of bab al Raa with al dale"

The First section: "al Raa with thaa"
The second section:" al Raa with al jeem"
The third section: "al Raa with al haa "
The fourth section:"al Raa with al khaa "
The fifth section: "al Raa with al dale"

- **The second chapter**: hadiths founded in bab: "al Raa with al thal" to the end of bab "al Raa with al sad".

The First section: ". al Raa with al thal"
al Raa with al azaylz" The second section:.
The third section: ".al Raa with al seen"
The fourth section:"al Raa with al sheen"
The fifth section:"al Raa with al sad "

- **The third chapter** : hadiths founded in bab: " al Raa with al Dhad " to the end of bab " al Raa with al faa "

The First section:. ".Raa,lrl with al dad
The second section: "al Raa with al taa"
The third section: "al Raa,lrl with al ain".
The fourth section:"al Raa with al ghain"
The fifth section:"al Raa with al faa"

Finally, conclsion:

The results and the recommendations which the writer had achieved from this study and research.

And thank God the lord of the worlds.